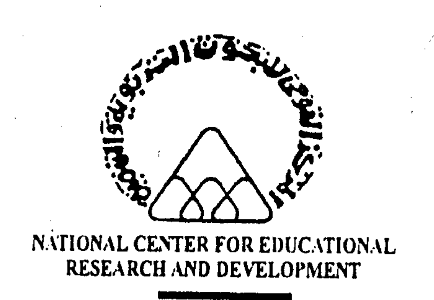
المركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية



NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

دراسة حول

التسرب من التعليم الإعدادى : العوامل وأساليب العلاج

دراسة ميدانية على محافظات : بنى سويف – دمياط – المنوفية – جنوب سيناء – شمال سيناء

إعداد

الباحث الرئيسى

أ . د . سعيد جميل سليمان

شارك فى التطبيق الميدانى والتفريغ الإحصائى والجدولة فريق من باحثى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

إشراف

أ . د . ناديه جمال الدين

مدير المركز

القاهرة : أكتوبر ٢٠٠٣


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم ....

طلـــب معالى الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ، رئـــيس مجلـــس إدارة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى رسالته بتاريخ ٢٠٠٣/٧/١٥ إجـــراء دراســـة على وجه السرعة تستكشف ظاهرة تسرب طلاب التعليم الإعدادى وزيادة نسبتها فى بعض المحافظات عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بالمقارنة بالأعوام السابقة عليه .

وقـــد شـــكل المركز على الفور فريقا لإنجاز الدراسة ، وعهد إلى د . سعيد جمـــيل ســـليمان الأســـتاذ الباحث المتفرغ بالمركز القيام بمهام الباحث الرئيسى ، وكـــتابة التقرير النهائى للدراسة . وقد عكف أعضاء الفريق على الوفاء بمتطلبات العمـــل بـــروح وثابة فى تخطى كافة الصعوبات خاصة وقد كان من المتعين أن تجـــرى الدراسة الميدانية خلال شهرى يوليو وأغسطس ولم يكن باحثو المركز قد فـــرغوا مـــن تســـليم بحوث العام البحثى المنصرم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ . وقد تم تقديم المؤشرات الأولية للدراسة فى أغسطس ٢٠٠٣ ، والتى لقيت استحسانا شجع إدارة المركز على المضى فى استكمالها على نحو يحقق طلب معالى الوزير من جهة ، ويضـــع أمـــام كافـــة محافظـــات الجمهوريـــة دراسة علمية تنير أمامهم الطريق لاستكشـــاف أبعـــاد ظاهـــرة التسرب من التعليم الإعدادى ، والأساليب الإجرائية لمواجهة العوامل التى تقف ورائها .

وإنـــنى إذ أشـــكر الباحـــث الرئيسى وفريق الدراسة على هذا العمل المتميز أتطلـــع أن أرى المـــزيد مـــن الجهد لتناول كافة القضايا التعليمية التى يسهم بها المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى خدمة وطننا المفدى .

والله الموفق إلى سواء السبيل ،،،

مدير المركز

أ . د . ناديه جمال الدين

فريق الدراسة

قـــام بإنجـــاز الدراســـة فريق من باحثى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية برئاسة أ . د ناديه جمال الدين مدير المركز

وضم الفريق كل من :

أ . د سعيد جميل سليمان الباحث الرئيسى للدراسة وقام بالمهام الآتية :

- وضع خطة الدراسة
- تصميم أدوات الدراسة وتنقيحها
- توزيع العمل ومتابعة إنجازه
- كتابة التقرير النهائى للدراسة

فريق التطبيق الميدانى وكتابة تقارير المعايشة الميدانية وضم كل من :

- أ . د عوض توفيق عوض
- أ . م . د عيد أبو المعاطى الدسوقى
- أ . م . د شعبان حامد على
- أ . م . د ناجى شنودة نخلة
- أ . م . د عبد العزيز عبد الهادى الطويل
- أ . م . د مجدى عبد النبى هلال
- أ . م . د عصام قمر
- أ . م . د فتحى مصطفى رزق
- د / أحمد يوسف سعد
- د / محمد أمين حسن على
- د / خالد جمال الدين أبو الحسن
- باحث مساعد محسن عبد الستار
- باحث مساعد عاشور إبراهيم الدسوقى
- باحث مساعد أمل الشحات حافظ

- باحث معاون جميل السيد فرغلى
- باحث معاون أكرم السيد إبراهيم

فريق الحساب الآلى والجدولة

- أ . حنان نصار (منسق الفريق)
- أ . تيسير عبيد محمد
- أ . عزة جلال مصطفى
- أ . مصطفى عبد الله قاسم
- أ . عاشور ابراهيم الدسوقى
- أ . احمد زينهم نوار

سكرتارية وطباعة التقرير

أ . حسين عودة حسن

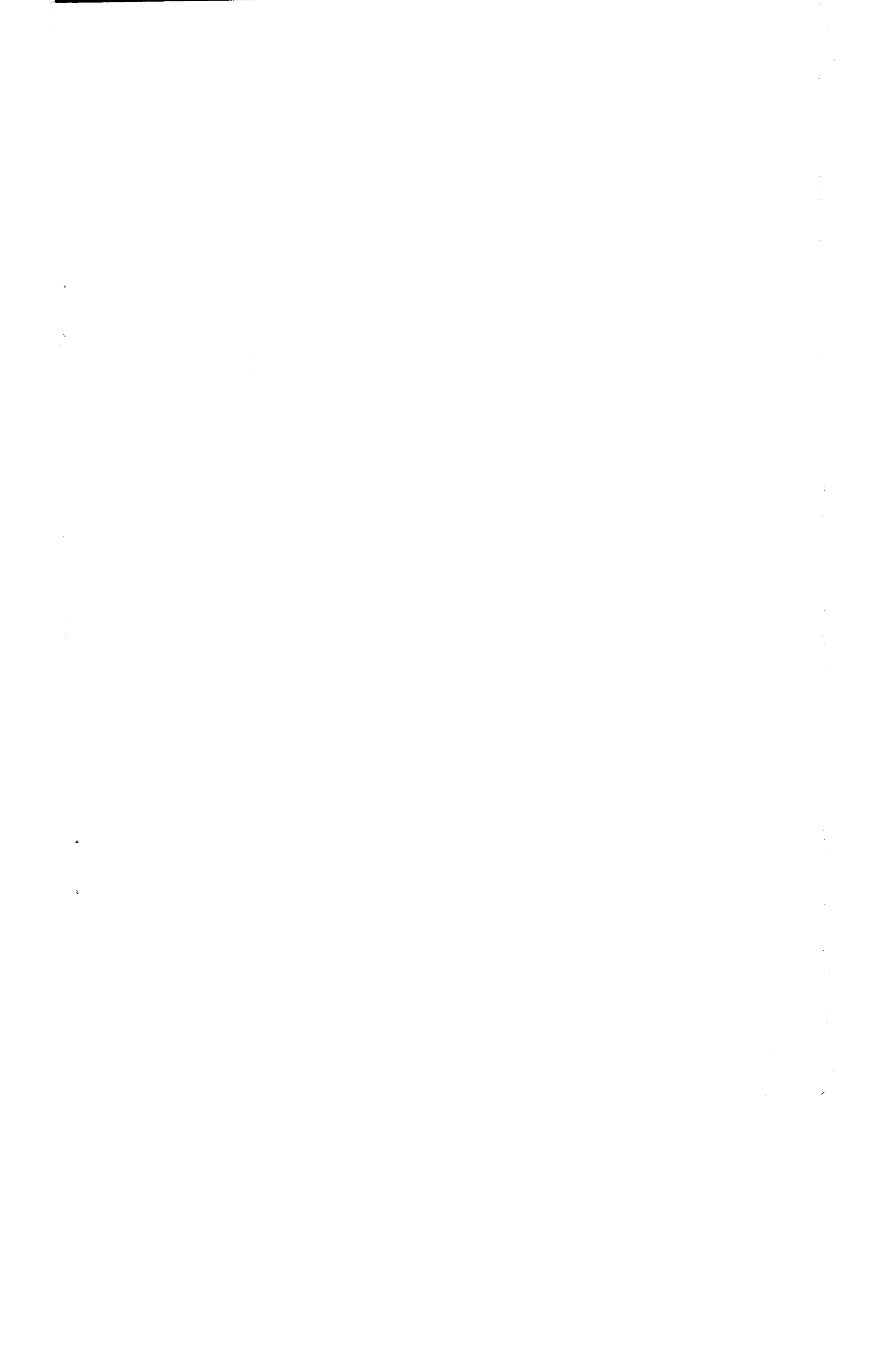


جدول بمحتويات الدراسة

ملاحق الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة



مقدمة

ينص دستور جمهورية مصر العربية فى مادته الثامنة عشرة على أن التعليم حق أساسى لجميع المواطنين ، وأنه يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص بغض النظر عن الموقع الجغرافى أو النوع أو أية اعتبارات أخرى ، وهو ما أكدة قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ (وتعديلاته) والذى نصت مادته الخامسة عشرة على التزام الدولة من جانبها بتوفير هذا التعليم كحق مجانى على مدى سنوات التعليم الأساسى بحلقتية الابتدائى والإعدادى ، مع الالتزام من جانب الوالدين وأولياء أمور الطلاب بتنفيذ هذا القانون ، والتزام مماثل من جانب محافظى الأقاليم بتوفير الترتيبات التى تكفل ضمان التزام الوالدين بالفترة الالزامية من التعليم .

وكان حرص الدولة على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية أحد الدوافع القوية وراء الزيادات المتتالية فى موازنات التعليم قبل الجامعى بها بدرجة أكبر مما تحقق من زيادات فى بلاد عديدة [1] وفق الإحصاءات التى استند إليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (١٩٩٩) والتى أثبتت " أن الإنفاق العام على التعليم فى مصر كنسبة من الناتج القومى الإجمالى يفوق متوسط نظيراتها فى مجموعات الدول ذات التنمية البشرية العالية والدول الصناعية والعالم" [2]

وإذا كان هذا الإنفاق غير المسبوق تقدمة الدولة طواعية من أجل تكافؤ فرص التعليم وزيادة رقعته ، يعطى قوة دفع هائلة لتحقيق ما تعتبره الدولة " مشروع مصر القومى " ، إلا أن الأمر لا يجب أن يقف عند مجرد فتح المزيد من المدارس كل عام ، واستكمال ما تتطلبه العملية التعليمية من كوادر مؤهلة ، ومن أجهزة ومعدات حديثة ، بل يتطلب الأمر اتخاذ كافة الإجراءات التى تضمن تحقيق فرص تعليمية متكافئة " حقيقية " وهو الأمر الذى لا يمكن أن يتحقق إلا باستمرار الطلاب أنفسهم فى الشوط التعليمى ، واستكمال تعليمهم الأساسى على أقل تقدير باعتباره الحد الأدنى للمواطنة .

ومن هنا ، كان تكليف المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بإجراء دراسة تستكشف ابعاد ظاهرة تسرب طلاب التعليم الاعدادى ، وما يقف ورائها من عوامل متعددة : تربوية واقتصادية وبيئية وعائلية وغيرها ... ، وأوجه العلاج الممكنة للظاهرة على نحو يراعى تفردية الظروف التى تتسم بها المحافظات التى تم التركيز عليها فى الدراسة مع عدم إغفال النظرة العامة لظاهرةالتسرب التى لا تكاد تخلو منها محافظة من المحافظات ، مما يسمح بأن تعم الفائدة المرتجاة من الدراسة على قطاعات التعليم كافة .

الخلفية العامة للدراسة :

إذا كان ما سبق هو المبرر الأساسى لإجراء الدراسة ، إلا أن هناك مبرران آخران لا يقلان عنه أهمية ، يتعين أن يكونا ماثلين منذ البداية :

الأول : ويــدور حــول التذبذب الذى شاب نسب تسرب الطلاب من التعليم الإعدادى فى بعــض ســنوات عقــد التسعينيات كما أثبتته الإحصاءات الرئيسية لوزارة التربية والتعليم والذى يتضح من الجدول التالى : [٣]

السنة الدراسية	بنون			بنات			جملة		
	المقيد	المتسرب	النسبة	المقيد	المتسرب	النسبة	المقيد	المتسرب	النسبة
من ٩٢/٩١ إلى ٩٣/٩٢	١٢٢٢٨٨٦	٧٠٠٣٤	٥,٧٣	٩٩٦٠٩٧	٨٢١٢٢	٨,٢٤	٢٢١٨٩٨٣	١٥٢١٥٦	٦,٨٦
من ٩٣/٩٢ إلى ٩٤/٩٣	١٢١٦٦٨٩	٦٤٠٨١	٥,٣	٩٩٦٢٥٣	٤٩٨٠١	٥	٢٢١٢٩٤٢	١١٣٨٨٢	٥,١٥
من ٩٤/٩٣ إلى ٩٥/٩٤	١٢٨٢٤٦٢	٥٣٧٨٧	٤,١٩	١٠٣٧٦٣٢	٣٤٣٧٨	٣,٣	٢٣٢٠٠٩٤	٨٨١٦٥	٣,٨٠
من ٩٥/٩٤ إلى ٩٦/٩٥	١٢٨٧٤٤٧	٧٣٠٥١	٥,٦٧	١٠٧٥٣١٤	٤٨٣٨٨	٤,٥	٢٣٦٢٧٦١	١٢١٤٣٩	٥,١٤
٩٦/٩٥ إلى ٩٧/٩٦	١٣٢٦٣٥٩	٥٠٨٤٢	٣,٧٢	١١٧٨٤٩٧	٣٤١٩٦	٢,٩	٢٥٤٥٧٦٩	٩٩٥٢١	٤,٠٦
من ٩٧/٩٦ إلى ٩٨/٩٧	١٣٦٦٦٧٢	٥٠٨٤٢	٣,٧٢	١١٧٨٤٩٧	٣٤٧٩٦	٢,٩	٢٥٤٥١٦٩	٨٥٠٣٨	٣,٣٤
من ٩٨/٩٧ إلى ٩٩/٠	١٤٣٧٩٨٥	٥٣٧٠٠	٣,٧٣	١٢٤٨٩٦٧	٣٣١٠٥	٢,٦٥	٢٦٨٦٩٥٢	٨٦٨٠٥	٣,٢٣
من ٩٩/٩٨ إلى ٢٠٠٠/١٩	١٥٣٣٩١٨	٥٨٥٤٦	٣,٨٢	١٣٥٠٣١٤	٣٩٤١١	٢,٩٢	٢٨٨٤٢٣٢	٩٧٩٥٧	٣,٤٠
من ٢٠٠٠/٩٩ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٧٨٦٨٨	٥٦٥٠٣	٣,٥٨	١٣٩٧٢٦٥	٢٦٧٧١	٢,٦٣	٢٩٧٥٩٩٥٣	٩٣٢٧٤	٣,١٣

وقــد تــأكد الــتذبذب المشــار إليه فى الإحصاءات التى أوردها تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣) بإبــراز ما اعترى المعدل الإجمالى للتسرب من التعليم الإعدادى من تناقص خلال الفــترة مــن ١٩٩١/٩٠ حــتى ١٩٩٤/٩٣ حيث هبط من ٩,٦٢% عام ١٩٩١/٩٠ وتوالى هبوطه على نحو منتظم حتى بلغ ٣,٨٣% فى ١٩٩٤/٩٣ قبل أن يسجل تذبذبا خلال السنوات الأربع التالية ليصل فى ١٩٩٨/٩٧ إلى ٢,٣٥% [٤] .

وبــرغم عدم التطابق بين إحصاءات تقرير التنمية البشرية وإحصاءات وزارة التربية والتعليم لاختلاف الأساليب الاحصائية المتبعة فى جمع البيانات ، أو لغير ذلك من أسباب ، إلا أنهمــا تتفقان بالنسبة لأمرين أساسيين : أولهما الاقرار بوجود تناقص فى نسب تسرب طلاب الإعــدادى علــى مدى عقد التسعينيات ، على وجه الاجمال ، وثانيهما : تذبذب هذا المعدل هبوطا وارتفاعا ثم هبوط من جديد ، مما يخلق موقفا يحمل معه تساؤلات عديدة تدعم الحاجة إلى إجراء دراسة علمية حول الموضوع . وزاد من الالحاح على إجراء الدراسة ما حدث من تقدم خلال عقد التسعينات بالنسبة لاستخدام أساليب تكفل حساب الاثار المترتبة على التسرب . ســواء بالنسبة لتسببه فى زيادة سنوات التعليم الفعلية أو تأثيرة على معامل الكفاءة فى الفرقة الدراسية أو على معامل الكفاءة الداخلية والتى تمثل جميعها صورا للهدر فى الامكانات المادية والبشرية تتضح من الجدول التالى : [٥]

مؤشرات الكفاءة المرتبطة بالتسرب من التعليم الإعدادى فى بعض الفرق (١٩٩٢/٩١ – ١٩٩٥/٩٤)

السنة	نسبة التسرب %	سنوات التعليم الفعلية (*)	معامل الكفاءة فى الفرقة (**)	معامل الكفاءة الداخلية (***)	معامل الكفاءة الداخلية مع استبعاد حالات الرسوب %
١٩٩٢/٩١	٢١,٩١	٣,٩١	١,٣٠	٧٨,٠٣	٥٤,٣٢
١٩٩٢/٩٢	١٢,٤٩	٣,٦٩	١,٢٣	٨٧,٥٧	٦٢,٣٦
١٩٩٤/٩٣	١٣,١٨	٣,٧٠	١,٢٣	٨٦,٨٢	٥٩,٨٦
١٩٩٥/٩٤	١٢,٩٠	٣,٦٠	١,٢٠	٨٧,١٠	٦٢,٩٩

(*) سنوات التعليم المعتاد ٣ سنوات وكلما ارتفع عدد سنوات التعليم الفعلية انخفضت الفعالية بالنسبة للتعليم بالفرقة .

(**) تعنى متوسط سنوات التعليم المنقضية فى كل من الدرجات الثلاث وبدرجة ارتفاع هذا المتوسط عن الواحد الصحيح تنخفض كفاءة التعليم .

(***) نسبة إجمالى الطلبة المتخرجين إلى العدد الأصلى للفرقة فى السنة الأولى .

وبهذا أصبح من الممكن ، أكثر من ذى قبل ، تقدير أبعاد التسرب ، وما ينجم عنها من آثار بالنسبة لمجتمع يجاهد لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتوسيع رقعة التعليم .

الثانى : ويدور حول ما يمثله إجراء دراسة علمية حول التسرب المدرسى لطلاب التعليم الإعدادى من قيمة ، فقد كانت قلة الدراسات النظرية والميدانية لظاهرة تسرب الطلاب من الأمور الملحوظة فى ميدان الدراسات التربوية ، إلى حد أن كان الأمر موضع نقد من منطلق ضعف الاهتمام بدراسة عوامل تسرب هؤلاء الطلاب بالمقارنة بما وجدته إحدى الدراسات من الاهتمام الواضح بدراسة تسرب تلاميذ الابتدائى [٦] بل وخرج النقد إلى أبعد من حدود الإطار الضيق ليشمل ، فى رؤية دراسات أخرى ، ضعف الاهتمام بفئة النشء والمراهقين المصريين بوجه عام حيث لا تلقى اهتماما يكافئ الاهتمام الموجه لفئتى الأطفال ، والشباب فوق سن العشرين ، مما يضفى على الدراسة الحالية قيمة مضافة لإعادة التوازن المفتقد . وقد لفتت الدراسة التى نشرها مجلس السكان الدولى حول " النشء وسياسة الدولة فى مصر " (١٩٩٨) الانتباه إلى فجوة الاهتمام المشار إليها بالنص على أنه :

" رغم انهم يشكلون حوالى ربع سكان البلاد ، فإن المراهقين أو النشء المصريين بين العاشرة والتاسعة عشرة يمثلون عموما فئة عمريه مهملة ومعرضة للخطر " . [٧] وهناك أمران يقتضى الأمر استجلائهما نظرا لدلالتهما الواضحة بالنسبة للمعالجة التى تتم فى هذه الدراسة : يتعلق أولهما بالتعليم الإعدادى وطلابه ، ويتعلق الثانى بالتسرب الدراسى وما يكتنفه من قضايا. ونورد فيما يلى كلا الأمرين بشىء من الايجاز :

أ – التعليم الإعدادى وطلابه

نص قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على أن التعليم الأساسى يغطى كلا من التعليم الابتدائى والإعدادى لفترة تسع سنوات . وبرغم خفض سنوات التعليم الاساسى إلى ثمان سنوات بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، إلا أن الخفض لم ينل من فترة التعليم الإعدادى التى ظلت ثلاث سنوات دون تغيير إلى أن أعيدت السنة بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٩٩ . وبرغم الاندماج الهيكلى للتعليميين الابتدائى والإعدادى فى إطار مرحلة التعليم الأساسى ، إلا أنهما لا يـزالا منفصلين من الناحيتين التنظيمية والمؤسسية ؛ فقد تحققت ، على مدى عقد التسعينيات زيـادة فـى فصـول المرحلة الإعدادية بنسبة ١٢,٤% حيث ارتفع إجمالى عدد الفصول من ٨٤٩١٧ عام ١٩٩٢/٩١ ليصل إلى ٩٥٤٥٣ عام ١٩٩٩/٩٨ . وزاد عدد الطلاب خلال نفس الفترة بنسبة ١٥,٦% من ٣٥٩٣٣٦٥ إلى ٤١٥٢٦٢٤ [٨] وتمثل الطالبات ٤٦,٧% من إجمالى طلاب الإعدادى عام ١٩٩٩/٩٨ أما من جهة معلمى الإعدادى فقد زاد عددهم من ١٤٤٣١٥ عـام ٩١/٩٠ إلى ١٦٢٢٣٦ عام ١٩٩٥/٩٤ إلى ١٨٦٥٧٢ عام ١٩٩٨/٩٧ وتحسن معدل التلاميذ / المعلم من ١:٢٥ عام ١٩٩١/٩٠ إلى ١:٢١ عامي ١٩٩٥/٩٤ ، ١٩٩٨/٩٧ . أما متوسط كثافة الفصل بالاعدادى ، فقد ظل ٤٣ طالبا على مدى فترة التسعينيات [٩] ومن الأمور ذات الدلالـة ، أن المـدارس الإعدادية التى لا تعمل بنظام اليوم الكامل ، تصل نسبتها حسب إحصاءات ١٩٩٨/٩٧ إلى ٣٧,٤%من جملة المدارس الإعدادية وتضم ٣٣,٣% من الطلاب . وتصـل نسبة المدارس الإعدادية التى تعمل صباحية ٦٥,٦٣% تضم ٣٤,٤٨% من الطلاب وتصل نسبة المدارس الإعدادية التى تعمل فترة ثانية بعد الظهر إلى ١٧,٠٣% تضم ١٧,٧٩ % مـن الطلاب ، أما المدارس التى تعمل فترتين ، فتصل نسبتها إلى ٩,٩٣% تضم ١٤,٤٥ % من الطلاب . [١٠]

وبمقتضـى القـرار الوزارى رقم ٢٠٩ فى ١٩٨٨/٩/١ ، انشئت إلى جانب المدارس الإعداديـة العامة مدارس " إعدادية مهنية " مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تقدم خلالها للطلاب مـناهج تدريبـية عملـية تمكنهم من الاسهام فى مجالات العمل والانتاج مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية .

ومـن الجدير بالإشارة أن المادة الثانية من القرار الوزارى المشار إليه سمحت بالتحاق الطلاب الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بالمدارس الإعدادية المهنية بشرط قضائهم أكثر مـن سبعة أعوام بالحلقة الابتدائية ، كذلك من يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الأول والـثانى الإعـدادى لعـدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية . وبحسب إحصاءات ٩٥/٩٤ يمثل طلاب المدارس الإعدادية المهنية ٢,٩% من إجمالى طلاب الإعدادى ، ويمثل

طـــلاب الإعـــدادى الرياضـــى ٠,٧ من هذا الإجمالى ، بينما تعدى طلاب المدارس الرسمية والرسمية للغات ٩٢,٥% من إجمالى الطلاب . (١١)

وإذا نظرنا إلى طلاب التعليم الإعدادى ، نجد أن الغالبية العظمى منهم تقع فى الشريحة العمرية ١٢-١٥ عاما ممن أكملوا السنوات الست الدراسية بالمدرسة الابتدائية ، والتى التحقوا بهـا فـــى ســـن ٦-٨ سنوات . وهم بهذا يقعون فى الشريحة العمرية للنشء الذين يجتازون مـــرحلة المراهقة مما يقتضى التوقف قليلا أمام هذه المرحلة ومتطلباتها الجسمية والاجتماعية ... الـــخ لتوضـــع فى مقابل الواقع الحالى لهذا النشء فى مجتمعنا المصرى بالنسبة لواقعهم الصحى والاجتماعى مما يساعد فى وضع اليد على جوانب من حياة هؤلاء الطلاب ذات تأثير مباشر أو غير مباشر على انتظامهم المدرسى ، وعلى تركيزهم الأكاديمى . وتبرز من خلال تلـــك المقابلـــة ملامـــح الخلفية العامة التى يتحرك الناشىء فى إطارها ، ويتخذ فى ضوءها القـــرارات ، كما يتضح من خلالها الدور المرجو من المدرسة الإعدادية وهى تتناول الطلاب بالرعاية والتعليم فى تلك المرحلة الدقيقة من حياتهم . وبالنسبة لطبيعة المرحلة العمرية التى يجتازها طالب التعليم الإعدادى ، وهى مرحلة المراهقة فهى تتركز فى النقاط الآتيه :

١ – تغـــير المعـــالم الجسمية عما ألفه فى مرحلة الطفولة بدرجة تثير اهتمامة ، وربما قلقة للتحقق من ان النمو السريع في الطول ، والتغير فى الوزن، وغيرها من تغيرات جسمية طارئـــة هى أمور طبيعية . كما تتضح الفروق بين فرد وآخر فى معدل التغيرات المشار إلـــيها حيث يبكر بعض الطلاب فى النمو بينما يتأخر البعض الآخر ، كما تختلف مظاهر هذا النمو بين البنين والبنات : ويلقى هذا الأمر بالمسئولية على المدرسة الإعدادية لتوفير النشاط الرياضى للطلاب مع مراعاة المرونة التى تغطى الفروق الفردية . ومن المهم أن يـــتحقق الطالب المراهق أن التغيرات الجسمية الحادثة له أمر طبيعى ، وأن يتقبلها تقبلا حسنا .

٢ – بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة تظهر قيمة الحفاظ على صحة الناشىء بازاء التغيرات الجسمية الحادثة حتى لا يعانى الاعتلال ، ويصبح توفير خدمات الوقاية والعـــلاج أمـــورا ضـــرورية سواء من خلال المدرسة الإعدادية أو من خلال التأمين الصحى أو غير ذلك . وتبرز فى هذا الصدد أهمية أن تتسم مرافق المدرسة بالنظافة ، وتـــتحقق فى الفصول المدرسية التهوية والإضاءة والجلسة المريحة. ومن جهة أخرى، تعتـــبر " الـــتغذية " أحـــد الجوانب الهامة بالنسبة لحياة المراهقين حيث يصبح مستوى الـــتغذية الـــتى يلقاها المراهق ذات أهمية بالغة فى مسار النمو الحادث له ، وفى قدرة الجســـم علـــى التحمل ، وعلى ما يتمتع به من مناعة إزاء الأمراض ، ويكون شعور المراهق بالجوع أكثر إيلاما بالمقارنة بما يشعر به الطفل .

٣ – بالنسبة للنمو الفسيولوجى للمراهق ، والذى يقصد به النمو فى أجهزته الداخلية ، يحدث خـلال فـترة المراهقة تغيرا ملحوظا فى غدد الجنس وفى افرازات الغدد الصماء، كما يصـل الكثـير من الطالبات والطلاب المراهقين إلى درجة أكبر من النضج الجسمى، فضـلا عـن ظهور التغيرات الجنسية الثانوية ابرزها تضخم الدهون بالنسبة للإناث ، وخشونة الصوت فى الذكور ، وظهور الشعر فى أجزاء متفرقة بالنسبة لكلا الجنسين . وتظهـر تـبعا لذلك اهتمامات بالجنس الآخر ، والرغبة فى معرفة سلوكه الاجتماعى السوى ، وبعض الأمور حول الزواج والانجاب .... الخ .

٤ – خـلال هذه المرحلة يقترب النمو العقلى للمراهق من النضج ، ويصل النمو العقلى إلى أكبر مساحة له بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة . ويتضح خلال فترة المراهقة تمايز قدرات الفرد حيث يتخذ نشاطة العقلى اتجاها معينا ، ويسير النمو العقلى من العام إلى الخاص ، ومن الكل غير المميز إلى الوحدات المميزة . وتشير هذه التغيرات إلى أهمية تـنوع ما يدرسة الطلاب فى هذه المرحلة العمرية بحيث تغطى التمايز الذى يظهر فى القـدرة العدديـة والقـدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والقدرة المكانية ، وتظهر أهمية اكتشـاف صعوبات التعلم لدى الطلاب فى وقت مبكر ، واستخدام أساليب علاجها حتى لا تتفاقم حالة هؤلاء الطلاب ، وتدفعهم إلى هجر التعليم .

٥ – تتضح خلال فترة المراهقة الميول فى المجالات المختلفة مما يتطلب الكشف عن الميول المختلفة لدى الطلاب ، وحسن توجيههم إليها ، خاصة وأن الميول العلمية والمهنية يبدأ ظهورهـا فـى سـن الـرابعة عشرة ، كما تتمايز البنات عن البنين فى الميل الفنى . ويقتضـى الأمر أن تراعى المدرسة الاعدادية فيما توفرة من أنشطة ثقافية ، وما تقدمة من مناهج دراسية مثل هذه الأمور .

٦ – فـى انـتقالة من مرحلة الطفولة إلى المراهقة تبدأ رغبة الطالب فى تحقيق شخصيته ، واثـبات جدارتـة سواء فى نطاق مجتمع الأسرة ، أو فى نطاق المجتمع المدرسى مما يتطلـب إتاحة الفرصة أمامة للمشاركة وتحمل المسئولية بمختلف صورها . وفى جميع الاحـوال يكـون المـراهق حساسا لأى تقليل من قدرة ، أو استهانة بما يتمتع به من قـدرات. وتسـبب العقوبات البدنية ، والايذاء النفسى سواء فى محيط الأسرة ، أو فى محـيط المجـتمع المدرسى أثارا نفسية عميقة للطالب المراهق ، وقد تدفعه الرغبة فى التخلص من هذه المواقف إلى اتخاذ قرارات بعيدة المدى كالانسحاب من التعليم نهائيا ، أو الهروب من الاسرة .

وتفسـح الحقائق الموضوعية التى أوردناها بالنسبة لطبيعة مرحلة المراهقة ومتطلباتها المجال للتساؤل حول الأحوال الصحية والاجتماعية للنشء المصرى فى الفترة من ١٠ – ١٩

عامـــا مـــن خلال نتائج البحوث التى أجريت فى هذا الصدد حول النشء فى مصر ، والتى ســبقت الاشـــارة إلـــى بعضها [١٢]، مما يسهل به استكشاف ما يتعين أن تضطلع به المدرسة الاعداديـــة ، وغـــيرها من المؤسسات التى تتعامل مع هذا النشء . ومن حصيلة المقابلة بين حقائق مرحلة النمو ومتطلباتها من جهة ، وبين الواقع الحالى للنشء المصرى وهو يجتاز تلك المرحلة يمكن أن تتضح الصورة العامة التى تتحرك الدراسة فى إطارها .

إن الاوضـــاع العامـــة للنشء من طلاب التعليم الإعدادى فى مصر يمكن عرضها فى النقاط المركزة التالية : [١٣]

- بالنسبة للحالة الصحية ، تشيع بين النشء فى مصر (سن ١٠ – ١٩ عاما) ، وعبر كافـــة المـــناطق الجغرافية الاصابة بالطفيليات ليصل المعدل الاجمالى لانتشارها إلى ٥٦,٢% . وإذا ماركزنا على النشء من الفئة العمرية (١٠ – ١٤ عاما) ، نجد أن نســبتها العامـــة تصل إلى ٥٨,٣ % (٥٧% بين البنين ٥٩,٦% بين البنات) بين النشء الافقر ، ومن يقطنون المناطق الريفية التى تعانى من تدنى البيئة التحتية . ومن جهـــة أخرى ، فقد وجدت دراسة مقارنة أن وسيط الوزن والطول بالنسبة للسن عند الـــنشء المصـــرى أقل من الوسيط لدى الشريحة السكانية المرجعية للمركز القومى الأمـــريكى ، كمـــا كـــان وسيط دليل كتلة الجسم عند الفتيان المصريين أقل منه عند الشـــريحة المرجعية حتى سن ١٥ سنة وهى السن المكافىء لنهاية الدراسة الإعدادية. وفـــى دراســـة المســـح القومى للنشء التى اشرنا إليها ، كانت نسبة اعتلالات النمو (الـــتقزم) للنشء من ١٣ – ١٥ عاما ١٩,٨% للبنين و ٩,٦% بالنسبة للإناث ، كما كانـــت نسبة المصابين بالنحافة ١٣,٦% ، ٥,١% . على التوالى وقد ربطت الدراسة الاعـــتلالات المشار إلهيا بنقص البروتينات والفيتامينات التى تنتشر بين سكان البلاد النامـــية عموما [١٤] . وبرغم توفر نظام التأمين الصحى على طلاب المدرسة ، الا أن الدراسات قد وجدت أن القطاع الخاص هو الموفر الأساسى للخدمات الصحية للنشء، كمـــا عبر الكثير من النشء بالمدارس التى شملها المسح القومى عن معاناتهم بسبب عدم وجود طبيب المدرسة ، والذى يرجع فى أحوال كثيرة إلى تكليف الطبيب الواحد مســئولية أكـــثر من مدرسة . وهناك حاجة إلى العناية بالخدمات والمرافق الأخرى الكفـــيلة بجعل المدرسة بيئة تعليمية صحية لصغار السن تقدم نموذجا للحياة الصحية سواء بالنسبة لتوافر المرافق أو نظافتها أو كفالة درجة مقبولة من الخصوصية .
- تشـــيع بين الكثير من النشء وبخاصة البنين ، عادة التدخين التى يمكن أن يكون لها تداعـــياتها الســـالبة علـــى أحوالهم الصحية والتعليمية . وتصل نسبة من يدخنون من طلاب الاعدادي ولم يكملو تعليمهم الثانوى إلى ٥,٢% من البنين .

- هـناك حاجة ماسة لتحسين فرص النشاط البدنى فى المدارس . وقد وجدت الدراسات أن القلـيل جـدا من الفتيات تمارسن النشاط البدنى ، كما إنهن نادرا ما يستخدمن المرافق الرياضية .
- يمثل الكسب الجيد الذى يحصل عليه الناشىء من العمل دافعا لترك الدراسة مما يتعين معه وجود حوافز أفضل تشدة للبقاء فى المدرسة دون تسرب .

ومن جهة أخرى ، تبرز الحاجة الماسة للأسر ذات الدخل المتدنى إلى مساهمة الابناء فى الظروف المعيشية للأسرة بعض الوقت أو كل الوقت ، مما يمثل عامل ضغط على النشء لعـدم الـتفرغ للدراسة ، وتبرز معها الحاجة إلى ربط المناهج الدراسية على نحو مباشر بسوق العمل والادوار الاقتصادية المستقبلية .

- إنخفـاض الأداء الدراسـى على وجه الاجمال الذى وجدته العديد من الدراسات [١٥] ، ينـبىء بحاجة النشء إلى نوعية جيدة من التعليم بسبب خروج الطلاب من المدارس ضعيفى التأهيل لتحديات العمل أو المشاركة فى المجتمع وأنشطته .
- يقتضى اجتياز النشء لمرحلة المراهقة بنجاح مزيد من الاهتمام بتزويدهم بالمعلومات الضـرورية الكافية عن أجسادهم أو نضوجهم . وقد وجدت الدراسات ضعف الحوار بيـن الوالدين وابنائهم حول هذه الأمور ، والتى يمكن أن تعزى لافتقار الوالدين إلى المعرفة أو المعلومات الثقافية ، او لضعف ما لديهم من دافعية لذلك .

ب - التسرب المدرسى والقضايا التى تكتنفه

يكاد أن يوجد اتفاق بين غالبية الدراسات فى مجال الهدر أو الفقد التربوى على تعريف " التسرب " بأنه انقطاع الطالب جزئيا أو نهائيا من المدرسة بالمرحلة التعليمية التى بدأها دون أن يستكملها بغير عذر يقتضى ذلك . لكن هذا الاتفاق على عموميته لا يمنع من وجود بعض القضايا الخلافية حول تحديد التسرب المدرسى ، وطرق حسابة .

فمن جهة ، نجد أن التسرب ليس نوعا واحدا بل مجموعة أنواع . وقد اجتهدت دراسة سـعيد جمـيل (١٩٩٨) فـى تصـنيفها وابـراز ما بينها من فروق نشير إليها باختصار فيما يلى : [١٦]

١ – تسـرب " مـا قـبل الالتحاق " ، والذى يرتبط بقدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب المتقدميـن للالـتحاق . ويمكن أن يكون هذا النوع من التسرب مؤشرا على قدرة النظام التعلـيمى على مواجهة مطالب المجتمع منه ، وفى نطاق هذا النوع من التسرب ، يميز المجلس القومى للطفولة والامومة (مصر) بين نوعين أولهما " التسرب الإرادى " والذى يتمثل فى التخلف عن الالتحاق بالمرحلة التعليمية ، كمرحلة التعليم الاساسى مثلا لأسباب

اقتصادية أو اجتماعية لأولياء أمور الطلاب ، أو لأسباب شخصية تتعلق بالطالب المتقدم ذاته .

أمـا " التسـرب اللاإرادى " فيتمثل فى التخلف عن الالتحاق بسبب عدد من الاعتبارات الخارجـة عـن إرادة الطالـب أو ولى أمره بسبب قصور القدرة الاستيعابية للفصول أو المدارس الاعدادية مثلا عن امتصاص كافة المتقدمين للالتحاق .

٢ – تسـرب ما بعد الالتحاق بالمرحلة التعليمية " ، وفيه يكون الطالب قد تم قيده بالفعل . وقد وجدت الدراسة الحالية مثلا ، أن قيد الطلاب قد يكون " ورقيا " أى " شكليا " على الـورق فقط حيث اكتشفت حالات تم تحويلها من التعليم الإعدادى العام إلى الإعدادى المهـنى لتكرار رسوبهم ، وارسلت ملفاتهم إلى الاعدادى المهنى الذين قيدوا به بالفعل وظلوا مقيدين بهذه المدارس دون أن يعبأوا بالانتظام فى الدراسة .

وإذا مـا تركنا هذا النوع جانبا ، فإن " تسرب ما بعد الالتحاق " يمكن أن يضم نوعين من التسرب : التسرب " المؤقت " وهو الذى يحدث بشكل يومى متكرر ، وما يلبث أن يـتحول إلى " انقطاع تدريجى " عن المدرسة ثم " انقطاع مستمر " يؤدى إلى صدور قـرار بفصل الطالب ، وبين " التسرب الدائم " الذى يهجر فيه الطالب الدراسة تماما . ويـتجه هـذا التصنيف للتسرب إلى التمييز بين ما يطلق عليه stop out أى انقطاع مؤقت وبين drop out أى انقطاع أو انسحاب دائم ، ويكون الفيصل فى التفريق بين " المؤقت " و " الدائم " مرتبطا بالسؤال حول ما إذا كان الطالب قد انقطع لفترة محدودة عاود بعدها دراسته أم أستمر فى انقطاعة ليتخذ صورة التسرب .

٣ – التسـرب " المرحلى " وهو الذى يبدو واضحا فى نهاية كل حلقة أو مرحلة من المراحل التعلـيم ، وتتضـح الصورة بوجه خاص عند مقارنة أعداد الطلاب الذين لا يتقدمون لامـتحان الشهادة الاعدادية أو الابتدائية بعد إكمال تعليمهم بالمرحلة ، والطلاب الذين يتقدمون للامتحان لكنهم يرسبون فيه .

٤ – تمـيز بعض الدراسات ، ومن بينها دراسة عبد العظيم عبد السلام (١) (١٩٩٢) بين ما أطلقـت عليه " التسرب المعنوى " والذى يعبر عن الحالة النفسية المتردية للطلاب قبل تسربهم ، وبين ما نطلق عليه " التسرب المادى " أى التسرب الفعلى والانسحاب الدائم مـن التعلـيم ، وبهـذا المنطق يكفى أن تكون هناك أعداد من طلاب التعليم الاعدادى متسربون " معنويا " برغم انتظامهم الشكلى فى الدراسة .

وتـؤدى الفروق فى التعريفات والتصنيفات إلى بروز عدد من القضايا التى تذهر عند قياس نسبة التسرب وجمع إحصاءاته ، **ونورد فيما يلى** ابرز هذه القضايا :

القضية الأولى :

وتـــتعلق بالجهـــة التى يتجه إليها الطالب عند انسحابة من التعليم قبل إكمالة المرحلة التعليمية التى بدأها ، وهو ما حدا بسيف الدين فهمى فى تعريفه للتسرب من المدرسة الابتدائية مـــثلا ، أن يضيف إلى تعريف الشائع " **ودون أن يتابع دراسته الابتدائية بمدرسة أخرى** " . [١٨] ، وبالنســـبة لهـــذا الأمر ، فإن معاودة طالب التعليم الاعدادى الدراسة بالمدرسة الاعدادية المهنـــية ، أو بـــأحد مراكـــز التدريب ، يخرجة من عداد " المتسربين " . واستنادا إلى نفس المـــنطق ، فإن عبد الله عبد الدايم ، ينادى باختلاف مفهوم التسرب ، وتفاوت خطورته على أســـاس أنـــه ، إذا كـــان التسرب بسبب الالتحاق بنظام تعليمى آخر ، أو للانخراط فى سوق العمل، فإن خطورته كهدر تقل . [١٩]

القضية الثانية :

وتـــتعلق بالقـــيمة الكبـــيرة التى تمثلها الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى يعيشها الطالب المتسرب ، وإذا كان التأمل فى مثل هذه الظروف لا يغير من إدخال الطالب فى عداد المتســـربين الآ أن الدراســـة تحـــذر من مغبة النظر إلى التسرب من المنظور " الاحصائى " وحده، فهناك ظروف يتعين أن تكون ماثلة أمام الإدارة المدرسية ، فتؤكد العديد من الدراسات [٢٠] الاشـــتراط فى تعريف " التسرب " أن يكون هجر الطالب للدراسة " لاعذار غير مقبولة " ومـــن هـــذا المنطلق كان تمييز عبد الجواد بين " التسرب " و " الهروب " استنادا إلى وجاهة الاعـــذار الـــتى تقـــف وراء تغيب الطالب عن المدرسة [٢١] . ومن هذا المنطلق تأتى مناداة الدراسة الحالية ، كما سنشير لاحقا ، بالالتفات إلى المنظور " الانسانى" فى موضوع التسرب جنبا إلى جنب مع المنظور " الاحصائى " خاصة فى ظل الظروف القاسية والكوارث العائلية التى يعيشها الطالب ويتحتم عليه فى ظلها الانسحاب من التعليم مما يضع الإدارة التعليمية أمام مسئوليتها للحرص على مثل هذا الطالب ، ووضع البدائل المناسبة أمامه لاستكمال دراسته .

القضية الثالثة :

وتتعلق بمدى ما وصل إليه الطالب من نضج تعليمى قبل تسربه ، فتسرب الطالب قبل إكمـــال المـــرحلة التعليمـــية بفترة وجيزة كأن يتسرب فى الشهور الأخيرة من الصف الثالث الإعـــدادى ، لا يمكـــن أن يجعلـــة متساويا مع أخر انسحب منذ الشهر الأول لالتحاقة بالعليم الإعدادى . ومن هنا برزت الدراسات التى تطالب بعدم استخدام لفظة " تسرب " على اطلاقها بالنســـبة لكـــل مـــن بـــدأ مـــرحلة تعليمـــية ولـــم يكملها . وقد سارت على هذا النهج رؤية عبد الدائم [٢٢] التى تتوافق إلى حد كبير مع رؤية عفيفى الذى رأى أن الذين لا يكملون التعليم فـــى مرحلة معينة لا يمثلون " ، فاقدا تاما " مستنداً إلى ما يحملة بعض هؤلاء من قدر مفيد

ســن التعليم يتناسب كثرة أو قلة مع المدة التى أمضوها فى التعليم حتى ولو لم يزودهم النظام التعليمى بكل ما قصد إلى تحقيقة (٢٣) .

و لا يدخــل فـــى نطـــاق الدراســـة الحالية تقييم الأساليب التى اتبعتها أجهزة الاحصاء والحاسب الآلى فى حسابها لنسب التسرب من التعليم الاعدادى بالنسبة للاحصاءات التى أمدتنا بهـــا . لكــن لا يمكــن اهمال أهمية توحيد اساليب جمع الاحصاءات ، ووضوحها فى أذهان العامليــن فـــى مخــتلف قطاعات التعليم ، وبين كافة المسئولين ، وبخاصه فى مجال الإدارة التعليمية والمدرسية ، لكى تكون صورة الكفاية التعليمية بالكمال المنشود .

والتســـرب المدرســـى ، باعتبارة أحد صور الفقد أو الهدر ، يؤثر بالسلب على الكفاية التعليمـــية الـــتى تتحدد بمدى قدرة النظام التعليمى أن يعطى اقصى مخرجات ممكنة بالنسبة لحجــم المدخـــلات فـــيه (٢٤) . ويمكـــن أن تكون المدخلات " مباشرة " ومحسوبة كالتلاميذ ، والامـــوال المنفقة ، والكتب ، والوسائل التعليمية ، ويمكن أن تكون مدخلات "غير مباشرة " كمـــثل الخلفية الثقافية لأسر الطلاب ، وإنفاق الأسر على أبنائها ، والعلاقات الانسانية داخل المدرســـة ، والبيـــئة ، إلى جانب العديد من المدخلات الأخرى . وللكفاية التعليمية جناحان : الكفايـــة الداخلية ، الكفاية الخارجية . ويقصد بالاولى العلاقة بين " مخرجات " و " مدخلات " الـــنظام التعليمى اى معدل المدخلات / المخرجات (٢٥) . ويمكن أن تتحدد الكفاية الداخلية من خلال أمرين : أولهما نسبة من يكملون مرحلة تعليمية ممن بدأوها . والثانى ، الفترة المنقضية لاكمـــال الحلقـــة التعليمية أى عدد السنوات التى يستغرقها اكمال صفوف مرحلة تعليمية ما . وتقـــل الكفايـــة كلهـــا طالت مدة الاكمال ، وتتزايد الكفاية عندما يدخل أى تغيير فى العملية التعليمية يحقق تحسينا فى هذه النسبة (٢٦) .

ويمكـــن أن تكـــون الكفايـــة التعليمية كمية " أى ترتبط بقدرة النظام على استيعاب المتقدميـــن إليه ، واجتذابهم إلى برامجة المختلفة فضلا عن قدرته على استيعاب تدفق الأفواج داخلة ، وأن تؤكد معدلات هذا التدفق نسب نجاح مرتفعة ، ونسب رسوب وتسرب منخفضة .

وتتمثل " الكفاية الداخلية " الكمية " فى قدرة النظام على تحديد أهداف تربوية لمدخلاتة ، وكفائـــتة فـــى استثمار الإمكانات المتاحة له من مادية وبشرية ، والقدرة على الارتفاع بكفاءة العملية التعليمية من خلال ما يحدده من أدوار لبرامجه الدراسية .

أمـــا " الكفايـــة الخارجية "، فتتناول " العلاقة بين الفوائد المتراكمة خلال فترة معينة ، والـــناجمة عن العملية التعليمية من جهة ، وبين المدخلات التى تم استخدامها فى فترة سابقة بواسطة نظام التعليم ، من الجهة الأخرى " . (٢٧) وبمعنى آخر هى قدرة النظام على تحقيق أهدافه بكفاءة عاليه ، وفى نفس الوقت سد احتياجات المجتمع من مخرجاته بالنوعية والكيفية المـــرغوبة (٢٨) . ومـــثلما تنقسم الكفاية الداخلية إلى " كمية " وكيفية " ، فإن الكفاية الخارجية

تنقسم كذلك إلى كفاية خارجية " كمية " تتمثل فى قدرة النظام على إعداد كم من الخريجين مناسب للاحتياجات ، أما الكفاية الخارجية " الكيفية " ، فتنصرف إلى قدرة النظام على إعداد نوعية من الخريجين ذات أداء متناسب مع المستويات المطلوبة لما يكلفون به من أعمال ، أخذا فى الاعتبار قدرة النظام على تطوير وتحديث عناصرة بحيث يواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ... الخ (٢٩)

ويسهم ما أوردناه فيما سبق ، فى ايضاح كيف أن التسرب على اختلاف مفاهيمة ، مؤشر هام على التردى فى الكفاية الداخلية من حيث كونها علاقة بين مدخلات النظام التعليمى، ومخرجاته سواء فى جانبها "الكمى" المتمثل فى أعداد المتخرجين ، أو فى جانبها "الكيفى" المتمثل فى مستواهم ، كما يمثل هدراً للامكانات المادية فى وقت تمس فيه الحاجة لتعظيم العائد منها وحسن استثمارها . ومن هذه الزاوية ، يمثل تسرب الطلاب استنزافا لبعض المدخلات المستخدمة فى العملية التعليمية دون أن يتحقق عائد من ورائها ، وهو بهذا يزيد من الكلفة التعليمية ، ويخفض معامل الانتاجية نظرا لما قد يترتب عليه من تأخر فى إلتحاق الفرد بميدان العمل ، وهو ما يطلق عليه "الكلفة الضائعة" .

وأن تسرب الطلاب قبل إكمال التعليم الأساسى ، الذى تعتبرة الدولة الحد الأدنى لما يتعين أن يكتسبة الفرد من المعارف والمهارات الضرورية للانخراط فى المجتمع ، فضلا عما يتسبب فيه من اهدار مادى ، يسهم فى استفحال المشكلات الاجتماعية بالنسبة لضعف ما يكون الفرد قد اكتسبة من تعليم بسبب انخفاض كفائته التعليمية ، مما يزيد من احتمال ارتداده فى ظرف سنوات قليلة إلى الأمية مرة أخرى . كما وأن هذا التسرب المبكر من التعليم ينعكس سلبا على القدرة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فالمستوى المتدنى الذى يتسم به هؤلاء الافراد بالنسبة لمهاراتهم أو مستوى تفكيرهم ، لا يؤهلهم للمشاركة الفاعلة فى مجتمع نام تضيع عليه كفاءات بشرية كان من الممكن استثمارها على نحو افضل .

مشكلة الدراسة

نص التكليف الصادر للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية على طلب إجراء دراسة عاجلة حول ظاهرة زيادة نسب تسرب الطلاب من المرحلة الاعدادية فى الآونة الأخيرة حيث لاحـظ معالى الوزير الزيادة التى طرأت عليها عام ٢٠٠٢ ببعض المحافظات مقارنة بالعام السـابق عليه ٢٠٠١ مما رؤى معه أن يتم إجراء دراسة على خمس محافظات حققت اعلى نسـبة تسـرب علـى مدى الفترة المذكورة ، واستكشاف العوامل التى تقف وراء الظاهرة ، والتصورات بشأن علاجها .

وفـى ضوء هذا التحديد للمشكلة ، كان التفكير المبدئى يقضى بإجراء دراسة حالة على كـل محافظة من المحافظات المشار إليها والذى يقتضى بدورة فحص متعمق ومتأنى للسياق الاجـتماعى والاقتصادى بما يقتضية من مسح ديموجرافى واقتصادى واجتماعى مع إعطاء الاهـتمام المناسـب لتحليل المجال التعليمى بكل محافظة منها بما يمكن أن يندرج تحته من عوامـل تكون قد اسهمت على نحو أو أخر فى الظاهرة موضع الدراسة . لكن مسيرة انجاز الدراسـة المطلوبة كانت محكومة ، فى المقابل ، بعدد من الظروف تقف أمام إجراء دراسات الحالة على النحو المشار إليه بسبب :

١ - الحاجـة إلـى الاسـراع بتصـميم خطة الدراسة ، ووضع أدواتها ، واختيار عينتها ، واجراءات تطبيقها ، وتفسير ما تتوصل إليه من نتائج ، ليتسنى تقديمها فى وقت مناسب دون أن تكون سرعة الانجاز على حساب الدقة العلمية .

٢ - إجـراء الدراسـة الميدانية فى فترة الذروة بالنسبة للإجازات السنوية للعاملين فى حقل التعليم عموما ، وفى المدارس على وجه الخصوص وهى تستعد للعام الدراسى الجديد، ممـا يضـع قـيودا على الحصول على العينات اللازمة لتطبيق الادوات ، فضلا عن الصعوبة التى تكتنف إعداد الباحثين لتقارير المعايشة الميدانية للمحافظات فى ظل غياب الطـلاب أنفسـهم عـن المدارس خلال فترة اجازاتهم السنوية ، مما يجعل استكشاف الباحثين للأمور المتعلقة بالعملية التعليمية أمرا صعبا .

٣ - أن انجاز الجانب الميدانى من الدراسة قد فرض الاستعانة بباحثى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية الذين فرغوا لتوهم من تسليم بحوث العام البحثى المنصرم (٢٠٠٢/ ٢٠٠٣) . وفى ظل ما تنص عليه لائحة المركز من أن يقتصر منح الإجازات السنوية لأعضـاء هيـئة البحوث ومعاونيهم على شهرى يوليو وأغسطس من كل عام حتى لا تؤثـر الإجازات على الاستعداد للعام البحثى الجديد بما يتطلبه من إعداد خطط البحوث الجديدة ، وتشكيل الفرق البحثية ... الخ

٤ -- صعوبة الحصول على العينة المطلوبة من المتسربين الذين قد لا تتوافر للكثيرين منهم الدافعية الكافية للمقابلة الشخصية التى يجريها الباحثون عليهم سواء بالنسبة لانشغالهم بأعمال قد تدر عليهم دخلا ماديا ، أو بسبب ظروف المناخ خلال فترة الصيف .

وكان على الدراسة ، فى ضوء ما سبق أن تجاهد لتحقيق أفضل توائم ممكن بين ظروف تدفعها إلى انجاز عمل علمى يتسم بأكبر قدر من المصداقية العلمية ، وبين القيود الزمنية والبشرية المقارنة لانجازها على النحو الاكمل ، وكان الحل التوفيقى الذى توصلت إليه أن يتحقق استكشاف العوامل وراء ظاهرة التسرب ، وتدبير الاساليب الممكنة لعلاجها من خلال منظورين فى آن واحد معا :

منظور يهتم بالظاهرة فى ظروفها المتفردة من حيث تركز التناول على بيئات جغرافيه محددة خلال أعوام بعينها ، وهو ماروئ أن يتم من خلال إجراءات ميدانية على عوامل ارتفاع نسب التسرب طلاب المرحلة الاعدادية فى المحافظات الخمس التى حققت أعلى الزيادات فى نسب التسرب فى الاعوام المشار إليها مقارنة بما قبلها . أما المنظور الثانى ، فيهتم بظاهرة التسرب من حيث عموميتها وشيوعها فى عديد من المحافظات تطلبت إجراء عديد من الدراسات والبحوث لم يكن بالامكان تجاهل ما توصلت إليه من نتائج ، وما وضعته من تصورات حول علاج الظاهرة . وقد استندت الدراسة فى جانبها الميدانى على استقراء البيانات الاحصائية حول إحصاءات المرحلة الاعدادية على مدى الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ والتى تم من خلال الاختبار الأولى للمحافظات التى يتم التطبيق الميدانى للأدوات بها ، باعتبار أنها المحافظات التى حققت زيادة فى نسب التسرب من المرحلة الاعدادية على مدى الفترة المشار إليها . لكن المحافظات المذكورة ، وان كانت نسبة الزيادة فى تسرب طلاب الاعدادى بها هى الاكثر بالمقارنة بغيرها على مدى العامين المذكورين ، ألا أنها ليست بالقطع الأسوأ حالا بين محافظات الجمهورية على مدى عام ٢٠٠٢ ، حيث توجد محافظات أخرى لا تقل نسبة التسرب من المرحلة الاعدادية بها ، إن لم تزد ، عن نسب التسرب بالمحافظات الخمس المذكورة استنادا إلى البيان الاحصائى للإدارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بالوزارة والذى أظهر نسب التسرب الآتيه للعام ٢٠٠٢ :

المديرية	نسب التسرب
المنوفية	٥,٥
جنوب سيناء	٨,٠٥
شمال سيناء	١,٤٦
بني سويف	٥,٤٧
دمياط	٦,١٠
مطروح	٧,٣٤
سوهاج	٥,٤٦
القليوبية	٥,٣٨
الإسكندرية	٥,٠٢

ومن هذا المنطلق ، فقد وصلت الدراسة إلى القناعة بأن القضية لا تكمن بالضرورة فى المحافظات الخمس بذاتها ، وأن الاخذ بمنظور تفردية الظروف وحدة ، قد يخفى فى ثناياه جوانب يتعين استكشافها ، الامر الذى يفرض اعطاء ثقل مناسب لتناول ظاهرة التسرب المدرسى من المرحلة الاعدادية فى عموميتها طالما أن أمر ارتفاع معدلات التسرب ينطبق كذلك على محافظات أخرى ، وفى سنوات أخرى ، بل ومن الممكن أن تشهد الاعوام المقبلة تغيرا فى وضع المحافظات الخمس المشار إليها سواء بانخفاض معدلات التسرب بها أو ارتفاعة فى غيرها ، واحتمال أن تبرز فى المستقبل القريب محافظات أخرى تحقق نسبا أعلى فى تسرب طلاب الاعدادى بها عما تحقق لتلك المحافظات التى تجرى عليها الدراسة الحالية .

ومن الاسباب القوية الداعية كذلك إلى الاخذ بالمنظورين معا ان استقراء الاحصاءات فى تقرير التنمية البشرية الاخير (٢٠٠٣) ،والتى تركزت فى غالبيتها حول عام ٢٠٠١ ، توحى بعدم وجود خط مشترك يجمع بين المحافظات الخمس يمكن بناء الدراسة وفقا له ، مما يجعل كل محافظة من تلك المحافظات حالة قائمة بذاتها ، وهو ما يحيلنا مرة اخرى إلى نقطة اجراء دراسات حالة لكل محافظة لايتسنى تحقيقه فى ظل الظروف الحالية . والواقع الذى تثبته احصاءات تقرير التنمية البشرية الاخير (٢٠٠٣) أن المحافظات الخمس لا يمكن جمعها معا فى سلة واحدة ، كما سيتضح تفصيلا فى ثنايا المعالجة .

أهداف الدراسة

تبلورت الاهداف التى تسعى الدراسة للوصول إليها فى استكشاف الجوانب المختلفة من تربوية وبيئية وشخصية ، والتى يمكن أن تقف وراء ظاهرة تسرب طلاب المرحلة الاعدادية بالنظر إلى الزيادة التى تحققت فى نسبة تسربهم فى الاعوام الاخيرة استنادا إلى المطلبين السابق الاشارة إليها كما وردا بالتكليف الصادر باجراء الدراسة وهما :

- استكشاف العوامل المسببة لظاهرة التسرب ، وبالأخص فى المحافظات التى حققت زيادة أكثر من غيرها فى نسب تسرب طلاب الاعدادى بين العامين المشار إليهما .
- وضع تصور لطرق العلاج الممكنة لهذه الظاهرة . وعليه ، **تحددت الاسئلة التى تسعى الدراسة إلى الاجابة عليها كما يلى :**

١ – ما العوامل التى يمكن أن تقف وراء زيادة نسبة تسرب طلاب المرحلة الاعدادية بين العامين المشار إليهما فى المحافظات الخمس التى تم اختيارها فى الدراسة ؟

٢ – ما رؤية الطلاب الذين تسربوا من المرحلة الاعدادية بالمحافظات التى تم اختيارها حول العوامل التى كانت وراء تسربهم وبخاصة فى الاعوام الاخيرة ؟

٣ – ما المقترحات التى يحبذها هؤلاء المتسربون ويرونها كفيلة باحتفاظ المدرسة الاعدادية العامة بطلابها دون تسرب ؟

٤ – كيف يفسر العاملون بوزارة التربية والتعليم بالمحافظات الخمس العوامل وراء زيادة تسرب طلاب المرحلة الاعدادية العامة بين العامين المشار إليهما ؟

٥ – ما الفرق فى رؤية العوامل وراء التسرب بحسب الادارات التعليمية فى نطاق المحافظات الخمس ؟ .

٦ – ماذا يقترح العاملون بالتربية والتعليم بالمحافظات الخمس لتقليص نسب التسرب من المرحلة الاعدادية وزيادة قدرة المؤسسات التعليمية على الاحتفاظ بالطلاب دون تسرب ؟

٧ – كيف يفسر باحثو المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية الذين شاركوا فى الدراسة العوامل وراء زيادة نسب تسرب الطلاب بالمرحلة الاعدادية بالمحافظات الخمس على مدى الاعوام الأخيرة من خلال زياراتهم الميدانية للمحافظات لتطبيق أدوات الدراسة ، ووقوفهم على ظروف تلك المحافظات ، ومعايشتهم لعدد من الفئات اثناء إجراء الدراسة ؟

٨ – ما تصور باحثى المركز القومى للبحوث التربوية المشاركين فى الدراسة الميدانية لاساليب العلاج الممكنة لظاهرة تسرب الطلاب من المرحلة الاعدادية وبخاصة فى المحافظات الخمس التى تم اختيارها للدراسة ؟

مسلمات الدراسة

تقوم الدراسة على عدد من المسلمات الرئيسية أهمها :

١ – أن المتسرب من المرحلة الاعدادية لاينسحب من الدراسة لمجرد أنها فكرة طرأت على خاطـرة ، او رغبة هوجاء أستبدت به ، وإنما يتخذ قرارة تحت وطأة ظروف معينة قد تئـون تـربوية (أى ذات صـلة بالتعليم ومجالاته المتعددة) ، او تكون ذات صبغة اقتصادية أو بيئية أو شخصية أو عائلية .

٢– ان المعايشة والاحتكاك المستمرين على مدى فترة زمنية طويلة تجعل العاملين فى مجال التربية والتعليم قادرين بحكم وظائفهم واحتكاكهم بالطلاب بصفة شبه يومية على الوقوف علـى عوامل تسربهم قبل ستكمال دراستهم ، كما أنه بإمكانهم اسقاط الخبرات التراكمية الـتى توافـرت لديهم فى مجال العمل بالتعليم على ما يطرحونه من رؤى لعلاج ظاهرة التسرب .

٣ – لمجال المحيطين بالمتسرب سواء افراد الاسرة ، أو جماعة الاقران ، أو المعلمين... الخ دخـل فى إكمال النشىء لتعليمهم بالمدرسة الاعدادية ، أو انسحابهم ، و يأتى فى مقدمة هـؤلاء مـن يـتعامل معهم فى نطاق المؤسسة التعليمية من معلمين ونظار واخصائيين اجتماعيين ، أو فى نطاق الأسرة ، مثل الأبوين والأخوة .

٤ – ان الـتزاوج بين العلم النظرى والتطبيق العملى يمكن أن يقدم فائدة كبيرة لمن يتناولون بالتحليل ظاهرة التسرب ، ويأتى فى مقدمتهم الباحثون التربويون والخبراء ، الذين تتجمع لديهـم إلى جانب تخصصهم فى المجال التربوى ، خبرة عملية يحصلون عليها من خلال ما يجرونه من دراسات أو بحوث بحكم عملهم .

حدود الدراسة

تتركز الدراسة حول استجلاء العوامل وراء زيادة نسب التسرب من المدرسة الاعدادية وفـق الاحصـاءات التى اوردتها الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بالوزارة ، والتى أمدت بها القائمين على الدراسة .

وشملت حدود الدراسة ما يلى :

١ – من الناحية الجغرافية ، الاقتصار فى الجانب الميدانى على خمس محافظات حققت أعلى زيـادة فى نسبة الطلاب المتسربين من المرحلة الاعدادية على مدى السنوات الاخيرة وبالـتحديد عـام ٢٠٠٢ بالمقارنة بالعام الذى سبقه فى المحافظات الآتية : المنوفية – جنوب سيناء – شمال سيناء – بنى سويف – دمياط .

وفى نطاق كل محافظة منها ، تركز الدراسة فى التطبيق على الادارات التعليمية التى حققت أعلى نسبة فى تسرب الطلاب من المدارس الاعدادية بها على مدى الفترة المحددة .

٢ – بالنسبة لاستكشاف رؤية المتسربين ، تقتصر الدراسة على الذكور والاناث ممن تسربوا من المدرسة الاعدادية العامة الرسمية دون غيرها من أنواع المدارس الاعدادية الاخرى المهنية أو الازهرية أو الخاصة منذ عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٣ بحسب ما تيسر لمديريات التعليم بالمحافظات المختارة توفيره من هؤلاء .

٣ – بالنسبة لتحليلات الخبراء " المعايشة الميدانية " لاستكشاف عوامل الظاهرة ، واساليب علاجها ، اقتصر الامر على باحثى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية الذين قاموا بالتطبيق الميدانى بمحافظات الدراسة الخمس كل بحسب المحافظة التى قام بالتطبيق فيها على مدى الفترة من السبت ٢٠٠٣/٨/٢ حتى الخميس ٢٠٠٣/٨/٧ وعلى الادارات التعليمية المحددة لهم فى نطاق المحافظات السابق الاشارة إليها .

المنهج المستخدم والأدوات

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى التحليلى بالإفادة من تحليل الادبيات المتاحة فى مجال الفقد التعليمى من مراجع ودراسات وبيانات إحصائية حول تسرب الطلاب ، وبخاصة من المرحلة الاعدادية ، وما تقف وراءة من عوامل ، وما يمكن الاخذ به من مقترحات .

ويمثل الجانب الميدانى ثقلا كبيرا بالنسبة لإجراء الدراسة فى ظل ثلاثة اعتبارات :

الاعتبار الأول : ويتعلق بتعقد العوامل ذات التأثير على ظاهرة التسرب ، والتداخل والتشابك الذى قد يوجد بين العوامل ذات السمة التربوية، والعوامل ذات السمة الاقتصادية، والعوامل ذات السمة الاجتماعية ، مما يجعل من الصعب فصل التأثيرات عن بعضها وبالتالى تحديد حجمها الفعلى ، مع ملاحظة أنه بينما تكون بعض هذه العوامل فى نطاق " السيطرة التعليمية " فان بعضها الآخر لايكون كذلك حيث تتداخل فيه الظروف المعيشية للأسرة ، والمستوى الثقافى ، والبيئة التى يعيش المتسرب بين ظهرانيها ، وما تحفل به من تقاليد أو عادات .

الاعتبار الثانى : ويتعلق بقيمة الزيارات المخططه التى يكلف بها الخبراء فى ميدان أهتمام الدراسة ، وبخاصة الباحثون فى مراكز البحوث التربوية ، فى زياراتهم للمحافظات التى يقومون بالتطبيق فيها ، ومقابلاتهم مع مختلف الفئات ذات الصلة بالتسرب ، مما يسمح بتوليد ملاحظات سديدة يمكن

الاسترشاد بها فى تفسير زيادة نسب التسرب فى المحافظات التىيزورونها ، وفى رؤيتهم للمقترحات الكفيلة بعلاج هذه الظاهرة .

الاعتبار الثالث : ويتعلق بالأهمية البالغة التى يمثلها الفرد المتسرب نفسه عند محاولة استكشاف عوامل التسرب باعتبارة الاقدر على شرح تلك العوامل ، وكشف خلجـات نفسة بأزائها . لكن الاقتصار على المتسرب وحدة فى استكشاف عوامل التسرب قد لا يكون محققا للمصداقية المنشودة لما نتوصل إليه من نتائج بالنظر إلى الصعوبات التى تكتنف التعامل مع العامل " البشرى " والذى يقف فى احيان كثيرة ، عصيا على الفهم ، قادرا على اخفاء بعض المعالم ، أو المبالغة فى إبراز بعضها الآخر ، كما قد يستخدم ما لديه من حيلة فى التمويه حتى لا يكشف خبيئة نفسة أمام الباحثبن مما يؤثر على مصداقية ما يتم التوصل إليه من نتائج ، والأكثر أهمية من هذه المحاذير جميعا ، امكان أن يكون الفرد المتسرب مع سنة الصغير ، وقلة خبرته بالحياة وتدنى مستواة التعليمى والثقافى ، عاجزا عن التقدير السليم للأمور من حولة ، أو تفسيرها على نحو سليم ، أو نقلها بدقه إلى الباحث ، مما قد يحمل معه أثارا سالبة على درجة المصداقية التى ينشدها البحث العلمى عند تناولة للعوامل وراء التسرب .

الاعتبار الرابع : ويتعلق بالقيمة التى يمثلها الاحتكام إلى الرؤى التفسيرية التى يقدمها العاملون فى مجال التربية والتعليم بحكم تخصصهم ، وبحكم مواقعهم الوظيفية التى تتيح لهم الاحتكاك المباشر بالطلاب ، مما يبرز القيمة الكبيرة لما يبدونة من اراء حول العوامل المسببة للتسرب ، وفى كيفية علاجها . لكن هذا الاحتكام يقتضى بدورة توخى التدقيق فيما يبدية رجال التعليم من أراء بسبب احتمال أن يأخذ البعض منهم الموقف على نحو دفاعى يحفزة على تجنب ابداء أى رأى قد يحمل فى طياته أدانه مباشرة له فى استفحال المشكلة موضوع الدراسة .

وفى ضوء الاعتبارات السابقة ، كان على الدراسة تنويع الادوات المستخدمة فى الميدان لكى تشمل زوايا متعددة للرؤية ، كما كان على الدراسة تصميم الادوات بحيث تسبر غور الجوانب المختلفة الداخلة فى التسرب دون اكتفاء بالعوامل التربوية وحدها .

خطة الدراسة :

تتمثل الخطوط العريضة لخطة الدراسة فيما يلى :

- بــناء الأدوات الــتى استخدمت فى الدراسة ، والتى شملت تقارير المعايشة الميدانية للخبراء فى زياراتهم الميدانية للمحافظات الخمس ، واستمارات المقابلة الشخصية مع المتســربين مــن التعلــيم الاعــدادى ، واســتطلاع آراء العاملين بالتربية والتعليم بالمحافظات المختارة .
- تصميم اجراء الدراسة من حيث العينة واجراءات التطبيق ، والطرق الاحصائية التى تم استخدامها .
- تطبيق أدوات الدراسة .
- تحليل ومناقشة النتائج .
- التوصيات والمقترحات .

الفصل الثانى

إجراءات الدراسة

يتناول الفصل إجراءات الدراسة متضمنة الخطوات التى اتبعت فى بناء أدواتها وصولا إلـى الصـورة النهائـية التى تم تطبيقها ، كما يتناول تقييم إجراء الدراسة من حيث العينة ، واسـاليب تحلـيل البيانات ، ثم عرض لتوزيع العينة الفعلية التى تم إجراء الدراسة عليها من حيث البيئة الجغرافية والجنس كما يلى :

- فالنسـبة لـتقرير " المعايشة الميدانية " لاحوال المحافظات الخمس ، والتى اطلع بها باحـثو المركـز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، شمل التوزيع المحافظة والجنس والمستوى الوظيفى للباحث المطبق .
- بالنسبة لاستمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين شملت الجداول المحافظة – الجنس – الفرقة الدراسية التى تسرب منها .
- بالنسبة للعاملين بالتربية والتعليم ، شملت الجداول التوزيع بحسب المحافظة، والجنس وسنوات الخبرة ، والفئة الوظيفية (معلم – اخصائى اجتماعى – مدير / ناظر مدرسة اعدادية – قيادات تعليمية) .

وفضلا عن الجانب الميدانى للدراسة ، فقد كان هناك الجانب النظرى المستند إلى تحليل للمـتوافر من الدراسات والبحوث فى مجال اهتمام الدراسة ، وبخاصة الدراسات التى أجريت فـى نطاق عمل المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، وبوجه أخص الدراسات التى تم تقديمهـا فـى اطار الندوة القومية حول " الرسوب فى التعليم الاساسى والتسرب منه رؤية : علاجية" بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة (القاهرة ٢٨/٢-٢/٣/١٩٩٨)

وقد سارت خطوات بناء الدراسة على النحو التالى :

١ – تصميم الصورة المبدئية للأدوات .

٢ – التحكيم الداخلى على الادوات فى صورتها المبدئية وصولا إلى درجة مقبولة من الصدق الظاهرى .

٣ – اعداد الادوات فى صورتها النهائية .

وفيما يلى عرض لأهم ما تم فى هذه الخطوات :

١ – تصميم الصورة المبدئية للأدوات :

فى البداية تم تصميم الصورة المبدئية ، وروعى تنوعها لتمثل زوايا رؤية متعددة للظاهرة موضوع الدراسة وشملت ما يلى :

١ – بطاقــة المعايشة الميدانية لمحافظات الدراسة ، والتى يقوم بملئها باحثو المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية خلال زياراتهم الميدانية للمحافظات المكلفون بالتطبيق بها وفق النقاط الاسترشادية التى تضمن تغطيتها للجوانب المطلوبه .

٢ – استمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين والمتسربات الذين تسربوا من التعليم الاعدادى بالمحافظـات والادارات التعليمية المختارة . وقد روعى فى صياغة استمارة المقابلة أن تكـون باللغـة العربـية "الوسط بين العامية والفصحى" بالقدر الذى يتلائم مع المستوى التعليمى والثقافى للنشيء المتسربين .

كمـا تـم تصميم مذكرة بالارشادات العملية لاجراء المقابلة ليتسترشد بها الباحثون عند تطبيق الاداة .

٣ – اســتمارة اســتطلاع آراء العامليــن بالتربــية والتعليم بالمحافظات والادارات التعليمية المختارة .

ولمـا كانــت العوامل التى تسعى الدراسة لاستكشافها كأسباب لتسرب طلاب المرحلة الاعدادية متشابكة ومتداخلة كما سبقت الاشارة فى بداية التقرير ، فقد كان من المتعين اللجوء فى تصميم الادوات إلى تصنيف يكفل تسهيل تحقيق الدراسة للأهداف المحددة .

ومــن هـذا المـنطلق كان تقسيم عوامل التسرب التى تتحراها الدراسة إلى ثلاث مجموعات رئيسة من العوامل :

أ) العوامل التربوية : وهى التى تعنينا فى المقام الأول فتشمل كافة ما يتضل بالمجال التعلـيمى من أمور قد تسهم على نحو ظاهر أو خفى ، مباشر أو غـير مباشـر ، فى دفع النشيء على التسرب من الدراسة الاعدادية .

ب) العوامل الاقتصادية : وهى التى ترتبط بالاحوال الاقتصادية شاملة صافى الدخل وحاجة الافراد إلى معاونة الاسر فى تكاليف المعيشة، وارتفاع معدلات البطالة .... الخ

ج) العوامل البيئية : وتشمل كافة العوامل التى تحفل بها البيئة التى يعيش المتسرب بيــن ظهرانيها (بخلاف البيئة المدرسية التى تدخل فى إطار العوامــل الــتربوية) . ومن أمثلة العوامل البيئية القيمة التى يمــثلها التعليم بالنسبة لبيئة المتسرب ، وحاجة هذه البيئة إلى الافــراد المتعلميــن ، ومدى توافر المثيرات الثقافية بالبيئة ،

ودرجة شيوع أو رسوخ التقاليد والعادات ذات الصلة بالعزوف عن استكمال الدراسة أو الاقبال عليها وبخاصة بالنسبة للإناث.

وبالإضافة إلى المجموعات الثلاث المشتركة بين استمارة المقابلة الشخصية على المتسربين ، واستمارة استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم ، كانت هناك مجموعة رابعة أقتصر تصميمها على المقابلة الشخصية مع المتسربين .

وقد شملت مجموعة العوامل " الشخصية " الاسئلة التى تهتم باستكشاف العوامل ذات السمة الشخصية كميل المتسرب للتعليم ، وحالتة الصحية ، ورغبته فى الزواج المبكر وتكوين أسرة ، وتعاملاته فى نطاق الاسرة التى ينتمى إليها .

٢ - التحكيم الداخلى على الادوات

فى سبيل تحقيق درجة مناسبة من الصدق الظاهرى، تم عرض الاداتين على باحثى المركز القومى للبحوث التربوية المشاركين فى التطبيق خلال الاجتماعات التى دارت على مدى الفترة من ٧/١٩ إلى ٢٠٠٣/٧/٢٨ . وقد تناولت المناقشات محتوى كل أداة ، وتحسينها ، والتعديلات المقترحة بشأنها . وقد اسفرت المناقشات عن بعض التعديلات فى التصنيف ، وفى الصياغة، تمت مراعاتها عند إعداد الاداتين فى صورتهما النهائية .

وشملت أهم التعديلات ما يلى :

أ - تخليص استمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين من الالفاظ التى يصعب على المتسرب فهم مدلولها ، والتأكيد على اللغة العربية السلسة .

ب - التعرف من المتسرب على تفسيرة لهجر بعض أقرانة ممن كانوا معه بالتعليم الاعدادى للدراسة بما يسمح له بأن يسقط فى الاجابة بعض الجوانب من خبرته الشخصية التى يتحرج من البوح بها إذا تم توجيه السؤال مباشرة عن خبرته الشخصية .

ج - ادخال الشعور بالجوع كعامل من عوامل التسرب سواء فى استمارة المقابلة الشخصية مع المتسرب ، أو استمارة استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم .

٣ - أعداد الادوات فى صورتها النهائية

فى ضوء التعديلات التى تم إجراؤها على الصورة المبدئية للأدوات ، تم تصميم الادوات فى صورتها النهائية . ونعرض فيما يلى لأهم معالمها :

أولاً : بالنسبة لتقارير المعايشة الميدانية

تم تكليف باحثى المركز المشاركين فى التطبيق الميدانى بالمحافظات الخمس التى تم اختيارها للدراسة بأن يقدم كل منهم عقب الانتهاء من العمل الميدانى تقريرا لا يقل عن ٣ صفحات وفق نقاط تمت مناقشتها والاتفاق عليها متضمنة تفسيرا لزيادة نسبة التسرب فى

المحافظـــة ، وفى الادارات التعليمية التى اضطلع بزيارتها ، ومستفيدا من لقاءاته مع العاملين فـــى مجـــال التربـــية والتعليم ، ومن المقابلات الشخصية التى أجراها مع المتسربين ، ومن معايشته لظروف المحافظة على مدى الايام الستة التى قضاها بها .

ولكى تأتى تقارير الزملاء الباحثين بالفائدة المرجوة فى تحليل عوامل التسرب ، والتصور المقـــترح لعلاجـــة ، فقد تم اعداد مذكرة بالنقاط الاسترشادية التى يتم الرجوع إليها فى اعداد الـــتقرير المطلوب بحيث تغطى المحاور الرئيسة التى تدور حولها الدراسة ببعض التفصيل ، مـــع ادراج عـــدد مـــن المؤشرات يمكن أن تسهل من عملية استدلال الباحث فيما يبدية من ملاحظات . وقد تم تصميم المذكرة لتشمل ما يلى :

١ – عوامل التسرب من منظور الاحوال التعليمية للمحافظة التى يتم التطبيق بها .

٢ – عوامل التسرب من منظور الاحوال الاقتصادية للمحافظة .

٣ – عوامل التسرب من منظور الاحوال البيئية للمحافظة .

٤ – تصور حول العلاج الممكن لظاهرة التسرب من المرحلة الاعدادية بالمحافظة .

ثانيا : بالنسبة لاستمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين :

تتكون الاداة من قسمين رئيسين :

أ) البيانات المميزة وقد شملت :

- الاسم (اختيارى) .
- اسم المدرسة – الادارة التعليمية – المحافظة .
- أخر صف دراسى كان المتسرب يدرس به قبل تسربه .
- عدد مرات رسوبة التى ترتب عليها بقائة للاعادة .
- العام الدراسى الذى انقطع فيه نهائيا عن الدراسة بالمدرسة الاعدادية .
- عدد أخوته (ذكور والاناث) .
- ترتيب المتسرب بين أخوته وأخواته .

ب) محاور الاداة

وقـــد صـــممت لتستجلى من المتسرب العوامل التى يمكن أن تكون وراء تسربة من المدرسة الاعدادية . وقد صنفت إلى اربعة محاور كما سبقت الاشارة كما يلى :

- الاحوال التربوية
- الاحوال الاقتصادية
- الاحوال البيئية والثقافية
- الاحوال الشخصية والعائلية

وتضـــمنت الاســـتمارة أثنين وثلاثين سؤالا منها خمسة أسئلة من النوع المفتوح وسبع وعشرون سؤالا مقيدا بثلاثة اختيارات هى : نعم – إلى حد ما – لا .

وكان توزيع الاسئلة المقيدة التى تضمنتها الاداة على المحاور الاربعة كما يلى :

أ) الأسباب ذات السمة التربوية كعوامل للتسرب

وشمل هذا المحور تسعة اسئلة كما يلى :

الســـؤال رقـــم (٢٠) : ويدور حول شعور المتسرب بأنه كان متقدما فى دراسته بالمدرسة الاعدادية .

السؤال رقم (٢١) : يدور حول توافر الجو المدرسى المحبب إلى نفسة فى المدرسة الاعدادية وما به من أنشطة .

الســـؤال رقـــم (٢٢) : يدور حول المعاملة التى كان يلقاها من المعلمين ومن إدارة المدرسة الاعدادية ، وما إذا كانت معاملة قاسية .

السؤال رقم (٢٣) : ويدور حول ما إذا كانت دراستة بالمدرسة الاعدادية فى فترة مسائية سببا وراء شعورة بالضيق ، ومن ثم التفكير فى التسرب .

السؤال رقم (٢٤) : ويدور حول مناسبة طرق التدريس التى كان معلمية يستخدمونها .

السؤال رقم (٢٥) : ويدور حول طول المنهج الدراسى المقرر ، وعدم قدرته على استذكاره .

السؤال رقم (٢٨) : ويدور حول ما إذا كانت المدرسة الاعدادية التى كان بها كانت تدقق فى تسجيل حضور وغياب الطلاب .

الســـؤال رقـــم (٢٩) : ويـــدور حول ما إذا كان خوفة الشديد من الامتحانات كان سببا وراء إقدامه على التسرب .

السؤال رقم (٣٠) : ويدور حول ما إذا كان قبل تسربة من المدرسة الاعدادية قد تلقى النصح والتوجيه الكافيين من المعلمين أو من الاخصائى الاجتماعى بالمدرسة .

(ب) الأسباب ذات السمة الاقتصادية كعوامل للتسرب

وشمل هذا المحور أربعة أسئلة كما يلى :

السؤال رقم (٢) : ويدور حول ما إذا كان دخل الاسرة كان كافيا للمتطلبات المعيشية للأسرة

السؤال رقم (٩) : ويدور حول ما إذا كان تسربه راجعا إلى رغبته فى التخفيف عن اسرته من الناحية المالية .

السؤال رقم (٢٦) : ويدور حول ما إذا كان أحد أسباب تسربة راجعا إلى عدم قدرته على الوفاء بتكاليف الدروس الخصوصية والمجموعات .

السؤال رقم (٢٧) : ويدور حول ما إذا كان شعورة بالجوع أثناء اليوم الدراسى مع عدم وجود تغذية بالمدرسة أحد الأسباب وراء تسربة .

(ج) الأسباب ذات السمة البيئية والثقافية كعوامل للتسرب

وشمل هذا المحور أربعة أسئلة كما يلى :

السؤال رقم (١٦) : ويدور حول ما إذا كان قد اتيح له وهو يدرس بالمدرسة الاعدادية قراءة المجلات والصحف .

السؤال رقم (١٧) : ويدور حول ما إذا كان يشعر أن البيئة حوله فى غير حاجة إلى أفراد متعلمين .

السؤال رقم (١٨) : للإناث فقط : ويدور ما إذا كانت التقاليد والعادات فى منطقتها لا تشجع خروج البنت من المنزل .

السؤال رقم(١٩) : للإناث فقط : ويدور حول ما إذا كانت أسرتها تشجعها على ترك المدرسة الاعدادية لتشارك فى الاعباء المنزلية .

(د) الأسباب ذات السمة الشخصية والعائلية كعوامل للتسرب

وشمل هذا المحور تسعة أسئلة كما يلى :

اللسؤال رقم (١) : ويهدف إلى استكشاف ما إذا كان لدى المتسرب ميل كبير للتعليم قبل تسربه من المدرسة الاعدادية .

السؤال رقم (٣) : ويدور ما إذا كان المتسرب يفضل العمل والكسب على مواصلة التعليم.

السؤال رقم (٧) : ويدور حول ما إذا كانت حالته الصحية لم تكن تساعدة على مواصلة التعليم بالمدرسة الاعدادية .

السؤال رقم (٨) : ويدور حول ما إذا كان المتسرب يشعر أن الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتة فيما لا نفع فيه لحياته .

السؤال رقم (١٠) : ويحاول أن يستكشف ما إذا كان المتسرب قد أعاد النظر فى قرارة بالتســرب من خلال سؤالة إذا كان يوافق على العودة مرة أخرى لاستكمال دراستة بالمدرسة الاعدادية.

الســؤال رقــم (١٢) : ويدور حول ما إذا كان المتسرب قد عانى من قسوة الاسرة فى معاملتة .

الســؤال رقــم (١٣) : ويــدور حول استكشاف ما إذا كانت أسرة المتسرب قد اهتمت بمتابعة انتظامة عندما كان طالبا بالمدرسة الاعدادية .

الســؤال رقــم (١٤) : ويدور حول ما إذا كان قد شهد قبل تسربة مشاكل عائلية كانت تعوق تفرغة للدراسة بالمدرسة الاعدادية .

السؤال رقم (١٥) : ويدور حول ما إذا كانت قد توافرت باسرتة القدوة المتعلمة لتشجيعة على الاستمرار فى الدراسة بالمدرسة الاعدادية .

ثالثا : بالنسبة لاستبيان استطلاع رأى العاملين فى مجال التربية والتعليم

تتكون الاداة من قسمين رئيسين :

أ – البيانات المميزة : وقد شملت

- المحافظة
- الاسم (اختيارى)
- الجنس
- الوظيفة
- عدد سنوات الخبرة بالتعليم إجمالا .

ب - محاور الاداة :

صــممت الاداة لتستجلى الاحوال التى يمكن أن يراها العاملون بالتربية والتعليم وراء زيادة نسبة تسرب طلاب الاعدادى العام على مدى الفترة الزمنية الاخيرة فى المحافظة التى يعملون بها . وشملت الاداة أسئلة حول :

- الاحوال التربوية
- الاحوال الاقتصادية
- الاحوال البيئية والثقافية

وتتكون الاستمارة من ٢٨ سؤالا من النوع المفتوح منهاست وعشرون سؤالا مقيدا بثلاثة اختيارات هى : نعم – إلى حد ما – لا . وكان توزيع الأسئلة المقيدة التى تضمنتها الاداة على المحاور الثلاثه الرئيسة وفق ما يلى :

(أ) الاسباب ذات السمة التربوية كعوامل فى زيادة نسبة التسرب :

وقد شمل هذا المحور ستة عشر سؤالا كما يلى :

السـؤال رقـم (١) : ويـدور حـول عامل التدقيق فى الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل كعامل وراء زيادة نسبة التسرب .

السـؤال رقـم (٨) : ويـدور حول عامل شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها كسبب للتسرب .

السـؤال رقم (٩) : ويدور حول ضعف ما يبذلة المعلمون من جهد فى العملية التعليمية كسبب للتسرب .

السـؤال رقـم (١٠) : ويـدور حول عامل الاستعانة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلى الخبرة بالتدريس كسبب للتسرب .

السـؤال رقم (١٢) : ويدور حول عامل المعاناة التى تتحملها الاسرة لعدم وجود مدرسة اعدادية قريبة .

السـؤال رقـم (١٣) : ويدور حول عامل قلة الاهتمام بالانشطة التى تساعد على قضاء الطلاب أوقاتهم بشكل محبب .

السـؤال رقـم (١٤) : ويدور حول عامل زيادة أعداد الطلاب بالفصل بتأثيراته السالبة المتعددة .

السـؤال رقـم (١٥) : ويدور حول عدم اكتشاف المدارس الاعدادية للطلاب المتعثرين وضعف أساليب العلاج.

السـؤال رقـم (١٦) : ويـدور حول عامل ضعف جهد ادارات المدارس اوالاخصائيين الاجتماعيين فى توعية الطلاب .

السـؤال رقم (١٨) : ويدور حول عامل اضطرار بعض الطلاب للدراسة فى فترة غير صباحية .

السؤال رقم (١٩) : ويدور حول عامل طول المناهج الدراسية المقررة ، وعدم مناسبتها للطلاب .

السـؤال رقـم (٢٠) : ويـدور حول عامل عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب .

السؤال رقم (٢١) : ويدور حول عامل عدم توافر الوسائل التعليمية والمعينات التى تيسر من فهم الطلاب لموضوعات المنهج .

السؤال رقم رقم (٢٢) : ويدور حول عامل خشية الطلاب من الفشل فى الامتحانات .

السؤال رقم (٢٣) : ويدور حول عامل ضعف متابعة المدارس لعملية حضور الطلاب وغيابهم .

السؤال رقم (٢٤) : ويدور حول عامل صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسى .

(ب) الأسباب ذات السمة الاقتصادية كعوامل فى زيادة نسبة التسرب وشمل هذا المحور خمسة اسئلة مقيدة بثلاثة اختيارات كالسابق ، وكانت كما يلى :

السؤال رقم (٢) : ويدور حول المشروعات التى نفذتها المحافظة وفتحت فرص عمل جديدة أمام الشباب كسبب محتمل للتسرب من المدرسة الاعدادية .

السؤال رقم (٦) : ويدور حول عامل زيادة الضغوط الاقتصادية ، وحاجة الأسر إلى اسهام الابناء فى تكاليف المعيشة .

السؤال رقم (١١) : ويدور حول عامل ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلى العمالة .

السؤال رقم (١٧) : ويدور حول عامل انغماس الاسرة فى مشاكلها المالية مما يضعف رقابتها على انتظام الابناء فى الدراسة .

السؤال رقم (٢٦) : ويدور حول معاناة الفرد من الشعور بالجوع خلال اليوم المدرسى مع وجود تغذية مدرسية .

(ج) الاسباب ذات السمة البيئية والثقافية كعوامل فى زيادة نسبة التسرب وشمل هذا المحور خمسة اسئلة مقيدة بثلاثة اختيارات كالسابق وكانت كما يلى :

السؤال رقم (٣) : ويدور حول ضعف قيمة التعليم والحرص عليه فى نفوس الافراد فى ظل الظروف المجتمعية الحالية .

السؤال رقم (٤) : ويدور حول شيوع روح التسيب واللا مبالاة بين الكثير من الافراد .

السؤال رقم (٥) : ويدور حول شيوع الرغبة فى الزواج وتكوين اسرة فى وقت مبكر فى بيئات المحافظة .

السؤال رقم (٧) : ويدور حول سطوة التقاليد بالنسبة لخروج الفتيات للتعليم إذا وصلن إلى مرحلة عمرية معينة .

السؤال رقم (٢٥) : ويدور حول قلة أدوات الثقافة المقروءة (الصحف / الكتب رخيصة الثمن) وبخاصة فى البيئات الريفية والفقيرة بالمحافظة .

تصميم خطة إجراء الدراسة

وضعت الدراسة أربعة أسس لاختيار عينة الدراسة :

١ – اختـــيار المحافظـــات التى حققت أعلى نسبة تسرب مدرسى من المرحلة الاعدادية بين عـــامى ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلـــى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ من واقع الاحصاءات التى وفرتها الادارة العامة للاحصاء والحاسب الألى . وقد شملت كل من محافظات بنى سويف – دمياط – المنوفية – جنوب سيناء – شمال سيناء .

٢ – فـــى نطـــاق محافظات الدراسة ، تم اختيار الادارات التعليمية التى حققت أعلى معدلات تسرب خلال الفترة المشار إليها ليتم اختيار المتسربين من بين مدارسها ، ويتم استطلاع اراء العاملين بالتربية والتعليم بها .

٣ – التركيز على المدارس الاعدادية العامة دون المهنية سواء بالنسبة للمتسربين أو العاملين.

٤ – اقترح أن تشمل العينة مبدئيا ما يلى :

- عدد ٤٠٠ من فئة المتسربين من التعليم الاعدادى فى السنوات الثلاث الاخيرة .
- عدد ٤٠٠ من العاملين بالتربية والتعليم بمحافظات الدراسة .
- ١٦ تقريـــر معايشة ميدانية يتم اعدادها بوسطة باحثى المركز المشاركين فى التطبيق الميدانى .

وفى ضوء الأسس المشار إليها تم الاستناد إلى ما يلى :

أولا : كشف يشمل نسبة التسرب من التعليم الاعدادى لكافة محافظات الجمهورية بين عامى ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ موضحا الترتيب التنازلى للمحافظات وفق الزيادة الـــتى تحققـــت فـــى نسب التسرب ، ومنه تم اختيار المحافظات الخمس التى سبقت الاشارة إليها .

ثانيا : بيان احصائى بكافة الادارات التعليمية فى نطاق كل محافظة من المحافظات الخمس ، التى تحققت فيها ، على الجملة ، أكبر نسب تسرب لطلاب التعليم الاعدادى على مدى الفترة المشار إليها .

ثالثا : كشـــف بأســـماء المدارس الاعدادية العامة بكافة الادارات التعليمية بكل محافظة من المحافظات الخمس المختارة مع تحديد مواقعها الجغرافية ، وارقام هواتفها حتى يمكن الاتصال بها بسهولة .

واستنادا إلى ماسبق ، فقد تحددت العينة المطلوبة للدراسة كما يلى :

١ – عـــدد ٤٠٠ فـــرد ممـــن تســـربوا مـــن المدارس الاعدادية العامة بالمديريات التعليمية بالمحافظـــات الخمس فى العامين المذكورين مع مراعاة أن يشمل التطبيق إعدادا مناسبة

من المتسربات ، وان يتم التطبيق فى نطاق الادارات التعليمية الاكثر تسربا فى نطاق كل محافظـــة . وبســـبب العوامل الحاكمة للدراسة من حيث توقيت اجراء الدراسة والفسحة الزمنـــية المـــتاحة لانجازها ، وصعوبة الحصول على عينة المتسربين ، فقد طلبت إدارة المركز تعاون المديريات التعليمية فى توفير التسهيلات التى يمكن أن تعين الباحثين على التطبيق .

٢ – عدد ٤٠٠ فرد من العاملين بالتربية والتعليم بالمحافظات الخمس مع مراعاة ما يلى :

أ) تـــنويع الفـــئات الـــتى تشـــملها الدراسة بحسب الوظيفة لتشمل المعلمين ، والاحصائيين الاجتماعييـــن ، ومديـــرى المـــدارس الاعداديـــة العامـــة ونظارها ، والقيادات التعليمية بالمحافظة .

ب) التركـــيز على التطبيق فى الادارات التعليمية الاكثر فى نسبة التسرب على مدى الاعوام الاخيرة .

٣ – عـــدد ١٦ تقريـــر " معايشـــة ميدانـــية " يقدمة باحثو المركز القومى للبحوث التربوية المشاركون فى التطبيق بالمحافظات الخمس وفق الاسس الاسترشادية التى تمت مناقشتها معهم.

الضوابط التى وضعت لسلامة اجراءات التطبيق :

بسبب ضيق الفترة الزمنية المتاحة لانجاز الدراسة ، فقد راعى التحسب لأى صعوبات قـــد تطـــرأ ، وبخاصة فى تطبيق استمارة المقابلات الشخصية مع المتسربين ، وتقليل المشقة الـــتى تكتـــنف توصل فريق التطبيق إلى الأعداد المطلوبة من المتسربين ممن تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة خلال الفترة المحددة لذلك . وفى هذا الصدد ، فقد تم ما يلى :

أ) ارسال فاكس إلى مديريات التعلم بالمحافظات المختارة قبل اسبوع من بدء التطبيق لاعداد ســـجلات باسماء وعناوين اقامة المتسربين من الادارات التعليمية التى تم تحديدها ، مع تجميع المتسربين فى أماكن تختارها مديرية التعليم ليسهل وصول الباحثين إليها .

ب) تدبير وسيلة انتقال للباحثين إلى اماكن تجميع المتسربين .

ج) تعيين ضابط اتصال بكل مديرية تعليمية يكون عضوا بفريق الدراسة ويتولى تذليل كافة عقبات التطبيق .

وبالنســـبة للصـــعوبة المحـــتملة فيما يتعلق بنجاح المقابلات الشخصية التى تجرى مع المتســـربين فـــى استخلاص ما تهدف الدراسة إلى استخلاصة بسبب التفاوتات المحتملة بين باحـــث وأخر بالدرجة التى قد تقلل من المصداقية العلمية لما تتوصل إلية الدراسة من نتائج ، فقد تم تزويد الباحثين المطبقين باستمارة ارشادية بالضوابط التى تراعى عند اجراء المقابلة .

وقد تمت مناقشة بنود الاستمارة الارشادية مع المشاركين فى فريق التطبيق للألفة بها والتدريب عليها .

أما بالنسبة لاستبيان استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم بادارات التعليم السابق تحديدها بالمحافظات الخمس للدراسة ، **فقد اشتملت الضوابط على ما يلى :**

١ – أن يتم التطبيق أثناء الفترة المحددة لاجراء المقابلات الشخصية مع المتسربين .

٢ – الالتزام بقدر الامكان بالتطبيق على العاملين بالادارات التعليمية المشار إليها .

٣ – أن يراعى عند التطبيق تحقيق التناسب العددى بين العاملين بالتعليم على اختلاف فئاتهم الوظيفية والتى تشمل : المعلمين – الاخصائيين الاجتماعيين – نظار ومديرى المدارس الاعدادية – قيادات الادارة التعليمية .

وبالنسبة لتقارير المعايشة الميدانية ، استثمرت الدراسة فرصة قضاء المشاركين فى التطبيق الميدانى فترة اسبوع كامل (من السبت ٢٠٠٣/٨/٢ إلى الجمعة ٢٠٠٣/٨/٨) فى المحافظات والادارات التعليمية المحددة لهم ، ومعايشتهم لفئات عديدة خلال تلك الفترة ، لاستخلاص تحليلاتهم النابعة من تخصصهم وخبرتهم فى العديد من البحوث ليفسروا العوامل وراء زيادة نسب التسرب من التعليم الاعدادى بتلك المحافظات تحديدا ، وأساليب العلاج الممكنة بالنسبة لكل محافظة منها ، وذلك بأن يقدم كل منهم بعد انتهاء فترة التطبيق " **تقرير المعايشة الميدانية** " يضمنة كافة ملاحظاته المتعمقة فى هذا الشأن .

ولكى تحقق هذه الاداة أقصى فائدة لاثراء التحليلات التى تضمنتها الدراسة ، وتفاديا لكتابة هذه التقارير على نحو روتينى متعجل لا يفيد الدراسة ، فقد تم تزويد كل باحث من المشاركين فى العمل الميدانى باستمارتين :

الأولى : تختص بالنقاط التى يمكن أن يسترشد بها فى اعداده لتقرير المعايشة الميدانية المطلوب منه ، وقد قسمت الاستمارة إلى مجموعة محاور تناظر المحاور فى الادوات الاخرى للدراسة ، وتدعيمها بمجموعة من المؤشرات لكى يتلمس الباحث من خلالها البيانات التى يبنى تحليلاته عليها .

الثانية : وهى استمارة " اجرائية " بحتة تضمنت مجموعة ضوابط ضمانا لسلامة اجراء التطبيق الميدانى .

اجراء الدراسة

العينة الفعلية للدراسة

الجداول الاتية تبين العينة الفعلية التى اجريت عليها الدراسة، وتوزيعها على المستويات المختلفة :

أ) **بالنسبة لتقارير المعايشة الميدانية** ، اعد المشاركون فى التطبيق الميدانى بالمحافظات الخمس ١٦ تقريرا معايشة ميدانية موزعة بحسب المحافظة والفئة الوظيفية كالجدول الاتى :

الفئة الوظيفية	المنوفية	جنوب سيناء	شمال سيناء	بنى سويف	دمياط	الجملة
استاذ باحث	–	–	–	١	–	١
استاذ باحث مساعد	–	١	١	١	٢	٥
باحث (مدرس)	٢	١	١	١	–	٥
باحث مساعد	٢	–	–	١	–	٣
باحث معاون	–	–	–	–	٢	٢
الاجمالى	٤	٢	٢	٤	٤	١٦

وقد كان نصيب كل محافظة من الكبيرة اربعة تقارير ، وكان نصيب كل محافظة من المحافظتين الاصغر تقريران فقط .

ب) **بالنسبة لاستمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين**

تم التطبيق على ٣٤٤ من فئة المتسربين بنسبة ٧٨,٢ % من اجمالى العينة المستهدفة . ويبين الجدول التالى توزيعهم بحسب المحافظات والادارات التعليمية ، ونسبتهم فى العينة الاجمالية للمتسربين :

المحافظة	الادارة التعليمية	عدد	%	المحافظة	الادارة التعليمية	عدد	%
المنوفية	السادات	٢٥	٧,٣	بني سويف	سمسطا	١١	٣,٢
	الباجور	٢٥	٧,٣		الواسطى	٢٩	٨,٤
	اشمون	٢٥	٧,٣		ناصر	٢٥	٧,٣
	منوف	٢٥	٧,٣		ببا	٤٠	١١,٦
جنوب سيناء	سانت كاترين	١٩	٥,٥	دمياط	كفر البطيخ	٢٤	٧
	راس سدر وابو زنيمة	١٥	٤,٤		عزبة البرج	١٩	٥,٥
	الطور وشرم الشيخ	١٢	٣,٥		الزرقا	٢٧	٧,٨
					فارسكور	١٨	٥,٢
شمال سيناء •	الحسنة ونخل	–	–	اجمالى عينة المتسربين		٣٤٤	١٠٠
	الشيخ زويد	٥	١,٥				
	رفح	–	–				

* يلاحـــظ انـــه قـــد تحقـــق المستهدف على وجه التقريب بالنسبة لعينة المتسربين فى كافة محافظـــات الدراســـة فيما عدا محافظة شمال سيناء حيث لم يستطع الباحثان تحقيق ما كان متوقعا بسبب ظروف المنطقة ، وعدم تمكن ضابط الاتصال من تجميع الاعداد المطلوبة من المتسربين .

النسبة المئوية للذكور فى عينة المتسربين موزعين بحسب المحافظات والادارات التعليمية :

المحافظة	المنوفية				جنوب سيناء			شمال سيناء	بنى سويف				دميا			
الادارة	السادات	الباجور	اشمون	منوف	سانت كاترين	راس سدر وابو زنيمة	الطور وشرم الشيخ	الشيخ زويد	سمسطا	الواسطى	ناصر	ببا	كفر البطيخ	عزبة البرج	الزرقا	فارسكور
ذكور %	٤٨	٥٢	٧٢	٨٠	٨٤,٢	٨٦,٧	٧٥	–	١٠٠	٩٣,١	٩٦	٧٠	٣٧,٥	٦٣,٢	٥٩,٣	٦٦,٧
إناث %	٥٢	٤٨	٢٨	٢٠	١٥,٨	١٣,٣	٢٥	١٠٠	–	٦,٩	٤	٣٠	٦٢,٥	٣٦,٨	٤٠,٧	٣٣,٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

النسبة المئوية لعينة المتسربين فى المحافظات الخمس موزعة بحسب مرات الرسوب واخر صف قبل التسرب

المحافظة	عدد مرات الرسوب					الجملة	اخر صف دراسى			الجملة
	لايوجد	١	٢	٣	٤		الاول %	الثانى %	الثالث %	
المنوفية	٣	٦	٨٠	١٠	١	%١٠٠	٥٦	٣٦	٨	%١٠٠
جنوب سيناء	٣٢,٦	٣٠,٤	٣٧	–	–	%١٠٠	٦٧,٤	٣٠,٤	٢,٢	%١٠٠
شمال سيناء	١٠٠	–	–	–	–	%١٠٠	١٠٠	–	–	%١٠٠
بنى سويف	١	١٠,٥	٨٢,٩	٣,٨	١,٩	%١٠٠	٣١,٤	٤٠	٢٨,٦	%١٠٠
دمياط	٤,٧	٤٨,٢	٤٧,١	–	–	%١٠٠	٤٢	٣٣	٢٥	%١٠٠
% من الاجمالى	٩	٢٠,٩	٦٥,١	٤,١	.٩	%١٠٠	٤٧,١	٣٥,٢	١٧,٧	%١٠٠

النسب المئوية لعينة المتسربين حسب عدد الاخوة والترتيب فى الاسرة

المحافظة	عدد الاخوة			الترتيب فى الاسرة		
	١ : ٣ %	٤ : ٧ %	٨ : ١٠ %	الاكبر %	الاوسط %	الاصغر %
المنوفية	٢٦	٦٤	١٠	٣٥	٤٨	١٧
جنوب سيناء	٤٣,٤	٤٣,٤	١٣,٢	٢١,٧	٥٠	٢٨,٣
شمال سيناء	–	٦٠	٤٠	–	٦٠	٤٠
بنى سويف	٢٧,٦	٥٨	١٤,٤	٣٢,٤	٤٨,٦	١٩
دمياط	٣٦,٤	٦٢,٥	١,١	٢٨,٤	٥٣,٤	١٨,٢
النسبة الاجمالية	٣١,١	٥٩	٩,٩	٣٠,٢	٥٠	١٩,٨

جـ - بالنسبة لاستبيان استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم

تم التطبيق على ٤٦٩ من فئة العاملين بالتربية والتعليم وهى أعلى من النسبة التى كانت مستهدفة فى البداية (٤٠٠) وذلك بسبب حماس إدارات التربية والتعليم للمشاركة ، ويبين الجدول التالى توزيعهم بحسب الادارات التعليمية والنسبة المئوية فى اجمالى عينة العاملين :

المحافظة	الادارة التعليمية	عدد	%	المحافظة	الادارة التعليمية	عدد	%
المنوفية	السادات	٢٥	٥,٣	بنى سويف	سمسطا	٢٧	٥,٨
	الباجور	٢٥	٥,٣		الواسطى	٢٧	٥,٨
	اشمون	٢٥	٥,٣		ناصر	٢٧	٥,٨
	منوف	٢٥	٥,٣		ببا	٢٧	٥,٨
جنوب سيناء	سانت كاترين	١٥	٣,٢	دمياط	كفر البطيخ	٢٨	٦
	راس سدر	١٧	٣,٦		عزبة البرج	٢٦	٥,٥
	الطور وشرم الشيخ	١٤	٣		الزرقا	٢٦	٥,٥
شمال سيناء	الحسنة ونخل	١٨	٣,٨		فارسكور	٣٦	٧,٧
	الشيخ زويد	٢٧	٥,٨	**اجمالى عينة العاملين بالتعليم**		٤٦٩	١٠٠
	رفح	٢٦	٥,٥				

توزيع اجمالى عينة العاملين بالتربية والتعليم على محافظات الدراسة بحسب سنوات الخبرة

المحافظة	سنوات الخبرة						اجمالى المحافظة	
	١٥ عاما فأكثر		من ١٠ إلى أقل من ١٥		اقل من ١٠			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المنوفية	٩٠	١٩,٢	١٨	٣,٨	٨	١,٧	١١٦	٢٤,٧
جنوب سيناء	١٨	٣,٨	١٠	٢,١	١٨	٣,٨	٤٦	٩,٧
شمال سيناء	٤٢	٩	٢٢	٤,٧	١٩	٤,١	٨٣	١٧,٨
بنى سويف	٤٢	٩	٤٢	٩	٢٤	٥,١	١٠٨	٢٣
دمياط	٦١	١٣	٣٥	٧,٥	٢٠	٤,٣	١١٦	٢٤,٨
الاجمالى	٢٥٣	٥٤	١٢٧	٢٧,١	٨٩	١٩	٤٦٩	١٠٠

توزيع اجمالى عينة العاملين بالتربية والتعليم بحسب الوظائف التى يشغلونها

الوظيفة	العدد	%
وكيل وزارة	١	.٢
مدير عام	١٨	٣,٨
مدير ادارة تعليمية	٢٧	٥,٨
موجه او موجه اول	٥٤	١١,٥
رئيس قسم	٥١	١٠,٩
مدير مدرسة / ناظر / وكيل	٩٢	١٩,٦
مدرس / مدرس اول	١٦٦	٣٥,٤
اخصائى اجتماعى	٦٠	١٢,٨
الاجمالى	**٤٦٩**	١٠٠

التحليل الاحصائى للبيانات

استهداء بالاهداف المتوخاة من الدراسة والظروف الحاكمة لانجازها ، تم اختيار اساليب التحليل الاحصائى شاملة التكرارات ، وحساب المتوسطات بحيث يمكن عمل المقارنات ، والقاء الاضواء الكاشفة على الظاهرة موضوع الدراسة . وقد تضمنت خطة التحليل الاحصائى ما يلى :

١ – بالنسبة لتقرير المعايشة الميدانية :

تفريغ ما احتوته تقارير المعايشة الميدانية فيما يتعلق بعوامل زيادة نسب تسرب طلاب المرحلة الاعدادية ، والمقترحات التى يرونها لعلاج تلك الظاهرة . وقد تركز التفريغ على الجوانب التى تختص بها كل محافظة على حدة مع عدم اغفال العوامل المشتركة بين اكثر من محافظة من محافظات الدراسة . وقد خضعت التقارير لتفريغ أولى ، ثم تمت تنقيتها لاستبعاد العوامل غير ذات الدلالة أو الاهمية ، اما بالنسبة لاسباب العلاج المقترحة ، فقد تم ادخالها فى ثنايا معالجة القسم المتعلق بالعلاج .

٢ – بالنسبة لاستمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين

شملت خطة التحليل الاحصائى لاستمارات عينة المتسربين ما يلى :

أ – حساب اجمالى تكرارات ومتوسطات استجابة العينة الاجمالية للمتسربين والنسب المئوية موزعة بحسب الجنس بالنسبة لكل سؤال من الاسئلة المقيدة السبعة والعشرين ، وترتيبها تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات .

ب – حساب اجمالى تكرارات ومتوسطات استجابة العينة الاجمالية للمتسربين والنسب المئوية بالنسبة لكل مجموعة من مجموعات الاسئلة (المحاور الرئيسية الاربعة) كل على حدة كالاتى :

العوامل التربوية : وتشمل الاسئلة رقم ٢٠–٢١–٢٢–٢٣–٢٤–٢٥ –٢٨–٢٩ .

العوامل الاقتصادية : وتشمل الاسئلة رقم ٢–٥–٩–٢٦–٢٧ .

العوامل البيئية والثقافية : وتشمل الاسئلة رقم ١٦–١٧–١٨–١٩ .

العوامل الشخصية والعائلية : وتشمل الاسئلة رقم ١–٣–٧–٨–١٠–١٢–١٣–١٤–١٥ .

جـ – تفريغ الاسئلة المفتوحة وتشمل الاسئلة رقم ٤–٦–١١–٣١–٣٢ .

وتلى ذلك تصنيف الاستجابات فى مجموعات تتمشى مع محاور الدراسة .

٣ – بالنسبة لاستبيان استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم

شملت خطة التحليل الاحصائى لاستجابات عينة العاملين بالتربية والتعليم ما يلى :

أ – حساب اجمالى تكرارات ومتوسطات استجابة العينة الاجمالية للعاملين بالتربية والتعليم ، والنسب المئوية موزعة بالنسبة لكل سؤال من الاسئلة المقيدة الست والعشرين ، وترتيبها تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات .

ب – حساب اجمالى تكرارات متوسطات استجابة العينةالكلية للعاملين بالتربية والتعليم ، والنسب المئوية بالنسبة لكل مجموعة من الاسئلة (المحاور الرئيسية) الثلاثة كالأتى :

- **العوامل التربوية** : وتشمل الاسئلة رقم ١-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ .
- **العوامل الاقتصادية** : وتشمل الاسئلة رقم ٢-٦-١١-١٧-٢٦ .
- **تفريغ الاسئلة المفتوحة** وتشمل السؤالين رقم ٢٧-٢٨ مع تصنيف الاستجابات التى تضمنها كل سؤال من الاثنين فى مجموعات تتمشى محاور الدراسة .

الفصل الثالث
نتائج الدراسة ومناقشتها

خصص الفصل الاول لعرض ومناقشة الدراسة ، وقد راعت الدراسة أن تستند المناقشة بدايـــة إلـــى خلفـــية احصـــائية عامة يمكن من خلالها ابراز الفروق بين المحافظات الخمس بالادارات الستة عشر التى تم اجراء الدراسة الميدانية عليها . وفى ضوء الملامح المشار إليها تتجه الدراسة إلى عرض ومناقشة النتائج التى توصلت إليها الدراسة من خلال أدوات البحث التى سبقت الاشارة إليها وفق ثلاثة اقسام :

الاول : ويخـــتص بعرض النتائج التى افرزتها تقارير المعايشة الميدانية التى اعدها الباحثون عن المحافظات التى قاموا بالتطبيق بها ، والتكرارات التى تضمنتها تلك التقارير فيما يـــتعلق بظاهرة التسرب ، والعوامل التى تقف ورائها فى كل محافظة من المحافظات الخمس .

الـثانى : ويختص بعرض ومناقشة نتائج تطبيق أداتى الدراسة (استمارة المقابلة الشخصية مـــع المتســـربين واســـتبيان اســـتطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم) ، وذلك من منظورين:

المنظور الكلى الذى ينظر إلى كافة العوامل باعتبارها وحدة واحدة ، مع استكشاف وضع كل عـــامل بالنسبة لكافة العوامل التى تناولتها الدراسة ، والمنظور النوعى الذى يناقش وضع كل عامل فى نطاق المجموعة النوعية من العوامل التى ينتمى إليها والتى تشمل :

- مجموعة العوامل التربوية .
- مجموعة العوامل الاقتصادية .
- مجموعة العوامل البيئية .
- مجموعة العوامل الشخصية والعائلية .

الثالث : ويختص بتصورات علاج الظاهرة فى ضوء النتائج التى امكن التوصل إليها

الخلفية العامة لمحافظات وادارات الدراسة من خلال بعض المؤشرات الاحصائية

ســـبقت الاشـــارة إلى أن الدراسة قد شملت خمس محافظات مع التركيز على الادارات التى حققت أعلى زيادة فى نسب التسرب عام ٢٠٠٢ بالمقارنة بما قبلة . وقد شمل التطبيق ما يلى :

بالنسبة لمحافظة المنوفية : السادات – الباجور – اشمون – منوف .

بالنسبة لمحافظة جنوب سيناء : سانت كاترين – راس سدر – الطور .

بالنسبة لمحافظة شمال سيناء : الحسنة ونخل – الشيخ زويد – رفح .

بالنسبة لمحافظة بنى سويف : سمسطا – الواسطى ناصر – ببا .

بالنسبة لمحافظة دمياط : كفر البطيخ – عزبة البرج – الزرقا – فارسكور .

وهناك نقطتان تجدر الاشارة إليهما :

١ – أن الصورة البانورامية التى اتجهت الدراسة لرسمها بالنسبة للمحافظات الخمس قد اقتضت عدم الاقتصار على الجداول الاحصائية لتلك المحافظات، بل اتسعت لتشمل كذلك كافة الادارات فى نطاق المحافظة الواحدة ، مما يضفى المزيد الدقة على المقارنات .

٢ – أن توافر البيانات الاحصائية قد فرض ان يقتصر الامر على الوضع الاجمالى للمحافظات فى بعض الجوانب مثل معدلات البطالة ، ومعدلات الاشتغال بالانشطة الحرفية ، ومعدلات الاعالة الديموجرافية ... الخ ، وهى التى لا يوجد لها بيانات كافية للمقارنة على مستوى الادارات والاقسام .

٣ – أن الجداول الاحصائية التى تم الاستناد إليها لا تفسر ذاتها ، الا أن الدراسة قد راعت ادراج بعض التعقيبات المختصرة لمجرد لفت الانتباه إلى بعض ملامح الصورة .

ويوضح الجدول التالى أهم مؤشرات التنمية البشرية على مستوى المراكز والاحياء بمحافظات الدراسة . (١)

	دليل التنمية البشرية ٢٠٠١	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى بالجنيه ٢٠٠١/٢٠٠٠	السكان بالالاف ٢٠٠١	نسبة القيد بالتعليم السامسى والثانوى % ٢٠٠١/٢٠٠٠	معدل القراءة والكتابة (+١٥) % ٢٠٠١	معدل البطالة % من قوة العمل ١٥. + ٩ ٢٠٠١	معدل وفيات الامومةلكل ١٠٠٠٠٠ مولود حى ٢٠٠١	المشاركة السياسية فى التصويت على انتخابات البرلمان % من المقيدين ٢٠٠٠	ترتيب الاحياء والمراكز (الاقسام) والمدن وفقا لدليل التنمية البشرية على مستوى الجمهورية ٢٠٠١
محافظة المنوفية									
مدينة السادات	٠.٧٢٧	٤٩٣١.٠	٢٠.٨	٩٦.٣	٨٧.٤	٢.٧	٠٠٠	٠٠٠	٨٠
مدينة بركة السبع	٠.٧١٥	٤٤٧٧.٢	٣٢.٢	٨٩.٦	٨٣.٣	١٤.٥	٢٤.٨	٠٠٠	١١١
مدينة قويسنا	٠.٧١٣	٤٦٦١.٣	٤٠.٧	٩٢.٤	٨٦.٣	١٠.٧	١٤.٢	٠٠٠	١١٥
مدينة شبين الكوم	٠.٧١١	٤٥٢٨.٦	١٧٤.٧	٨٦.٥	٨٤.٢	١١.٢	٨٥.٦	٢٠.٠	١٢٥
مدينة منوف	٠.٧٠٥	٤٦٢٨.٢	٨٦.٧	٩٥.٦	٧٤.٠	٦.٧	٧٤.٦	٢١.٩	١٣٧
مدينة سرس الليان	٠.٧٠١	٤١٩٠.٠	٤٩.٣	٨٩.١	٧٨.٠	١٧.٥	٤٣.٠	٢٠.٩	١٤٧
مدينة الباجور	٠.٦٩٤	٤٦٣٧.٩	٣٤.٩	٨٣.٥	٧٩.٠	٥.٩	٤٣.٢	٠٠٠	١٦٥
مركز ومدينة شبين الكوم	٠.٦٩٣	٤٥٦٢.٩	٥٠٦.٢	٨٠.١	٧٦.٥	٨.١	٩٠.٧	٢٣.٢	١٧٤
مدينة الشهداء	٠.٩٦١	٤٣١٤.٣	٤٥.٨	٩٠.١	٧٢.٨	١١.٧	٢٢.٩	٠٠٠	١٧٧
مركز ومدينه بركة السبع	٠.٦٨٥	٤٠٣٤.٣	٢٢٠.٠	٨٨.٦	٧٣.٢	١٣.٩	٢١.٩	٢١.١	١٩٢
مركز ومدينة الباجور	٠.٨٦١	٤٤٤٥.٨	٢٨٠.٢	٨٨.٠	٦٩.٣	٦.٩	٣٤.٧	٢٠.٢	٢٠٣
مركز ومدينه قويسنا	٠.٦٧٩	٤١٩٧.٨	٣٤٨.١	٨٨.٠	٧٠.٤	١١.٠	١٥.٢	٢٠.٢	٢٠٩
مدينة تلا	٠.٦٧٨	٤٣٣٤.٠	٤٩.٠	٨٦.١	٧٢.٠	١٤.٧	٥٩.٣	٠٠٠	٢٢٠
مركز ومدينة الشهداء	٠.٦٧٤	٤٦٣٢.٤	٢٤٠.٥	٨٩.٣	٦٤.٥	٨.٠	٢١.٢	٢٢.٩	٢٣١
مدينة اشمون	٠.٦٦٣	٤٠٣١.٢	٧٦.٧	٨٧.٤	٦٣.٨	٨.١	٣٠.٠	٠٠٠	٢٦٨
مركز ومدينة تلا	٠.٦٦١	٣٩٥٩.٤	٢٨٩.٣	٨٤.٧	٦٥.٠	١٣.٤	٥٦.٨	٢٠.٤	٢٧٦
مركز ومدينة السادات	٠.٦٦٠	٣٩٨٠.١	١٠٤.٣	٦٣.٦	٦٢.٣	٥.٤	٠٠٠	٢٠.٣	٢٧٩
مركز ومدينه منوف	٠.٦٥٤	٤٤١٣.٨	٤٠١.٧	٧٦.١	٦٣.٥	٣.٤	٥٧.٢	٢١.٩	٣٠٢
مركز ومدينة أشمون	٠.٦٤٤	٣٧٣١.٨	٥٨٥.٠	٨٦.١	٥٧.٥	٨.٣	٣١.٣	٢٣.٠	٣٢٤
جملة محافظة المنوفية	٠.٦٧٠	٤٢١٢.٧	٣٠٢٤.٧	٨٠.٦	٦٧.٤	٩.٠	٤٣.٦	٢٢.٠	١١
محافظة جنوب سيناء									
مدينة شرم الشيخ	٠.٨٣٣	٢٠٤٩٢.٤	٤.٧	٩٩.٥	٩٧.٣	٠.٢	٧.١	٠٠٠	١
مدينة دهب	٠.٨٢٤	١٩١٦٦.٣	١.٣	٨٢.٤	٩٨.٢	٠.٦	٩.٢	٠٠٠	٤
قسم ومدينة شرم الشيخ	٠.٧٩٦	٢٠٥٤٠.٩	٨.١	٨٠.٤	٩١.٩	٠.٥	٧.٨	٤٠.٥	١٠
مدينة سانت كاترين	٠.٧٩٢	١٦١٩٦.٦	٠.٨	٨٧.٩	٩٣.٥	٠.٩	٣٢.١	٠٠٠	١١
مدينة نويبع	٠.٧٨٧	١٦٥٣٠.٩	٢.٧	٨٩.٦	٩٢.١	٠.٤	٢٤.٦	٠٠٠	١٤
مدينة ابو رديس	٠.٧٧٢	١٦١٣٣.٦	٤.٥	٧٥.٨	٨٨.٧	١.١	٣٧.٢	٠٠٠	٢٠
مدينة طور سيناء	٠.٧٦١	١٠٦٨٢.٠	١١.٦	٨٠.١	٩٠.٦	٢.٦	٦٩.٦	٠٠٠	٣٠
قسم ومدينة الطور	٠.٧٤٣	١٠٠٧٢.٢	١٥.٦	٧٧.٢	٨٤.٩	٣.٥	٧٤.٦	٢٧.٦	٤٥
قسم ومدينة ابو رديس	٠.٧٤٠	١١٧٠٣.٦	٨.٣	٩٣.٤	٧٢.١	٠.٩	٧٣.٣	٢٨.٨	٥٨
مدينة راس سدر	٠.٧٣٨	١١٦٦١.٢	١.٦	٧٥.٩	٨٣.٢	٨.٩	٢٩.٠	٠٠٠	٦٢
قسم ومدينة نويبع	٠.٧٣٥	١٣١٦٤.٩	٦.٣	٧٩.٤	٧٥.٥	٠.٤	٣٨.٦	٣٨.٠	٦٥
قسم ومدينة ابو زنيمة	٠.٧١٦	٨٥٤٤.٥	٦.٣	٨٦.٩	٧١.٣	٣.٩	٦٩.٢	٣٨.١	١١٠
قسم ومدينة دهب	٠.٧١٣	١١٩٨٠.٩	٤.١	٧٨.١	٦٩.٢	٠.٦	٣٢.٥	٣١.٣	١١٧
قسم ومدينة راس سدر	٠.٦٨١	٧٨٩٣.٩	٧.٤	٨٦.٧	٥٩.٤	٤.١	٤٦.٣	٢٣.٤	٢٠٤
قسم ومدينة سانت كاترين	٠.٦٧٥	٨٠٦٩.٢	٤.٨	٩٨.٤	٥٣.٢	٠.٩	٨٨.٥	٤٠.٧	٢٣٠
جملة محافظة جنوب سيناء	٠.٧٤٧	١١٥٥٧.٨	٦٠.٩	٨٥.٧	٧٥٨	٢.٠	٤٦.١	٣٠.٦	٠٠٠
محافظة شمال سيناء									
قسم اول العريش	٠.٧٥٦	٨٠٠١.٧	٢٦.٩	٨٨.١	٨٥.٤	٥.٢	٣٦.٥	٢٧.٢	٣٢
مدينة العريش	٠.٧٤٣	٧٧٤٤.٠	١٠٥.٧	٨٢.٢	٨٥.٢	٥.٦	٣١.٨	٢٤.٥	٤٧
قسم ثالث العريش	٠.٧٤١	٧٧٢٦.٥	١٩.٣	٧٩.٩	٨٥.٠	٥.٩	٣٦.١	٢٣.٩	٥٦
قسم ثان العريش	٠.٧٣٩	٧٧٨٦.٣	٤٣.٢	٨٠.١	٨٨.٩	٧.٧	٢٨.٣	٢٣.٩	٥٩
مدينة نخل	٠.٧٢٤	٨٦٢١.٨	١.٧	٧٣.٦	٧١.٨	٠.٣	٣٣.٨	٠٠٠	٨٨

قسم رابع العريش	٠,٧١٧	٧٢٢٥,٥	١٦,٣	٧٨,٧	٧٣,٧	٣,٣	٣٠,١	٢٣,٠	١٠٤
مدينة بئر العبد	٠,٧١١	٥٧١٩,٦	٨,٦	٩٠,٨	٧٩,١	٩,٠	٥٨,٣	٠٠٠	١٢٦
مدينة الشيخ زويد	٧٠٨,٠٠	٥٧٨٨,٣	١٣,٢	٩١,٥	٧٨,٢	٩,١	٣٨,٦	٠٠٠	١٣٢
قسم رمانة	٠,٦٩٥	٥٥٩٧,٦	١٥,٧	٨٠,٣	٧٨,٨	٦,١	٣٤,١	١٨,٨	١٦٤
قسم ومدينة الشيخ زويد	٠,٦٧٢	٥٢٤٥,٨	٤٠,٠	٩٠,٠	٦٤,٩	٨,٩	٤٠,٠	٢٩,٤	٢٣٧
مدينة رفح	٠,٦٦٦	٥٠٧٢,٦	٢٥,٩	٨٦,٣	٦٥,٧	٥,٥	٣٧,٤	٠٠٠	٢٥٤
قسم ومدينة بئر العبد	٠,٦٦٤	٥٠٩٥,٦	٣١,٣	٨٥,٥	٦٣,٧	٧,٩	٤٣,٥	٢٥,٩	٢٦٠
قسم ومدينة رفح	٠,٦٣٩	٥٠٤٦,٤	٥٠,٤	٨٧,١	٥١,٩	٥,٣	٤٣,٠	٢٨,٠	٣٣٥
مدينة الحسنة	٠,٦٣٩	٨٤٢٠,٤	١,٩	٧١,٩	٤٠,٤	٧,٥	٥٩,٥	٠٠٠	٣٣٦
قسم ومدينة الحسنة	٠,٦١٣	٥٨٠٥,٧	١٥,٦	٦٩,٣	٢٩,١	٤,٥	٤١,١	٣٦,٥	٣٨٨
قسم ومدينة نخل	٠,٦٠٠	٦٩٥٧,٣	١٠,٨	٦٩,٨	٢٧,٠	١,٣	٢٠,٧	٤٣,٣	٤١٣
قسم القسيمة	٠,٥٧٧	٥٦٤٧,١	١٤,٧	٧٨,٨	٢٤,٤	١,٠	٢٥,٨	٣٧,٤	٤٤٢
جملة محافظة شمال سيناء	**٠,٦٩٤**	**٦٢٥٩,١**	**٢٨٤,٣**	**٨٧,٨**	**٦٧,٨**	**٥,٩**	**٣٦,٠**	**٢٦,٥**	**٠٠٠**
محافظة بنى سويف									
مدينة بنى سويف	٠,٧٠٤	٥١١٢,٥	١٩١,٦	٦٥,٧	٨٤,٤	١٤,١	٢٤,٩	٢٢,٢	١٤٠
مدينة الفشن	٠,٦٥٢	٤٧٧٢,٩	٥٨,٧	٦٧,١	٦٥,٦	١٠,٥	٤٠,٣	٠٠٠	٣٠٥
مدينة ببا	٠,٦٤٢	٣٨٨٥,٨	٥٥,٣	٦٩,٠	٦٧,٣	١٣,٦	٤٠,١	٠٠٠	٣٢٩
مركز ومدينة بنى سويف	٠,٦٢٣	٣٩٢٣,٩	٢٧٣,٠	٧١,٦	٥٥,٠	١٠,٥	٤٤,٨	٢٨,٦	٣٧٠
مدينة اهناسيا	٠,٦١٩	٣٩٢٠,٢	٣٥,٢	٧١,٦	٥٤,٥	٨,٦	٥٤,٨	٠٠٠	٣٧٦
مدينة الواسطى	٠,٦١٩	٣٩٥٦,١	٣٤,٥	٦٧,٣	٥٥,٠	١١,٧	٤١,٤	٠٠٠	٣٧٧
مدينة سمسطا	٠٦١٤	٤٢١١,٦	٣٤,٣	٧٦,٦	٥٠,٨	٩,٦	٥١,٨	٠٠٠	٣٨٥
مدينة ناصر	٠,٦١٢	٥١١٢,٥	٧٨,٨	٧٣,٧	٤٥,٩	٦,٠	٤٣,٦	٠٠٠	٣٩١١
مركز ومدينة الفشن	٠,٦٠١	٥١١٢,٥	٣٠٤,٠	٨٠,٧٦	٣٨,٤	٥,٧	٥٥,٠	٣٤,٢	٤١٢
مركز ومدينة الواسطى	٠,٥٩٨	٣٤٧٢,٤	٣٢٨,٧	٧٤,٣	٤٥,٣	٨,٢	٥٠,٩	٣٣,٠	٤١٥
مركز ومدينة سمسطا	٠,٥٩٧	٤١٣٣,٩	١٧٩,٨	٧٨,١	٣٨,٤	٤,٢	٥٨,٣	٣١,٨	٤١٦
مركز ومدينة اهناسيا	٠,٥٩٦	٣٨٨١,٠	٢٥٤,٢	٧٦,٩	٤٠,٣	٤,٩	٥٧,٨	٣٣,٧	٤١٧
مركز ومدينة ببا	٠,٥٩٦	٣١٣١,٦	٣٠١,٦	٧٤,١	٤٧,٦	٨,٢	٥٠,٢	٣١,٧	٤١٨
مركز ومدينة ناصر (بوش سابقا)	٠,٥٦٨	٣٢٠٠,٧	٢٥٢,٥	٧٤,٠	٣٦,٦	٧,٣	٤٦,٤	٣٣,٤	٤٤٥
جملة محافظة بنى سويف	**٠,٦١٣**	**٣٣٣١,١**	**٢٠٨٥,٦**	**٧٤,٢**	**٥١,٣**	**٨,١**	**٤٨,٦**	**٣١,١**	**١٩**
محافظة دمياط									
مدينة دمياط	٠,٧٤١	٩٢٧٦,٥	٨٧,١	٨٥,٠	٨٢,٧	٥,٠	١٤,٩	٢٦,٥	٥٢
مدينة فارسكور	٠,٧٣١	٨١٨٠,٨	٥٥,٣	٩١,٤	٧٨,٢	٨,٠	٢٢,٥	٠٠٠	٦٩
قسم ومدينة راس البر	٠,٧٢٦	٦٣٠٩,٦	٨,٧	٩٢,٢	٧٤,٧	٢,٩	٢٧,٨	٢٩,٧	٨٢
مركز ومدينة فارسكور	٠,٧٢٣	٧٦٢٧,٩	١٩٠,٨	٩١,٧	٧٣,٠	٨,٧	٢٥,١	٢٢,٧	٩١
مدينة الزرقا	٠,٧١٢	٦٤٥٩,٥	٣٧,٩	٨٩,٨	٧٥,٢	٨,١	٢٨,٢	٠٠٠	١٢٣
مركز ومدينة دمياط	٠,٧٠٨	٦٥٤٨,٩	٣٤٣,٧	٩١,٢	٧١,٠	٧,٧	٢٤,٨	٢٧,٦	١٣٠
مركز ومدينة الزرقا	٠,٧٠١	٦١١٩,٠	١٠٩,٦	٨٩,٨	٦٩,٨	٧,٣	٣٠,٣	٢٥,١	١٤٨
مدينة كفر سعد	٠,٦٩٠	٥٣٤٦,١	٤٦,٩	٩٨,٤	٦٦,٣	٤٠٢	٢٨,٤	٠٠٠	١٧٨
مركز ومدينة كفر سعد	٠,٦٦٦	٤٢٧٩,٢	٢٥٨,٠	٩٥,٢	٥٩,٧	٤,٣	٢٧,٢	٢٥,٩	٢٥٥
جملة محافظة دمياط	**٠,٧٠٨**	**٦٢٥٠,٩**	**١٠٠٤,٩**	**٩٦,٦**	**٧٠,١**	**٦٠٤**	**٢٤,٨**	**٢٥,٧**	**٥**

جدول مقارن بالنيبة لبعض البيانات الأساسية لمحافظات الدراسة الخمس (٢)

المحافظة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	الفقراء % من السكان ٢٠٠٠	الفقراء المدقعون %من السكان ٢٠٠٠	معدل الاعالة الديمجرافى ٢٠٠١	اجمالى المتعطلين بالالف ٢٠٠١	معدل البطالة من قوة العمل ١٥ %+	معدل البطالة بين البالغين ١٥-٢٩ عاما% ٢٠٠١	معدل البطالة للتعليم دون الثانوى ١٥+ ٢٠٠١	المشتغلون بالانشطة الحرفية % من قوة العمل ١٥ +
المنوفية	٢١,٧	٣,٧	٧٠,٣	٨٣,٩	٩	١٩,٦	.٩	٩,١
جنوب سيناء	-	-	٥٨,٩	.٥	٢	٤,٧	.٨	٩,٧
شمال سيناء	-	-	٧٦,١	٤,٩	٥,٩	١٣,٦	١,١	٨,٣
بنى سويف	٥١,٢	٢٠,٧	٨٨,٧	٤٦,٢	٨,١	١٧,١	.٥	٩,٨
دمياط	.٩	-	٦٢,٤	٢٠,٤	٦,٤	١٤,٢	.٦	٣٠,٣

وتستدعى ارقام الجدولين السابقين عددا من الملاحظات :

١ - أن متوسط نصيب الفرد من النتائج الاجمالى المحلى لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ يشير إلى تباين واضح فى مستويات معيشة الافراد فى المحافظات الخمس ، فيبدو المتوسط مرتفعا بدرجة ملحوظة فى محافظة جنوب سيناء (١١٥٥٣,٨) جنيها بالمقارنة بالمحافظات الاربع الاخرى، بينما تتقارب دمياط وشمال سيناء فى متوسطها ليصل إلى (٦٢٥٠,٩ ، ٦٢٥٩,١) على التوالى ويهبط بشكل ملموس إلى (٤٢١٢,٧) فى المنوفية ، ويتدنى بشكل واضح فى محافظة بنى سويف ليقف عند (٣٣٣١,١) جنيها .

ويسترعى الانتباه كذلك وجود تفاوتات واضحة بين الاقسام الادارية فى نطاق المحافظة الواحدة ويظهر ، باكثر وضوح عند مقارنة المتوسط لمدينة دمياط مثلا بمقارنتها بمركز ومدينة كفر سعد ، بل ووضح تفاوت كبير سنشير إليه عند عرض تقارير المعايشة الميدانية بين الادارات فى نطاق مدينة دمياط ذاتها كما هو الحال فى عزبة البرج وكفر البطيخ اللتان تم التطبيق بهما حيث كان المتوسط واضح التدنى برغم انتمائهما كذلك إلى مدينة دمياط .

وكـــان التفاوت صارخا فى محافظة جنوب سيناء حيث يصل فى قسم ومدينة شرم الشيخ مثلا إلى اقصى ارتفاع له (٢٠٥٤٠,٩) جنيها بينما لا يتعدى (٧٨٩٣,٩) فى قسم ومدينة رأس ســدر مــع الاخذ فى الاعتبار أن المتوسط قد يخفى بين طياته تباينات كبيرة او صغيرة بين الافراد .

٢ – أن نســبة الفقراء فى اجمالى السكان لا تتعدى ٩. % فى محافظة دمياط بسبب الازدهار فى مجال الصناعات الخشبية والحلوى ، ولكن النسبة ترتفع إلى ٢١,٧% من اجمالى السكان فى المنوفية ، وتصل إلى معدل واضح الارتفاع فى بنى سويف حيث يصل الى ٥١,٢% كما يصل الفقراء المدقعون فى هذه المحافظة الفقيرة إلى ٢٠,٧% من اجمالى السكان بينما لا يتعدى ٣,٧% من اجمالى السكان فى المنوفية .

٣ – بــرغم ارتفـــاع معدل الاعالة الديموجرافى فى المجتمع المصرى على وجه العموم مما يعطى مؤشرا للمعاناة التى يتكبدها البالغون (١٥ – ٦٠) عاما فى اعالة صغار السن والمســنين ، ألا أن هــذا المعدل يبدو معتدلا نسبيا فى محافظتى جنوب سيناء (٥٨,٩) ودمــياط (٦٢,٤) ، وهـــى المحافظات التى يشيع فيها الاستقلال الاقتصادى ، بينما يرتفع بدرجة واضحة فى بنى سويف (٨٨,٧) . ويجب أن تؤخذ فى الاعتبار التفاوتات الكبيرة فى اجمالى سكان المحافظات الخمس حيث يصل هذا الاجمالى فى المنوفية إلى اكثر من ٣ مليون نسمة بينما لا يتعدى ٦١٠٠٠ نسمة فى جنوب سيناء (٢٠٠١) .

٤ – أن العــدد الاجمـــالى للمتعطلين لا يصلح مؤشرا للمقارنة ، لكنة يبين مدى الجهد الكبير المطلوب لمواجهة هذه الظاهرة حيث العدد الاكبر فى محافظة المنوفية ، تليها محافظة بنى سويف ثم محافظة دمياط ، أما العدد بالنسبة لمحافظة شمال سيناء ، فهو اقل كثيرا لكنه شديد التضاؤل فى محافظة جنوب سيناء .

وعند النظر إلى معدل البطالة من قوة العمل للبالغين (١٥-٢٩عاما) كمؤشر، نجد أنه الاعلى بالنسبة لمحافظة المنوفية تليها محافظة بنى سويف ثم محافظة دمياط ثم شمال سيناء ثم جنوب سيناء .

وتبين النسبة المئوية للمشتغلين بالانشطة الحرفية من قوة العمل وجود تفاوت بين اربعة محافظـــات هى : المنوفية – جنوب سيناء – بنى سويف – شمال سيناء لكن تصل النسبة الى معدل شديد الارتفاع فى محافظة دمياط التى تعج بالاف الورش الحرفية كما سبقت الاشارة ، وكما ستتم الاشارة فى تقارير المعايشة الميدانية .

٥ – تجـــانس النسبة المئوية للقيد بالتعليم الاساسى والثانوى ٢٠٠١/٢٠٠٠ حيث تتقارب معا فـــى المنوفية وجنوب سيناء وشمال سيناء ودمياط ، وتسجل هذه الاخيرة أعلى نسبة ،

لكــن النسبة فى بنى سويف تظل واضحة التدنى بالمقارنة بالمحافظات الاخرى ، كما تظهــر الارقــام وضــوح التدنى على نحو خاص فى مدينة بنى سويف ومدينة الفشن ومدينة ببا .

وبالمــثل تشــير معــدلات القراءة والكتابة % للأفراد (+١٥) لعام ٢٠٠١ تقاربا بين محافظــتى المنوفية وشمال سيناء (٦٧,٤% ، ٦٧,٨% على التوالى) لكنها ترتفع قليلا فى محافظــتى دمياط وجنوب سيناء (٧٠,١ % ، ٧٥,٨ على التوالى) لكن المثير للالتفات هو هبوط هذا المعدل فى محافظة بنى سويف حيث لم يتعدى ٥١,٣ % بل وتهبط هبوطا واضحا فــى بعــض مــدن المحافظة إلى ٣٦,٦% فى مركز ومدينة ناصر وإلى ٣٨,٤% فى مركز ومدينة سمسطا .

ونعــرض فــيما يلــى للنتائج التى توصلت إليها الدراسة بالنسبة لكل الادوات التى تم تطبيقها .

أولا : بالنسبة لتقارير المعايشة الميدانية

افــرزت تقاريـــر المعايشة الميدانية للباحثين (عدد ١٦ تقرير) النتائج الاتية بالنسبة للعوامل التى تفسر زيادة نسبة التسرب من التعليم الاعدادى بكل من محافظات الدراسة . أما بالنســبة لمقــترحات العــلاج ، فقــد تم ادراجها فى ثنايا القسم الثالث من الفصل والخاص بتصورات العلاج .

محافظة المنوفية :

١ – لا تعبر الزيادة الاحصائية فى نسبة الطلاب المتسربين من المرحلة الاعدادية بالمحافظة عن الواقع الفعلى لاسباب أهمها :

- تحويل أعداد كبيرة من الطلاب الذين تكرر رسوبهم فى المرحلة الاعدادية العامة إلى الاعــدادى المهنى والذى لا يعتبر الطالب متسربا طالما ظل ملفه بالمدرسة ولو لعدد كبير من السنوات .
- اخــتلاف الاســلوب الاحصائى المستخدم فى حساب التسرب بالمديرية التعليمية عن الاســلوب المستخدم بالوزارة من حيث اعتماد الوزارة فى حساب نسب التسرب على الطلاب الراسبين لمرة واحدة فى حين ان المديرية تدخل فى اعتبارها الراسبين لمرة واحدة والراسبين لمرتين وكذلك المنقطعين عن الدراسة .

٢ – تباينــت عوامل التسرب بين الادارات التعليمية بمحافظة المنوفية فى ظل تباين السياق الاقتصـــادى / الاجــتماعى لمناطق المحافظة . وللتدليل على ذلك ، اوردت التقارير ما تتصــف به مدينة السادات مثلا من نشاط استثمارى ملحوظ يميزها عن الكثير من المدن الاخــرى بمـــا ينعكس على الظروف الاقتصادية إلى درجة أن يحصل الطفل فى مصانع درفلـــة ولف الصاج على اجر يومى بين ٢٠-٣٠ جنيها بينما لا تحصل أسر فى مناطق اخرى بالمحافظة على حد الكفاف .

٣ – تــرامى مساحة بعض المراكز ومحدودية بعضها الاخر ، وتباعد المسافات بين القرى الصغيرة والقرية الام التى توجد بها المدرسة الاعدادية يمثل عائقا امام استكمال الطلاب لتعليمهم الاعدادى وبخاصة الاناث .

٤ – تدنى الدخل العام للكثير من الاسر وبخاصة فى البيئات الزراعية الفقيرة ينعكس بشكل واضــح علـــى اســتمرارية طلاب الاعدادى فى التعليم ، وتصل نسبة الفقراء بين سكان المحافظـــة إلـــى ٢١,٧% عام ٢٠٠١ ، كما يرتفع معدل الاعالة الديموجرافى ليصل إلى ٧٠,٣% . وقــد وصل صغار السن فى بعض الاسر إلى اكثر من ١٠ افراد ، وينعكس فقر الدخل على ما يلقاة الطلاب من تشجيع من اسرهم لهجر الدراسة . وبالمقابل لم يكن

الازدهـــار الصناعى وارتفاع الدخل بمدينة السادات ، اقل فى التأثير السلبى على ظاهرة التسرب لما تحملة فرص العمل المتوافرة من مغريات للشباب .

٥ – اهـــتزاز ثقة الكثير من الاسر فى جدوى التعليم وفى فرص التى يرتبها لمن يستكملون تعليمهم .

٦ – المســـافة بيـــن بعض المدارس الاعدادية واماكن الطلاب تصل فى بعض الاحوال إلى ١٥ كم .

٧ – البيئة الثقافية المحيطة بالمتسربين غير مشجعة بسبب قلة الاماكن المناسبة التى تصلح للقراءة والاطلاع .

٨ – يعتبر استمرار بعض المدارس فى العمل بنظام الفترتين ، وزيادة كثافة الفصول والتى تصل احيانا إلى ٦٠-٦٥ طالبا ، من عوامل التسرب ببعض مناطق المحافظة .

٩ – شـــكلية الاهتمام بممارسة الطلاب للانشطة التربوية رغم ما لها من قيمة فى خلق جو محبب وتشجع ومشجع للطلاب على الاستمرار فى الدراسة .

١٠ – ضعف القدوة المشجعة على الاستمرار دون تسرب فى ظل معدلات البطالة المرتفعة، ورؤيـــة الطـــلاب للكثـــير من اقرانهم واخوانهم عاطلين عن العمل برغم حصولهم على مؤهلات عالية ومتوسطة .

١١ – تدنـــى المستويات التعليمية للمنتهين من التعليم الابتدائى والملتحقين بالاعدادى إلى حد وصول بعض طلاب الصف الثانى الاعدادى إلى الجهل بالقراءة والكتابة .

١٢ – ضـــعف رقابـــة القـــانون علـــى حالات تشغيل الاحداث مع ضعف الجزاء والتراخى فى تطبيقة .

محافظة جنوب سيناء

١ – التكويـــن السكانى للمحافظة ، والمركب من أغلبية سكانية من البدو تشيع بينهم الطبيعة القبلـــية والعشائرية وموزعين على عدد من الوديان والمدن . كما تتفاوت الكثافة السكانية من موقع لآخر مع انخفاض واضح فى الكثافة فى كثير من المواقع .

اما باقى السكان فهم أقلية من الوافدين من موظفى المصالح والادارات ، ومن المهاجرين إلى المحافظة من محافظات أخرى سعيا وراء الرزق .

٢ – الانفصام بين المدارس وبين بيئات المحافظة حيث تبنى المدارس على نفس الطراز الذى تشهدة مدارس العاصمة والمحافظات الكبرى ذات الكثافة السكانية العالية برغم أن الطلاب المدارس الاعدادية بمحافظة حنوب سيناء لا يتجاوز بضع عشرات من الطلاب . ويسهم

الانفصـــام المشار إليه فى شعور الطلاب بالاغتراب وبأن المدرسة مكان غير محبب أو مألوف .

٣ – تركـــز المـــدارس الاعدادية داخل المدن ، وفى عدد قليل من الوديان ، مع ملاحظة أن بعـــض هـــذه المدارس تبعد عن الكثير من الوديان بمسافة لا تقل عن ٤٠ كم . ولهذا ، فبيـــنما يحـــدث تدفـــق فى ملفات الطلاب المكملين لتعليمهم الابتدائى ، يقف توفر وسائل المواصلات عائقا أمام الطالب وولى الامر ناهيك عن التكلفة فى حالة توفرها . وقد أدى تباعد المسافات إلى وجود مقيدين "ورقيا " بالمرحلة دون تواجد فعلى .

٤ – بســـبب الـــنقص فى عدد المعلمين بالمدارس الاعدادية ، يتم تجميع الطلاب فى بعض المدارس معا حيث يتعاقب عليهم معلموا المواد الدراسية المختلفة .

٥ – وجـــود المدارس فى مناطق جبلية بعيدة عن العمران ينعكس على احجام المعلمين عن العمـــل بهـــا ، واستغلال الفرص للانقطاع عن العمل ، والحصول على اجازات متنوعة طوال العام الدراسى .

ويضـــاف إلى ما سبق ، أن المعلمين يعملون فى ظروف بالغة القسوة من حيث السكنى فى المدارس ، او البيوت المتواضعة القريبة منها داخل الوديان حيث قلة الصحبة ، والشعور بـــالوحدة خاصـــة مع انعدام وسائل التسلية، وصعوبة الحصول على الغذاء الطازج ، وشراء المـــياة ، مع انقطاع وانعدام التيار الكهربائى . وتنعكس كراهية المعلمين للمكان على تعاملهم مع ابناء البدو من الطلاب .

٦ – التدنى الواضح فى المستويات التعليمية للطلاب القادمين من التعليم الابتدائى إلى حد عدم اكتساب بعضهم مهارات القراءة والكتابة .

٧ – بـــرغم وجـــود صحوة فى الاهتمام بتعليم الفتيات ، الآ أن استجابة السكان داخل وديان المحافظـــة يحكمها انخفاض الوعى التعليمى بينهم وتأصل بعض التقاليد والعادات السالبة تجاه تعليم الاناث .

٨ – باعتبارها من أفضل مناطق الجذب السياحى ، فان العمل فى مجال السياحة فى محافظة جـــنوب ســـيناء بشواطئها ومحمياتها الطبيعية يستقطب طلاب الاعدادى ، ويصرفهم عن الفـــرص التعليمية الهابطة ، وضعيفة المردود على حياتهم والتى تتوافر فى المناطق التى يعيشون فيها .

محافظة شمال سيناء

١ – تعــزو بعــض الــتقارير الارتفــاع الظاهرى فى نسب التسرب من المرحلة الاعدادية بالمحافظــة إلى أن المقارنات الاحصائية تجرى على أساس النسب المئوية للطلاب وهى أعداد قليلة فى الاصل مما يعطى نسبا " غير حقيقية " للتسرب .

٢ – الطبــيعة الصحراوية للمحافظة ، والتنقل والترحال المستمر لبعض القبائل فى الصحراء يــنعكس فى صورة عدم استقرار تعليمى لكثير من الطلاب يتعذر منه مواصلتهم للدراسة فى مدرسة بعينها .

٣ – المشــقة الشديدة التى تكتنف حياة المعلمين فى مناطق المحافظة يجعلهم المعلمين يؤدون مهــامهم فى جو غير مريح ينعكس على ادائهم وتعاملهم مع الطلاب ، و يضاف إلى ما سبق ضعف مرتبات وحوافز المعلمين بدرجة لا تتناسب مع مشقة الحياة .

٤ – عــدم تقديــم وجــبات غذائية كافية للطلاب مما يزيد من شعورهم بالجوع خلال اليوم الدراسى .

٥ – علــى الــرغم من وجود تجهيزات عالية المستوى فى بعض مناطق المحافظة ، الآ أنه بســبب اللوائــح البيروقرطــية ، تقــف االصعوبات فى وجه فرص التحاق البدو الرحل بالمنطقة التى يرتحلون إليها ، وتظل بعض المدارس فارغة دون عدد كاف من الطلاب .

٦ – مــن العوامل التى ذكرت لتسرب طلاب الاعدادى بالمحافظة عدم وجود فترات دراسة مسائية تساعد الطلاب على الانشغال بعمل خلال فترة الصباح مع استكمال دراستهم بعد الظهــر . وفــى ظل هذا الامر ، تصبح مرونة النظام التعليمى مطلبا ملحا بالنسبة لهذه المحافظة والمحافظات ذات الظروف المشابهة .

٧ – شملت التقارير ارتفاع نسبة الامية بين اولياء الامور ، لكن يقابلها أن الثقافة التى تسود بين الاهالى تدعم الحرص على ذهاب الابناء إلى المدرسة .

محافظة بنى سويف

١ – قلــة المشــروعات المقامة فى محافظة بنى سويف وبخاصة الصناعية منها ، وتفضيل غالبــية المســتثمرين إقامــة مشروعاتهم فى الجيزة أو القاهرة لتوافر الخبرات والايدى العاملــة المدربــة ، وسهولة التسويق لكثرة منافذ التصدير . وقد انعكس هذا الامر على تدنــى دخــول الافــراد ، وشــيوع الفقر لتصل النسبة المئوية للفقراء من إجمالى سكان المحافظــة إلــى ٥١,٢ % لعام ٢٠٠١ بينما لا يتعدى ٩. % فى دمياط و ٢١,٧ % فى المنوفية

٢ – تتسـم محافظة بنى سويف بغلبة النشاط الزراعى ، لكن يزيد من مشاكلها ضيق الرقعة الزراعـية بالنسبة لعدد السكان الامر الذى يرتبط بمعدلات البطالة المرتفعة ، ويؤدى إلى نـزوح الكثيرين إلى المحافظات المتاخمة بحثا عن أى فرصة عمل لمواجهة فقر الدخل وفقر البيئة .

ويلاحـظ اقـبال الصبية فى سن المرحلة الاعدادية على اقتناص اى فرصة عمل تتاح امامهم ، ويتكدس هؤلاء فى الاسواق ومواقف السيارات والمطاعم والورش الحرفية .

٣ – تتأثر محافظة بنى سويف بشكل واضح بالثقافة الريفية ، ويبرز فيها ضعف قيمة التعليم فـى نفـوس الافـراد ، وشـيوع الاحسـاس بضعف مردودة فى تحقيق طموح الحراك الاجتماعى .

وقد استشف الباحثون ذلك من عدم ندم المتسربين على انسحابهم من التعليم ، والمباهاة بالالتحاق بأى عمل بأجر مهما كان متدنيا .

٤ – رأى الـبعض أن التدقيق فى الامتحانات ومنع كافة صور الغش والتحايل ، والمراجعة الدقيقة للبيانات التى تتم من خلال لجان المتابعة ، قد تكون وراء الزيادة الظاهرية لنسب التسرب من المرحلة الاعدادية .

٥ – برغم توافر بعض المثيرات الثقافية ، الآ انها ، كما اورداحد التقارير " فقدت بريقها امام مثيرات الحاجات الاساسية من مأكل وملبس " .

٦ – عدم اكتشاف التأخر التحصيلى فى وقت مبكر ، وعقم اساليب المعالجة القائمة .

٧ – طـول المقـررات الدراسـية بـالاعدادى ، وعـدم تناسبها مع المستويات التحصيلية المتدنيةللطلاب .

٨ – شـكلية الاهتمام بممارسة طلاب المدرسة الاعدادية للأنشطة التربوية ، حيث تم التنفيذ "على الورق فقط " ، وقد استدل الباحثون على هذا الرأى بعدم وجود اماكن لممارسة هذه الانشطة اساسا ببعض المدارس الاعدادية .

٩ – استمرار بعض المدارس الاعدادية بالمحافظة فى العمل بنظام الفترتين ، مع زيادة أعداد الطلاب بالفصل الواحد لدرجة تصعب معها المناقشة والتفاعل أو ضبط الفصل .

١٠ – افـادت اللقـاءات الـتى تمـت بانحـاء متفرقة من المحافظة بالشكوى من الدروس الخصوصية ، وتبرز بالاكثر فى ظل التدنى الملحوظ فى مستويات دخول الاسر .

١١ – برغم وجود اعداد كافية من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية العامة ، الآ أن التقارير تفيد بان عملهم ينصرف إلى نواح بعيدة عن الاهتمام بالمتسربين سواء قبل أو بعد انسحابهم من الدراسة .

محافظة دمياط

١- ارجعت غالبية التقارير ارتفاع نسبة تسرب طلاب المرحلة الاعدادية بدمياط إلى ما تنعم بــه المحافظــة مــن ازدهار فى المشروعات الصناعية ، وما يستتبعها من كثرة الورش الحرفــية ، وتــنوع فرص العمل التى تتيحها خاصة وأن معظمها لا يحتاج إلى مهارات عالــية ، فضــلا عــن التأثير الذى حققة مشروع ميناء دمياط ، وانشاء مصنع البترول، ومصــنع الغــاز الطبــيعى ، وتتفنن الورش فى فى استمالة الصبية لانخفاض اجورهم بالمقارنة بالكبار .

٢ – فــى ظل البطالة القائمة ، يمثل العائد المجزى الذى يتحصل عليه الصبى من العمل فى أحــد الــورش اغــراء يصعب مقاومته إلى حد الاشارة إلى أن بعض المعلمين يعملون بالورش والمطاعم والمقاهى .

٣ – أدت الظروف الاقتصادية الحالية إلى تدنى نظرة الافراد إلى التعليم قياسا بمردودة على حياتهم وحياة اسرهم . وقد اشار احد التقارير إلى أن القدوة ببعض مناطق المحافظة " هى للفرد الصنايعى صاحب الدخل المرتفع " .

٤ – الاســترخاء بالــنســبة لتنفيذ العقوبة المقررة فى التشريعات القائمة حيث لا يعبأ اصحاب الورش كثيرا بتنفيذ نص القانون ، وتتقبلون عن طيب خاطر الغرامة المقررة .

٥ – تدنى المستوى التحصيلى للقادمين من المرحلة الابتدائية وصعوبة تحصيلهم للموضوعات الطويلة المقررة مما يؤدى إلى تعدد مرات الرسوب وبخاصة الفتيات اللاتى تعانين بالفعل من تأثيرات مرحلة المراهقة والتقاليد السائدة بشأنها فى مناطق إقامتهن .

٦ – تركيز العملية التعليمية على الجانب المعرفى على حساب الجوانب الاخرى فضلا عن عدم تحقق التكامل المنشود بين المقررات وبين بيئة الطلاب .

٧ – ارتفــاع تكلفة التعليم بالنسبة للفئات الفقيرة بالمحافظة (كفر البطيخ مثلا) وعدم القدرة على الوفاء بتكاليف الدروس الخصوصية والمجموعات الدراسية .

٨ – مــن التقاليد التى تشيع بمحافظة دمياط على مدى اجيال طويلة أن الاباء يورثون ابنائهم الصنعة التى يحترفونها ، ويشجعونهم على تشربها منذ نعومة اظافرهم مما يضعف موقف التعليم كبديل امام المراهق الصغير الذى يدرس بالمرحلة الاعدادية .

٩ – انشغال الكثير من أولياء الامور بعملهم ومشروعاتهم التى لا تتيح فرصة للمتابعة الجادة لانــتظام الابــناء فــى الدراســة أو الــتقدم التحصيلى . وقد عبر احد التقارير عن ذلك " بالهروب من مسئولياتهم تجاه ابنائهم " .

ثانيا : نتائج أداتى الدراسة (استمارة المقابلة مع المتسربين ، واستبيان العاملين بالتربية والتعليم) .

أ) بالنسبة للمستوى الاجمالى لكافة الاسئلة من الاستمارتين :

اظهرت نتائج تطبيق استمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين عن عدد من العوامل تقف وراء ظاهرة تسرب الطلاب من التعليم الاعدادى ، وقد تم ترتيب العوامل تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات كما فى الجدولين التاليين مع الاخذ فى الاعتبار أن الدراسة ترجىء التحلـــيل والتعقيب على العوامل فى اطار تصنيفها كمجموعة نوعية (مجموعة العوامل التربوية – الاقتصادية – البيئة – الشخصية / العائلية) .

جـدول بترتيـب كافـة العوامل التى شملتها استمارة المتسربين بحسب اجمال ما نالته من متوسطات .

الترتيب	Mean	N	
الاول	٢,٤٤	٣٤٤	هل كانت المدرسة تدقق فى الحضور والغياب ؟
الثانى	٢,٣١	٣٤٤	هل كنت بتخاف كثيرا انك قد ترسب فى الامتحانات ؟
الثالث	٢,٣٠	٣٤٤	هل كانت الموضوعات التى تدرسها فى المدرسة الاعدادية طويلة وما كنتش تلحق تذاكرها ؟
الرابع	٢,٢٩	٣٤٤	هل كنت ترغب فى التخفيف عن اسرتك من الناحية المالية ؟
الخامس	٢,١٨	٣٤٢	هل كنت تشعر أن البيئة حواليك يعنى المنطقة التى تعيش فيها مش محتاجة متعلمين ؟
السادس	٢,٠٩	٣٤٤	هل كنت بتجد النصيحة والتوجيه الكافى من المعلمين أو من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ؟
السابع	٢,٠٦	٣٤٤	هل كنت تفضل العمل والكسب على مواصلة التعليم ؟
الثامن	٢,٠٤	٣٤٤	هل المعلمين كانوا يستخدمون طرق تدريس تساعدكم على فهم الدروس ؟
التاسع	٢,٠٢	٣٤٤	الميل للتعليم أثناء الدراسة
العاشر	٢	١٠٤	هل كانت الاسرة تشجعك على ترك الدراسة لتشاركها فى الاعباء المنزلية ؟
الحادى عشر	١,٩٨	٣٤٤	هل كان جو المدرسة الاعدادية يملأك بالفرح والسرور يعنى كانت فيه انشطة تساعدك انك تقضى وقتك وانت مبسوط ؟
الثانى عشر	١,٩٧	٣٤٤	هل كان المعلمين وادارة المدرسة يعاملونك معاملة قاسية وانت تلميذ بالمدرسة الاعدادية ؟
الثالث عشر	١,٨٩	٣٤٤	هل كنت تشعر أن الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك ؟
الرابع عشر	١,٨٤	٣٤٤	هل كانت الاسرة بتتابع انتظامك فى المدرسة ؟
الخامس عشر	١,٨٣	٣٤٤	هل كان فى المدرسة الاعدادية اللى كنت فيها فترة صباحية وفترة مسائية وكنت بتتضايق اما تبقى فى فترة مسائية ؟
السادس عشر	١,٧٦	٣٤٤	هل كان دخل الاسرة كاف لمتطلباتكم المعيشية ؟
السابع عشر	١,٧٦	١٠٤	هل كانت التقاليد فى منطقتك لا تشجع أن تخرج البنت من المنزل ؟
الثامن عشر	١,٧٤	٣٤٤	هل كنت كنت ماشى كويس يعنى كنت متقدم فى دراستك بالمدرسة الاعدادية ؟
التاسع عشر	١,٧٢	٣٤٤	هل كنت تجد فى اسرتك القدوة المتعلمة التى تشجعك على الاستمرار فى الدراسة ؟
العشرون	١,٧٠	٣٤٤	هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الاعدادية ؟
الحادى والعشرون	١,٦٨	٢٤٠	هل تركت المدرسة الاعدادية علشان ماكنش معاك فلوس للدروس الخصوصية ؟
الثانى والعشرون	١,٥٨	٣٤٤	هل كنت تعانى من قسوة الاسرة فى معاملتك ؟
الثالث والعشرون	١,٤٨	٢٣٩	هل كنت تشعر بالجوع أثناء اليوم الدراسى وماكنش فيه تغذية فى المدرسة ؟
الرابع والعشرون	١,٤٧	٣٤٤	هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية ؟
الخامس والعشرون	١,٤٧	٣٤٤	لو اتيحت لك العودة مرة اخرى إلى المدرسة الاعدادية لاستكمال دراستك هل توافق ؟
السادس والعشرون	١,٣٩	٣٤٤	هل كانت حالتك الصحية لا تساعدك على مواصلة التعليم بالمدرسة الاعدادية ؟
السابع والعشرون	١,٣٨	٣٤٤	هل كان متاح لك وانت فى المدرسة الاعدادية قراءة المجلات والصحف ؟

اما بالنسبة للنتائج على المستوى الاجمالى لكافة الاسئلة فى استمارة العاملين ، فقد تم ترتيـــب كافـــة العوامل تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات فى الجدول التالى ، مع ملاحظة عـــدم الـــتطابق بيـــن اســـئلة اداتى الدراسة لاختلاف زوايا الرؤية لكل فئة فضلا عن قصر استكشـــاف العوامل الشخصية والعائلية على ادة " المتسربين " باعتبارهم الاقدر على التعبير عنها .

الترتيب	Mean	N	
الاول	٢,٧٥	٤٦٩	زيادة الضغوط الاقتصادية وحاجة الاسرة إلى اسهام الابناء فى تكاليف المعيشة
الثانى	٢,٧٠	٤٦٩	انغماس الاسر فى مشاكلها المالية وضعف رقابتها على انتظام الابناء
الثالث	٢,٤٧	٤٦٩	ضعف قيمة التعليم والحرص عليه فى نفوس الافراد فى ظل الظروف المجتمعية الحالية
الرابع	٢,٤٥	٤٦٩	شيوع روح التسيب، واللامبالاة بين الكثير من الافراد
الخامس	٢,٣٧	٤٩٦	زيادة اعداد الطلاب بالفصول بتأثيراتة السالبة المتعددة
السادس	٢,٣٢	٤٦٩	عدم بذل المدارس والاخصائيين للجهد .
السابع	٢,٢٦	٤٦٩	قلة ادوات الثقافة المقروءة (الصحف / الكتب رخيصة الثمن) وبخاصة فى البيئات الريفية
الثامن	٢,١٣	٤٦٩	شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها
التاسع	٢,١١	٤٦٩	طول المناهج الدراسية المقررة وعدم مناسبتها للطلاب
العاشر	٢,٠٣	٤٦٩	قلة الاهتمام بالانشطة التى تساعد الطلاب على قضاء اوقاتهم بشكل محبب
الحادى عشر	٢,٠٢	٤٦٩	عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب
الثانى عشر	٢,٠١	٤٦٩	شعور الطلاب بالجوع أثناء اليومى الدراسى مع عدم وجود تغذية مدرسية
الثالث عشر	٢,٠٠	٤٦٩	طرق التدريس السيئة
الرابع عشر	١,٩٩	٤٦٩	ضعف ما تبذلة ادارات المدارس والاخصائيين من جهد لتوعية الطلاب
الخامس عشر	١,٩١	٤٦٩	الاستعانة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلى الخبرة بالتدريس
السادس عشر	١,٨٦	٤٦٩	خشية الطلاب من الفشل فى الامتحانات
السابع عشر	١,٨٥	٤٦٩	سطوة التقاليد بالنسبة لخوروج الفتيات للتعليم إذا وصلن إلى مرحلة عمرية معينة
الثامن عشر	١,٧٩	٤٦٩	اضطرار بعض الطلاب للدراسة فى فترة غير صباحية
التاسع عشر	١,٧٥	٤٦٩	ضعف متابعة بعض المدارس العملية حضور الطلاب وغيابهم
العشرون	١,٧٣	٤٦٩	صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسى
الحادى و العشرون	١,٧٩	٤٦٩	شيوع الرغبة فى الزواج وتكوين اسرة فى وقت مبكر
الثانى و العشرون	١,٧٥	٤٦٩	ضعف ما يبذلة المعلمون من جهد فى العملية التعليمية بالمدارس
الثالث و العشرون	١,٧٢	٤٦٩	المعاناة التى تتحملها الاسرة لعدم وجود مدرسة اعدادية قريبة
الرابع و العشرون	١,٧١	٤٦٩	ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلى العمالة
الخامس و العشرون	١,٦٩	٤٦٩	التدقيق فى الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل
السادس و العشرون	١,٦٥	٤٦٩	ما نفذتة المحافظة من مشروعات فتحت فرص العمل جديدة امام الشباب الصغير
السابع و العشرون	١,٦٣	٤٦٩	ضعف ما تبذلة ادارات المدارس والاخصائيين من جهد لتوعية الطلاب

وبمقارنة النتائج بالنسبة لكل من الفئتين تتضح الامور الاتية :

بالنسبة لاقوى عوامل التسرب

١ – كـــان تركيز عينة المتسربين منصرفا بشكل واضح الى العوامل ذات الصلة " بالتعليم " لدرجة أن حازت هذه العوامل على ترتيب الاول والثانى والثالث وهى :

- التسرب بسبب تدقيق المدرسة فى الحضور والغياب (الاول) .
- التسرب بسبب خوف المتسرب من الرسوب فى الامتحانات (الثانى) .
- طول موضوعات المنهج المدرسى وعدم قدرة المتسرب على استذكارها (الثالث) .

وبالمقابل اولت ، عينة العاملين بالتربية والتعليم تركيزا واضحا على عوامل التسرب المرتبطة بالنواحى الاقتصادية ، وهو الامر الذى يتضح من الترتيبين الاول والثانى فى عينة العاملين وهما :

- التســـرب بســـبب الضغوط الاقتصادية ، وحاجة الاسرة إلى اسهام الابناء فى تكاليف المعيشة (الاول) .
- انغماس الاسرة فى مشاكلها المالية وضعف رقابتها على انتظام الابناء (الثانى) .

وســـتتم مناقشـــة العوامـــل الاقتصادية فى علاقتها بزيادة نسب تسرب الطلاب بالتعليم الاعدادى فى ثنايا معالجة نتائج مجموعة الاسئلة الاقتصادية .

٢ – ان البيئة كعامل فى زيادة تسرب طلاب التعليم الاعدادى قد نالت اولوية متقدمة فى عينة العامليـــن بالتربـــية والتعليم بدليل أنها حازت على الترتيب الثالث ، وكذلك على الترتيب الرابع .

- التسرب بسبب ضعف قيمة التعليم والحرص عليه فى نفوس الافراد (الثالث) .
- شيوع روح التسيب واللامبالاة بين الكثير من الافراد (الرابع) .

وبالمقابل ، نالت عوامل البيئة الترتيب الخامس بالنسبة لعينة المتسربين من خلال السؤال :

- شعور المتسرب بأن البيئة من حولة ليست بحاجة إلى افراد متعلمين (الخامس) .

وتـــرى الدراسة أن ما ادرجتة عينة العاملين من اهتمام بشيوع روح التسيب واللامبالاة يـــتخذ اشكالا متعددة نلمسها ليس نقط بالنسبة للحرص على فرصة التعليم الذى تجاهد الدولة من أجل توفيره بالمجان ، بل فى العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية كذلك .

٣ – أظهـــرت نتائج عينة العاملين بالتربية والتعليم اهتماما واضحا بالتأثيرات السالبة الناجمة عن زيادة أعداد الطلاب بالفصول . وقد نال هذا العامل الترتيب الخامس .

- التسرب بسبب زيادة اعداد الطلاب بالفصول بتأثيراته السالبة المتعددة (الخامس) .

ويمكـــن أن يعـــزى ذلك إلى وقوف العاملين بالتربية والتعليم على هذه التأثيرات بحكم عملهم وتخصصهم التربوى الذى يتيح تقدير الاثار الناجمة عن هذا الامر .

٤ – أظهـــرت عينة المتسربين اهتماما واضحا بموضوعات المناهج الدراسية المقررة بالتعليم الاعدادى من حيث طولها ، وصعوبة استذكار الطلاب لها كعامل هام من عوامل التسرب كما سبقت الاشارة ، فنال الترتيب الثالث بالنسبة لكافة الاستجابات على المستوى الاجمالى لعيـــنة المتســـربين ، لكـــن هذا العامل قد نال ترتيبا متأخرا نوعا ما (الترتيب الرابع) بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم .

ويمكـــن أن نعزو ما سبق إلى امرين : شعور الطلاب بوطأة المناهج الدراسية الطويلة وصعبة الاستذكار حيث يكتوون بهذا العامل اكثر من غيرهم ، كما يسبب لهم احباطات شديدة خاصة إذا اخذنا بعض السلبيات التى تكتنف كفاءة العملية التعليمية من حيث اكتظاظ الفصول بالطلاب ، وضعف اداء بعض المعلمين ... الخ .

بالنسبة لأضعف عوامل التسرب

رأت الدراسة أن تفسح مكانا للتعرف على اضعف عوامل التسرب بالنسبة لكل من الفئتين من خلال العوامل التى نالت الترتيبين الاخيرين فى اجمالى اسئلة كل اداة من الاداتين استنادا إلى ما نالته من متوسطات ، وقد كانت أضعف العوامل كالأتى :

بالنسبة لعينة المتسربين :

- أن الحالـــة الصحية للمتسرب لم تكن تساعدة على مواصة التعليم بالمدرسة الاعدادية (الترتيب ٢٦) .
- ضـــعف الفرصة المتاحة للمتسرب وهو بعد طالب بالتعليم الاعدادى لقراءة المجلات والصحف (الترتيب ٢٧) .

اما بالنسبة لعينة العاملين العاملين بالتربية والتعليم

- التسرب بسبب التدقيق فى الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل (الترتيب ٢٥) .
- التسرب بسبب ما نفذته المحافظة من مشروعات فتحت فرص عمل جديدة امام الشباب الصغير . (الترتيب ٢٦) .

ويمكن أن يحمل الترتيب المتأخر الذى ناله عامل الحالة الصحية غير الجيدة عن موقف دفاعى defensive من جانب المتسرب للتنصل من مسئوليته ، على نحو او اخر ، عما آل إليه حاله بالنسبة لضياع فرصته فى التعليم .

اما بالنسبة لتدنى الترتيب بالنسبة لعامل ضعف فرصته لقراءة المجلات والصحف عندما كان طالبا بالتعليم الاعدادى (الترتيب الاخير) ، فهو يبدو أمرا متوقعا من مثل هؤلاء الافراد فى ظل ضحالة مستواهم الثقافى ، وضعف ما لديهم من دافعية للقراءة والاطلاع حتى بالنسبة للموضوعات الدراسية المقررة عليهم .

واذا ما اتجهنا إلى اضعف عوامل التسرب بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم ، فاننا نجد الترتيب المتأخر من نصيب عامل التدقيق فى الامتحانات ، وتقليص فرص الغش والتحايل ، حيث يدرك افراد العينة ان التدقيق المشار إليه ليس سمة جديدة على النظام التعليمى عما الفوة على مدى حياتهم الوظيفية حيث كانت الموضوعات المتعلقة بسلامة الامتحانات ولا تزال ، من الامور التى تستدعى اتخاذ اجراءات صارمة تصل إلى حد ابلاغ النيابة العامة ، ومن ثم ، فليس هذا عاملا جديدا على النظام التعليمى فى مصر ، فحصل بالتالى على هذا الترتيب المتدنى .

أما بالنسبة للعامل الاخير فى استجابات عينة العاملين بالتربية والتعليم ، والمتعلق بارجاع زيادة نسب التسرب طلاب الاعدادى إلى تنفيذ المحافظة لبعض المشروعات فيمكن أن يكون هذا التقدير المتدنى له كعامل من عوامل التسرب راجعا إلى أن تنفيذ المحافظات لمشروعاتها يخضع لدرجة ما ، لجهات رقابية ومحاسبية يمكن أن تكتشف مخالفة ذلك لقوانين تشغيل الصغار والصبية . ومن جهة اخرى ، فقد يكون السبب راجعا إلى أن المحافظات لا تستخدم النشء فى مشروعاتها نظرا لأنها تفضل عليهم الخريجين ممن هم اكبر سنا ، والذين توجد بالمحافظة اعدادا كبيرة منهم عاطلون عن العمل . وتلفت الدراسة الانتباه إلى ضرورة التمييز بين مشروعات المحافظات ، وبين انتشار الورش الحرفية التى يقوم عليها القطاع الخاص ، كما هو الحال فى محافظة دمياط ، والذى لايكاد يوجد بنفس الثقل فى المحافظات الاربع الاخرى .

ب – النتائج بالنسبة للأسئلة فى كلتا الاستجابتين بحسب المجموعة النوعية للعوامل :

(١) مجموعة العوامل التربوية للتسرب

تستقصى العوامل التربوية للتسرب كافة ما يمكن أن يقف وراء التسرب من عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية ، وبكافة ما يجرى فيها من عمليات من زاوية ما قد يكون لها من تأثير على قرار التسرب الذى يتخذة الطالب . وتطلق عليها بعض الدراسات " العوامل الداخلية " على اعتبار أنها العوامل المدرسية الأكثر ارتباطا بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ، وذات الصلة المباشرة بمهام ومسئوليات القطاع التعليمى ، والتى غالبا ما يملك مسئولو وزارة التربية والتعليم على اختلاف مواقعهم والتحكم فيها أو معالجتها . (٣) وتطلق دراسة اخرى على هذه المجموعة من عوامل لفظة " عوامل من داخل النظام التعليمى " باعتبار أنها تضم عوامل كالمعلم والمناهج وطرق التدريس تميزا لها عن العوامل اخرى اطلقت عليها لفظة " عوامل من خارج النظام التعليمى " كالمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة واتجاهات الاباء وتفكك الاسرة .. (٤).

وإذا كانت الدراسة تعطى الثقل الواجب " للمتسرب الفرد " وما يعتمل داخلة من أمور تدفعه إلى هجر الدراسة ، والانسحاب من التعليم ، فان جانبا لابأس به من المناقشة لابد وأن ينصرف إلى جوانب فى العملية التعليمية من زاوية تأثيراتها على هذا الفرد بحيث تدفعة إلى اتخاذ القرار بالانسحاب . وعلى هذا الأساس لاتكون مناقشة عوامل تربوية مثل المناهج الدراسية ، أو طرق التدريس ، أو نظام التقويم .. أو غير ذلك ، لمجرد كونها جوانب للعملية التعليمية التى تتم بالمدارس الاعدادية وانما يتم مناقشتها انطلاقا من تحولها إلى عوامل ضاغطة على الفرد فى اتجاه دفعة إلى الانسحاب . ولهذا كانت نقطة البداية فى التحليل هى رؤية الفرد المتسرب ذاته مما يزكى ان تتخذها الدراسة اساسا للمناقشة تنطلق منه إلى رؤية العاملين فى مجال التربية والتعليم وبخاصة التعليم الاعدادى ، من معلمين ومشرفين ونظار . لكن العوامل التى يمكن أن تدخل فى نطاق مجموعة العوامل التربوية قد تتعدد لتشمل فرعيات كثيرة تستعصى على الحصر ، كما يمكن أن تتشابك وتتداخل سواء بالنسبة لمكوناتها أو لتأثيراتها المتوقعة على الطالب ، مما يفرض الركون إلى مناقشة للعوامل التربوية يتحرى المصداقية العلمية لكنة لا ينساق إلى فرعيات عديدة يمكن أن تندرج تحت كل عامل .

العوامل التربوية للتسرب بالنسبة لعينتى المتسربين والعاملين بالتربية والتعليم .

تتضح الصورة العامة للنتائج فى الجدول التالى :

جدول بترتيب العوامل التربوية للتسرب تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات والنسبة المئوية للاستجابات فى عينة المتسربين :

الترتيب	المتوسط	العامل	النسبة المئوية للاستجابات		
			نعم	إلى حد ما	لا
الاول	٢,٤٤	تدقيق المدرسة فى نظام حضور الطلاب وغيابهم	٥١,٧	٤٠,٤	٧,٨
الثانى	٢,٣١	الخوف الشديد من الرسوب فى الامتحانات	٤٥,١	٤١,٣	١٣,٧
الثالث	٢,٣٠	طول موضوعات المنهج المقررة وعدم القدرة على استذكارها	٣٩	٥١,٧	٩,٣
الرابع	٢,٠٩	عدم تلقى النصح والتوجيه الكافى من المعلمين ومن الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة	٣٠,٥	٤٧,٧	٢١,٨
الخامس	٢,٠٤	هل كان المعلمين يستخدمون طرق تدريس تساعدكم على فهم الدروس	٢٠,٣	٦٣,١	١٦,٦
السادس	١,٩٨	هل كان جو المدرسة يملأك بالسرور وكانت هناك أنشطة	٥٩	١٩,٥	٢١,٥
السابع	١,٨٣	المعاملة القاسية من المعلمين وادارة المدرسة	٢٢,٤	٥٢,٦	٢٥
الثامن	١,٧٤	هل كنت ماشى كويس يعنى متقدم فى دراستك بالمدرسة الاعدادية	٥,٢	٦٣,٤	٣١,٤





أما بالنسبة لترتيب العوامل التربوية تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات حسب رؤية العاملين بالتربية والتعليم فكان كالجدول التالى :

الترتيب	العامل	المتوسط
الأول	زيادة أعداد الطلاب بالفصول بتأثيراته السالبةالمتعددة	٢,٣٧
الثانى	عدم اكتشاف المدارس الاعدادية للطلاب المتعثرين فى دراستهم فى وقت مبكر	٢,٣٢
الثالث	شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها	٢,١٣
الرابع	طول المناهج الدراسية المقررة وعدم مناسبتها للطلاب	٢,١١
الخامس	قلة الاهتمام بالانشطة التى تساعد الطلاب على قضاء اوقاتهم بشكل محبب	٢,٠٣
السادس	عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب	٢,٠٢
السابع	عدم توافر الوسائل التعليمية والمعينات	٢
الثامن	ضعف ما تبذلة ادارات المدارس والاخصائيين الاجتماعيين من جهد لتوعية الطلاب	١,٩٩
التاسع	الاستفادة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلى الخبرة بالتدريس	١,٩[illegible]
العاشر	خشية الطلاب من الفشل فى الامتحانات	١,٩١
الحادى عشر	اضطرار الطلاب للدراسة فى فترة غير صباحية	١,٨٥
الحادى عشر (م)	ضعف [illegible]بعة بعض المدارس لعملية حضور الطلاب وغيابهم	١,٨٥
الثانى عشر	صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسى	١,٧٩
الثالث عشر	ضعف ما يبذلة المعلمون من جهد فى العملية التعليمية بالمدارس	١,٧٢
الرابع عشر	المعاناة التى تترتب على عدم وجود مدرسة اعدادية قريبة	١,٧١
الخامس عشر	التدقيق فى الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل	١,٦٥

مناقشة أقوى العوامل التربوية بالنسبة لعينة المتسربين

تدقيق المدرسة الاعدادية فى تسجيل انتظام الطلاب وغيابهم كعامل للتسرب (الترتيب الاول)

عند مقارنة ما ناله هذا العامل من نتائج فى عينة المتسربين بنتائج العامل ذاته فىعينة العاملين فى مجال التربية والتعليم ، نلحظ وجود تفاوت ملحوظ بين وجهتى نظر الافراد المتسربين ، والعاملين بالتربية والتعليم ، بالنظر إلى الآثار الناجمة عن تدقيق المدرسة الاعدادية فى تسجيل انتظام الطلاب وغيابهم ، فبينما نال هذا العامل الترتيب الاول بين العوامل التربوية باعتبارة أقوى عامل للتسرب بالنسبة للمتسربين، نجدة يحصل على الترتيب الخامس عشر (الاخير) بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضحالة التفكير لدى المتسربين والناجمة عن تدنى مستواهم التعليمى والثقافى ، وعدم قدرتهم على التمييز بين ما هو فى صالحهم ، كالاجراءات التى تتخذها إدارة المدرسة الاعدادية . وبين ما هو ضار لهم. كما تظهر النتيجة كذلك انخفاض وعى الطلاب بقيمة ما

تشجعه المدرسة حرصا على مستقبلهم ، وهى نقطة جديرة بالملاحظة خاصة فى ظل التقدير المرتفع الذى اولته عينة العاملين بالتربية والتعليم لهذا العامل . ويمكن أن يكون لهذا الأمر دلالته فى التساؤل عن مسئولية إدارة المؤسسة الاعدادية فى الانفصال الحادث فى تقدير الامور ، وفى عجز الطلاب عن تفهم أبعاد النظام المدرسى ، ومغزى ما تتخذة إدارة المدرسة حيالهم من اجراءات ، وهو ما يفتح الباب للتساؤل عن الافراد الذين تناط بهم هذه المهمة التى تراها الدراسة ضرورية لكى تتضح الصورة فى أذهان الطلاب مما ينعكس على قرارهم بهجر الدراسة لهذا السبب .

الخوف الشديد من الامتحانات كعامل للتسرب (الترتيب الثانى)

نال هذا العامل الترتيب الثانى بين مجموعة العوامل التربوية فى عينة المتسربين، والترتيب العاشر فى عينة العاملين بالتربية والتعليم والذى يتعلق بالخوف الشديد لدى الطلاب من الرسوب فى الامتحانات (السؤال رقم ٢٩) حيث توحى النتائج بأن لهذا الأمر تأثيرة بالنسبة لقرار الطالب بالانسحاب حتى مع تفاوت التقدير بين العينتين مما يفتح المجال لمناقشة الحاجة إلى تطوير الانظمة الحالية للتقويم والامتحانات بالنظر إلى عدد من القضايا :

القضية الأولى : الاهمية المبالغ فيها التى لاتزال الادارة التعليمية توليها للامتحانات باعتبارها المعيار الحقيقى الذى يمكن به الحكم على نتائج العملية التعليمية ، وعلى ومدى تحقيقها لاهدافها (٥) ومن المفيد أن تتجه جهود التطوير لتخفيف التركيز الكبير للمدارس الاعدادية على امتحانات نهاية العام كأساس للتحكم فى اعداد الطلاب الذين يرسبون ، أو الذين يبقون للاعادة فى الفرقة ، او الذين يتم استبعادهم من مواصلة التعليم بنفس النوعية من التعليم كما يتم بالنسبة لتحويل ملفات الطلاب من الاعدادى العام إلى الاعدادى المهنى استنادا إلى نتائجهم فى الامتحانات . ويرتبط بهذه القضية كذلك اغفال التقويم المستمر لأداء الطلاب وتحصيلهم على مدى العام الدراسى بطولة كما ستتم الاشارة لاحقا ، وهو الامر الذى تتجه وزارة التربية والتعليم إلى الاخذ به فى اطار الاخذ بالتقويم التراكمى .

القضية الثانية : تركيز الامتحانات بصورتها الحالية على الجانب المعرفى بادنى مستوياته ، والذى يقتصر فى غالبية الاحيان على مجرد حفظ الطالب للمعلومة وتذكرها دون تبصر وتدريب على العمليات التعليمية المركبة بما تشتمل عليه من الفهم والتطبيق والتركيب وادراك العلاقات . ويؤدى هذا الامر إلى احدى نتيجتين :

- اخــذ الــدروس الخصوصـــية حيث يتبارى المعلمون فى اختصار المادة التعليمية ، وتركيزها بحيث يسهل حفظها ثم استرجاعها فى الامتحان .
- أو لجــوء الطالـــب إلـــى الغش سواء بصورة فردية او جماعية . وقد أشارت احدى الدراســـات إلـــى تحـــول الغش إلى " ضرورة " حيث لا يتطلب الامتحان من التلميذ أعمال العقل كما لاتسعفة الذاكرة على الدوام لاسترجاع ما حفظ (٦) .

القضية الثالثة : ارتـــباط الخـــوف الشـــديد من جانب الطلاب بنزوع كثير من واضعى الامتحانات إلى التعقيد حيث يطبقون فلسفة خاطئة عن مغزى الامتحانات بأنه وسيلة لاكتشاف ما يجهله الطالب ، وهو الأمر الذى يجافى المبادىء التربوية التى تتجه إلى عكس ذلك تماما بمحاولة استخدام الامتحان لاستكشاف ما اتقنة الطالب من مهارات ، وما لم يتحقق له اتقانه، لكى يتم علاجة بتوجيه الاهتمام الكافى له .

ومن جهة أخرى ، فان الخشية الشديدة من الامتحانات تتولد فى احيان كثيرة من التعقيد فـــى اجراءات الامتحان ، واشاعة جو الرهبة فى نفوس الطلاب ، مما يضاعف من توترهم، وهو ما اكدته نتائج دراسة ميدانية (١٩٨٥) حول عوامل التسرب من المدرسة الابتدائية فى ســلطنة عُمـــان والتى اتضح منها أن خشية التلاميذ من الفشل فى الامتحانات كان عاملا من العوامل لتسربهم من التعليم (٧) .

القضية الرابعة : ضيق دائرة من يناط بهم تقويم أداء الطلاب بحيث يظل فى الاغلب والاعم امـــرا مـــنوطا بمعلـــم الفصل . وتشير الدراسات الى مجافاة ذلك للاصول الـــتربوية الـــتى تقوم على أن يشترك فى الحكم على اداء الطالب وتقويمة اكـــثر من معلم ، وان يتم استخدام اكثر من اسلوب ووسيلة فى اصدار هذا الحكم (٨) .

طول المناهج الدراسية المقررة للطلاب كعامل للتسرب (الترتيب الثالث)

بالنســبة لعـــامل طـــول المـــناهج الدراســـية المقررة وضعف ملائمتها لطلاب التعليم الاعـــدادى، وجـــدت الدراســـة تقاربا فى نتيجة هذا العامل بالنسبة لعينتى الدراسة ، فقد نال الترتيب (الثالث) فى عينة المتسربين بينما نال الترتيب (الرابع) فى عينة العاملين بالتربية والتعليم .

فالمـــنهج الدراســـى يمكن أن يكون عاملا اساسيا يدفع الطلاب إلى التسرب ، وهو ما وجدتـــه دراســـات السماك ١٩٩٧ ، وجامع ١٩٩٧ ، ورضوان ١٩٩٧ وهو نفس ما وجدته الخطـــة القومية لتقييم التعليم الاساسى ومحو الامية فى الوطن العربى (١٩٩٠) ، وما أولته

من تأكيد على جوانب القصور فى المناهج ، وانعكاساتها على الكفاية الداخلية والخارجية، وخصت بالذكر المناهج التقليدية الراكدة فى محتواها وطرقها واساليبها ، كما اشارت الدراسات ، فى مجملها أنه ، بمقدار مناسبة هذا المنهج لظروف الطلاب واهتماماتهم ، بقدر ما يجتذبهم للتمسك بالفرص التعليمية المتاحة لهم ، وبذل الجهد لتحقيق التقدم فى تحصيلهم (٩).

ومنذ عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى (١٩٩٤) ، رسمت استراتيجيات لتطوير المناهج الدراسية والانشطة ، واحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية ، تكفل نموهم فى المجالات المختلفة ، وضمان مشاركتهم الفاعلة فى بناء مجتمعهم . لكن تنفيذ هذه التوجهات ، كما يشير تقرير التنمية البشرية مصر (١٩٩٩/٩٨) استنادا إلى نتائج عدد من الدراسات التى اجريت خلال عقد التسعينات ينص على " ان التنفيذ مازال بعيدا عن ان يكون مرضيا " (١٠) .

ويمثل تقبل طلاب الاعدادى للمناهج الدراسية المقررة أحد نقاط الضعف الموجهة إليها بسبب طول الموضوعات ، وما تتسم به من حشو ، وقلة مناسبتها لمستوى الطلاب العاديين والطلاب الاقل من المتوسط ، وضعف ما تهيئة من فرص للممارسة التطبيقية . ويضيف البعض إلى ما سبق ، قلة ارتباط المناهج بالبيئة المحلية التى يعيش الطلاب بين ظهرانيها بسبب ما تتسم به من نزوع إلى التوحيد . وفى دراسة ميدانية اجريت على مناهج المدرسة الاعدادية لاستكشاف العوامل المدرسية المؤثرة على ظاهرة تسرب طلابها (١٩٩٧) ، تبين أن بنية المناهج ، وتسلسلها ، وتماسكها ، وتنظيمها لا يقوم على اساس سليم ، وهذا ما يتسبب فيما يشكو منه الطلاب بالنسبة للصعوبة ، مما يدفعهم إلى الانسحاب من التعليم ، لخوفهم من الرسوب بسبب عدم استطاعتهم متابعتها ، أو لعدم قدرتهم على استيعاب موضوعاتها مما يؤدى إلى رسوبهم (١١) وسارت احدى وثائق التعليم (١٩٩٢) فى نفس الاتجاه بابراز الحاجة إلى الانتقال من كم من المعلومات يحشو بها عقول الطلاب إلى التركيز على اكسابهم المهارات بالقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو واقعهم.(١٢)

وقد أجرى معهد التخطيط القومى (نوفمبر ١٩٩٤) دراسة شاملة حول " واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويرة " ، ومن النتائج ذات الدلالة تعرف الدراسة على اسباب معاناة الطلاب من دراسة المواد الدراسية المختلفة من بينها أن ٢٧% من عينة أولياء امور الطلاب ارجعوا ذلك إلى صعوبة المادة . واحتل هذا العامل الترتيب الاول بين مجموعة العوامل. ويمكن ان ترجع الصعوبة المشار إليها إلى ضعف ملائمتها لمستوى نمو الطالب ، كما ترجع لعدم سيطرة الطلاب على اساسيات المادة وكذا لكراهة الابن لمعلم المادة ، او لغير ذلك . وقد ربطت الدراسة المذكورة بين صعوبة المادة الدراسية واقبال الطالب على مذاكرتها والذى يقل تبعا لصعوبتها ، كما اضافت سلسلة متوالية من العوامل تبدأ بشعور الطالب بصعوبة

المـــادة ، ممـــا يؤدى إلى ضعف اقبالة على استذكارها ، ومن ثم قد تتولد كراهيته لها [١٣]
وبالنسبة لدراسة اجريت حول المسح بالعينة غطت كل نوعيات المشاركين فى التعليم الاساسى أورد نـــتائجها تقريـــر التنمـــية البشرية (١٩٩٩/٨٨) ، تبين ان مناهج التدريس فى التعليم الاساســـى ليســـت مناسبة في رأى ٦٧% من عينة نظار ومديرى المدارس ، وأن ٤٦% من المعلميـــن الذيـــن شملهم المسح يرون أن المناهج لا تؤدى إلى تطوير كفاءة الطلاب ، ورأى ٤٤ % ان المناهج لا تعلم الطلاب الوسائل الفعالة للتفكير ، ورأى ٥٦% ان المناهج لا ترسى اساسا لتكوين المبدعين . [١٤]

ويشـــيع الـــنقد للمناهج فى مرحلة التعليم الأساسى بسبب تكريسها لثقافة الذاكرة ، وقلة اهتمامها بتنمية المبادأة ، وفى هذا الصدد ، فان دراسة اجريت (١٩٩٧) كشفت عن عدد من العيوب ، من ابرزها :

- وضع المادة العلمية فى صورة حقائق تقريرية .
- عرض المادة العلمية على انها قضايا مسلم بصحتها .
- تقييد فكر الطالب باستيعاب ما قدم له .
- عرض المادة التعليمية على شكل موضوعات منفصلة .
- استخدام الكتب الدراسية للغة توحى بالاستبداد (افعل – ولا تفعل) .
- تركيز التدريبات على التذكر والتعرف والحفظ .
- عدم الاهتمام بان يتحقق حوار بين الدارسين ، أو بينهم وبين المعلم .
- خلو الاسئلة من اثارة الخيال ومن فرص استخدامة [١٥].

ويـــتفق ما سبق مع ما وجدته دراسة اخرى اجريت حول " التحليل الاجتماعى لظاهرة التســـرب " (١٩٩٧) فـــيما يتعلق بافتقار الكتب المدرسية إلى اسلوب العرض الذى يتناسب " عمريا ونوعيا " مع الطلاب ، وخلو الكتب المدرسية إلى حد كبير من أى جذب أو تشويق، كمـــا يغلب عليها الطابع النظرى المجرد ، مما يجعل الطالب لا يجد فى معلوماتها اى مغزى عملى يربطها بحياته ومستقبلة [١٦] . لكن يظل عدد الكتب الدراسية المقررة رسميا مرهقا بالنسبة لطالب الاعدادى ، وبدلا من الاستجابة بالتخفيف من هذا العدد تحقق العكس على مدى عقـــد التســـعينيات حيث زاد عدد هذه الكتب المقررة من ٩٥ كتابا عام ١٩٩٣/٩٢ إلى ١١٥ كتابا عام ١٩٩٦/٩٥ ثم إلى ١٢٢ كتابا عام ١٩٩٨ .

عدم تلقى الطلاب للتوجيه كعامل للتسرب (الترتيب الرابع)

بالنسبة لعدم تلقى الطلاب للنصح والتوجيه الكافيين من المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة الاعدادية كعامل للتسرب فقد نال الترتيب (الرابع) بين العوامل التربوية فى عينة المتسربين ، والترتيب (الثامن) فى عينة العاملين بالتربية والتعليم . ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف فى تقرير قيمة هذا العامل بين العينتين إلى احتمال رغبة الكثير من المتسربين أن يتخذوا موقفا تبريريا يرفعون به عن انفسهم المسئولية عن الانسحاب من التعليم من خلال تقليلهم من الجهد الذى بذلة المعلمون والاخصائيون الاجتماعيون فى توعيتهم ، وتقديم النصح لهم ، كما أن هناك احتمال أن يركن العاملون بالتربية والتعليم إلى التقليل كذلك من كل ما من شأنه أن يوحى بشبهة تقاعس عن أداء مهمتهم فى هذا الصدد .

ويندرج تحت عدم قيام بعض المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين بالتعليم الاعدادى بتوفير الرعاية الكافية ، سواء التعليمية أو النفسية أو غيرها ، للطلاب ، وهو جانب اصيل من مهمتهم فى مجال " التربية والتعليم " **<u>يقتضى الاشارة إلى عدد من النقاط</u>** :

١ – ان العبء الاسبوعى من الحصص الملقاه على معلم الاعدادى يصل فى المتوسط إلى (حصة) وهو عدد ليس بالقليل ، خاصة اذا اضيفت إليه اعباء الحصص الاضافية الطارئة عند غياب بعض المعلمين ، إلى جانب مهام ريادة أحد الفصول المدرسية ، والاشراف على احد الانشطة المدرسية . ويمكن أن تستنفذ هذه المهام جميعها كافة ما لدى المعلم من الوقت خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار مشاركة الكثير من المعلمين فى التدريس والاشراف على مجموعات التقوية بالمدرسة ناهيك عن الدروس الخصوصية ومتطلباتها، من الوقت والجهد . وقد أوضحت الدراسة الشاملة التى اجراها معهد التخطيط القومى حول واقع التعليم الاعدادى ، والتى سبقت الاشارة إليها ، أن وقت بعض معلمى التعليم الاعدادى يقصر حتى عن أن يفى بالرعاية التعليمية الكافية للطلاب ، والتى يفترض أن تأخذ الاولوية على ما عداها .

وعند توجيه السؤال عما إذا كان لدى المعلم الوقت دائما لمساعدة طلابه على فهم ما فاتهم من الشرح عند غيابهم عن المدرسة ، جاءت النتيجة لتوضح أن ٦٨% من المعلمين يذكرون أن لديهم الوقت لذلك ، فى حين أن ٣٢% يقولون أنهم لا يوجد لديهم الوقت لذلك . (١٧)

أما بالنسبة للاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة الاعدادية ، والذين تدخل الرعاية والتوجيه فى صميم عملهم، فيتم تكليفهم بأعباء عديدة تستنفذ الكثير من وقتهم ، مما ينعكس

بالـــتالى على أدائهم للمهمة الاساسية وهى الرعاية وتوجيه النصح للطلاب ، وحل الصعوبات التى تؤثر على استمراريتهم فى التعليم .

طرق التدريس التى تساعد الطلاب على فهم الدروس كعامل للتسرب (الترتيب الخامس)

نـــال عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس جيدة ومشوقة الترتيب الخامس بين العوامل التربوية المسببة لتسرب طلاب الاعدادى بالنسبة لعينة المتسربين .

ونـــال العامل نفسة الترتيب السادس فى عينة العاملين بالتربية والتعليم مما يظهر تقاربا بين الفئتين فى تقدير دور طرق التدريس فى التسرب من المرحلة الاولى الاعدادية .

ويعـــتمد نجاح العملية التعليمية سواء بالنسبة للمرحلة الاعدادية أو بالنسبة لغيرها من مراحل التعليم ، على توفر الظروف لنجاح المواقف التعليمية المختلفة ، ويعتمد الوصول إلى الاهداف المنشـــودة للعملـــية التعليمية على الطريقة التى يتبعها المعلمون لمساعدة الطلاب على تحقيق الاهداف شاملة :

١ – مدى ما تحقق من اثارة لاهتمامات الطلاب بالموضوعات التى يشملها الدرس .

٢ – مـــدى مـــا يتحقق من تعامل داخل الفصل المدرسى كما يتمثل فى المناقشة التى تجرى سواء من خلال الاستفسارات التى يوجهها الطلاب ، أو ما يطرحة المعلم من أسئلة ، وما يثـــيرة من قضايا ، وما يعطية من اجابات . **ومن النقاط التى اثارها المتسربون . وكذا بعض العاملين فى مجال التربية والتعليم من خلال استجابتهم للاسئة المفتوحة ما يلى :**

- ان الطـــرق الـــتى كان المعلمون يستخدمونها لم تكن مشوقة للطلاب لتشجيعهم على متابعة الشرح .
- عدم وجود فرصة كافية للاستفسار من المعلم عن النقاط الغامضة .
- تركيز المعلم لاسئلته خلال الحصة على عدد من قليل من الطلاب .
- عـــدم اهـــتمام المعلميـــن بتذكير الطلاب بالموضوعات التى سبقت دراستها لربطها بموضوع الدرس الجديد .

وفـــى ســـبيل الاستكشـــاف غير المباشر لما يتبعة معلمو التعليم الاعدادى من طرق ، وضـــعت احـــدى الدراســـات امامهم مجموعة من البنود وطلبت منهم ترتيبها بحسب درجة اهتمامهم ، وقد جاءت النتيجة كالأتى :

– اهتم بفهم طبيعة المادة التى ادرسها	الترتيب الاول
– اهتم بتحديد معلوماتى التخصصية باستمرار	الترتيب الثانى
– اهتم بتحديد اهداف الدرس	الترتيب الثالث

- اهتم بربط مادتى بالواقع — الترتيب الرابع
- اهتم بتحديد العلاقة بين مادتى والمواد الاخرى — الترتيب الخامس

وتتفق دراستنا الحالية مع التحليل الذى اوردته الدراسة المشار إليها من أن هذا الترتيب منطقى ويتمشى مع الممارسات التربوية السليمة .

وعند محاولة التعرف على الممارسات الغعلية التى يقوم بها معلمو الاعدادى أثناء الشرح كان الترتيب مغايرا ، إلى حد ما ، عن النتائج التى توصلت إليها دراستنا كما أوردناها سابقا ، خاصة فيما يتعلق بتأكيدهم على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب (الترتيب الأول) ، وعلى توزيع الاسئلة على جميع الطلاب داخل الفصل (الترتيب الثانى) ، وعلى تشجيع الطلاب على الاجابات الصحيحة (الترتيب الرابع) (١٨) .

ومن هذا المنطلق ، فإن دراستنا الحاليةتؤكد الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتأهيل معلمى الاعدادى لتوير أدائهم وما يستخدمونه من طرق داخل الفصل المدرسى فى ضوء ما تتركة طرق التدريس غير الجيدة أو المشوقة على قرار الطلاب بالانسحاب من التعليم . ويدعم من وجهة نظر دراستنا ما أوردته دراسة معهد التخطيط القومى السابق الاشارة إليها بالنسبة لقدرة معلمى الاعدادى على أداء واجبهم على الوجة الاكمل ، حيث أفاد ٤٣% بأن قدرتهم ممتازة ، وأفاد ٥٥% بأنها متوسطة ، وأفاد ٢% بأنها ضعيفة (١٩) وعند سؤال أولياء الأمور عن رأيهم فى طرق التدريس المتبعة ، أفاد ٣٦% بأنها جيدة ، ٦٢% متوسطة و ٢% بأنها رديئة . وبرغم احتمال التقليل من قيمة هذه الرؤية بسبب امكان أن تكون الرؤية من غير المتخصصين مما يضعف من مصداقيتها ، الا أنها تعتبر مؤشرا على الحاجة إلى تطوير طرق التدريس التى يستخدمها المعلمون بالاعدادى .

مناقشة اقوى العوامل التربوية بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم

عند الانتقال إلى أقوى العوامل التربوية للتسرب بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم نشير إلى تخطى عامل " طول المناهج الدراسية وصعوبتها " والذى تمت معالجته فى ثنايا مناقشة عوامل التسرب من وجهة نظر المتسربين ، ومن ثم ، تركزت الدراسة <u>على باقى العوامل التى نالت أعلى المتوسطات ، وهى كما يلى :</u>

زيادة كثافة الطلاب كعامل للتسرب (الترتيب الأول)

تشير العديد من الدراسات إلى ضرورة أن تكون أعداد الطلاب بالفصول المدرسية مناسبة حيث أن زيادتها عن هذا الحد يترتب عليه العديد من السلبيات من بينها ما يلى :

١ – تدنى نصيب الطالب الفرد من الوقت التدريسى instructional time .

٢ – ضعف الفرصة المتاحة للمعلم فى متابعة انجازات الطلبة ، والصعوبات التى يواجهونها فى فهم الموضوعات التى يتم تغطيتها .

٣ – نقـص الفـرص المتاحة للتفاعل بين المعلم والطلاب ، أو بين الطلاب وبعضهم البعض وتدنى اسهاماتهم فى العملية التعليمية .

٤ – ما تستنفذة الاعداد الكبيرة من وقت يومى فى مجالات الادارة والتنظيم بالفصل المدرسى كحصر الغياب ، ومتابعة تقدم المتغيبين .

ويعكـس اختـيار عـامل زيادة كثافة الطلاب فى الفصول فى الترتيب الاول بحسب المتوسـطات الـتى نالهـا فـى عينة العاملين بالتربية والتعليم ، مدى ما يستشعره المعلمون والعـاملون مـن معانـاة تنعكس على أدائهم للعمل من زاوية كفاءة العملية التعليمية ، وحفظ الـنظام داخل الفصل المدرسى ، ومتابعة التقدم الدراسى للطلاب . ومن الضرورى أن يكون عـلاج هـذا الامر ما ثلا أمام المسئولين عن التعليم بسبب ما ينجم عنه من سلبيات كضعف الاسـتفادة من جهد المعلم ، وما يترتب عليه من معدل مرتفع للرسوب قد يؤدى تكراره إلى ضعف رغبة الطالب فى الاستمرار فى التعليم ، ومن ثم ، قرارة بالانسحاب منه ، خاصة فى ظـل ما اجتازة متوسط كثافة الفصول بالتعليم الاعدادى من تذبذب وميل للارتفاع خلال عقد التسـعينيات من ٤٢ طالبا بالفصل ١٩٩٢/٩١ إلى ٤١ طالبا عام ١٩٩٥/٩٤ إلى ٤٤ طالبا عام ١٩٩٩/٩٨ إلى ٤٣,٩ طالبا عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ . وأن هذا الارتفاع يخالف ما نص عليه قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ من انه ينبغى الا تزيد كثافة الفصل بالتعليم الاساسى بأى حـال مـن الاحوال عن ٣٦ وهو معدل يزيد أصلا عن الحجم المثالى للفصل (٢٥ طالبا) فضـلا عـن أن ما اوردناه من أرقام هى متوسطات على المستوى القومى تخفى بين طياتها فـروقا كبـيرة بيـن مدارس الريف ومدارس الحضر ، والمدارس العامة والخاصة ، وبين المحافظـات المخـتلفة للجمهورية بدليل ارتفاع متوسط كثافة الفصل بالاعدادى عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ إلـى ٤٩,١طالبا فى محافظة الجيزة و ٤٨,٥ طالبا فى المنوفية و ٤٧,٤ فى القليوبية و ٤٧,١ فى الغربية . (٢٠)

عدم اكتشاف الطلاب المتعثرين وعلاجهم فى وقت مبكر كعامل للتسرب

(الترتيب الثانى)

يمكـن الـنظر إلـى الترتيـب المتقدم الذى ناله العامل بين مجموعة العوامل التربوية للتسرب فى ضوء عدد من الاعتبارات :

الأول : أن هـذه النتـيجة تبدو متفقة مع نتائج العديد من الدراسات التى اجريت فى المسح القومـى حـول الـنشء فـى مصـر ، والـذى اجـراة مجلـس السـكان الدولى

(مارس ١٩٩٩) وأبرز ضعف الاداء الدراسى كسبب رئيسى للتسرب ، حيث أشار اكـــثر من ثلث الفتيات والفتيان المتسربين إلى ضعف الاداء بوصفه السبب الرئيسى لانقطاعهم عن الدراسة . كما ربطت الدراسة بين الاداء الدراسى " والطموح التعليمى التعلـــيمى " للطــــلاب ، حيث اعرب ٧٧% من النشء الذين لم يرسبوا مطلقا فى أى مادة عن رغبتهم فى اتمام دراستهم الجامعية فى حين لم تتعد هذه النسبة ٤٢% ممن اعـــادوا ســـنة دراســـية واحدة على الاقل . (٢١) ويرتبط الطموح التعليمى بدافعية الطالب للتحصيل ، وبذل الجهد فى دراسته مما يشجعة على الاستمرار .

الثانى : ويـــتعلق بمساس الحاجة إلى اعادة النظر ، على نحو شامل ، فى نظام تقويم أداء الطلاب ، وبخاصة فى المرحلة الاعدادية . وقد تمت الاشارة إليه فى موضع سابق بشـــىء مـــن التفصيل مع الحاجة إلى التأكيد على الاخذ بنظرة جديدة للامتحانات يستكشـــف المعلـــم من خلالها نقاط الضعف التى يعانيها طلابة لاستخدامها ، ليس للتقريع واللوم ، أو الضغط لأخذ دروس خاصة أو للاشتراك فى مجموعات التقوية لكـــن لعلاج نقاط الضعف بالتعاون مع المدرس الأول وادارة المدرسة والاخصائى الاجتماعى .

الثالث : ويتعلق بمدى توافر الامكانات العلمية التى تتيح اكتشاف جوانب التعثر التحصيلى للطـــلاب ، وما تقتضيه من تطبيق مقاييس واختبارات تساعد فى عملية استكشاف التعثر ، وفى نوعية العلاج الذى يقدم للطالب المتعثر .

الرابع : أن الاستكشـــاف المبكر لما يعانية طالب الاعدادى من صعوبات يمكن أن يكون له تأثـــيرة علـــى قـــرار الطالب بالانسحاب أو التسرب من التعليم من زاوية أن هذا الطالـــب فـــى ســـن ١٢ – ١٥ عاما يجتاز مرحلة المراهقة التى يكون فيها شديد الحساسية ، متقلبا قلقا على تقدمة الدراسى، متلهفا على اثبات ذاته أمام نفسة واقرانة واسرته . ومن ثم ، فان احساسة بأن تقدمة الدراسى ليس على ما كان يأملة ، يولد فى داخلة احباطات لا قبل له بتحملها فى هذه السن ، ويكون الهروب من المدرسة ، أو الانقطاع عن التعليم على نحو مؤقت أو نهائى ، أحد الحلول التى قد يتجه إليها مدفوعا بالرغبة فى تفادى مرارة الشعور بالفشل .

الخامس : أن استكشـــاف وعـــلاج الطلاب المتعثرين بالاعدادى يرتبط بمستوى تأهيل هذا المعلـــم، وجـــودة ما تلقاه من تدريب اثناء الخدمة . ويمكن أن ينعكس نقص تأهيل المعلـــم وضـــعف كفايته ، على عمق فهمه لابعاد الاهداف التعليمية ، وقدرته على تحقيقها ، وبخاصة ما يبذله من جهود للارتقاء بمستوى طلابه .

وقد اظهرت دراسة ميدانية اجريت ١٩٩٧ أن :

١ – أن كفاءة المعلم وإعدادة ، لها اثر مباشر على ظاهرة التسرب .

٢ – أن كفاءة المعلم فى وضعها الحالى غير مناسبة ، وتؤثر على ظاهرة التسرب .

٣ – وجود عوامل أخرى تؤثر على كفاءة المعلم ، وينبغى إزالتها وبخاصة فى مجال إعدادة وتدريبة . (٢٢)

كما أوضحت دراسة اخرى (١٩٩٧) نفس الامر مستدلة بما اطلقت علية "وجود علاقة احصائية كبيرة بين معدل التسرب وضعف مستوى كفاءة المعلمين " . (٢٣)

وفـــى دراسة ميدانية اجراها المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (١٩٩٣) حول الاحتفاظ بطلاب مرحلة التعليم الاساسى فى مدارسهم ، ثبت وجود فجوة عميقة بين ما يمارسة المعلمـــون فـــى الفصـــل ، وبين ما يفترض فيهم ممارسته من أدوار ، مما ينعكس سلبا على طلابهـــم ، ويدفعهـــم للتســـرب قبل استكمال تعليمهم . **ومن بين النتائج ذات الدلالة فى هذا الصدد:**

١ – لاتـــتعدى نسبة المعلمين الذين يطلعون على المستحدثات التربوية ٨% من العينة مع ما يمكن أن يعكسه ذلك من جمود ومجافاة للتطوير .

٢ – أن ٤٥% مـــن العيـــنة لا تشـــارك فـــى اوجـــه النشاط المدرسى ، وبخاصة الرياضى والترفيهى، مما ينعكس على عزوف الطلاب انفسهم عن المشاركة فيها والاستفادة منها .

٣ – أن ٦٤% لا يســـتخدمون الوســـائل التعليمـــية المعينة، ويرتبط هذا بما يثيرة العديد من المتسربين من صعوبة المنهج المقرر ، وجفاف الشرح ، وبالتالى ضعف تقدمهم الدراسى . (٢٤)

السادس : أن استكشاف وعلاج الطلاب المتعثرين بالتعليم الاعدادى يقتضى جهدا ووقتا من جانب إدارة المدرسة فى متابعتها لأحوال طلاب المدرسة ، كما يقتضى كذلك وقتا وجهـــدا من جانب المعلمين أنفسهم ، وهى أمور ترتبط بالجهد الذى يخصص لهذا الامـــر فـــى اطـــار الاعباء الاخرى المطلوب منهم ، سواء كانت فنية أو إدارية . وتكفـــى الاشارة إلى نتائج الدراسة التى اجراها معهد التخطيط القومى حول التعليم الاعدادى (نوفمبر ١٩٩٤) والتى سبقت الاشارة إليها ، والتى أظهرت أن ٦٠% فقـــط مـــن عينة النظار ومديرى المدارس يذكرون بأنه يتوافر لديهم الوقت لمتابعة تحصيل الطلاب فى المواد الرئيسية ، وأن ٤٠% قالوا أنها تتم فى بعض الاحيان ، كمـــا أفـــاد ١٠% مـــن الـــنظار والمديرين بأنهم لا يناقشون تحصيل التلاميذ مع المدرســـين الاوائـــل . ويضاعف التباعد بين المدرسة والاسرة فى استفحال مشكلة

تعثر الطلاب حيث كشفت الدراسة ذاتها أن ٢٠% من النظار والمديرين لا يعبأون بأن تستدعى المدرسة أولياء أمور الطلاب الضعاف أو المتعثرين . (٢٥)

أما بالنسبة لدور المعلمين فى هذا الأمر ، فتبين الاستجابات التى حصلت عليها الدراسة بأنه دور غير كاف ، فإذا كان من أبسط الامور أن يستفسر المعلمون من الطلاب المتغيبين عما إذا كانوا يعانون صعوبة فى فهم دروس المادة ، والتواصل مع شرح المعلم بعد عودتهم ، فإن هذا الأمر يكاد يكون غائبا كأحد المهام التى يضطلع بها المعلم ، مما يزيد من معاناة الطلاب فى محاولتهم اللحاق بأقرانهم . وقد تبين من دراسة معهد التخطيط القومى (١٩٩٤) التى سبقت الاشارة إليها ، عدم وجود دور للمعلم فى هذا الأمر ، فعند توجيه السؤال للطالب عمن يعاونه فى فهم الدروس التى تشرح فى غيابه ، أشار ٣٨% إلى الاعتماد على الذات ، ٢٠% إلى الدروس الخصوصية ، ١٥% إلى احد الاخوة ، ١٤% إلى أحد الوالدين ، ١٣% إلى أحد الزملاء بينما لم يضيف أى منهم معلم الفصل فى هذا الامر . وقد تأكدت الملاحظة ذاتها فى استجابات اولياء الامور على نفس السؤال حيث افادت اجابتهم بقيام الوالد أو الوالدة بذلك بنسبة ٣٥% ، والمدرس الخصوصى ٣١% ، والاعتماد على الذات ١٨% ، وأحد زملاء الطالب ٨% . (٢٦)

شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها

لعامل شيوع الدروس الخصوصية ابعاد عديدة ، بعضها تربوى وبعضها اقتصادى وبعضها اجتماعى ، وقد حاولت الدراسة استكشاف تأثير شيوع الدروس الخصوصية على انسحاب طلاب التعليم الاعدادى فى ثنايا أسئلة مجموعتى العوامل التربوية والاقتصادية . وقد نال هذا العامل الترتيب الثالث بين أسئلة المجموعة التربوية فى عينة العاملين بالتربية والتعليم ، ونال العامل نفسة ذات الترتيب (الثالث) بين مجموعة العوامل الاقتصادية فى عينة المتسربين . ويبين الترتيب المتقدم الذى ناله هذا العامل بالنسبة لعينتى الدراسة مدى ما له من تأثير على تسرب هؤلاء الطلاب . **وهناك عدد من النقاط فى هذا الصدد :**

١ – اظهرت اجابات المتسربين فى المقابلة الشخصية بالنسبة للسؤال ٢٦ (هل تركت المدرسة الاعدادية علشان ماكنش معاك فلوس للدروس الخصوصية والمجموعات ؟) ان القدرة المادية المتواضعة للطالب واسرته ، وعدم القدرة على الوفاء بمتطلباتها ، تقف فى طريق استمرار الطلاب فى التعليم ، وهو ما تأكد ايضا من اجاباتهم عن السؤال رقم ٦ : (تفتكر ليه ولاد كتير سابوا الدراسة فى المدرسة الاعدادية فى السنين اللى فاتت ؟) حيث تكرر هذا السبب فى تفسيرهم لزيادة اعداد المتسربين فى السنين السابقة ، وهو ما أكدته كذلك تقارير المعايشة الميدانية عن بعض محافظات الدراسة .

٢ – أن لجوء بعض الطلاب الذين يجتازون ظروفا خاصة إلى الدروس الخصوصية ، يمكن أن يكــون أمــرا مطلوبــا ، كما في ظروف الطالب الصحية التي تؤدي إلى غيابة عن الدراسة لفترة طويلة ، أو انتقاله إلى مدرسة اخرى ، أو من نوعية من التعليم إلى نوعية أخــرى . لكــن هــؤلاء لا يشكلون سوى نسبة ضئيلة اشارت دراسة حديثة (٢٠٠١) إلىانها تتراوح بين ١% إلى ٣% على المستوى العالمي ، باستثناء اليابان وبعض الدول النامية ، حيث يحدث تسابق بين الطلاب على الالتحاق بكليات أو جامعات بعينها . (٢٧) لكن ينبغي التمييز بين اشتراك القلة من الطلاب في الدروس الخصوصية ، وبين أن تشيع بين الطلاب على النحو الحادث في مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر حاليا .

٣ – ينــبغي الاعــتراف بوجود الظروف ذات التأثير على تدني كفاءة العملية التعليمية على الــنحو الذي يجعل اتقان الطالب لموضوعات المنهج ، وبالتالي الاستعداد للامتحان فيها ، أمرا محفوفا بالشك . ومن بين الظروف ، الاستعانة بأعداد من المعلمين أدنى من مستوى الكفــاءة تــربويا وتخصصــيا ، أو ضعف اساليب المتابعة والتقويم . وتمثل زيادة كثافة الفصول الدراسية من الطلاب عاملا له أهميته في زيادة نسب الرسوب ومن ثم التسرب، فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ، ارتفاع نسبة الطلاب الذين يذكرون أنهم تلقوا دروسا خصوصــية بشكل مطرد مع الارتفاع النسبي في كثافة الفصول ، وفي علاقة عكسية مع مســتوى الــتفاعل المدرسي الذي يتحقق بين المعلم والطالب ، فيلجأ ٥٢% من الطلاب التعليم الاساسي إلى الدروس الخصوصية . وتشير الاحصاءات إلى زيادة متوسط كثافة الفصل بالاعدادي من ٣٩,١ طالبا عام ١٩٧١/٧٠ إلى ٤٠ طالبا ١٩٨١/٨٠ إلى ٤٣ عام ١٩٩٨/٩٧ إلى ٤٣,٩ طالبا عام ٢٠٠١ . (٢٨)

٤ – أن الــدروس الخصوصــية الــتي يقوم بها المعلمون تستنزف جانبا يكبر أو يصغر من قواهــم، ويــنعكس سلبا على أدائهم لعملهم التدريسي على النحو المنشود . ورغم امكان تهويــن المعلمين من امكانية أن يكون للدروس الخصوصية هذا التأثير على أدائهم حيث يمكن أن يمثل ادانه لسلوكهم ، وخيانة للامانة التي أوكلت إليهم ، ألا ان رؤية الموجهين يمكن أن تعطي نتائج اقرب إلى الحيادية . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الشاملة لمعهــد التخطيط القومي (نوفمبر ١٩٩٤) والتي سبقت الاشارة إليها ، أنه لم ينكر تأثير الدروس الخصوصية على اداء معلمي الاعدادي سوى ٧% من عينة الموجهين بينما افاد ٥٤% أن لهــا تاثــير بسيط ، وافاد ٣٩% أن لها تأثير خطير . وفي تحليلها لهذا الامر اظهــرت الدراســة أن المعلم المرهق لا يستطيع أن يؤدي عملة كما يجب ، كما نوهت بالممارســات الخاطــئة الــتي قد يلجأ لها المعلمون لزيادة من يقومون بالتدريس لهم من الطلاب . (٢٩)

٥ – أن شـــيوع الممارســـات السالبة من جانب المعلمين سواء بالنسبة للضغط على الطلاب للاشـــتراك فـــى الـــدروس الخصوصية ، أو بتسريب الامتحانات لصالح الطلاب الذين يشـــتركون فى الدروس الخصوصية ، اومحاباتهم فى درجات اعمال السنة ، يولد الكثير من مشاعر المرارة فى نفوس الذين لا يأخذون دروسا خصوصية وهم يشهدون فى سنهم الصغير كيف تهدر قيم كالعدالة وتكافؤ الفرص ، مما يؤدى إلى اهتزاز القدوة . ويتضح عمـــق الاثـــار الحادثة إذا أخذنا فى الاعتبار أن الطلاب فى المرحلة الاعدادية يجتازون مـــرحلة المـــراهقة التى يتلمسون فيها المثالية ، ويتخذ الكثير منهم من المعلم القدوة التى يحتذون بها .

مجموعة العوامل الاقتصادية للتسرب

أثبتـــت دراســـات عديدة اجريت حول التسرب من مرحلة التعليم الأساسى أن العوامل الاقتصـــادية تلعـــب دورا بارزا فى دفع الطالب إلى التسرب ، فالاحوال المالية عامل أساسى للتسرب وبخاصة بين ابناء الطبقة الاقتصادية المنخفضة فى المجتمع ، ويقل تأثير هذه العقبة تدريجيا أمام ابناء الطبقتين الوسطى والعليا على التوالى (٣٠) . ويمثل الفقر سببا رئيسيا وراء التســـرب التعليمى خاصة إذا أخذنا الفقر بمفهومة الذى تعبر عنه " تقارير التنمية فى العالم " وابـــرزها تقريـــر ٢٠٠١/٢٠٠٠ والـــذى كان موضوعة الرئيسى " شن هجوم على الفقر"، واظهر أن الفقر لا يشمل فقط الحرمان المادى الذى يقاس بمؤشرات مثل الدخل أو الاستهلاك ، بل يشمل أيضا التحصيل المنخفض فى التعليم ، وتدنى الحالة الصحية ، والاهم ومن ذلك ما اوردة الـــتقرير من أن الجوانب المختلفة تتفاعل فيما بينها ، ويقوى كل منها الجوانب الاخرى فـــى حلقـــات متتالـــية سنشير إليها عند التصدى لعلاج ظاهرة التسرب من حيث أن تحسين الاوضاع الصحية للأفراد ، على سبيل المثال ، لا يؤدى فقط إلى الارتقاء برفاهيتهم ، بل يزيد من امكانية كسبهم للدخل . كما وأن زيادة التعليم لا تقتصر فوائدها على رفاهية الافراد ، بل إلـــى تحســـين أوضـــاعهم الصحية وزيادة دخولهم (٣١) . وإذا لم يكن بالامكان فى الدراسة الحالـــية اجراء مسوح شاملة للمحافظات الخمس ، فبالامكان الرجوع إلى مؤشرات الاوضاع الاقتصادية التى أوردناها فى قسم سابق للدراسة .

العوامل الاقتصادية للتسرب بالنسبة لعينتى المتسربين والعاملين بالتربية والتعليم

أوضـــحت نتائج الدراسة الترتيب التنازلى لكافة العوامل الاقتصادية للتسرب بحسب ما نالته من متوسطات على مستوى العينة الكلية لكل من فئتى الدراسة (المتسربين ، و العاملين بالتربية والتعليم) كما فى الجدولين التاليين :

جدول ترتيب العوامل الاقتصادية للتسرب تنازليا بحسب ما نالته من متوسطات والنسبة المئوية للاستجابات فى عينة المتسربين

الترتيب	المتوسط	العامل	النسبة المئوية للاستجابات		
			نعم	إلى حد ما	لا
الاول	٢,٢٩	الرغبة فى التخفيف عن الاسرة من الناحية المالية	٥٦,٧	١٥,٤	٢٧,٩
الثانى	١,٧٦	هل كان دخل الاسرة كافيا للوفاء بالمتطلبات المعيشية	٢٥	٢٦,٥	٤٨,٥
الثالث	١,٦٨	المتسرب لعدم وجود نقود لأخذ دروس خصوصية	٦٨,٣	–	٣١,٧
الرابع	١,٤٨	هـل كنت تشعر بالجوع اثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذية مدرسية	٤٧,٧	–	٥٢,٣
الخامس	١,٤٧	هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية	٤٧,٤	–	٥٢,٦

جدول بترتيب العوامل الاقتصادية للمتسرب تنازليا بحسب ما نالتة من متوسطات والنسبة المئوية للاستجابات فى عينة العاملين بالتربية والتعليم

الترتيب	المتوسط	العامل	السبة المئوية للاستجابات		
			نعم	إلى حد ما	لا
الأول	٢,٧٥	زيـادة الضغوط الاقتصادية التى تدعو إلى اسهام الابناء فى تكاليف المعيشة	٧٧,٦	١٩,٤	٣
الثانى	٢,٧٠	انغمـاس الاسر فى مشاكلها المالية وضعف رقابتها على انتظام الابناء فى دراستهم	٧٢,٩	٢٣,٩	٣,٢
الثالث	٢,٠٤	شـعور الطـلاب بالجوع أثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذية مدرسية	٣٦	٢٩,٢	٣٤,٨
الرابع	١,٦٩	أزدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها للعمالة	٢١,١	٢٦,٧	٥٢,٢
الخامس	١,٦٣	المشـروعات التى نفذتها المحافظة وأتاحت فرص عمل للنشء	١٥,٤	٣٢,٢	٥٢,٥

وهناك عدد من الملاحظات بالنسبة للنتائج العامة كما اتضحت من الجدولين السابقين :

١ – أن انخفاض مستوى دخول أسر الطلاب يقف على رأس قائمة العوامل الدافعة لتسرب طلاب الاعدادى ، فقد تركز الترتيب الاول والثانى بالنسبة لعينة المتسربين حول هذه النقطة ، واحتل الترتيبين الاول والثانى بالنسبة لعينة العاملين بالتربيبة والتعليم . ويلاحظ الربط المباشر بين تدنى دخل الاسرة وبين التسرب من التعليم الاعدادى .

٢ – جاء الربط غير المباشر بين أحوال الاسرة وبين تسرب الابناء متمثلا فى عامل شعور الطالب بالجوع أثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذية كافية . وقد نال الترتيب الرابع بالنسبة لعينة المتسربين والترتيب الثالث بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم .

٣ – جاء فى نهاية قائمة الترتيب عامل توفر فرص العمل بالمحافظة والتى تشجع الطالب لاقتناص فرصة منها ، ولو على حساب استمرارة فى التعليم ، وقد نال العامل الترتيب الخامس بالنسبة لعينة المتسربين كما نال الترتيبين الرابع والخامس فى عينة العاملين بالتربية والتعليم .

وفى ضوء الملاحظات السابقة تتركز مناقشة العوامل الاقتصادية لتسرب طلاب الاعدادى فى محافظات الدراسة فى وقفتين :

تتناول الاولى العوامل الاقتصادية المباشرة كتدنى دخل الاسرة مما يدفعها إلى تشجيع الناشىء على العمل وعلى الانسحاب من التعليم ، أما العوامل الاقتصادية غير المباشرة تشمل شعور الطالب بالجوع اثناء اليوم الدراسى مع عدم وجود تغذية مدرسية ، أو توفر فرص العمل فى بيئة الطالب مما يشجعة على هجر التعليم للعمل . ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار أن العامل الثالث فى الترتيب بالنسبة لعينة المتسربين ، والخاص بالتسرب لعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات الدروس الخصوصية ، قد سبقت مناقشته فى سياق العوامل التربوية برغم اقتناعنا بأنه يحمل فى ثناياه البعدين التربوي والاقتصادى معا .

تدنى مستوى دخول الأسر كعامل مسبب لتسرب الطلاب

تتفق النتيجة التى توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التى اجريت حول التسرب من التعليم ، فالمال ، كما وجدت احدى الدراسات (١٩٩٧) عقبة اساسية خاصة امام ابناء الطبقة الاقتصادية المنخفضة فى المجتمع ، وان تأثير هذه العقبة يقل تدريجيا امام ابناء الطبقتين الوسطى والعليا على التوالى . (٢٣)

وقـد رتبـت دراسة الزغبى والامام (١٩٩٥) خمسة اسباب رئيسية للتسرب بحسب تكـراراتها كأن أولها تدهور الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب كما يستدل عليه بملكية الاسرة والدخل المنخفض ، والمسكن المتواضع . (٣٣)

وفـى دراسـة اخرى (١٩٩٧) أوضح التركيز على انخفاض مستوى معيشة الأسر ، والـذى يضـطر اولـياء الامور إلى تشغيل ابنائهم قبل استكمال التعليم بحيث يكونون عونا اقتصاديا لها ، لا عبئا عليها . (٣٤) وهو ما تكرر فى نتائج دراسات اخرى حول التسرب ، كمـا فى دراسة نادرة وهدان وزينات طبالة (١٩٩٧) . اما النتيجة التى توصلت إليها دراسة سـهام نعـيم (١٩٩٧) فهى ان الاسباب الاقتصادية المتعلقة بالاسرة لها اثرها الواضح فى تسرب الابناء من المدرسة ، وبخاصة فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى . (٣٥) وقد فسر نبـيل جامع (١٩٩٧) دفع الاسر لابنائها للتسرب من التعليم فى ضوء " الموازنة بين النفقة الآجلة للتعليم ، وعائد الفرصة البديلة ، المتمثل فى تشغيل الصبية والبنات ومساندتهم لأسرهم" (٣٦) .

<u>**وهـناك عـدد من النقاط التى تلقى المزيد من الضوء على تدنى دخول الاسر كعامل لتسرب طلاب التعليم الاعدادى :**</u>

١ – ارتفـاع معـدلات الفقر بين الكثير من الاسر حتى ان النسبة المئوية لاجمالى الفقر بين السـكان علـى مستوى الجمهورية وصل عام ٢٠٠١ إلى ٢٠,١% ، وكانت النسبة فى الحضر ١٨,٤% وفى الريف ٢١,٤% .أما الفقراء المدقعون فكانت نسبتهم عام (٢٠٠٠) ٥,٨% علـى مسـتوى الجمهوريـة ، وكانت ٥,٢% فى الحضر ، ٦,١% فى الريف . (٣٧)

٢ – ارتباط فقر الدخول على نحو أو أخر بالبطالة عن العمل . وقد شهدت السنوات الاخيرة معدلات مرتفعة للبطالة بين الافراد فى سن العمل فى الحضر والريف على السواء . وقد وصـل معدل البطالة % فى قوة العمل بين البالغين (١٥ – ٢٩ سنة) عام ٢٠٠١ إلى ٢٠,٤% على مستوى الجمهورية ، وكانت النسبة فى الحضر ٢١,٨% وفى الريف ١٩,٤ %. (٣٨) وهكـذا ، يكاد يوجد فى كل أسرة فرد أو اكثر من بالغيها عاطل عن العمل . ويـنعكس هذا الأمر ، بشكل أو آخر ، على مستوى معيشة الاسرة . ويضاعف من اثار الـبطالة ارتفاع معدلات الزيادة السكانية بما تحملة معها من زيادة فى اعداد الصغار فى سن التعليم ،والذين يتحتم على رب الاسرة اعالتهم . وقد وصل معدل الاعالة الديمجرافى عام ٢٠٠١ إلى ٦٩,٩ منها ٥٨,٩ فى الحضر و ٧٩,٢ فى الريف . (٣٨)

٣ – انعكـاس تدنى دخل الاسرة على قدرتها على اثارة الجو المشجع للطالب للاستمرار فى التعليم كما يتضح فيما يلى :

- عـدم قـدرة الاسـرة على اشباع رغبات واحتياجات الطالب للانفاق على متطلباتة الشخصية مما يدفعه لهجر الدراسة للحصول على المال من اقصر طريق . (٣٩)
- فى ظل الظروف الاقتصادية المتدنية للاسر الفقيرة ، تسبب ارتفاع تكلفة تعليم الابناء فى زيادة العبء المادى الذى يثقل كاهل الاسر ؛ فمن جهة نجد التكلفة المباشرة ممثلة فى الرسوم الدراسية والكتب حيث اوضحت نتائج الدراسات أن المصروفات المدرسية " تعـد عاملا مهما فى الانقطاع من المدرسة لدى الطبقات الكادحة " استنادا إلى نتائج احدى الدراسات الاميريقية . (٤٠)

وهـناك من الجهة الاخرى ، التكلفة غير المباشرة متثلة فى المأكل والملبس والدروس الخصوصية ومجموعات التقوية ... الخ والتى أصبحت تفوق بكثير التكلفة المباشرة ، كما أن تاثير كلفة الفرصة الضائعة نتيجة الالتحاق بالتعليم ، يجعل ولى الامر لا يفكر فى العائد غير المباشر للتعليم ويعتقد :

" أن مـا تعلمة ولده طوال تلك المدة التى قضاها فى الذهاب إلى المدرسة لا يتلائم مع التضـحية المالية التى يفقدها نتيجة لعدم ادخالة سوق العمل ، أو لان العمل فى أى مجال فى البيـئة المحيطة به سوف يعود عليه بعائد مالى لا تحققة المدرسة ولن يحققة التعليم فى المدى البعيد ، ومن ثم يكون التوقف عن التعليم واقتحام سوق العمل " . (٤١)

الشعور بالجوع أثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذية مدرسية كعامل للتسرب

تعتبر التغذية التى يتحصل عليها الطالب المراهق أمرا هاما من حيث تحديدة للنمو فى فترة المراهقة التى تتسم بالنمو الجسمى السريع ، كما يرتبط بقدرة الجسم على التحمل ، وعلى مناعته أزاء الامراض . (٤٢)

ويكتسـب هذا العامل أهمية خاصة بين العوامل الاقتصادية التى تدفع النشء المصرى إلـى التسرب من التعليم الاعدادى فى ضوء بعض الاعتبارات التى عنيت بابرازها الدراسات وبخاصـة الدراسـة التى نشرها مجلس السكان الدولى (مارس ١٩٩٩) " حول مسح قومى حول النشء فى مصر " ، والتى أوردت :

١ – ان جميع النشء فى مصر يواجهون بشكل عام مشاكل سوء التغذية والانيميا والامراض الطفيلية ، وان هذه جميعا تؤثر سلبا على نموهم الجسدى والمعرفى ، ويكفى أن نشير إلى أن ١٩,٨% مـن الـنشء من سن ١٣ – ١٥ عاما يعانون اعتلالا فى نموهم يتضح من نسبة التقزم، وان نسبة المصابين بالنحافة تصل إلى ١٣,٦% .

٢ – مـا سـبقت الاشـارة إليه من أن القاسم المشترك فى كافة المشاكل يرتبط بتدنى الحالة الاقتصادية للاسر ، فالمنتمين منهم إلى اسر فقيرة ، والقاطنين فى المناطق الريفية الذين

يـــتعذر عليهم الوصول إلى منافذ المياة العامة ومرافق الصرف الصحى " ينعكس عليهم ذلــك فى صورة تخلف فى النمو الجسدى ، والتطور الجنسى ، وسوء التغذية ، واعتلال النمو ، والانيميا ، والامراض الطفيلية " . (٤٣)

٣ – برغم ما تمثلة التغذية المدرسية من أهمية بالغة فى ظل الظروف المشار إليها ، وبخاصة فـــى ظـــل اليوم المدرسى الطويل ، فإن التغذية لا تغطى سوى نسبة من طلاب المدارس الاعداديـــة وهو الامر الذى يزيد من معاناة الطلاب ، ويدفع الكثير منهم إلى الانقطاع او الهرب ، أو ضعف التركيز على التحصيل التعليمى .

٤ – أن ما وجدته الدراسة المشار إليها يتفق مع ما أشار إليه المتسربون خلال تطبيق استمارة المقابلة الشخصية ، كما تكررت الاشارة إلى هذا العامل من " تقارير المعايشة الميدانية " التى أعدها الباحثون خلال زياراتهم الميدانيةلمحافظات الدراسة . ومن المهم الاشارة إلى أن هذه النتائج تتفق كذلك مع الدراسة الميدانية الشاملة التى اجراها معهد التخطيط القومى (نوفمير ١٩٩٤) حول " واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويرة " ، والتى سبقت الاشارة إلـــيها فـــى مواضع سابقة ، حيث اهتمت باستكشاف واقع التغذية بالنسبة لطلاب التعليم الاعـــدادى، ووجـــدت أن ٥٨% مـــن الطلاب يتناولون الافطار فى منازلهم ، و ٤٢% يتـــناولونه فى الخارج . وباستقصاء المكان الذى يتناولون فيه افطارهم خارج المنزل قال ١٣% مـــنهم أنهـــم يتـــناولونه مـــن الباعة المتجولين ، و ٤٢% من دكان أو كافيتريا ، و ٤٥% مـــن كانتين المدرسة . ويعنى هذا أن حوالى نصف هؤلاء الطلاب لا يتناولون طعـــام الافطـــار قـــبل انقضـــاء الحصص الثلاث الأولى ، ويمكن أن يكون لهذا الامر انعكاســـاته الســـيئة على طالب فى طور النمو ، كما تؤثر بالسلب على قدرته على تلقى دروسة . (٤٤)

توافر فرص العمل امام النشء كعامل للتسرب

فـــى ظـــل الظروف الاقتصادية المتدنية للعديد من الاسر ، والتى تمت الاشارة إليها ، يصبح توافر فرص عمل فى البيئة المحيطة بطالب الاعدادى مشجعا له على التسرب من المدرسة . وفـــى هذا الصدد ، فقد حاولت الدراسة استكشاف رؤية كل من فئتى الدراسة ، فبالنسبة لفئة العاملين بالتربية والتعليم تم استكشاف هذا الامر من خلال سؤالين :

- إلي أى حد توافق علي أن زيادة نسبة التسرب بين طلاب المرحلة الاعدادية يمكن أن يــرجع إلــي ما نفذته المحافظة من مشروعات فتحت فرص عمل جديدة امام الشباب الصغير ؟ (السؤال الثانى) . وقد وافق عليه ١٥,٤% ووافق عليه إلى حد ما ٣٢,٢ % وعارضة ٥٢,٥% وهكذا تساوت النسبتان تقريبا .
- إلــي أى حد توافق علي أن زيادة نسبة تسرب الطلاب بين طلاب المرحلة الاعدادية يمكــن أن تــرجع إلي ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلي العمالة ؟ (الســؤال ١١) . وقــد وافــق عليه ٢١,١% ووافق إلى حد ما ٢٦,٧% وعارضة ٥٢,٢% . ويلاحــظ التقارب بين نتيجة كلا السؤالين . كما يلاحظ التقارب أيضا بين الموافقين على توافر الفرص كعامل للتسرب وبين من يعتقدون بغير ذلك .

أما بالنسبة لفئة المتسربين فقد وجه إليهم سؤالان:

- هــل لقيت عمل اول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية ؟ (السؤال ٥) وكان الهدف من السؤال استكشاف مدى توافر فرص العمل فى البيئة المحيطة بالمتسرب . وقد افاد ٤٧,٤% بالايجــاب بيــنما افــاد ٥٢,٦% بانهم لم يجدوا عملا بمجرد انسحابهم من المدرســة الاعداديــة ،وربما وجد بعضهم العمل بعد فترة من الانسحاب . وعلى أى حال فان نسبة من وجدوا عملا بمجرد انسحابهم من المدرسة الاعدادية يعطى مؤشرا على ارتباط الانسحاب مع الاحساس بتوافر فرص العمل .

أما السؤال الاخر للمتسربين ، فقد كان سؤالا مفتوحا :

- عملــت ايــه بعد ان تركت الدراسة بالمدرسة الاعدادية ؟ ، (السؤال ٤) . وبتفريغ اجابات المتسربين عن السؤال جاءت كالأتى :
- الاعمال الحرة (الزراعة – التجارة – الصناعة – المعمار – الصيد – السياحة) .
- الزواج وتكوين اسرة .
- اعمل المنزل ومعاونة الاسرة .
- فشلت فى الحصول على عمل .
- المرض .

وهناك عدد من النقاط يتعين اخذها فى الاعتبار :

١ – ضــرورة التمييز بين نوعين من العمل المتاح امام النشء : العمل بدون أجر مع الاسرة (كمــا فى الزراعة مثلا) ، وهذه لا غبار عليها ، ويمكن أن يتم فى اوقات لا تتعارض مع استمرار الطالب فى التعليم ، ولا تؤثر على دراسته لتوافر قدر لا بأس به من التقدير لظــروف الطالب من حيث درجة الارهاق وتوفر التغذية . اما النوع الثانى ، فهو العمل

لقــاء اجــر ، والذى يحمل دلالات خطيرة لظاهرة التسرب ، فمن حيث العدد ، اشارت دراسة " المسح القومى حول النشء فى مصر " (مارس ١٩٩٩) بالنسبة لتوزيع النشء العــامل مقابل أجر ، وصول النسبة إلى ٣٥ % للنشء اقل من ١٥ سنة ، بينما وصلت ٦٥ % بيــن الــنشء اكبر من ١٥ سنة (٤٥) . اما الدراسة التى نشرها مجلس السكان الدولى حول " النشء وسياسة الدولة فى مصر " (١٩٩٨) ،فقد اوضحت صعوبة تحديد ظاهــرة عمالــة النشء بدقة ، وأن احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تقــدر أعدادهم بحوالى ١,١٠٠,٠٠٠ طفل تحت سن ١٢ ، ١,٤٧٠,٠٠٠ طفل بين ١٢ ، ١٥ ســنة . وتجدر الاشارة إلى أن غالبية المراهقين الذين يلتحقون بالعمل مبكرا يعملون موســميا وفى قطاع الزراعة دون أن توجد ضوابط بالنسبة لنوع العمل ، ودرجة تأثيرة علــيهم فــى مرحلة نموهم ، وعدد الساعات التى يعملونها فضلا عن عدم ثبات الاجور. ولهــذا رأت تلــك الدراســة أنه " يغلب التردى على شروط العمل فى القطاع الرسمى ، ويغيــب عــنها أى ضــمان صحى أو اجتماعى ، وتتميز بساعات عمل طويلة وغياب الضوابط الصحية أو ضوابط الامن أو توفرها فى حدها الادنى " . (٤٦)

٢ – أن هناك عدداً من العوامل تكتنف موضوع الانسحاب من التعليم تفسر الترحيب بما يلوح امــام المــراهق مــن فــرص العمل من بينها المغريات التى يضعها اصحاب العمل ، والظروف الثقافية والاقتصادية لاسرة الطالب ، وهى كما يلى :

أ) أكــدت تقاريــر المعايشــة الميدانــية أن الكثير من أصحاب الاعمال ، من ورش حرفية ومــتاجر ، وخلافــة يتفننون فى اجتذاب النشء الصغير للعمل معهم ، ويتحايلون بطرق شــتى ، وبخاصة فى محافظة دمياط رغم أن " قانون الطفل " يحظر على ارباب العمل تعطيل الاطفال عن التعليم الاساسى أو حرمانهم منه ، وتكون عقوبة عدم الامتثال السجن لفترة لا تزيد على شهر ، والغرامة بما لا يقل عن ٢٠٠ جنيه ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه . وفــى ظل هذا الوضع ، فقد ثبت من المسح القومى للننشء فى مصر (مارس ١٩٩٩) أن واحدا بين كل اثنين من الذكور، وواحدة من كل ست من الاناث يشتركون فى انشطة اقتصــادية ، وأن اكــثر من نصف هؤلاء لم يبلغوا الحد الادنى لسن العمل (٦٠ % من العاملين بدون أجر ، ٣٥ % بين العاملين مقابل اجر) .

ب) تدنــى المستوى الثقافى لاسر النشء الذين يعملون حيث وجد أن ثلاثة ارباع اباء البنين العامليــن ، و ٨٦ % مــن اباء البنات العاملات ينتمون إلى الفئة ذات المستوى التعليمى المنخفض .

جــــ) ارتفــاع عدد الافراد فى اسرة الطالب المتسرب حيث ينتمى ١١ % من النشء الذى شــملتهم الدراسة المذكورة إلى اسر تضم اقل من خمسة افراد ، وكان حوالى النصف

ينـــتمون إلى اسر يتراوح عدد افرادها بين خمسة وسبعة افراد ، ويعيش حوالى الثلث وسط اسر كبيرة يصل عدد افرادها إلى ثمانية افراد على الاقل . (٤٧)

د) التأثـــير الســـلبى الذى يتركة شيوع البطالة فى الدائرة المحيطة بالطالب المراهق بالنسبة للافـــراد الكبار فى اسرته ، والذين اصبحوا مؤهلين نظريا للعمل لكنهم فاشلون فى ايجاد فرصة فعلية ، مما يدفع الطالب إلى أن يقتنص فرصة العمل التى تلوح امامة ، ولو على حساب تقدمة الدراسى ، أو استمراره فى التعليم .

٣ – هناك صعوبة بالغة فى الجمع بين الدراسة والعمل بالنسبة للمراهق بسبب ما يكتنف بيئة العمـــل مـــن صـــعوبات ، فقد اسفرت دراسة المسح القومي للنشء فى مصر فيما يتعلق بتوزيع عينة النشء الذين مارسوا أعمالا مقابل اجر او بدون اجر خلال الاسبوع السابق على اجراء المقابلة الشخصية ، أن ١٧ % منهم يعملون سته ايام كاملة ، بينما لايحصل ٣٩ % منهم على ايام راحة . وبرغم ما نص عليه القانون الا يتجاوز الحد الاقصى لعدد ساعات العمل اليومية ست ساعات تتخللها فترة راحة ، إلا أن الدراسة قد وجدت أن ٤٢ % من العينة يعملون لساعات طويلة تتجاوز العدد المنصوص عليه فى القانون منهم ١٧ % يعملون ٧ – ٨ ساعات ، و ٢٥ % يعملون ٩ ساعات أو اكثر . (٤٨) ومما يلفت الانتـــباه ، أن ثلث النشء العامل مقابل اجر كانوا يمارسون اعمالا ذات مخاطر محتملة كاســـتخدام ادوات حـــادة او العمل باستخدام الحرارة الشديدة ، أو الوقوف والجلوس فوق ســـطح مـــرتفع عـــن الارض ، وأن ٩٠ % من هذه الفئة من الذكور لم يتجاوز نصفهم السابعة عشرة . (٤٩)

٣ – مجموعة العوامل البيئية والثقافية للتسرب

تؤثـــر العوامـــل الاجتماعـــية بما تشتمل عليه من عادات وتقاليد ، على نسب التسرب بالتعلـــيم الاعـــدادى ، ويـــتأثر قرار طالب الاعدادى بالانسحاب نهائيا من التعليم بالعديد من الظـــروف البيئية المحيطة به . ويدخل بعض هذه الظروف فى ثنايا ما اوردناه أنفا عند تناول العوامل الاقتصادية والعوامل التربوية ، حيث يتعذر الفصل بين ما هو بيئى وما هو اقتصادى أو عائلى ... الخ

الترتيب التنازلى للعوامل البيئية للتسرب بحسب ما نالته من متوسطات على مستوى العينة الكلية للمتسربين والنسبة المئوية للاستجابات :

الترتيب	المتوسط	العامل	النسبة المئوية للاستجابات		
			نعم	إلى حد ما	لا
الأول	٢,١٨	شـعور المتسرب بان البيئة حولة ليست فى حاجة إلى أفراد متعلمين	٤٨,٨	١٩,٥	٣١,١
الثانى	٢	تشـجيع الاسـرة للمتسربه على ترك المدرسة للمشاركة فى الاعباء المنزلية	٣٨,٥	٢٣	٣٨,٥
الثالث	١,٧٦	التقالـيد فـى المنطقة التى لا تشجع البنت على الخروج من المنزل	٢٧,٩	٢٠,١	٥١,٩
الرابع	١,٣٨	عدم اتاحة الفرصة للطالب وهو فى المرحلة الاعداديةلقراءة المجلات والصحف	١٠,٥	١٦,٩	٧٢,٧

مع ملاحظة أن النسبة فى السؤالين الذين نالا الترتيب الثانى والثالث حسبت كنسبة مئوية من استجابات المتسربات وعددهن ١٠٤ حيث لم يتم توجيه هذين السؤالين للمتسربين الذكور .

ترتيب العوامل البيئية بحسب ما نالته من متوسطات على مستوى العينة الكلية لعينة العاملين بالتربية والتعليم والنسبة المئوية للاستجابات

الترتيب	المتوسط	العامل	النسبة المئوية للاستجابات		
			نعم	إلى حد ما	لا
الأول	٢,٤٧	ضعف قيمة التعليم والحرص عليه فى نفوس الافراد	٦١,٢	٢٤,٩	١٣,٩
الثانى	٢,٤٥	شيوع روح التسيب واللامبالاة بين الكثير من الافراد	٥٦,٩	٣١,٣	١١,٧
الثالث	٢,٢٦	قلة أدوات الثقافة المقروءة وبخاصة فى البيئات الريفية	٤٨,٢	٢٩,٩	٢٢
الرابع	١,٨٦	سطوة التقاليد بالنسبة لخروج البنات إذا وصلن إلى مرحلة عمرية معينة	٢٣,٩	٣٧,٧	٣٨,٤
الخامس	١,٧٥	شيوع الرغبة فى الزواج وتكوين اسرة فى وقت مبكر	٢٢,٤	٣٠,١	٤٧,٥

وتعليقا على الصورة العامة التى افرزتها نتائج الدراسة ، نشير إلى ما يلى :

١ – الاتفـاق بيـن كـلا العينتين على اعطاء ضعف قيمة التعليم والحرص عليه فى البيئة المحيطة بالطالب أعلى أهمية بين العوامل البيئية (الترتيب الاول) .

٢ – الاتفاق بين كلا العينتين فيما يتعلق بسطوة التقاليد التى تمنع خروج البنات من المنزل إذا وصلن إلى سن معينة .

ضعف قيمة التعليم وشعور المتسرب بأن البيئة حولة ليست بحاجة إلى أفراد متعلمين

حاولت الدراسة استكشاف رؤية المتسربين حول هذا الامر من خلال (السؤال رقم ١٧) وقد وافق عليه ٤٨,٨ % من اجمالي المتسربين ، ووافق عليه إلى حد ما ١٩,٥ % وهكذا تصل نسبة الموافقين عليه على نحو أو اخر إلى ٦٨,٣ % من العينة بينما لم يعارضة سوى ٣١,١ % من العينة . كما تضمنت مجموعة العوامل الشخصية للمتسربين سؤالا أخر يقترب في مضمونة من السؤال المشار إلية :

هل كنت تشعر ان الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك فيما ليس فيه نفع لحياتك ؟
(السؤال رقم ٨) . وقد وافق عليه ٣١,٧ % من إجمالي عينة المتسربين ، ووافق عليه إلى حد ما ٢٥,٩ % . وهكذا تصبح نسبة الموافقين عليه على نحو أو اخر ٥٧,٦ % من العينة .

أما بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم ، ففي السؤال حول ضعف قيمة التعليم والحرص عليه في نفوس الافراد في ظل الظروف المجتمعية الحالية (السؤال ٣) وافق عليه ٦١,٢ % من العينة ، ووافق عليه إلى حد ما ٢٤,٩ % ، وهكذا تصل نسبة الموافقين عليه على نحو أو اخر ، إلى ٨٦,١ % من عينة العاملين بالتربية والتعليم ، بينما لم يعترض عليه سوى قلة لا تتجاوز ١٣,٩ % من تلك العينة .

وهناك عدد من النقاط تستحق الاشارة :

١ – أن رؤية الناشيء أو المراهق لقيمة التعليم لا تكون ناضجة بالقدر الكافي لاتخاذ القرار السليم ، وفضلا عن خبرته الضحلة بالحياة ، ومستواة الثقافي المتدني ، فإن ظروفه الاسرية تجعلة يبالغ في تقدير القيمة الأجلة مع التقليل من القيمة الأجلة .

٢ – أن رؤيته حول قيمة التعليم في بيئته تصل إليه من خلال والدية واخوته واقاربة ، أو من خلال وسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون والاذاعة ، أو من خلال مدرستة . وفي كل هذه المصادر الثلاثه نجد ما يشيع في نفس الناشيء أو المراهق تهوينا من قدر التعليم ، فالاسرة ، وقد انفقت الكثير على اخوته الاكبر ، لا تشعر أن ما حصلوه من تعليم قد انعكس على ظروف الاسرة الاقتصادية أو الاجتماعية ، أما وسائل الاعلام ، فلم يصل اهتمامها بمثل هذه القضايا الهامة إلى الحد المطلوب . ومن هنا ، يصبح الامل معقودا على المدرسة الاعدادية التي تكثف جهودها وراء اجتياز الطلاب للامتحانات دون أن يكون للرعاية التعليمية والاجتماعية نصيب مناسب في اهتمامات الاخصائيين الاجتماعيين أو المعلمين بالمدرسة ، كما سبق أن اشرنا .

دفع الاسر للفتيات للانسحاب من التعليم

اتجهت الدراسة لاستكشاف ابعاد هذا الامر المتعلق بتسرب الفتيات من التعليم ، خاصة وانـــه يرتـــبط على نحو غير مباشر بالتقاليد الاجتماعية والعادات ، فبالنسبة لعينة المتسربات بالدراسة الحالية ، تم توجية السؤال عن دفع الاسرة لهن لترك المدرسة والمشاركة فى الاعباء المنزلـــية (السؤال ١٩) . وبتفريغ الاجابات على هذا السؤال ، والتى شملت ١٠٤ متسربة فقــط ، تبين أن ٣٨,٥ % قد وافقن عليه ، وان ٢٣ % قد وافقن عليه إلى حد ما . وهكذا ، تصل نسبة الموافقات على نحو او اخر إلى ٦١,٥ % من عينة المتسربات ، بينما لم تعترض عليه سوى ٣٨,٥ % من تلك العينة . وبالمثل ، تم توجية سؤال آخر للمتسربة (السؤال ١٨) عمـــا إذا كانـــت التقاليد فى منطقتها لا تشجع أن البنت تخرج من المنزل . وبتفريغ الاجابات علـــى الســـؤال تبين أن ٢٧,٩ % قد وافقن عليه ، وان ٢٠,١ % قد وافقن عليه إلى حد ما. وهكذا تصل نسبة الموافقات على نحو او آخر إلى ٤٨ % من المتسربات . وقد عارضت هذا الرأى ٥١,٩ % . وترى الدراسة ، أن جانبا من المعارضة يمكن أن يعزى إلى الحرج الذى تشعر به المتسربات لادانة التقاليد المرعية فى أماكن منطقتهن ، والتى غالبا ما تكون موضع تقدير واقتناع منهن .

وفى المقابل ، فقد تضمنت استمارة الاستجابات الموجهة للعاملين بالتربية والتعليم سؤالا ممـــاثلا عما إذا كانت سطوة التقاليد بالنسبة لخروج الفتيات للتعليم عند وصولهن إلى مرحلة عمـــرية معيـــنة تشكل احد العوامل فى زيادة نسبة التسرب من التعليم الاعدادى (السؤال٧). وبتفريغ الاجابات على السؤال ، تبين أن ٢٣,٩ % من عينة العاملين بالتربية والتعليم يوافقون على هذا الرأى ، وأن ٣٧,٧ % يوافقون إلى حد ما . وبهذا تصل نسبة الموافقة على نحو او آخر إلى ٦١,٦ % من تلك العينة .

والواقـــع أن اتجاهات الاسر لتشجيع الفتيات على هجر التعليم ، والانسحاب منه ترتبط بعدد من النقاط نشير إليها فيما يلى :

١ – شـــيوع النظام " الابوى " بين فئات المجتمع المصرى والتى تفرض الاخذ برؤى الكبير وقـــراراته فـــى عظيم الامور وصغيرها بحيث تكون الطاعة من جانب الصغير واجبة . ومـــن جهـــة اخرى ، فقد درجت العديد من الاسر ، وبخاصة فى الريف ، وفى المناطق المتدنـــية ثقافـــيا، إلى توجيه الاهتمام الاكبر إلى تعليم الذكور فى الاسرة مع قلة المبالاة بتعلـــيم الإنـــاث وقد أوردت إحدى الدراسات تفسيرا لهذه الظاهرة من خلال النظرة التى تسود فى المناطق الفقيرة والمتدنية ثقافيا إلى الفتاة بأنها سوف تنتقل عاجلا أو آجلا للحياة مـــع اسرة اخرى هى اسرة الزوج ، بحيث أن اطالة فترة تعليمها لو حدثت ، واصبح من

الممكـــن أن تـــدر عليها عائداً عندما تلتحق بعمل ، فإن هذا العائد سوف يعود على اسرة اخـــرى غـــير أســـرتها ، مما يقلل من حماس الاسرة لتعليم الفتيات ، ويزيد من احتمال تشجيع الفتاة على الانسحاب من التعليم والمعاونة فى اعباء الاسرة . (٥٠)

فإذا ما أضفنا ما سبق تدنى نصيب الابوين من التعليم ، وانخفاض مستوى دخل الاسرة، والخشـــية مـــن الاخـــتلاط باعتـــبارة مفسدة للاخلاق ، والرغبة فى الاسراع بتزويج الفتيات وبخاصـــة فـــى المناطق الريفية ، فاننا نكون قد وضعنا ايدينا على أبرز التفسيرات لتشجيع الأســـر للفتـــيات علـــى الانسحاب قبل اكمال تعليمهن الاعدادى ، وهو ما يتفق مع ما وجدته الدراســـة عـــند تفـــريغ تقاريـــر المعايشـــة الميدانية ، وبالأخص فى محافظتى بنى سويف وجنوب سيناء .

٣ – تكررت فى اجابات المتسربين على الاسئلة المفتوحة ، الاشارة إلى عامل تفضيل الزواج المـــبكر ، وبخاصـــة بالنسبة للفتيات ، وبالاخص فى المناطق الريفية ، أما بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم ، فقد وافق على شيوع الزواج المبكر كعامل للتسرب ٢٢,٤ % فقط ، ووافق عليه إلى حد ما ٣٠,١ % ، ونفاه ٤٧,٥ % من العينة .

ويمثل هذا العامل الترتيب الاخير فى مجموعة العوامل البيئية . لكننا مع هذا نشير إلى عدد من النقاط التى يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار :

١ – من الاهمية بمكان أن يعرف طلاب وطالبات المدرسة الإعدادية ، وهم يجتازون مرحلة المـــراهقة ، أبعـــاد التغيرات المصاحبة للبلوغ ، وبخاصة ما يتعلق بالنمو الجنسى . وقد اظهـــرت بعـــض الدراســـات ، الدور الضئيل الذى يضطلع به الاباء والامهات فى نقل المعرفة حول النضج إلى أبنائهم المراهقين . (٥١)

٢ – أن التقالـــيد الشـــائعة فـــى كثير من المناطق ، وبخاصة الريفية والبدوية ، تحبذ الزواج المبكر ، وبخاصه للاناث ، دون ما اعتبار كبير لاستكمال التعليم .

٣ – أن للمدرســـة دور بالغ الاهمية فى تناول موضوعات الزواج والانجاب مع الطلاب فى المدرســـة الاعداديـــة ، ومـــا يترتب على هذه الخطوة من اعباء ومسئوليات حتى تكون الصورة واضحة فى اذهانهم ، وبخاصة بالنسبة للاناث .

ضعف فرصة الطالب فى التعرض للمثيرات الثقافية كعامل للتسرب

نـــال هـــذا العامل الترتيب الاخير فى مجموعة العوامل البيئية بالنسبة لعينة المتسربين حيث لم يوافق عليه سوى ١٠,٥ % من العينة ، ووافق عليه إلى حد ما ١٦,٩ % وعارضة ٧٢,٧ % . وبهـــذا ، ينكر المتسربون غياب الكتب والمجلات وغيرها من المثيرات الثقافية . ويبدو هذا الامر معقولا فى ضوء الموقف الدفاعى للمتسربين إلى جانب ما تحقق من تقدم فى

هـذا الصدد على مدى السنوات العشر الاخيرة بالاهتمام بالمكتبات المدرسية ، والتشجيع على القراءة والاطلاع من خلال برنامج القراءة للجميع .

امـا بالنسـبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم ، فقد نال هذا العامل الترتيب الثالث حيث وافق ٤٨,٢ % من تلك العينة على قلة أدوات الثقافة المقروءة أمام هؤلاء النشء ، ووافق إلى حد ما ٢٩,٩ % ، أما من نفوا وجود تقصير فى هذا الامر، فكانوا ٢٢ % من العينة . ورغم ما قد توحى به النتائج التى توصلنا إليها بالنسبة لضعف المثيرات الثقافية كعوامل مشجعة على تسـرب طلاب التعليم الاعدادى ، الا اننا لابد ان نأخذ تفاوت البيئات المختلفة بالنسبة لتوافر تلك المثيرات حيث توجد فروق بين المحافظات الخمس التى تم تطبيق الدراسة بها فى العديد مـن المؤشرات وهو ما أبرزه تقرير التنمية البشرية (مصر : ٢٠٠٣) السابق الإشارة إليه فيما يتعلق بأمور من بينها ما يلى :

نسـبة السـر المـزودة بجهـاز راديو – نسبة الأسر المزودة بجهاز تليفزيون – عدد المترددين على دور السينما سنويا بالنسبة لكل ١٠٠٠ من السكان – النسبة المئوية للمشتغلين بالمهن العلمية والفنية . . الخ – نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية – معدل القراءة والكتابة من البالغين بالمحافظة (١٥ +) ... الخ .

٤ - العوامل الشخصية والعائلية للتسرب

سـبقت الاشـارة إلى خطأ الفصل بين عوامل التسرب الاقتصادية والبيئية وغيرها لما بيـنها جمـيعا مـن علاقـات تداخل وتشابك . وان تسهيل المعالجة هو الذى يفرض الاخذ بتقسيمات مختلفة .

ولقـد درجـت العديد من الدراسات فى تناولها لعوامل التسرب ، على أن تركز على العوامـل الـتربوية والاقتصـادية باعتـبارها الاكثر وضوحا فى تأثيرها على قرار الطالب بالانسـحاب ، وقلـيلا ما اهتمت بابراز دور العوامل الشخصية والعائلية فى التسرب ، وقد تناولتها بعض الدراسات على هامش تناولها للعوامل الاقتصادية او التربوية .

وقـد رأت الدراسـة أن تفرد للعوامل الشخصية أو العائلية مجموعة مستقلة ، اقتضى الحال استكشاف الرؤية لها من خلال المتسربين انفسهم باعتبارهم الاقدر ، على التعبير عنها من واقع خبراتهم الفعلية .

ونقصد بالعوامل " الشخصية " تلك التى تمس، على نحو أو آخر، الظروف الشخصية ، ومـا يعتمل داخل الناشىء أو المراهق ذاته من احاسيس وتفضيلات ، ومن هنا أُدرجت تحت تلـك المجموعـة أسئلة لاستكشاف تأثير ظروفه الصحية ، ودرجة ميلة للتعليم والرغبة فى استكماله ، ورؤيته بالنسبة لتفضيل العمل والكسب على مواصلة الدراسة .

ومـــن خلال سؤالين مفتوحين للتسرب ، اتجهت الدراسة إلى التعرف على خلاصة ما وصـــلت إلـــيه ظـــروف التســـرب وملابساته ، وما إذا كان قد أعاد النظر فى سلامة قرارة بالانســـحاب من التعليم : " لو اتيحت لك العودة مرة اخرى إلى المدرسة الاعدادية لاستكمال دراستك فهل توافق ؟ " وتلاه سؤال مفتوح يطلب منه أن يبدى الاسباب التى تقف وراء ذلك الرأى .

ومـــن جهـــة أخرى ، فقد اتجهت الدراسة إلى استكشاف العوامل " العائلية " التى اثرت علـــى قـــراره بالانســـحاب شـــاملة اسلوب معاملة الأسرة له ، وحرصها على متابعة تقدمة الدراســـى، ومدى توافر القدوة المتعلقة بالأسرة والتى تشجعة على ان يحتذى بها . وبالنسبة لهـــذه المجموعـــة من العوامل ، توصلت الدراسة إلى النتائج التى تتضح من الجدول التالى، علمـــا بأنـــه قـــد سبقت الاشارة إلى كل من العامل الاول (تفضيل العمل على الكسب ...) والعـــامل الثالث (الشعور بأن الدراسة ضياع الوقت ...) فى سياق تناول كل من المجموعة الاقتصادية والمجموعة البيئية للتسرب على التوالى .

جدول بالترتيب التنازلى للعوامل الشخصية والعائلية للتسرب بحسب ما نالته من متوسطات ودرجات الموافقة على كل عامل منها فى اجمالى عينة المتسربين

الترتيب	المتوسط	العامل	% للموافقين		
			نعم	إلى حد ما	لا
الأول	٢,٠٦	هل كنت تفضل العمل والكسب على مواصلة التعليم ؟	٤٣	١٩,٥	٣٧,٥
الثانى	٢,٠٢	هـــل كان عندك قبل تسربك من المدرسة الاعدادية ميل كبير للتعليم أثناء الدراسة	٣٦,٦	٢٨,٨	٣٤,٦
الثالث	١,٨٩	هـــل كنت تشعر أن الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك فيما لا نفع فيه لحياتك ؟	٣١,٧	٣٥,٩	٤٢,٤
الرابع	١,٨٤	هل كانت الاسرة تتابع انتظامك فى المدرسة ؟	٢٩,١	٢٥,٦	٤٥,٣
الخامس	١,٧٢	هـــل كنت تجد فى اسرتك القدوة المتعلمة التى تشجعك على الاستمرار فى التعليم ؟	٢٨,٢	١٥,١	٥٦,٧
السادس	١,٧٠	هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الاعدادية ؟	٢٦,٢	١٨.	٥٥,٨
السابع	١,٥٨	هل كنت تعانى من قسوة الاسرة فى معاملتك ؟	١٧,٤	٢٢,٧	٥٩,٩
الثامن	١,٤٧	لو لتيحت لك العودة مرة اخرى إلى المدرسة الاعدادية لاستكمال دراستك فهل توافق ؟	٤٧,١	-	٥٢,٩
التاسع	١,٣٩	هـــل كانـــت حالـــتك الصحية لا تساعدك على مواصلة الدراسة بالمدرسة الاعدادية ؟	١٣,٧	١١,٦	٧٤,٧

المـــيل للتعليم أو النفور منه ، مشاعر تتشكل فى نفس الناشىء او المراهق من خلال ما يمـــر بـــه من ظروف ، ومن حصيلة معاملاته مع المحيطين به ، سواء فى نطاق الاسرة أو المدرسة أو غيرها . وينبغى الاشارة إلى ان اجابة المراهق الصغير الذى تسرب من المدرسة علـــى الاســئلة التى وجهت إليه فى المقابلة الشخصية لا تتقيد بالتعريفات التى يضعها علماء النفس للميل وعوامل تشكيلة . وقد افاد ٣٤,٦ % من اجمالى عينة المتسربين انه لم يكن لديهم مـــيل كبير للتعليم خلال دراستهم الإعدادية ، وأجاب إلى حد ما ٢٨,٨ % . وبهذا تصل نسبة مـــن اقروا بوجود درجة أو اخرى من عدم الميل للتعليم إلى ٦٣,٤ % ، بينما تصل نسبة من اقروا بوجود ميل كبير للتعليم اثناء دراستهم الاعدادية إلى ٣٦,٦ % من العينة . **وهناك عدد من النقاط التى يمكن أن تثار فى هذا الصدد :**

١ – ان العوامـــل التربوية بما فيها جودة المناهج ، ومناسبة طرق التدريس ، وتوفر الانشطة المدرسية وغيرها ، والتى تمت الاشارة إليها فى موضع سابق فى سياق مجموعة العوامل الـــتربوية، تؤثر على نحو أو آخر على ميل الطالب للتعليم ، وعلى رغبته فى الاستمرار فيه .

٢ – أن مـــيل الطالب للتعليم ، ورغبته فى الاستمرار فيه يرتبط على نحو أو آخر بالظروف الـــتى تهيـــئها له اسرته للتقدم فى دراستة ، والتى تشمل توفير المستلزامات المادية التى يتطلـــبها شاملة المكان المناسب للاستذكار من حيث الاضاءة والتهوية والهدوء ... الخ، والـــذى اطلقـــت عليه احدى الدراسات (١٩٩٧) البيئة والفيزيقية باعتبارها عاملا اساسيا تـــتداعى علـــيه العديد من الآثار المؤدية إلى تسربة أو فشلة الدراسى [٥٢] ، إلى جانب البيئة النفسية بما تشتمل عليه من حفز وتشجيع للطالب . **ويمكن ان نشير فى هذا الصدد إلى امرين :**

أ) العـــون والنصـــيحة التى يلقاها من اسرته ، وقد اشار بعض المتسربين خلال المقابلة الشخصـــية الـــتى اجريت معهم ، إلى انتقاء المشورة ، وبمعنى آخر عدم وجود من يســـتمع إلى آرائهم ، ويناقشهم فى امورهم وأحوالهم ، وما يواجهونة من صعوبات. وقـــد اوضـــحت نتائج دراسة " المسح القومى حول النشء فى مصر " (١٩٩٩) ، والـــتى سبقت الاشارة إليها ، أنه خلافا لتوقعات دراستنا الحالية ، كانت قلة فقط من الـــنشء ، هـــم الذين لا يتحدثون إلى أى من الوالدين حول المشاكل التى تصادفهم ، ووصلت نسبة من تحدثوا إلى أحد الوالدين أو كليهما عن مشاكلهم مع الاصدقاء ، إلى ٥٩,٦ % ، وعـــن مشـــاكلهم فى العمل إلى ٨١,٩ % ، وعن مشاكلهم الصحية إلى

٩٤,٦ % ، وعن مشاكلهم العائلية إلى ٨٠,٤ % ( ) . ويمكن تفسير ما سبق إلى أن التحدث مع الوالدين لا يعنى انفعالهما بالقدر الكافى بالقضية التى يطرحها الناشىء، أو قدرتهما على اعطاء المشورة السديدة .

ب) التشـــجيع النفســـى الذى يلقاه الناشىء من اسرته فيما يتعلق بتقدمة الدراسى بدعم من مـــيلة للتعليم . ويتأثر إدراك الأسرة لقيمة التشجيع على عوامل عديدة من بينها درجة الثقافة والتنور لدى الوالدين ، وظروفهم المختلفة .

٣ – أن مشـــاعر الاحـــباط التى تتولد لدى الناشىء لاكتشافه ضعف أداءه ، تضعف من ميلة، للتعليم ومن رغبته فى الاستمرار فيه ، خاصة وان نسبة لا بأس بها تصل إلى ثلث النشء مـــن الذكـــور والانـــاث ، يرجعون انقطاعهم عن المدرسة ، وعدم رغبتهم فى استكمال تعليمهم إلى ضعف أدائهم الدراسى . (٥٤)

٤ – أن المعاملة التى يلقاها الطالب ، وهو يجتاز مرحلة المراهقة ، من معلمية ، ومن إدارة المدرســـة ، ومـــن اقرانة فى الفصل أو المدرسة ، تؤثر بدرجة أو اخرى على مقدار ما تتشـــكل لديـــه من مشاعر الحب أو الكره تجاه التعليم ، والحرص على الاستمرار فيه ، فالخـــبرات المؤلمة لدى المراهق فى هذا الشأن تضعف من ميلة للتعليم ، وتشجعة على الانســـحاب . ويكفى الاشارة بوجه عام إلى ما أثبتته الدراسات من أن نصف النشء من الجنســـين ليس لديهم موقف ايجابى تجاه المدرسة . (٥٥) وهو يماثل ما وجدته دراستنا الحالـــية عند سؤال المتسربين حول رأيهم فى العودة مرة اخرى إلى المدرسة إذا اتيحت لهـــم الفرصـــة لذلك . وكانت نسبة من اجابوا بالموافقة ٤٧,١ % من العينة بينما رفض الرأى ٥٢,٩ % .

متابعة الاسرة لانتظام الطالب كعامل من عوامل التسرب

تبيـــن من اجابات المقابلة الشخصية أن ٤٥,٣% من العينة قد اقروا بأن الاسرة لم تكن تـــتابع انتظامهم فى المدرسة الاعدادية ، وبلغت نسبة من أقروا بذلك إلى حد ما ٢٥,٦ % . وبهـــذا تبلغ نسبة من أقروا بوجود درجة او آخرى التقصير من جانب الاسرة فى متابعة تقدم الطالب فى دراستة إلى ٧٠,٩ % ، بينما لم تتعد نسبة من قالوا بوجود هذه المتابعة ٢٩,١ % من العينة .

وتـــأتى هذه النتيجة متوافقة مع دراسة آخرى حول عوامل التسرب من التعليم الاساسى (١٩٩٧) والـــتى اشارت إلى " الاثر الكبير للأسرة فى الرسوب والتسرب " ، واوردت لذلك حالتان :

- لا مبالاة الآباء بالتقدم التعليمى لابنائهم ، وعدم متابعتهم واشرافهم عليهم في المنزل ، والذى ينجم عنه اهمال من جانب الابناء ، وضعف الميل أو الدافع للتعليم .
- الاهتمام الزائد غير المرشد من جانب الآباء بسير ابنائهم فى الدراسة ، والذى قد يتخذ تكليفهم بواجبات ثقيلة، أو اظهار القلق الزائد بالنسبة لاختباراتهم ودرجاتهم . (٥٦)

وفى ضوء ما سبق يمكن الاشارة إلى نقطتين :

١ – إن متابعة الاسرة لانتظام الطالب الناشئ فى دراسته ، ووقوفها على درجة تقدمة فى دراسته ، يحقق اكثر من هدف ؛ فهو يحقق التواصل المطلوب بين الاسرة والمدرسة بما يحقق مصلحة الطالب ، فضلا عما تثيرة تلك المتابعة من تشجيع للطالب نفسة بما يقلل من اللامبالاة لدية ، ويساعد على تصحيح مسارةالتعليمى فى وقت مبكر . وقد اثبتت الدراسة الميدانية التى اجراها سعيد جميل وثوبية البروانى حول عوامل التسرب من المدرسة الابتدائية فى سلطنة عُمان (١٩٨٥) قوة العامل المتعلق بغياب الرقابة الكافية من جانب الاسرة على انتظام الابناء فى الدراسة ، حيث جاء أكثر العوامل وزنا بالنسبة للعوامل البيئية على مستوى العينة الكلية للدراسة . (٥٧)

٢ – ان من شأن المتابعة من جانب الاسرة ، الاكتشاف المبكر لبعض جوانب الخلل فى تقدم الطالب ، أو الصعوبات التى يواجهها ، مما يقلل من احتمال تفاقمها ، ويهيىء الفرصة امام المدرسة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ، ليس فقط بالنسبة لحالة هذا الطالب تحديدا ، ولكن بالنسبة لكافة الحالات المماثلة .

٣ – ان متابعة انتظام الطالب فى المدرسة تقتضى وجود قدر من التواصل بين الاسرة والمدرسة ، وعندما نجد أن حوالى ٧٠ % من الطلاب المتسربين يشعرون بتقصير الاسرة فى هذا المجال فإنه يعد مؤشرا يستحق الاهتمام . وقد تأكد هذا الامر فى دراسة معهد التخطيط القومى عن واقع التعليم الاعدادى ، وكيفية تطويرة (نوفمبر ١٩٩٤) ، والتى سبقت الاشارة إليها ، حيث افاد ٣٩ % من معلمى الاعدادى بأن أولياء الامور يسعون لمقابلة المعلمين للاستفسار عن احوال ابنائهم ، وأن ٦١ % منهم قد افادوا بأنهم يفعلون ذلك . ومنذ محاولة استكشاف رؤية اولياء الامور فى هذا الامر ، وجد ان ٢٩ % منهم لا يشعرون بترحيب من جانب المدرسة عند زيارتهم لها للتعرف على احوال ابنائهم بها . وبرغم أن نسبة من النظار تصل إلى ٩٠ % قد افادوا بأن المدرسة تتيح لقاءات دورية لأولياء الامور مع المعلمين، ألا ان النتائج التى اوردها معلمو التعليم الاعدادى انفسهم تغاير الصورة التى رسمها النظار حيث نفى ٣٨ % من المعلمين أن المدرسة تخصص اوقاتا لمقابلة أولياء الامور . (٥٨)

وأيـاً كانـت درجـة التقصير من جانب المدرسة الاعدادية فى تشجيع اولياء الامور لـزيارتها ومتابعة ابنائهم فى الدراسة ، فلا يمكن أن نغفل وجود قدر من القصور من جانب أولـياء الامور انفسهم إما بسبب الانشغال بالعمل ، أو للسفر إلى الخارج ، فضلا عن ضعف الشـعور بقيمة المتابعة من جانبهم ، على اساس أنها مسئولية المدرسة تماما، وهو أمر يمكن أن يعزى إلى تدنى مستوى الثقافة والوعى التربوى لديهم .

غياب القدوة المتعلمة فى الاسرة كعامل من عوامل التسرب

أظهـرت اجابات المتسربين فى المقابلات الشخصية عند سؤالهم ما إذا كانوا فى فترة دراستهم الاعدادية يجدون فى اسرهم القدوة المتعلمة التى تشجعهم على الاستمرار فى التعليم ، أن نسـبة من نفوا وجود هذه القدوة وصلت إلى ٥٦,٧ % من العينة ، ١٥,١ % إلى حد ما، بيـنما لم تتعد نسبة من اقروا بوجود هذه القدوة ٢٨,٢ % من العينة . **ويمكن أن تتضح هذه النتيجة بالنظر إلى عدد من النقاط :**

١ – أنه مع اقتراب النشء والمراهقين من البلوغ، يمثل الاحتذاء بفرد اكثر علما أو جاذبية أو شـهرة ، أمـرا بـالغ التأثـير فى حياتهم إلى حد اعتبارة صمام الامان لهؤلاء الافراد، والنموذج السلوكى الذى يمكن أن يتخذوه كمعيار أداء . (٥٩) وقد خلصت دراسة المسح القومى للنشء فى مصر (١٩٩٩) فى تحليلها لهذا الامر إلى نتيجتين تدور أولاهما حول افـراد الاسرة باعتبارهم النماذج التى تحتذى بين النشء فى سعيهم إلى وضع اجتماعى أفضـل ، أمـا الثانية ، والتى تدعو إلى القلق من أنه ، على وجه الاجمال ، تفتقر حياة النشء فى مصر اليوم إلى الابطال . ومن بين النتائج التى استندت إليها الدراسة أن ٢٩,٢ % مـن الفتـيان والفتيات الذين شملتهم الدراسة، لا يوجد لديهم مثل أعلى ، ونال الاب ١٩,٩ % والام ٦,٨ % والمـدرس ٦,١ % والمدرسـة ٢,٩ % ، احد الاقارب الذكور ٢,٢ % شخصية عامة فى المجتمع ٥,٣ %، احدى القريبات ٣,٧ % واخرى ٥,٩ % . (٦٠) .

٢ – ان تدنـى المسـتوى الـثقافى والتعليمى لافراد الاسرة يمثل أحد العوامل المشجعة على تسرب الابناء . ويمكن النظر إلى هذا الامر فى ضوء التدنى القائم فى المستويات الثقافية والتعليمـية بين الكبار فى المجتمع المصرى ، وشيوع الاميه بأدنى صورها وهى الامية الابجدية ، بين حوالى ٣٠ % من الكبار (سن ١٠ +) ، خاصة فى ظل ما وجدته احدى الدراسات من انعدام نسب التسرب بين الطلاب من ابناء اصحاب المهن الفنية والعلمية ، وهم ذوو المستوى الثقافى الاعلى ، بينما وجدت أعلى نسبة تسرب بين أبناء عمال النقل والتشغيل والتى بلغت ٤١ % بين مجموع أبناء هذه الفئة . (٦١)

المشاكل العائلية كعامل من عوامل التسرب

يحتاج الناشء او المراهق إلى مناخ اسرى مستقر حتى يستطيع التقدم فى دراستةوتتولد لدية الرغبة فى الاستمرار فيها . وعند سؤال المتسربين فيما إذا كانوا قد شهدوا مشاكل عائلية خـلال دراسـتهم الاعداديـة اعاقت تفرغهم للدراسة نفى ٥٥,٨ % ذلك ، بينما أقرت به قلة لاتـتجاوز ٢٦,٢ % ، ووصـلت نسـبة من اقروا بوجود مثل هذه المشاكل إلى حد ما إلى ١٨ % من العينة .

ومـن بيـن العوامـل العائلية التى تعوق التقدم التحصيلى للطالب انفصال الابوين أو طلاقهمـا ، فضلا عن عدم قدرة الام بمفردها على إدارة الاسرة بسبب غياب الاب أو سفره إلى الخارج .

وتمثل إقامة الطالب بعيدا عن الابوين فى منزل أحد الاقارب أو الاصدقاء أمرا يقلل من شـعوره بالاسـتقرار ، لكن اكثر العوامل تاثيرا على نفوس الطلاب المراهقين (وبالاخص الانـاث) أن يجـدوا أنفسهم وسط دوامة من العنف بين افراد الاسرة ، وبخاصة العنف بين الابوين الذى يترك تأثيرا عميقا على تحصيل الطلاب ، فضلا عما يسببه من اهتزاز للقدوة فى نفوسـهم . ويمكن تفسير النسبة المرتفعة لتسرب الطلاب من الاعدادى فى ضوء النتيجة التى وصـلت إليها دراسه المسح القومى حول النشء فى مصر (١٩٩٩) من أن نسبة من اقروا بحـدوث العـنف بيـن الوالدين أحيانا أو دائما بين النشء (١٠ – ١٤) سنة قد وصلت إلى ٢٣,٤ % ممن أجريت عليهم الدراسة ، كما وصلت نسبة من أقروا بحدوث العنف بين الاخوة أحيانا أو دائما إلى ٥٧ % ، وهى نسبة بادية الارتفاع . [٦٢]

قسوة الأسرة فى معاملة الطالب كعامل من عوامل التسرب

تـم توجيه سؤال إلى عينة المتسربين عما إذا كان المتسرب قد عانى من قسوة الأسرة فـى معاملته خلال دراستة الإعدادية ، وقد أقر بهذه المعاناة نسبة منخفضة لم تتعد ١٧,٤ % مـن العينة وأقر بها إلى حد ما نسبة ٢٢,٧ % . وبهذا تصبح نسبة من أقروا بقسوة المعاملة ٤٠,١ % ، بينما أنكر ٥٩,٩ % هذا الأمر . وتجدر الاشارة إلى أن القسوة المشار إليها يمكن أن تشـمل صورا عديدة بين الجسدية والنفسية . **وهناك عدد من النقاط تسترعى الاشارة فى هذا الصدد :**

١ – أن العقـاب البدنى من الصور الشائعة فى تعامل كثير من الأسر مع ابنائها المراهقين ، وقد ظهر من المسح القومى حول النشء فى مصر ، والذى سبقت الاشارة إليه أنه بالنسبة للـنشء (١٠ – ١٤ سـنة) وصلت نسبة من تعرض منهم للضرب خلال الشهر السابق

علـــى إجراء الدراسة ٢٠,١ % من العينة ، وأن نسبة من تعرض للضرب بواسطة أحد أفراد الأسرة ٧١,٥ % من العينة .

٢ – الايذاء النفسى والمعنوى ، ومن امثلتها عدم اعطاء المراهق الفرصة للتعبير عما بداخلة مــن آراء ، وردود الفعل العنيفة من جانب أفراد الأسرة لما يبديه من آراء مثل التسفيه ، وقــد كانــت نسبة النشء (من ١٠ – ١٤ سنة) الذين أقروا بالمعاناة من قسوة الأسرة كبيرة .

– القســوة غير المباشرة أو الباطنة ، ومن مظاهرها ضعف الفرصة التى تتاح للمراهق للتعبــير عن رأيه بصراحة ، ومدى ما تلقاه الاراء التى يبديها من احترام أو تسفيه . وقد وجدت دراسة المسح القومى حول النشء التى سبقت الإشارة إليها أن ٦٧,٨ % من النشء من سن (١٠ – ١٤) سنة كانوا يعبرون عن آرائهم ، وأقر ٧٣,٦ % منهم باحترام الأسرة لأرائهم ، وأن ٢٥,٦ % كانوا يعانون من استهانة الأسرة بآرائهم مع كــل مــا يتمخض عنها من أضرار نفسية . كما ذكر الفتيان أن اسرهم تحترم آرائهم أكثر من الفتيات . وبالنسبة للموقع الجغرافى وجدت الدراسة أيضا أن المعدلات كانت أعلـــى فـــى الدلتا والمحافظات الحضرية (٨٤,٧ % و ٨٦,٢ %)، بينما هبطت إلى ٧١,٧ % فـــى الصـــعيد ، كمـــا وجدت أن الاستهانة أو الاحترام لأراء النشء تتأثر بحسب الوضع الاقتصادى / الاجتماعى ؛ فكانت نسبة الاستهانة أعلى فى حالة الوضع المـــنخفض (٢١,٦ %) بيـــنما كانت ١٨,٥ % فى حالة الوضع المتوسط ، وكانت ١٦,٨ % فـــى حالـــة الوضـــع المـــرتفع ، وقد دقت الدراسة ناقوس الخطر مظهرة الســـلبيات المترتبة على الاستهانة بأراء النشء من زاوية ما يحدثة من احباط ، وما يخلفة من اهتزاز بنفسة وثقة بذاته . (٦٣)

الحالة الصحية كعامل من عوامل التسرب

نـــال هذا العامل الترتيب الاخير بين مجموعة العوامل الشخصية والعائلية للتسرب من حيـــث المتوســـط ، حيث لم تتعد نسبة من وافقوا عليه من المتسربين ١٣,٧ % من العينة ، ووافق عليه إلى حد ما ١١,٦ % ونفاه ٧٤,٧ % . وبرغم تقديرنا للنفى الكاسح أن تكون حالة المتســـرب الصـــحية هـــى التى دفعته للانسحاب من التعليم ، ألا أن هناك احتمال أن يكون الـــبعض منهم ، وبخاصة المتسربين الذكور فى سن المراهقة ، قد اتخذ موقفاً ينفى عن نفسة فيه وصمة الاعتلال الجسدى أو العقلى . وهناك عدد من النقاط التى تلقى بعض الضوء على الحالـــة الصـــحية للـــنشء المصرى تم استقائها من بعض الدراسات ذات السمة القومية التى أجريـــت علـــى النشء فى مصر اضطلعت بنشرها مؤسسات لها مصداقيتها ، نستخلص منها

بعـــض النتائج حول الحالة الصحية للنشء فى سن المرحلة الإعدادية ، والتى يمكن أن تكون لها انعكاساتها على تحصيلة ، وعلى استمراريته فى الدراسة ، وكان أبرزها ما يتعلق بالحالة الغذائية باعتبار أنها عامل أساسى يحدد صحة الناشىء أو المراهق ، وما يتمتع به من سلامة بدنـــية وعاطفـــية . ويعتمد الوضع الغذائى على العادات وعلى مستوى الدخل . واستنادا إلى الدلـــيل الطبى للأسرة الذى يفيد بحاجة المراهق إلى ٢٨٠٠ سعرا حراريا يوميا ، والمراهقة إلـــى ٢٢٠٠ ســعرا حراريا يوميا ، وُجد بشكل عام ، أن الأسرة غير المتعلمة والافقر، غير قـــادرة علـــى توفـــير وجبات غذائية متوازنة لأبنائها . [٦٤] وعليه ، فقد اتضح من المسح القومى للنشء المصرى أن وسيط الوزن والطول بالنسبة للسن أقل من الوسيط لدى الشريحة السكانية المرجعية لمنظمة الصحة العالمية ، وأنها تؤدى إلى اعتلال النمو (التقزم أى قصر القامـــة الناتج عن سوء التغذية وليس من اسباب وراثية) . وقد صنفت الدراسة ١٧ % من كافـــة الفتـــيان والفتيات الذين شملهم المسح على أنهم معتلو النمو . وعند التركيز على الفئة العمرية التى تتركز عليها دراستنا الحالية (١٣ – ١٥ سنة) ، وجدت الدراسة المذكورة أن ١٩,٨ % منهم يعانون من اعتلالات النمو ، وأن ١٣,٦ % مصابون بالنحافة [٦٥] ومن جهة أخـــرى ، فقد وجد أن معدل الانتشار الاجمالى للانيميا بين المراهقين المصريين ٤٦,٦ %. وقـــد ابـــدت دراســـة المسح القومى للنشء دهشتها من " عدم وجود اختلافات ذات شأن فى مستويات الانيميا عبر مختلف المستويات الاجتماعية " [٦٦]

أمـــا بالنسبة للبيانات المستقاه من مسح " النشء والتغيير الاجتماعى فى مصر " ، فقد لفتـــت الانتباه إلى شيوع الامراض الطفيلية مؤكدة " أن الانتشار الاجمالى للأمراض الطفيلية يـــبلغ ٤٦ % مـــع اســـتبعاد الانتاميباكولاى ، ولكن إذا تم أخذ هذه فى الاعتبار، فأن معدل الانتشـــار يـــرتفع إلـــى أكثر من ٥٦ % . [٦٧] وإذا ما ركزنا على النسبة المئوية لانتشار الامراض الطفيلية بالنسبة للشريحة العمرية التى تهتم بها دراستنا الحالية (١٠ – ١٤ سنة)، نجدها تصل إجمالا إلى ٥٨,٣ % وهى ٥٩,٦ % بين البنات ، ٥٧ % بين البنين . [٦٨]

وهكـــذا ، ففى ضوء ما أوردناه من تحليل لما توصلت إليه الدراسة فى شقيها النظرى والميدانى من نتائج حول العوامل التى تقف وراء تسرب طلاب المرحلة الاعدادية من خلال التصـــنيف الذى تم الأخذ به ، والذى سار على أساس التقسيم إلى عوامل تربوية ، وعوامل اقتصـــادية ، وعوامل بيئية وثقافية ، وعوامل شخصية وعائلية ، يصبح الطريق ممهداً لتناول تصور ومقترحات العلاج ، وهو ما نفرد له الفصل الرابع من الدراسة .

الفصل الرابع

تصور لمقترحات العلاج

مقدمة :

يحكم تصور مقترحات العلاج الذى تقدمة الدراسة عدة اعتبارات إبرزها التنوع الكبير بالنسبة للعوامل التى تبين أنها تقف وراء زيادة تسرب النشء من التعليم الإعدادى ، ما بين التربوية والاقتصادية والبيئية والعائلية ... الخ ، فضلا عما بين كل عامل منها وغيره من تداخل ، وتشابك . كما يحكم التصور كذلك ما أثبتته الدراسة من تفاوت بين كل من المحافظات الخمس التى تناولتها الدراسة ، وبين غيرها من المحافظات من حيث الظروف والامكانات .

ومن هنا ، كان على الدراسة أن ترتكن ، بالدرجة الأولى ، إلى النتائج التى أفرزتها الدراسة الميدانية والتى تعددت أدواتها ، وتنوعت الفئات التى شملتها ، مما افرز بالمقابل حشدا هائلا من البيانات الاحصائية حول العوامل وراء الظاهرة .

ومن الطبيعى أن يستتبع هذا الحشد حشدا مماثلا فى أساليب ومقترحات العلاج ، فضلا عن أن عوامل التسرب سواء على مستوى العينة الكلية لكل فئة ، أو فى نطاق كل مجموعة من مجموعات العوامل (التربوية ، الاقتصادية ... الخ) ، كانت متفاوته فى تأثيرها على انسحاب طالب الاعدادى قبل أن يستكمل دراسته ، وهو ما انعكس على الترتيب الذى ناله كل عامل سواء على المستوى الكلى للعينة ، أو على مستوى كل مجموعة من مجموعات العوامل.

ورغم أن الدراسة قد أولت تركيزا على المحافظات الخمس بظروفها المتفردة ، حيث أقتصر تطبيق أدواتها على تلك المحافظات دون غيرها سواء بالنسبة للمتسربين أو العاملين بالتربية والتعليم ، الا أنها قد راعت عدم إغفال القدر المشترك بينها جميعا بالنسبة لعوامل التسرب كظاهرة تطول كافة المحافظات بلا استثناء على ما بينها من تفاوت فى النسب ، مما فرض بدوره أن يتسم تصور العلاج المقترح بقدر من العمومية .

ومن جهة أخرى ، كان على الدراسة ، وهى تفسح المجال لأوجه العلاج التى تدخل فى نطاق سيطرة المؤسسة التعليمية، أن تولى اهتماما بأوجه العلاج التى تقع فى إطار مسئولية الدولة ، والتى قد يخرج تنفيذها عن قدرة جهاز التعليم إلى غيرة من أجهزة .

وفى غالب الأحوال ، روعى أن تتم صياغة المقترحات المقدمة بشكل إجرائى يسهل معه التعرف على كيفية تحقيقها فى عالم الواقع .

أ – تصور لعلاج الظاهرة فى نطاق مسئولية الدولة

١ – وضـــح مـــن نتائج الدراسة أن الفقر ، وتدنى دخول الأسر المختلفة سبب أساسى فى زيادة نسب تسرب الطلاب من المرحلة الاعدادية .

وفى هذا الصدد توصى الدراسة بما يلى :

أ – **أن توجـــه الدولـــة نصيبا أكبر من الموازنة لتمويل مشروعات تخصص لتحقيق دخول مستقرة للأسر محدودة الدخل تسمح للوفاء بمتطلباتها المعيشية .** ويوصى أن يتم تحديد الفـئات المســتهدفة استنادا إلى دراسات تأخذ فى الاعتبار متوسطات نصيب الافراد من الناتج الاجمالى المحلى ، وبحيث لا تتساوى محافظة مثل بنى سويف مع محافظة دمياط مثلا ، كما سبق أن أوضحنا فى سياق مناقشة النتائج .

ب – أن يتولى الصندوق الاجتماعى ، أو الصناديق المماثلة ، تقديم قروض بدون فوائد تسدد على مدى طويل ، للأسر محدودة الدخل للابقاء على أبنائها بالتعليم ، مع النظر فى إمكان توجيه قدر من أموال الزكاة والتبرعات ومساهمة رجال الاعمال لهذا الغرض ، مع وضع الضوابط الكفيلة بأن يتم هذا الأمر بأقل قدر من تدخل العوامل الذاتية .

٢ – مواجهـــة القصـــور التشـــريعى القائم الذى استفحلت فى ظله مشكلة تشغيل الاحداث وتشجيعهم على هجر دراستهم . ونقترح فى هذا الصدد ما يلى :

أ – تغليظ العقوبة على مخالفة القانون بالنسبة لتشغيل الاحداث والاطفال فى ضوء ما اتضح من استهانة أصحاب الورش وغيرهم بنصوص القانون ، وبخاصة فى محافظة دمياط .

ب – السماح بإتاحة الفرصة لمن ينسحبون من التعليم بالعودة إلى صفوف الدراسة فى فصول ليلية أو غيرها فى ظل تشجيع اسلوب التعلم الذاتى ، والتعلم من بعد ، والتعليم المتناوب .

ج – أن تـــتخذ أجهـــزة الإدارة ، وبخاصـــة الشرطة ، موقفا أكثر حزما فى تطبيق نصوص القانون بتوقيع الجزاءات التى ينص عليها دون مراوغة أو تساهل .

٣ – أوضـــحت نـــتائج الدراسة أن مواجهة ظاهرة التسرب التعليمى تتطلب إضفاء النظرة القومية على قضايا التعليم ، ويقترح فى هذا الصدد ما يلى :

أ – تحقـــيق قـــدر أكبر من التكامل فى سياسات الدولة فى المجالات التربوية مع الاقتصادية والاعلامية والثقافية ... الخ .

ب – تحقـــيق مزيد من التضافر بين جهود كل من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مع التنظيمات المحلية تجاه القضايا التعليمية العامة .

ج – توفـــير الاســـتثمارات اللازمة لتطوير التعليم الأساسى بحلقتيه لكى يحقق ما ننشدة من طموحات برغم الاعتراف بالطفرة الملموسة التى تحققت على مدى السنوات الأخيرة .

٤ – أكدت نتائج الدراسة أن المعلم أساس نجاح أى استراتيجيات لاصلاح التعليم ، ورغم ما بـذل حتى اليوم فى سبيل الارتفاع بأحوال المعلمين ، فلا زال الشوط مطلوبا ، وبخاصة بالنسبة لما يلى :

أ – التطبيق الأفضل لمبادىء المحاسبية ، والثواب والعقاب على اسس مدروسة تكون واضحة فـى أذهـان المعلميـن وإدارات المدارس من خلال ندوات توعية ، وكتيبات تشرح تلك المبادىء ، وتسمح بالتعرف على الرؤى المختلفة بشأنها .

ب – المـزيد مـن التحسين لأحوال المعلم المادية ، والارتقاءبوضعة الاجتماعى حتى يمكن حفـزه علـى العمـل بـتفان واخلاص فى جو سليم رغم عدم انكار ما تحقق على مدى السنوات الاخيرة .

ج – تطويـر برامج إعداد المعلم قبل الخدمة بما يحقق تخريج معلم أكثر كفاءة مع النظر فى إطالة فترة الاعداد الأساسية لتصبح خمس سنوات بعد الثانوية العامة (بدلا من ٤ سنوات فى الوضع الحالى) .

ب – تصور مقترح لعلاج الظاهرة فى نطاق مسئولية المؤسسة التعليمية

فـى إطـار النـتائج التى امكن التوصل إليها بالنسبة لعوامل التسرب التى نالت أعلى المتوسطات بالنسبة لآراء عينة الدراسة ، تقدم الدراسة التوصيات الآتية :

أولا : بالـنظر إلـى ما أفرزته تقارير المعايشة الميدانية ونتائج استطلاع آراء المتسربين ، والعامليـن بالتربية والتعليم من الدور المحورى الذى تلعبة المناهج الدراسية فى نفور طلاب التعليم الاعدادى بمحافظات الدراسة ، ومن ثم انسحابهم من التعليم بصفة مؤقتة أو نهائية ،

توصى الدراسة بما يلى :

أ – تطويـر المناهج الحالية فى اتجاه إضفاء اهتمام خاص بالجوانب التطبيقية والعملية ، مع زيادة ربطها بحياة الطلاب .

ب – أن يعكـس الـتطوير المقترح ، وبشكل أكبر ، احتياجات الفتيات فى سن المراهقة بما يحقق استفادتهن مما يقدم ، وتمسكهن بفرصة التعليم دون تسرب .

ج – تحقـيق أكبر قدر من التناغم بين أطراف ثلاثة : من يصممون المناهج الدراسية ، ومن ينفذونها ، ومن يتلقون خريجى التعليم الأساسى بالرعاية والتشغيل .

د – الغـاء كـل صـور الجمود فى المناهج الدراسية الحالية ، وضمان مسايرتها لانطلاقات العصر الحالى ، وإعطاء الثقل الكافى لعلوم المستقبل ، والتعمق فى اساسياتها .

هـــ – معالجـــة النفور الذى يشعر به الطلاب تجاه المناهج الدراسية الحالية من خلال مناهج جديـــدة تكـــون الأنشطة المتنوعة التى يميل الطلاب المراهقون لممارستها ، أساسا لبناء المنهج .

و – الغـــاء الـــتكدس الحـــالى بالمناهج الدراسيةبالمعلومات ، والذى يثقل كاهل طلاب التعليم الاعـــدادى ، ويصـــيب الكثـــير منهم باليأس والاحباط ومن ثم ، يدعم لديهم الرغبة فى الانسحاب من التعليم .

ز – انفـــتاح المـــنهج الدراسى على بيئة الطلاب بالقدر الذى ينمى وعيهم بها ، ورغبتهم فى تطويـــرها والحفاظ عليها ، مع تنويع موضوعات المنهج بتنوع البيئات والثقافات المحلية دون إغفال للجوانب المشتركة (شمال سيناء – جنوب سيناء مثلا) .

ح – إعادة النظر بشكل دورى فى بعض موضوعات المنهج فى ضوء ما يستجد من تغييرات دون حاجة إلى تغيير المنهج برمته كل مرة توفيرا للتكلفة فى المال والجهد .

ط – تحســـين الكـــتاب المدرسى فى المرحلة الاعدادية وفق مواصفات يتم وضعها والالتزام الدقيق بها ضمانا لجودتها من حيث المادة والنوع والحجم والاخراج ، والملائمة لقدرات الطلاب ، وعرض طرق التدريس التقدمية وارشادات الاستخدام التى يوصى بها فى دليل المعلم .

ثانيا : تبين من الدراسة التأثيرات السالبة لارتفاع كثافة الفصول بالتعليم الاعدادى من الطلاب علـــى العملـــية التعليمية بما يفضى بالكثير من الطلاب إلى الرسوب والانسحاب من التعليم . وتوصى الدراسة فى هذا الصدد بأن تولى برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ودورات التدريـــب أثـــناء الخدمة ، اهتماما أكبر بتمكينهم من استراتيجيات التدريس للمجموعـــات الكبـــيرة بما تقتضية من تقسيم الفصل المدرسى إلى عدة مجموعات ، واســـلوب الـــتدريس الـــذى يعـــزز إيجابية الطلاب ، وسرعة استجابتهم ، وتفاعلهم بالخبرات التعليمية .

ثالثا : أبـــرزت تقارير المعايشة الميدانية ما افصح عنه العاملون بالتربية والتعليم من حيث المعانـــاة مـــن عدم وجود أسلوب موحد لجمع وتحليل إحصاءات التسرب من التعليم الاعـــدادى فـــى ضوء القرارات الإدارية التى تنظم تحويل ملفات الطلاب متكررى الرسوب إلى الاعدادى المهنى ، وما يسببه هذا الأمر من التباس بالنسبة لوضع هؤلاء الطلاب . وتقترح الدراسة فى هذا الصدد عقد ندوة علمية تشارك فيها الإدارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بالوزارة ، وباحثى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية للتوصل إلى أسلوب واحد يضمن وضوح الرؤية ، وإزالة صور اللبس المختلفة.

رابعا : أظهــرت الدراســة وجــود انفصام بين التعليم الاعدادى وطلابه ، وبين البيئة التى يعيشون بين ظهرانيها ، وإحساس الكثير من المتسربين الذين أجريت معهم المقابلات الشخصــية بــأن البيئة المحيطة تلفظهم ، وأنها ليست فى حاجة إلى افراد متعلمين .

وتقــترح الدراســة فى هذا الصدد، العمل على تصحيح هذه الافكار ، وتعزيز شعور الطلاب بأن ما يحصلون عليه من معارف وما يكتسبونه من مهارات ، أمر له قيمته الكبــيرة لبيئــتهم من حيث أنه يفى باحتياجات فعلية لهذه البيئات . **وفــى هذا الصدد تقترح الدراسة ما يلى :**

أ – أن يجرى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالمشاركة مع المركز القومى للبحوث الاجتماعــية والجنائــية بحثا حول مدى تقبل البيئات المختلفة للطلاب المكملين لتعليمهم الاساســى ، ونواحى القصور التى تدفع البيئات للعزوف عن هذا الأمر ، مع استخدام ما يتم التوصل إليه من نتائج عند تطوير أنظمة التعليم الاعدادى .

ب – تطويــر بــرامج التعلــيم الاعدادى على نحو يكفل تزويد الطلاب خلال فترة دراستهم الإعداديــة بمعرفة أوثق بالموارد المتاحة ببيئتهم ، وسبل استثمارها ، بما يساعدهم على تفهم الواقع الذى سيعايشونه عند تخرجهم ، وتعزيز الثقة فى حاجة البيئة إلى جهودهم .

ج – تــزويد طالــب التعليم الاعدادى بالمهارات المختلفة التى تمكنة من المشاركة الفعالة فى استثمار الموارد المتاحة ببيئتة على افضل وجه ممكن ، وأن يمثل هذا الأمر وزنا مناسبا فى المناهج الدراسية .

د – أن تشــجع كــل إدارة تعليمــية المدارس الاعدادية الواقعة فى نطاقها على توثيق صلتها بالانشــطة الاقتصــادية فى البيئة ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال طبع كتيبات توزع على المــدارس حول أساليب توثيق هذه الصلة ، والتوصية بأن ترتب كافة المدارس الاعدادية لطلابها زيارات خلال العام الدراسى وإجازة نصف العام والإجازة الصيفية ، إلى مراكز العمــل والانتاج ، مع دعوة مسئولى هذه المراكز بالمقابل ، لزيارة المدارس ، والالتقاء بــالطلاب وهيئة العاملين بالمدرسة ومناقشة كافة القضايا المتعلقة بالأمر ، ويتم ذلك وفق خطة مدروسة وجدول معتمد سلفا لكافة الاطراف .

خامسا : أظهــرت نــتائج الدراســة الميدانــية أن خشية طلاب الاعدادى من الرسوب فى الامتحانات تمثل عاملا قويا فى انسحابهم من التعليم (الترتيب الثانى على مستوى كافة العوامل بالنسبة لعينة المتسربين) . **وفى هذا الصدد توصى الدراسة بما يلى:**

أ – أن يتم تكليف المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وقسمى علم النفس التعليمى والصحة النفسية بكلية التربية جامعة

عيـن شـمس باجـراء بحث حول الجوانب المختلفة لهذا الموضوع ، واقتراح الوسائل المناسبة للتخفيف من هذه الخشية .

ب – توجـيه الاخصـائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بعمل خطة تنفذ على مدى العام الدراسي لعمل جلسات مع الطلاب الذين عانوا من خبرات الرسوب فى الامتحانات لتقليل الآثـار النفسية المترتبة على الفشل ، والحد من رهبة الامتحانات بالنسبة لهم ، وتدريبهم (بالتعاون مع المعلمين) على المواقف الامتحانية .

ج – تضـمين برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة اهتماما أكبر بتمكن معلمى المستقبل ، نظريا وتطبيقيا ، من مبادىء التعلم الذاتى ، وأساليب غرس تلك المبادىء وتنميتها لدى الطلاب بحيث تتحقق فى توافق مع الاستفادة من شرح المعلم بالفصل .

د – بات من المتعين حاجة النظام الحالى للتقويم والامتحانات إلى التطوير بعد أن فقدت الكثير من مغزاها ودلالتها للطالب والعملية التعليمية . **<u>وفى هذا الصدد توصى الدراسة بما يلى:</u>**

١ – تغيـير الفلسـفة الـتى تحكم النظام الحالى للامتحانات على نحو جذرى (دون الاكتفاء بمجرد ترقيع ما هو قائم) بحيث تتحول الامتحانات فى ظلها إلى وسائل تشخيصية فاعلة للارتقاء بنوعية تعلم الطالب ، وتحسين العملية التعليمية وليس كمجرد وسيلة للحكم على أهلية الطالب أو عدم اهليته للانتقال إلى الصف الأعلى .

٢ – الاسـراع بتطبيق نظام التقويم التراكمى الذى يعطى الثقل الواجب لتقدم الطالب فى كافة المجـالات ، وعلـى مدى شهور السنة الدراسية كلها ، ويقلل من التركيز على امتحانات نهاية العام .

٣ – التخفـيف من التركيز الحالى فى أنظمة التقويم والامتحانات على قياس الجانب المعرفى وحدة بحيث يتسع ليشمل كافة الجوانب من مهارية ووجدانية وغيرها .

٤ – اسـتبدال " بيداجوجـيا الفشل " القائمة حاليا فى النظر إلى الطالب المتسرب أو الراسب بالبيداجوجيا " الانسانية " التى تدخل فى اعتبارها كافة الظروف المحيطة به كانسان .

٥ – اسـتبدال الـنظرة المتعسـفة فـى النظر إلى من ينسحبون من التعليم من خلال الادانة لمسـلكهم، إلى النظرة التشخيصية العلاجية التى تضع المؤسسة التعليمية أمام مسئوليتها قبل انسحاب الطلاب من التعليم وبعده .

٦ – سـرعة تنفـيذ الاقـتراح الخاص بعمل ملف لكل طالب يرافقة طوال حياته التعليمية، باعتبارة سجلا دقيقا لما يتمتع به من إمكانات وقدرات فى الجوانب المختلفة ، مع التأكيد على دور الإدارة التعليمية ومديرى المدارس فى عمل دورات لتدريب المعلمين على كيفية ملء الملف بالدقة الواجبة ، وتوفير دليل مبسط وتوزيعه عليهم .

٧ - استبدال التركيز الحالى على التميز " الفردى " للطلاب كأفراد بالتميز " الجماعى " القائم على جماعية التحصيل داخل الفصل ، ومشاركة الطلاب فى تقدير وتقويم أعمال بعضهم البعض .

٨ - حفز المعلمين على مزيد من الاهتمام بعمليات ارشاد وتوجيه الطلاب بالتعاون مع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس على مدى العام الدراسى بطولة على أن يفرد له جانب من التقرير السنوى للمعلم وجدارتة بالنسبة للإعارة أو الترقية للوظائف الأعلى .

سادسا : أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مرتفعة من العاملين بالتربية والتعليم الذين اجريت عليهم الدراسة (٨٢ % من العينة) قد أقروا بأن عدم اكتشاف المدارس الاعدادية للطلاب المتعثرين فى دراستهم فى وقت مبكر ، وضعف اساليب العلاج المقدمة ، يشكل عاملا هاما فى تسرب هؤلاء الطلاب فيما بعد .

وفى هذا الصدد توصى الدراسة بما يلى :

أ - تطوير برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة ، وبرامج تدريبهم أثناء الخدمة بحيث تحقق تدريبهم بدرجة كافية على التدريس بالفصول التى تحوى طلابا منخفضى التحصيل أو متعثرين دراسيا ، بالنظر إلى كيفية اكتشاف وتحديد نقاط تعثرهم ، مع تدريبهم على أساليب علاج الطلاب المتعثرين .

ب - تعزيز خدمات التوجيه المدرسية والمهنية وفق معدلات مناسبة لكل إدارة تعليمية وتزويدها بأعداد كافية من الاخصائيين المؤهلين ، وباختبارات القياس ، على أن يتم تصميم خطط على تشارك فى تنفيذها إدارات المدارس ، والاخصائيين الاجتماعيين بالاستعانة ببعض أولياء الامور المتخصصين .

ج - أن تعد كل إدارة تعليمية برنامجا إرشاديا تدعو لحضورة اباء الطلاب المتأخرين دراسيا يركز على مساعدتهم على كيفية معالجة الصعوبات التى يواجهها الابناء .

د - أن تقوم الإدارة التعليمية بمتابعة الجهود التى تقدمها كل مدرسة من جهد تجاه الطلاب منخفضى التحصيل . **ويمكن أن يتحقق هذا الأمر اجرائيا بما يلى** :

١ - ترتيب ساعات إضافية لمثل هؤلاء الطلاب وبخاصة فى أيام العطلات من خلال مجموعات تقوية تطوعية ، أو بسعر رمزى ، مع أخذ المشاركة فى الاعتبار فى فرص الترقية والاعارة .

٢ - وضع استراتيجية تنفذها كل مدرسة لتنمية التعاون والعمل الجماعى بين طلاب الاعدادى على ما بينهم فى فروق من التحصيل والاستيعاب ، للعمل كفريق واحد ، مع تدريب

المعلميـــن علـــى كيفـــية تطبـــيق هذه الاستراتيجية بحيث تسهم فى تقريب الفوارق بين منخفضى التحصيل وبين أقرانهم العاديين فى نفس الفريق .

٣ – أن تستكمل كل إدارة تعليمية غرف " مصادر التعلم " بكل مدرسة من مدارسها الاعدادية على أن توضع فى خدمة منخفضى التحصيل بصفة خاصة .

٤ – حســن استثمار جهد أولياء الامور المؤهلين ذوى الروح الخيرة فى المساندة والاشراف على مجموعات الطلاب منخفضى التحصيل بالمدارس .

٥ – أن يتم إنشاء فصول علاجية Remedial Classes على مستوى كل إدارة تعليمية تناط بمعلمين متخصصين جيدى الاعداد والتدريب يتعاون معهم اخصائى اجتماعى كفء. ويتم إنشاء هذه الفصول بعدد قليل من مدارس الإدارة يتم فيها تجميع الطلاب المتعثرين دراسيا والذين لا تصل حالتهم إلى حد الاعاقة العقلية .

سابعا : أظهــرت الدراسة أهمية عامل التدقيق فى حضور الطلاب وغيابهم كعامل للتسرب وهــناك وجهــان لهذا العامل أظهرتهما نتائج الدراسة الميدانية فى المقابلة الشخصية الــتى اجريــت مــع عيــنة المتسربين ، وفى اجابات العاملين بالتربية والتعليم على الاستبيان الموجه إليهم ، <u>**ويتمثل الوجهان فيما يلى :**</u>

- التدقــيق الصارم والشكلية فى تنفيذ لوائح الانتظام فى الدراسة دون مرونة كافية تأخذ فــى اعتبارها ظروف الطلاب ، وتوافر وسائل المواصلات وانتظامها ، وقدرة الأسر على الوفاء بتكاليفها ، وبخاصه الأسر الأكثر فقراً .
- ضــعف مــتابعة بعض المدارس الاعدادية لحضور الطلاب وغيابهم إلى الحد الذى يشــجع بعــض الطــلاب علــى الاستخفاف بالنظام المدرسى ، وتكرار الهروب من المدرســة وهــو ما يؤدى فى كثير من الأحيان إلى الرسوب ، ومن ثم التسرب من المدرســة . وقــد ظهــر من استجابات المتسربين ، أن الغالبية العظمى من الطلاب يقرون بالتدقيق من جانب إدارة المدرسة الاعدادية بالنسبة لعمليات الحضور والغياب (الترتيب الأول) حيث بلغت نسبة من أجابوا نعم ٥١,٧ % من العينة ، وإلى حد ما ٤٠,٤ % وبهذا تبلغ نسبة من أعترفوا بهذا التدقيق أكثر من ٩٠ % من العينة .

وبالمقــابل كانت نسبة العاملين بالتربية والتعليم الذين أقروا بضعف عمليات حضور الطلاب وانتظامهم ٢٦,٤ % فقط من العينة ، ومن أقروا بضعفها إلى حد ما ٣٢,٢ % لتصبح نســبة المقرين بضعف عمليات متابعة الحضور إلى ٥٨,٦ % ، لكن نسبة لابأس بها أنكرت ضعف المتابعة وصلت إلى ٤١,٤ % .

وتبيــن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ، وجوب الالتفات إلى تطوير الدور الحالى الــذى تضــطلع به إدارة المدرسة الإعدادية فى مواجهة ظاهرة التسرب ، والذى يقتصر فى الاغلب والاعم على عمليات التسجيل والحصر الروتينية بهدف فصل المنقطعين أو أستبعادهم من كشوف المدرسة ، لتصبح تلك العمليات فى ظل التطوير المنشود ، محكومة بدور تربوى أكثر منه بوليسى ، وواقعى أكثر منه شكلى . **<u>وتوصى الدراسة فى هذا الصدد بما يلى</u>:**

أ – أن تــنقل النشرات الموجهة إلى المدارس الإعدادية تأكيدا بعدم اكتفاء إدارة هذه المدارس بالنظر إلى غياب الطلاب كعملية إحصائية تاخذ طابعا شكليا لمجرد اقتناع لجان المتابعة بسلامة السجلات المدرسية ، وانما تصبح فى المقام الأول ، عملية تربوية يقتضى نجاحها التعاون المفعم بالود بين الإدارة ، والاخصائى الاجتماعى ، ورائد الفصل ، وولى الأمر فــى بحثها لحالات الانقطاع ، وتقصى اسبابه ، واستكشاف الأسلوب الأمثل لمعالجته بما فيه مصلحة الطالب التى ينبغى أن تحرص عليها كافة الأطراف .

ب – تخلــيص الأخصائى اجتماعى بالمدرسة من أى تكليفات تخرج عن نطاق مهمته التى تقتضــى بالدرجة الأولى دراسة حالات الطلاب الذين ينقطعون أو يتغيبون ، واقتراح ما يتعين الأخذ به بأزاء كل حالة .

ج – التدقــيق فى اختيار مديرى ونظار المدارس الإعدادية ، وملاحقتهم أثناء الخدمة ببرامج تدريبــية ، ولــو قصيرة كل عام ، من خلال الفيديو كونفرنس وغيره ، مع التركيز على ورش التدريب والمناقشات بديلا عن المحاضرات .

د – تفعــيل الإدارة التعليمية لأساليب الثواب والعقاب فى تعاملها مع إدارات المدارس بالنسبة لظواهــر الغــياب والانسحاب والتسرب . ويقترح فى هذا الصدد الاستدلال على تقاعس الإدارة فــى مواجهــة تلــك الظواهر بمؤشرات زيادتها من عام إلى آخر مما يدعو إلى المحاسبية والمؤاخذة ، والعكس بالعكس بأن يكون انكماش الظاهرة مدعاه لرضاء الادارة التعليمــية ومديــرية التعلــيم ، ممــا يتبرر معه منح مكافآت التميز والترقية ، وأفضلية الإعارة، وكأس التميز على مستوى الإدارة أو المديرية .

هـ – أن تنظم كل مديرية تعليمية خطة ترتب من خلالها زيارات من جانب المعلمين والإداريين إلى المدارس الاعدادية التى تميزت ، للاطلاع على جوانب التميز المختلفة ، ويقترح أن تشمل لقاء تحضره لجان المتابعة للمشاركة فى هذا الأمر .

ثامنا : وضــح مــن نــتائج الدراسة الميدانية ، ومن تقارير المعايشة الميدانية ، أن بعض المدارس الإعدادية ليست مكانا محببا للطلاب ، مما يدفعهم إلى التسرب ، فضلا عما

أتضح من ضعف الاهتمام بالانشطة التربوية والثقافية ، وأن ممارسة الأنشطة تتم فى غالب الاحوال على نحو شكلى . **وتوصى الدراسة فى هذا الصدد بما يلى :**

أ – تغيير النظرة السائدة حاليا إلى الأنشطة بحيث يتم إفساح الفرصة للأنشطة التى تتيح للمراهق الصغير الحركة والتلقائية ، على أن يتم التركيز على الوان من الأنشطة قليلة التكلفة كالألعاب والفنون الشعبية ، والرحلات الاستكشافية فى البيئة القريبة ... الخ .

ب – تطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة ، وبرامج تنميته أثناء الخدمة بحيث تفسح الفرصة ليتدرب ، بالقدر الكافى ، على تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الطلابية ، وأن تكون مشاركته فى هذا الأمر طوال فترة إعداده الأساسى بالكلية .

ج – زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للصرف على الأنشطة الطلابية ، وإعطائها الأولوية المناسبة فى الانفاق ، على أن يتم تدعيم الأجهزة التى يوكل إليها المتابعة الجادة لتلك الأنشطة.

د – التأكيد فى نشرات الوزارة ، وفى توجيهات لجان المتابعة بمختلف مستوياتها ، على حفز المعلمين ليهيئوا لطلابهم الجو المحبب للتعلم ، مع تدريبهم على كيفية الانتقال من التركيز التقليدى على المادة التعليمية إلى التركيز على الطالب " المتعلم " ، بالالتفات الواعى لظروفه وإمكاناته .

تاسعا : بالنظر إلى ما أوردته بعض تقارير المعايشة الميدانية ، واستجابات عينة المتسربين فى المقابلة الشخصية فيما يتعلق بقسوة المعاملة التى يلقاها الطلاب من جانب المعلمين كأحد العوامل وراء تسربهم ، **فى هذا الصدد توصى الدراسة بما يلى :**

أ – أن تركز برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والمشرفين ومديرى المدارس الإعدادية على إكسابهم مهارات التعامل الجيد مع الطلاب ، على أن يكون المدخل لذلك القاء الاضواء الكاشفة على طبيعة المراهق ، وظروفة النفسية ، وكيفية الأخذ بها فى التعامل معه .

ب – تعديل الاقسام التى يشتمل عليها التقرير السرى لمدير المدرسة ، والتوجيه الفنى، ليعكس تأكيدا اكبر لعلاقة المعلم بطلابة المراهقين ، ومدى قدرته على مناقشتهم وإقناعهم وكسب ودهم فى ظل الاحترام المتبادل .

ج – استبعاد المعلمين والمشرفين الذين يتسمون بالقسوة المفرطة ، من الاستمرار فى العمل التربوى المباشر مع الطلاب ، مع وضع الضوابط التى تحقق ضمانا للمعلمين من الاهواء والشكايات الكيدية .

عاشرا : أظهـرت نـتائج الدراسة الانعكاسات السالبة للعامل الاقتصادى ، وتدنى الظروف المعيشـية على دفع طلاب التعليم الإعدادى لهجر التعليم . **وفى هذا الصدد ، توصى الدراسة بما يلى :**

أ – أن تعمل وزارة التربية والتعليم على مضاعفة جهودها الحالية لتوفير وجبة غذائية مناسبة لكافـة لطلاب الإعدادى حيث يجتازون مرحلة النمو الجسمى السريع . ويمثل هذا الأمر مطلـبا أشد إلحاحا فى البيئات الفقيرة بمحافظة بنى سويف ثم المنوفية عنه بالنسبة لباقى المحافظـات الخمس التى شملتها الدراسة . وبسبب التفاوت فى حاجة المناطق الجغرافية لتوفير التغذية المدرسية ، يقترح أن يتم هذا الأمر استنادا إلى مسح إقتصادى / اجتماعى لمخـتلف مـناطق الجمهورية يتم بناء عليه رسم خريطة بالمناطق ذات الوضع الخاص والتى يقتضى الأمر إعطائها الأولوية قبل غيرها فى نطاق الإدارة التعليمية ذاتها وبمعنى أخر العدول عن مبدأ التوحيد فى تقرير التغذية المدرسية .

ب – تنشيط دور الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية لإجراء بحث الحالة الاجتماعية لاكتشـاف الطـلاب الأشد فقرا حتى يمكن إعفائهم من أى رسوم دراسية ، والتوسع فى إعطاء المتأخرين تحصيليا منهم فرصة الاشتراك مجانا فى مجموعات التقوية ، مع تدبير المتطلبات المالية التى تترتب على ذلك بالتعاون مع مجالس الآباء والمعلمين .

ج – أن تخصـص الإدارات التعليمـية جانـبا مـن أرباح الجمعيات التعاونية (المقصف) بالمدارس التابعة لها لتقديم المعونة المادية لحالات الطلاب التى تقتضى ذلك ، مع وضع ضوابط لذلك تكفل عدم الانحراف .

د – أن ينشط مديرو المدارس الإعدادية ، ومسئولو الإدارة التعليمية ، والمديرية العامة للتربية والتعليم بالتعاون مع المقتدرين ورجال الأعمال فى المحافظة والمناطق الجغرافية ، لإيجاد فرص عمل بأجر للطلاب ذوى الاحتيلجات المادية الخاصة نظير بضع ساعات قليلة يتم تحديدهـا فى أيام العطلات أو الإجازات دون إرهاق للطالب ، وبحيث لاتؤثر على تقدمة الدراسى .

هـ – أن تنشـىء كل مديرية تعليمية بالتعاون مع وزارة الاوقاف وإدارة الزكاة بالمحافظة صندوقا للتكافل يتم الانفاق منه لخدمة الطلاب الأشد فقرا على مستوى الإدارات التعليمية بالمحافظة على أن يسبق تقديم المعونة بحث إجتماعى للطلاب المستحقين للمعونة ، وعلى أن يتم الأمر فى سرية بالغة محافظة على كرامة هؤلاء الطلاب واسرهم .

وبالله التوفيق ....

قائمة الهوامش

هوامش الفصل الأول

----

١ – مـــن تحليلات أساتذة خبراء التربية الذين اضطلعوا بمشروع " التعليم فى مصر : الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ "

أنظر : فايز مراد مينا ، التعليم فى مصر : الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١ . ص ١٢٨ .

٢ – المـــرجع السابق ، ص١٢٨ ، ص٣٨١ مع الأخذ فى الاعتبار أن هذا الانفاق كنسبة من مجموع الانفاق الحكومى يقترب كثيرا من مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة، ويقـــل عن متوســط " جميع الدول النامية " بينما يزيد عن متوسطات المجموعات الأخرى مـــن الدول وكانت النتيجة التى توصلت إليها التحليلات " أن هناك اهتماماً عاماً بالتعليم ، وأن نسبة الانفاق الحكومى على التعليم فى مصر تقل بعض الشيء عن متوسط نظيراتها فى الدول النامية " .

٣ – وزارة التربية والتعليم ، مبارك والتعليم : ٢٠ عاما من عطاء رئيس مستنير . القاهرة : ٢٠٠١ ، ص٤٦ .

٤ – تقرير التنمية البشرية : مصر ١٩٩٩/٩٨

القاهرة معهد التخطيط القومى ، ٢٠٠٠ ص٦٦-٦٧

٥ – المرجع السابق ص٦٧

٦ – أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، التقرير النهائى للدراسة المسحية التحليلية للفرص التعليمـــية المـــتاحة للاطفال المحرومين ممن لم يستوعبهم التعليم الالزامى . إعداد محمد يحيى طلعت وآخرون ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٣٠ .

٧ – مجلـــس الســـكان الدولـــى ، النشـــيء وسياسة الدولة فى مصر ، إعداد هالة شافعى . القاهرة : مجلس السكان الدولى ، ١٩٩٨ خلاصة الدراسة .

٨ – تقرير التنمية البشرية : مصر ١٩٩٩/٩٨ ، مرجع سابق ، ص٣ .

٩ – أنظر :

فايـــز مراد مينا ، التعليم فى مصر ..... ، مرجع سابق احصاءات الجدول رقم ١٨ ص ٣٣٢ أمـــا تقرير التنمية البشرية : مصر ١٩٩٩/٩٨ ، المرجع السابق ص٦٩ ، فقد افاد

بـأن المتوسط كان ٤٢ طالبا عام ١٩٩٢/٩١ ، ثم ٤١ طالبا عام ١٩٩٥/٩٤ وارتفع إلى ٤٤ طالبا عام ١٩٩٩/٩٨ .

١٠ – فايز مراد مينا ، المرجع السابق ، ص٣٣٦ نقلا عن :
Information and Computer General Department , M . O . E . PP . 37 – 42

١١ – فايز مراد مينا ، المرجع السابق ، ص٣٣٣ .

١٢ – يرجى الرجوع إلى :

أ) الانتقال إلى مرحلة النضج : مسح قومى حول النشىء فى مصر إعداد باربارا إبراهيم وآخرون ، القاهرة : مجلس السكان الدولى ، ١٩٩٩ .

ب) النشـــىء وسياســـة الدولة فى مصر ، إعداد هالة شافعى (مرجع سابق) القاهرة : مجلس السكان الدولى ، ١٩٩٨ .

ج) تقارير التنمية البشرية ، وما احتوته من تحليلات وإحصاءات والتى اضطلع بنشرها معهد التخطيط القومى على مدى السنوات الماضية وبالاخص :

- تقرير التنمية البشرية (مصر) ١٩٩٤
- تقرير التنمية البشرية (مصر) ١٩٩٦
- تقرير التنمية البشرية (مصر) ١٩٩٩/١٩٩٨
- تقرير التنمية البشرية (مصر) ٢٠٠٣

١٣ – استفادت الدراسة بوجه خاص من دراستى مجلس السكان الدولى اللتان أشرنا إليهما فى المرجع السابق .

١٤ – الانتقال إلى مرحلة النضج ... ، مرجع سابق ، ص٢٨-٢٩

١٥ – أنظر على سبيل المثال :

نـــادر فرجانى ، التنمية البشرية فى مصر : رؤية بديلة . القاهرة : المشكاة ، ديسمبر ١٩٩٤ ص٢٣-٤٣

١٦ – أنظر : سعيد جميل سليمان ، الرسوب والتسرب فى التعليم الأساسى : دراسة مسحية. دراســـة قدمت إلى الندوة القومية حول : الرسوب فى التعليم الأساسى والتسرب منه : رؤيـــة علاجـــية . ٢٨ فبراير – ٣ مارس ١٩٩٨ . القاهرة : المركز القومى للبحوث الـــتربوية والتنمـــية ، بالاشـــتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سبتمبر ١٩٩٧ . ص١٨-٢١

١٧– عـــبد العظـــيم عبد السلام إبراهيم ، الفقد فى التعليم الأساسى : دراسة حالة لمدينة أبو حمـــاد : – رســـالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراست والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة : ١٩٩٢ ص٧٦ .

١٨ - محمــد ســيف الدين فهمى ، اقتصاديات التعليم الابتدائى فى مصر ، مرجع سابق ، ص٢٠ .

١٩ - عــبد الله عــبد الدايم ، "تسرب التلاميذ _ حجم المشكلة فى البلاد العربية " ، دراسة قدمــت إلى حلقة تسرب التلاميذ وخاصة مرحلة التعليم الابتدائى ، فى سعيد جميل مرجع سابق ، ص١٩

٢٠ - أنظر :

- العــارف بالله محمد الغندور ، " دور الاخصائى النفسى فى مواجهة التسرب الدراسى دراسة ميدانية استطلاعية " ، دراسة قدمت إلى مؤتمر " مواجهة ظاهرة التسرب من التعلــيم الأساســى من أجل تنمية شاملة " القاهرة : الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش نومان ، مارس ١٩٩٧ . ص٦ .
- عــبد الله الســيد عبد الجواد ، الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ص ١٦١

٢١ - عبد الله السيد عبد الجواد ، المرجع السابق ، نفس الصفحه .

٢٢ - عبد الله عبد الدايم ، مرجع سابق ، ص٩٠ .

٢٣ - محمــد الهــادى عفيفى ، " مفهوم التسرب وأنواعة " ، دراسة قدمت إلى حلقة تسرب التلامــيذ وخاصة مرحلة التعليم الابتدائى (الجزائر ١٧ - ١٩٧٢/١/٢٢) . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٣ . ص٧٩

٢٤ - لمــزيد مــن التفاصــيل أنظر : سعيد جميل سليمان ، الرسوب والتسرب فى التعليم الأساسى ... ، مرجع سابق ، ص١٤ .

٢٥ - طاهــر عــبد الــرازق " الإطار النظرى لدراسة الكلفة / الفعالية للسياسات التربوية "دراسة منشورة فى مجلة التربية الحديثة ، العدد ١١ ، ابريل ١٩٩٧ ، ص٥٥ - ٧٣ .

٢٦ - مــنظمة المــم المــتحدة للأطفال - اليونيسيف ، دراسة " الالتحاق بالتعليم الابتدائى واكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات -- مسح ميدانى فى ثلاث من محافظــات مصــر " التقرير النهائى للدراسة ، إعداد نادر فرجانى وآخرون . القاهرة : اليونيسيف ، أكتوبر ١٩٩٤ ، ص٤٣و٤٩ .

٢٧ - طاهر عبد الرازق ، مرجع سابق . ص٥٥-٧٣ .

٢٨ - المرجع السابق .

٢٩ - سعيد جميل سليمان ، الرسوب والتسرب فى التعليم الأساسى ، مرجع سابق ، ص١٥.

هوامش الفصل الثالث

----

١ – تقرير التنمية البشرية مصر (٢٠٠٣) القاهرة : معهد التخطيط القومى وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى ، ٢٠٠٣ . ص٢٩-٤٦ .

٢ – المـــرجع السابق ، الاحصاءات مستقاة من الجداول من م/١٤ إلى م/٢٠ ص١٥٦ إلى ١٦٢ .

٣ – سعيد جميل سليمان وثوبية البروانى ، عوامل التسرب من المدرسة الابتدائية فى سلطنة عمان : بحث ميدانى مسقط : وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب ، يونيو ١٩٨٥ . ص١٠٤ .

٤ – عبد العظيم عبد السلام ابراهيم ، مرجع سابق ، ص١٣ .

٥ – المرجع السابق ، ص١٥٩ .

٦ – يوســـف عـــبد المعطى مصطفى ، " العوامل المدرسية المؤثرة فى مشكلة التسرب فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى : ودراسة حالة لمحافظة الفيوم " بجث مقدم إلى مؤتمر " مواجهة ظاهرة التسرب .... " ، مرجع سابق ، ص٣٤ .

٧ – سعيد جميل سليمان وثوبية البروانى ، مرجع سابق ، ص١٠٥

٨ – وهيـــب سمعان ومحمد منير مرسى ، الإدارة المدرسية الحديثة القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٥ . ص١٤٧ .

٩ – المظمـــة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائى ومحو الأمية فى الوطن العربى ١٩٩٠ – ٢٠٠٠ . تونس ، ١٩٩٠ ، ص٥١ .

١٠ – تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٩/٩٨ ، مرجع سابق . ص٦٧ .

١١ – يوسف عبد المعطى ، مرجع سابق ، ص٨٠

١٢ – حسين كامل بهاء الدين ، مبارك والتعليم – نظرة إلى المستقبل . القاهرة : مطابع روز اليوسف الجديدة ، ١٩٩٢ . ص٤٣ .

١٣ – معهـــد التخطـــيط القومى ، واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويرة ، القاهرة : نوفمبر ١٩٩٤ . ص٢٧٦ .

١٤ – تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٩/٩٨ ، مرجع سابق ، ص٦٨ .

١٥ – أنظـــر : ســـنية صـــالح ، " تجربة مدارس عام ٢٠٠٠ : دراسة حالة لجمعية الرعاية المتكاملة " ، دراسة مقدمة إلى ندوة " التعليم الأساسى فى مصر واقعه ومستقبلة " القاهرة : منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) ، مايو ١٩٩٣ . ص١٠ .

١٦ - سـهير عادل العطار " تحليل إجتماعى لظاهرة التسرب من التعليم الأساسى : واقعها وكيفـية مواجهتها " . دراسة مقدمة إلى مؤتمر : " مواجهة ظاهرة التسرب .... . مرجع سابق ، ص١٦ .

١٧ - واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويرة ... مرجع سابق ، ص٢٣٩ .

١٨ - المرجع السابق ، ص٢٤٦ .

١٩ - المرجع السابق ، ص٢٨٢ .

٢٠ - تقريـر التنمـية البشـرية : مصر ٢٠٠٣ ، مرجع سابق ، ص١٥٤ . وتقرير التنمية البشرية : مصر ١٩٩٩/٩٨ ، مرجع سابق ص٦٩ .

٢١ - الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، مرجع سابق ، ص٩٤ .

٢٢ - فاروق رضوان ، " دراسة عن ظاهرة التسرب فى التعليم الأساسى " دراسة قدمت إلى مؤتمر " مواجهة ظاهرة التسرب ... " ، مرجع سابق ، ص١٥ .

٢٣ - يوسف عبد المعطى ، مرجع سابق ص٣٧ .

٢٤ - سـعيد جميل سليمان وعبد الله بيومى " معالم سياسة مقترحة للاحتفاظ بتلاميذ مرحلة التعلـيم الأساسـى واجتذاب التاركين " ، فى : عبد الله بيومى (باحث رئيسى) ، سياسة مقترحة للاحتفاظ بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى مدارسهم . القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٣ ، . ص١٤٦ .

٢٥ - واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويرة ، مرجع سابق ، ص١٧٨-١٧٩ .

٢٦ - المرجع السابق ص٢٦٣ و ص٢٧٣ .

٢٧ - فايز مراد مينا ، التعليم فى مصر .... ، مرجع سلبق ، ص٢١٢ .

٢٨ - أنظر : المرجع السابق ، ص٣٣٢
أيضا : تقرير التنمية البشرية مصر ، ٢٠٠٣ .

٢٩ - واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويره ، مرجع سابق ، ص٢١٦ .

٣٠ - حسـن شحاته " التسرب من التعليم قضية قومية ومسئولية اجتماعية " ، ورقة قدمت إلى مؤتمر : " مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الأساسى .... " ، مرجع سابق ص٤ .

٣١ - أنظر : نادر فرجانى ، التنمية البشرية فى مصر ... مرجع سابق .

٣٢ - حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص٤ .

٣٣ - صـلاح الديـن الزغـبى ومحمد السيد الامام ، التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمـية المجتمعـية الريفـية فـى مصر . أكاديمية البحث العلمى والكتنولوجيا وجامعة الاسكندرية ، ١٩٩٥ . ص٧٧ .

٣٤ - حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص٤ .

٣٥ – انظر :
نـادره وهـدان وزينـب طـبالة ، " التسرب من التعليم الأساسى وأثره على المجتمع المصـرى " . دراسة قدمت إلى مؤتمر " مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الأساسى ... " مـرجع سـابق ، ص٨-٩ . أيضـا : سهام نعيم ،" التحليل الاجتماعى لظاهرة التسرب بين التلاميذ فى مرحلة التعليم الابتدائى فى المجتمع المصرى ١٩٧٠-١٩٩٠"، دراسـة قدمـت إلـى مؤتمـر : " مواجهـة التسـرب فى التعليم الأساسى .... " ، مرجع سابق ، ص٨ – ٩ .
أيضا سهام نعيم، التحليل الاجتماعى لظاهرة التسرب بين التلاميذ .

٣٦ – نبيل جامع ، مرجع سابق ، ص٢٥ .

٣٧ – تقرير التنمية البشرية : مصر ، ٢٠٠٣ ، مرجع سابق ، ص١٥٨ .

٣٨ – المرجع السابق ، ص١٥٧ .

٣٩ – عـبد الله بـيومى (باحث رئيسى) ، سياسة مقترحة للاحتفاظ .... ، مرجع سابق ، ص٤٣ .

٤٠ – حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص٤ .

٤١ – عبد العظيم عبد السلام ، مرجع سابق ، ص٨٢ .

٤٢ – النشىء وسياسة الدولة فى مصر ... ، مرجع سابق ، ص١٥ .

٤٣ – الانتقال إلى مرحلة النضج ، مسح قومى .... ، مرجع سابق ، ص٦٠ .

٤٤ – واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويرة ، مرجع سابق ، ص٢٥٤ .

٤٥ – الانتقال إلى مرحلة النضج ، مسح قومى ... ، مرجع سابق ، ص١٠٠ .

٤٦ – أنظر :

- النشىء وسياسة الدولة فى مصر .... ، مرجع سابق ، ص٧٦ .
- تقرير التنمية البشرية (مصر) ، ١٩٩٦ . ص١٠٠ .

٤٧ – الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، مرجع سابق ، ص١١٠ .

٤٨ – المرجع السابق ، ص١٠٥ .

٤٩ – المرجع السابق ، ص١٠٧ .

٥٠ – أنظر : عبد العظيم عبد السلام إبراهيم ، مرجع سابق ، ص٨٤ .

٥١ – الانتقال إلى مرحلة النضج ..... ، مرجع سابق ، ص١٤٤ .

٥٢ – نادره وهدان وزينب طبالة ، مرجع سابق ، ص١٠ .

٥٣ – الانتقال إلى مرحلة النضج ، مرجع سابق ، ص١٢٠ .

٥٤ – المرجع السابق .

٥٥ – المرجع السابق ، ص٩٤ .

٥٦ – فاروق رضوان ، مرجع سابق ، ص٧-٨ .

٥٧ – سعيد جميل سليمان و ثوبية البروانى ، مرجع سابق ، ص٩٦ .

٥٨ – واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويره ، مرجع سابق ، ص١٨٧ وص٢٨١ .

٥٩ – انظر :

أحمد زكى صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوى . القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ . ص٤٠٤ .

٦٠ – الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، مرجع سابق ، ص١٤١ .

٦١ – عبد الرؤوف أحمد الضبع ، " التعليم والحراك الاجتماعى والمهنى : العلاقات والآليات كما تعكسها دراسة ميدانية فى محافظة سوهاج " دراسة منشورة فى : المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، مجلد (٣) – عدد (٢) ، ديسمبر ١٩٩٥ ص١٠٧-١١٢ .

٦٢ – الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، مرجع سابق ، ص١٢١ .

٦٣ – المرجع السابق ، ص١١٨-١١٩ .

٦٤ – النشىء وسياسة الدولة فى مصر ، مرجع سابق ، ص٤٦ .

٦٥ – الانتقال إلى مرحلة النضج ، مرجع سابق ، ص٢٨-٢٩ .

٦٦ – المرجع السابق ، ص٣١-٣٢ .

٦٧ – استناداً إلى بيانات دراسة " النشىء والتغيير الاجتماعى فى مصر "

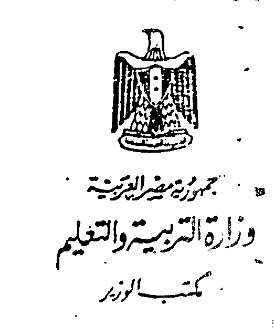
انظر : الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، المرجع السابق ص٣٥ .

٦٨ – أنظر : نتائج دراسة : الانتقال إلى مرحلة النضج .... ، مرجع سابق ، الجدول رقم ٤ – ٥ ، ص٣٤ .

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

صورة التكليف الصادر للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بإجراء الدراسة



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢١٠٥١

التاريخ ٦ / ٧ / ٢٠٠٦

الأستاذة الدكتورة مديرة المركز القومى للبحوث التربوية

تحية طيبة وبعد :

أرجو التفضل بالإحاطة بأنه قد ظهر فى إحصائية عام ٢٠٠٢ فى التعليم الإعدادي زيادة فى نسبة التسرب مقارنة بالعام السابق له مباشرة (٢٠٠١) .

ومرفق طيه الإحصاءات الخاصة بالمحافظات فى هذا الصدد وتبين وجود ارتفاع فى بعض المحافظات .

وبناء على تعليمات السيد الأستاذ الدكتور الوزير :

أرجو دراسة هذه الظاهرة وتحديد العوامل المسببه لها وتصور طرق العلاج وذلك على نحو عاجل . مع رجاء اعتبار هذا الموضوع هاما للغاية وعاجلا جدا .

وتفضلوا بقبول فائق احترام ،،

وكيل أول الوزارة
المشرف على مكتب الوزير
١٥ / ٧
(دكتور حسن حسين البيلاوى)

ملحق رقم (٢)

صورة كشوف البيانات الإحصائية

التى تم اختيار العينة فى ضوءها

المعلومات

مقارنة نسب التسرب بين عامى ٢٠٠١/٢٠٠٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢

المديريات	2001/2000 نسبة التسرب	2002/2001 نسبة التسرب	الفرق
المنوفية	1.25	5.50	4.25
جنوب سيناء	3.90	8.05	4.15
شمال سيناء	-1.21	1.46	2.67
بنى سويف	3.17	5.47	2.30
دمياط	3.94	6.10	2.16
الفيوم	1.76	3.49	1.73
الوادى الجديد	1.82	3.19	1.38
أسوان	1.12	2.36	1.24
القليوبية	4.14	5.38	1.24
الجيزة	3.33	4.41	1.08
الإسماعيلية	3.99	4.94	0.96
البحيرة	3.23	4.01	0.78
مطروح	6.72	7.34	0.62
البحر الأحمر	3.87	4.24	0.37
القاهرة	2.49	2.83	0.33
سوهاج	5.15	5.46	0.31
المنيا	2.65	2.86	0.22
الدقهلية	2.21	2.34	0.13
بور سعيد	0.63	0.73	0.10
الأقصر	4.37	4.38	0.02
الشرقية	0.90	0.72	-0.18
قنا	3.39	3.08	-0.31
كفر الشيخ	1.51	1.11	-0.40
الغربية	2.49	2.04	-0.45
الأسكندرية	5.92	5.02	-0.90
السويس	4.29	3.24	-1.04
أسيوط	5.41	3.69	-1.72
الإجمالى	3.02	3.54	0.52

(السبت ١٩/١٧ ٢٠٠٣)

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات في المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

	المديريات	الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
شمال سيناء	العريش	1623	-6	-0.37	1477	-3	-0.20	1577	26	1.65	1447	6	0.41
	الشيخ زويد	526	18	3.42	431	19	4.41	499	6	1.20	411	18	4.38
	بئر العبد	665	22	3.31	510	2	0.39	490	-1	-0.20	397	-7	-1.76
	رفح	657	7	1.07	531	45	8.47	614	8	1.30	423	9	2.13
	الحسنة ونخل	158	5	3.16	79	11	13.92	139	-2	-1.44	45	2	4.44
الجملة		3629	46	1.27	3028	74	2.44	3319	37	1.11	2723	28	1.03

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات في المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

	المديريات	الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
جنوب سيناء	راس سدر وابوزنيمة	206	33	16.02	126	21	16.67	145	-8	-5.52	129	7	5.43
	سانت كاترين وابورديس	153	34	22.22	76	15	19.74	84	5	5.95	52	0	0.00
	الطور وشرم الشيخ	365	23	6.30	347	34	9.80	340	18	5.29	263	2	0.76
الجملة		724	90	12.43	549	70	12.75	569	15	2.64	444	9	2.03

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات فى المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

المديريات		الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
شمال سيناء	العريش	1623	-6	-0.37	1477	-3	-0.20	1577	26	1.65	1447	6	0.41
	الشيخ زويد	526	18	3.42	431	19	4.41	499	6	1.20	411	18	4.38
	بئر العبد	665	22	3.31	510	2	0.39	490	-1	-0.20	397	-7	-1.76
	رفح	657	7	1.07	531	45	8.47	614	8	1.30	423	9	2.13
	الحسنة ونخل	158	5	3.16	79	11	13.92	139	-2	-1.44	45	2	4.44
الجملة		3629	46	1.27	3028	74	2.44	3319	37	1.11	2723	28	1.03

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات فى المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

المديريات		الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
جنوب سيناء	رأس سدر وابوزنيمة	206	33	16.02	126	21	16.67	145	-8	-5.52	129	7	5.43
	سانت كاترين وابورديس	153	34	22.22	76	15	19,74	84	5	5.95	52	0	0.00
	الطور وشرم الشيخ	365	23	6.30	347	34	9.80	340	18	5.29	263	2	0.76
الجملة		724	90	12.43	549	70	12.75	569	15	2.64	444	9	2.03

وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة للمعلومات
والحاسب الالى

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات في المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢

	المديريات	الصف الاول						الصف الثاني					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
المنوفية	شبين الكوم	4855	281	5.79	4518	149	3.30	5718	109	1.91	5502	54	0.98
	اشمون	8337	529	6.35	6977	1087	15.58	7984	80	1.00	6777	723	10.67
	منوف	5301	593	11.19	4423	397	8.98	4592	157	3.42	4303	89	2.07
	تلا	3149	448	14.23	2760	47	1.70	3517	302	8.59	3374	41	1.22
	قويسنا	4032	200	4.96	3459	68	1.97	4488	31	0.69	4099	43	1.05
	الباجور	3617	474	13.10	3182	271	8.52	3878	291	7.50	3512	126	3.59
	الشهداء	2573	31	1.20	2231	-41	-1.84	3017	22	0.73	2684	-103	-3.84
	بركة السبع	2721	200	7.35	2437	137	5.62	2722	121	4.45	2648	53	2.00
	سرس الليان	663	83	12.52	564	40	7.09	552	24	4.35	554	2	0.36
	السادات	1782	294	16.50	1485	168	11.31	1708	144	8.43	1435	51	3.55
الجملة		37030	3133	8.46	32036	2323	7.25	38176	1281	3.36	34888	1079	3.09

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات فى المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

المديريات		الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
دمياط	دمياط	4001	438	10.95	3933	142	3.61	3547	173	4.88	4058	61	1.50
	فارسكور	1648	221	13.41	1382	60	4.34	1425	81	5.68	1363	13	0.95
	كفر سعد	2344	318	13.57	2118	90	4.25	1954	95	4.86	2139	34	1.59
	الزرقا	1660	221	13.31	1597	84	5.26	1410	75	5.32	1409	31	2.20
	عزبة البرج	820	156	19.02	895	75	8.38	715	36	5.03	930	33	3.55
	كفر البطيخ	1004	145	14.44	975	97	9.95	821	81	9.87	920	35	3.80
	الروضة	1105	110	9.95	1051	37	3.52	938	31	3.30	975	15	1.54
	دمياط الجديدة	229	-14	-6.11	223	-4	-1.79	228	-10	-4.39	231	-30	-12.99
الجملة		12811	1595	12.45	12174	581	4.77	11038	562	5.09	12025	192	1.60

أعداد ونسب المتسرب من البنين - البنات فى المرحلة الاعدادية (ادارات)
من العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

المديريات		الصف الاول						الصف الثانى					
		مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة	مقيد	متسرب	نسبة	مقيدات	متسربات	نسبة
بنى سويف	بنى سويف	6148	337	5.48	5048	162	3.21	5342	349	6.53	4604	115	2.50
	ببا	3783	333	8.80	3014	123	4.08	3084	133	4.31	2469	66	2.67
	الواسطى	4124	406	9.84	3215	225	7.00	3633	219	6.03	2408	87	3.61
	ناصر	3391	213	6.28	2586	136	5.26	2780	165	5.94	2019	79	3.91
	اهناسيا	3660	216	5.90	2395	107	4.47	2821	96	3.40	1704	24	1.41
	الفشن	3506	263	7.50	2082	63	3.03	3178	107	3.37	1830	14	0.77
	سمسطا	2356	247	10.48	1744	133	7.63	1890	218	11.53	1295	77	5.95
الجملة		26968	2015	7.47	20084	949	4.73	22728	1287	5.66	16329	462	2.83

ملحق رقم (٣)

صورة استمارة المقابلة الشخصية مع المتسربين من المرحلة الإعدادية فى العامين الأخيرين

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

استمارة مقابلة شخصية

مع المتسربين من المرحلة الإعدادية فى العامين الأخيرين

إعداد: أ.د. سعيد جميل سليمان

ملاحظـــة : يقوم الباحث بإجراء المقابلة الشخصية وتدوين استجابات المتسربين وفق ما ورد فى إرشادات التطبيق المسلمة لسيادته .

البيانات المميزة

- اسم المتسرب (اختيارى) ....
- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
- اسم المدرسة الإعدادية التى كان ملتحقا بها قبل تسربه : مدرسة ....

إدارة .... التعليمية . محافظة : ....

- آخر صف دراسى كان المتسرب يدرس به قبل تسربه : الأول ☐ الثانى ☐ الثالث ☐
- عدد مرات رسوبه التى ترتب عليها بقاءه للإعادة..........................
- العام الدراسى الذى انقطع فيه نهائيا عن الدراسة بالمدرسة الإعدادية :
- عدد اخوته (الذكور والإناث) : ....
- ترتيب المتسرب بين اخوته وأخواته : الأكبر ☐ الأوسط ☐ الأصغر ☐

========

بعـد طمأنه المتسرب بسرية البيانات ، وافهامه الهدف من المقابلة ، وخلق جو من المودة بينه وبين الباحث المطبق يبدأ فى تسجيل استجاباته على أسئلة الاستمارة :

١ – أثناء ما كنت ملتحقا بالمدرسة الإعدادية قبل تسربك يعنى انقطاعك عن المدرسة هل كان عندك ميل كبير للتعليم : نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢- هل كان دخل الأسرة كاف لمتطلباتكم المعيشية : نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣- هل كنت تفضل العمل والكسب على مواصلة التعليم ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٤- عملت أيه بعد أن تركت الدراسة بالمدرسة الإعدادية ؟

٥- هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الإعدادية ؟ نعم ( ) لا ( )

٦- تفتكر ليه ولاد كثير سابوا الدراسة فى المدرسة الإعدادية فى السنين اللى فاتت ؟

٧- هل كانت حالتك الصحية لا تساعدك على مواصلة التعليم بالمدرسة الإعدادية ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٨- هل كنت تشعر أن الدراسة بالمدرسة الإعدادية ضياع لوقتك فيما لا نفع فيه لحياتك ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٩- هل كنت ترغب فى التخفيف عن أسرتك من الناحية المالية ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٠- لو أتيحت لك العودة مرة أخرى إلى المدرسة الإعدادية لاستكمال دراستك هل توافق؟ نعم ( ) لا ( )

١١- ياترى ايه السبب ؟

١٢- هل كنت تعانى من قسوة الأسرة فى معاملتك؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٣- هل كانت الأسرة بتتابع انتظامك فى المدرسة ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٤- هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الإعدادية ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٥- هل كنت تجد فى أسرتك القدوة المتعلمة التى تشجعك على الاستمرار فى الدراسة ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٦- هل كان متاح لك وأنت فى المدرسة الإعدادية قراءة المجلات والصحف ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٧- هل كنت تشعر أن البيئة حواليك يعنى المنطقة التى تعيش فيها مش محتاجة إلى متعلمين ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

للإنــــــاث فقـــط

١٨- هــل كانت التقاليد والعادات في منطقتك لا تشجع أن البنت تخرج من المنزل؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

للإنــــــاث فقـــط

١٩- هل كانت الأسرة تشجعك على ترك المدرسة لتشاركى في الأعباء المنزلية؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٠- هــل كنــت ماشى كويس يعنى كنت متقدم في دراستك بالمدرسة الإعدادية؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢١- هــل كـــان جو المدرسة الإعدادية بملأك بالسرور يعنى كانت فيه أنشطة تساعد أنك تقضى وقتك فيها وأنت مبسوط؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٢- هــل كـــان المعلمين وإدارة المدرسة بيعاملوك معاملة قاسية وأنت تلميذ بالمدرسة الإعدادية؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٣- هل كان فى المدرسة الإعدادية اللى كنت فيها فترة صباحية وفترة مسائية وكنت تتضايق أما تبقى فى فترة مسائية؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٤- هــل المعلمين كانوا بيستخدموا طرق تدريس كويسه تساعدكم على فهم الدروس؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٥- هل كانت الموضوعات التى تدرسها في المدرسة الإعدادية طويلة وماكنتش تلحق تذاكرها؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٦- هـل تركت المدرسة الإعدادية عشان ماكنش معاك فلوس للدروس الخصوصية والمجموعات؟ نعم ( ) لا ( )

٢٧- هل كنت تشعر بالجوع أثناء اليوم الدراسى وماكنش فيه تغذية في المدرسة؟ نعم ( ) لا ( )

٢٨- هــل كانت المدرسة الإعدادية بتدقق في تسجيل الحضور والغياب للطلاب؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٩- هل كنت تخاف كثيرا إنك قد ترسب فى الامتحانات نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣٠- قبل ما تتسرب هل كنت تجد النصيحة والتوجيه الكافى من المعلمين أو من الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣١- يا ترى فيه أسباب أخرى شجعتك إنك تتسرب من المدرسة الإعدادية وتريد إضافتها:

٣٢- تفــتكر إيــه الحاجــات اللــى ممكــن المدرســة تعملها عشان تخلى الطلاب يستمروا في دراستهم ومايتسربوش؟

اسم الباحث المطبق للاستبيان:

التاريخ:

ملحق رقم (٤)

صورة استمارة استطلاع رأى العاملين بالتربية والتعليم حول أساليب وعلاج التسرب من المرحلة الإعدادية

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

استمارة استطلاع رأي العاملين بالتربية والتعليم
حول أسباب وعلاج التسرب من المرحلة الإعدادية

إعداد: أ.د/ سعيد جميل سليمان

برجاء التفضل بوضع علامة (√) في المربع أمام ما ينطبق على حالتك أو إبداء رأيك بالنسبة للأسئلة التي تتطلب ذلك.

البيانات المميزة:

- المحافظة:..
- الاسم: (اختياري)..
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الوظيفة:

وكيل وزارة ☐ مدير عام ☐
مدير إدارة تعليمية ☐ رئيس قسم ☐
موجه أو موجة أول ☐ مدير مدرسة أو ناظر أو وكيل ☐

- عدد سنوات الخبرة بالتعليم اجمالا:

١٥ عاما فأكثر ☐
من ١٠ سنوات إلى أقل ١٥ عاما ☐
أقل من خمس سنوات ☐

إلى أى حد توافق على أن زيادة نسب التسرب بين طلاب المرحلة الإعدادية بالمحافظة في الآونة الأخيرة يمكن أن يرجع إلى الآتي:

١- التدقيق في الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢- ما نفذته المحافظة من مشروعات فتحت فرص عمل جديدة أمام الشباب الصغير. نعم( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٣- ضعف قيمة التعليم والحرص عليه في نفوس الأفراد في ظل الظروف المجتمعية الحالية. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٤- شيوع روح التسيب واللامبالاة بين الكثير من الأفراد. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٥- شيوع الرغبة فى الزواج وتكوين أسرة فى وقت مبكر. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٦- زيادة الضغوط الاقتصادية وحاجة الأسر إلى إسهام الأبناء في تكاليف المعيشة. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٧- سطوة التقاليد بالنسبة لخروج الفتيات للتعليم إذا وصلن إلى مرحلة عمرية معينة. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٨- شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٩- ضعف ما يبذله المعلمون من جهد فى العملية التعليمية بالمدارس. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٠- الاستعانة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلى الخبرة بالتدريس. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١١- ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلى العمالة. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٢- المعاناة التى تتحملها الأسرة لعدم وجود مدرسة إعدادية قريبة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٣- قلة الاهتمام بالأنشطة التى تساعد الطلاب على قضاء أوقاتهم بشكل محبب نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٤- زيادة أعداد الطلاب بالفصول بتأثيراته السالبة المتعددة. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٥- عدم اكتشاف المدارس الإعدادية للطلاب المتعثرين في دراستهم في وقت مبكر وضعف أساليب العلاج. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٦- ضعف ما تبذله إدارات المدارس والأخصائيين من جهد لتوعية الطلاب نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٧- انغماس الأسرة في مشاكلها المالية وضعف رقابتها على انتظام الأبناء فى دراستهم نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٨- اضطرار بعض الطلاب للدراسة فى فترة غير صباحية. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
١٩- طول المناهج الدراسية المقررة وعدم مناسبتها للطلاب نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٠- عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢١- عدم توافر الوسائل التعليمية والمعينات التى تيسر من فهم الطلاب لموضوعات المنهج. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٢- خشية الطلاب من الفشل فى الامتحانات نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٣- ضعف متابعة بعض المدارس لعملية حضور الطلاب وغيابهم نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٤- صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسي. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٥- قلة أدوات الثقافة المقروءة (الصحف / الكتب رخيصة الثمن) وبخاصة فى البيئات الريفية نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٦- شعور الطلاب بالجوع أثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذيه مدرسية. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
٢٧- عوامل أخرى وراء تسرب طلاب المرحلة الإعدادية تود إضافتها

٢٨- المقترحات التى تراها كفيلة بالاحتفاظ بطلاب المدرسة الإعدادية وتقليل نسبة تسربهم:

اسم الباحث المطبق للاستبيان:

التاريخ:



ملحق رقم (٥)

استمارة النقاط الاسترشادية عند إجراء المقابلات الشخصية مع المتسربين

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

دراسة

أسباب تسرب طلاب المرحلة الإعدادية فى بعض المحافظات وتصور مقترح لأساليب العلاج

نقاط استرشادية عند ملىء استمارة المقابلة الشخصية

١ – لكـــى تحصل على أفضل وأدق الإجابات من المبحوث ابذل ما تستطيع من جهد لتكسب مودته وذلك بأن ترحب به وتتعرف عليه وتقدم له نفسك .

٢ – اشرح له الغرض من المقابلة ، وأكد له أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأن البحث يهتم بتحليل كافة الآراء والاستناد بما له من خبرة فى الموضوع الذى نبحثه .

٣ – وضـــح للمبحوث أن ما يهم بالدرجة الأولى هو ما يدلى به من آراء وليس معرفة أسمه ولهذا فإن تدوين الاسم غير مطلوب .

٤ – ينبغى أن تطمئن المبحوث أن المعلومات التى سيدلى بها ستكون سرية تماما وأنها خاصة لأغراض البحث فقط ، ولا يمكن لغير القائمين بالبحث الاطلاع عليها .

٥ – أحـــترم أقـــوال المبحوث ، وتقبل إجاباته دون التعليق عليها ، ودونها حرفياً ما أمكن ، وتجنب أن تظهر عليك علامات الامتعاض مهما كان الرأى الذى يدلى به المبحوث غريباً أو غير معقول .

٦ – إذا ظهر لك أن المبحوث لم يفهم سؤال ما فوضحه بصيغة أخرى حتى تتأكد من فهمه له

٧ – قبل أن تنهى المقابلة تأكد أن المبحوث قد أجاب على جميع الأسئلة وأنك قد سجلت جميع الإجابات .

٨ – بالنســـبة لأسلوب ملىء الاستبيان ضع علامة (✓) أمام كل سؤال فى الخانة التى تعبر عن رأى المبحوث أصدق تعبير من بين الاختيارات الموضوعة أمام السؤال .

٩ – تـــأكد أنـــك قد أدرجت كل النقاط التى أوردها المبحوث حتى لو كانت مشوشة أو غير منطقية .

ملحق رقم (٦)

استمارة النقاط الاسترشادية لإعداد الباحثين لتقارير المعايشة الميدانية

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

دراسة

زيادة نسب تسرب في التعليم الإعدادي ببعض المحافظات
دراسة ميدانية استطلاعية حول العوامل المسببة وأساليب العلاج

بعض النقاط الاسترشادية التى يمكن أن تعين الباحثين في إعداد التقرير المطلوب عقب الزيارة

إعداد/ أ.د. سعيد جميل سليمان
٢٠٠٣/٧/٢٨

بالنسبة للمحافظات التى يتم زيارتها، يستهدف تقرير الباحث إعطاء رؤية تفسيرية لأسباب زيادة نسبة التسرب في المرحلة الإعدادية في الأعوام الأخيرة من واقع زياراته للعديد من المواقع، ومعايشته لبعض الأهالي والعاملين بالمحافظة، ولقاءاته مع العاملين في ميدان التربية والتعليم، ومقابلاته مع المتسربين. ويمكن للباحث أن يتلمس التفسير من خلال الرؤية السديدة للأحوال الاقتصادية بالمحافظة- وتعرفه على الظروف البيئية بالمحافظة- وتحليله الناقد كمتخصص في التربية للأحوال التعليمية بالمحافظة مجال التقرير.
والمطلوب من كل باحث تجسيد رؤاه التحليلية العميقة في تقرير من ٣ صفحات على الأقل بعد انتهاء الزيارة.

أولا: عوامل التسرب من منظور الأحوال الاقتصادية للمحافظة.

في استجلائه لارتباط الزيادة في نسب تسرب الطلاب من المرحلة الإعدادية العامة ببعض الأحوال الاقتصادية بالمحافظة التى يقوم بالتطبيق بها، يصح أن يهتم الباحث بتساؤلات مثل:

- هل قامت المحافظة في الأعوام الأخيرة بإقامة مشروعات أتاحت فرص عمل كبيرة أمام الشباب (يمكن تلمس هذا الأمر بالنظر إلى مجال المشروعات السياحية- المشروعات الصناعية والتصديرية- مشروعات البنية التحتية- شق الترع وإقامة الكباري- الزراعة- زراعة الأسماك... الخ) وبالإمكان ذكر أهم المشروعات الحديثة التى لفتت انتباه الباحث في هذا الصدد.

- هل يمكن أن تقف الضغوط الاقتصادية وراء زيادة نسب تسرب طلاب التعليم الإعدادي العام بالمحافظة؟ هل من مؤشرات يستدل بها الباحث في هذا الصدد؟
  - هل يمكن أن يكون انغماس الأسر في مشاكلها المالية عاملا على أضعاف رقابتها ومتابعتها لانتظام الأبناء في الدراسة؟
  - هل يمكن أن تدخل المعدلات المرتفعة للزيادة السكانية كعامل؟
  - ماذا عن ارتفاع نسبة الإعالة التى يتحملها البالغون بالنسبة لصغار السن؟
- هل لاحظ الباحث بعض المؤشرات التى يستدل منها على شيوع البطالة بين الشباب؟ (تزاحم الشباب على المقاهى في أوقات النهار- الاحتكاك ببعض الفئات أثناء التطبيق.... الخ)
- هل استرعى انتباه الباحث بعض المؤشرات الدالة على ارتفاع معدلات عمالة الأطفال والمراهقين بالمحافظة؟ (الورش الميكانيكية- جراجات السيارات- التجارة الهامشية- عمال الزراعة.... الخ)
- هل من مؤشرات على تدني المستوى المعيشي للأسر لدرجة تشجيع أبنائها على الانسحاب من التعليم للعمل بأجر للمساعدة في تكاليف المعيشة؟ كيف يستدل على ذلك؟
- ما الشكل العام لحالة البيوت وأماكن الإقامة على إجمالها؟ وماذا عن الحرمان من المرافق الأساسية؟

ثانيا: <u>عوامل التسرب من منظور الأحوال البيئية بالمحافظة</u>

- هل وقف الباحث خلال زيارته على بعض المؤشرات التى تدل على تدنى حاجة بعض البيئات إلى أفراد متعلمين؟
- هل يرى أن هذا الأمر يمكن أن يضعف من حرص الأطفال على التعليم وتمسكهم بالاستمرار فيه؟
- هل البيئة مشجعة على الارتقاء بمستوى الطموح التعليمي بين الناشئة والشباب؟
- هل استشعر الباحث قله القدوة المتعلمة بين صفوف الأسر بالمحافظة؟
- كيف رأى الباحث توافر المثيرات الثقافية في بيئات المحافظة؟ (الصحف- المجلات- الملصقات- النوادي ... الخ)

  هل هناك إقبال على استفادة الشباب من المثيرات الثقافية المتاحة؟
- هل استطاع الباحث أن يصل من معايشته للأفراد إلى رؤية حول درجة الوعى التعليمي بين صفوف الشباب بالمحافظة؟

- هل استشعر وجود ألوان من اللامبالاة بأمور الحياة من جانب الأفراد؟
- هل استشعر شيوع الأمية والجهل في بيئات المحافظة؟
- هــل وقــف علـــى بعض المؤشرات حول شيوع بعض التقاليد والعادات ذات التأثير السلبي على استمرارية الأفراد في تعليمهم وبخاصة الفتيات؟
- مــا وضـــع "الإنـــاث" إجمـــالا"، وما انطباعاته حول الحرص على تعليم الفتيات في المحافظة؟

ثالثا: <u>عوامل التسرب من منظور الأحوال التعليمية بالمحافظة</u>

- هــل يمكن أن يكون التدقيق في إعطاء البيانات عاملا وراء زيادة نسبة التسرب من المحافظـــة؟ (هـــل يمكن أن يرتبط هذا باتساع عمل لجان المتابعة والأجهزة الرقابية المختلفة؟
- هــل يقف التدقيق في الامتحانات ومحاربة التحايل ومنع الغش الجماعي وراء زيادة نسب التسرب؟
- هل أخذ الباحث من زياراته انطباعا بشأن الاستعانة بإعداد كبيرة من المعلمين الجدد وقليلي الخبرة للتدريس بالمدارس الإعدادية بالمحافظة؟ وهل يمكن أن يتسبب هذا ولو بطريق غير مباشر في زيادة نسب التسرب؟
- ما مدى توافر المدارس الإعدادية العامة بالقرب من التجمعات السكنية، وهل يمكن أن تكون صعوبة الانتقال وتكلفته عاملا وراء زيادة نسب التسرب من هذه المدارس؟
- هــل وقف على مؤشرات حول مدى الاهتمام بالأنشطة التعليمية بالمدارس الإعدادية العامة؟
- هــل وقــف علـــى مؤشـــرات حول مدى الاهتمام الإدارة التعليمية باكتشاف طلاب الإعدادي المتعثرين والمتأخرين تحصيليا؟
- وهل استشعر وجود أساليب لعلاج التعثر بين هؤلاء الطلاب؟
- ألا تزال توجد بعض المدارس الإعدادية العامة بالمحافظة تعمل بنظام الفترتين؟
- هل تعتقد بأن معدلات الطالب/ الفصل بالإعدادي العام بالمحافظة مناسبة؟
- مـــاذا عـــن شـــيوع الدروس الخصوصية بالمدارس الإعدادية بالمحافظة؟ وماذا عن مجموعات التقوية؟
- هــل استشـــعر وجـــود أعداد كافية من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية العامة بالمحافظة؟

- هـل استكشـف موضـوع مناسـبة المناهج الدراسية المقررة بالإعدادية بالمحافظة للطلاب؟
- هـل استشعر بعض الأمور المتعلقة بطرق التدريس التى يستخدمها معلمو الإعدادي بالمحافظة؟
- مـاذا عـن توافـر المعيـنات التعليمية على مستوى المدارس التى زارها الباحث؟ (الخرائط- المجسمات- الأجهزة.... الخ)

وإذا كـان مـا سبق يعطي نقاطا استرشادية عند كتابة الجزء الأول من التقرير حول عوامل التسرب من المرحلة الإعدادية بالمحافظة التى يقوم فيها الباحث بالتطبيق، فإن الجزء الثانـي مـن الـتقرير والذي يتناول <u>**تصور الباحث حول العلاج الممكن لظاهرة التسرب من المـرحلة الإعداديـة العامـة بالمحافظة على مدى الأعوام الأخيرة**</u> وهي التى يستخدم فيها الباحـث المستوى العلمي الرفيع الذى وصل إليه في المجال التربوى، والخبرات العميقة التى اكتسبها وخاصة في السنوات التى عمل فيها بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. وثمة نقطه يتعين الالتفات إليها في هذا الصدد، وهي ضرورة التمييز بين أوجه العلاج التى تقع في نطـاق السيطرة، وبخاصة السيطرة التعليمية، وتلك التى تخرج عن نطاق السيطرة التعليمية لارتـباطها بالسـياق الاجتماعى أو الاقتصادي الذى يكون التدخل التعليمي فيه محدودا. وفي جميع الأحوال، فإن المقترحات الإجرائية لعلاج ظاهرة التسرب تقدم عونا كبيرا في كتابة هذا البحث باعتبار أن " تقارير الخبراء" هى أهم الأدوات الثلاثة التى تستند إليها بناءه.

والله الموفق إلى سواء السبيل.

ملحق رقم (٧)

استمارة النقاط التى يتعين مراعاتها لضمان سلامة التطبيق فى الميدان

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

دراسة

زيادة نسب تسرب في التعليم الإعدادي ببعض المحافظات
دراسة ميدانية استطلاعية حول العوامل المسببة وأساليب العلاج

نقاط هامة لضمان سلامة التطبيق وتجنب إلغاء بعض الاستمارات

١- الالتزام بتغطية الإدارات التعليمية الأكثر تسربا في المحافظة بحسب الكشف الوارد حيث أن التحليل الإحصائي والجدولة يتركزان على هذه الإدارات دون غيرها من حيث:

- المتسربين في نطاق هذه الإدارة التعليمية أو تلك.
- العاملين بالتربية والتعليم في نطاق هذه الإدارة بالإضافة إلى إعداد مناسبة بين القيادات ومع كل زميل كشف بهذه الإدارات مرتبة تنازليا للالتزام الدقيق بها مع ما يتطلبه ذلك من تنسيق بين الزملاء في المحافظة الواحدة لتفادي الازدواج.

٢- بالنسبة لأداة المقابلة مع المتسربين مطلوب الالتزام بما يلي:

- النقاط الاسترشادية لنجاح المقابلة مع المتسربين والمسلمة لجميع المشاركين في التطبيق.
- تمثيل الذكور والإناث رغم إدراكنا لامكان وجود بعض الصعوبة في الإناث.
- إتاحة الفرصة كاملة ليسترسل المتسرب في الإجابة عن الأسئلة المفتوحة وبخاصة السؤال السادس.

٣- بالنسبة لأداة استبيان استطلاع رأي العاملين بالتربية والتعليم:

حتى لا يتأثر التحليل الإحصائي بسبب سوء اختيار العينة يتعين الالتزام بما يلي:-

- فيما عدا القيادات العليا يتعين تمثيل كافة الفئات معلمين- نظار ومديرى مدارس إعدادي عام- أخصائيين اجتماعيين- مديرين ويكون ذلك على نحو متناسب وتكون النسبة الأكبر للمعلمين.

- ســقوط سهوا في البيانات المميزة لاستمارة العاملين في بند " الوظيفة" فئة المعلمين فالمطلوب إضافتها.
- البحــث بتركــيز حــول التســرب مــن التعلــيم الإعدادي العام وليس المهنى أو الأزهرى.... الخ.

٤- بالنسبة للأداة التالية: "التقرير المعمق للباحثين المطبقين حول أسباب التسرب بكل محافظة وأساليب العلاج" يرجى مراعاة ما يلي:

- الالــتزام بالنقاط الاسترشادية التى يعد التقرير على أساسها حتى يأتي في صميم البحث.
- لا يقل التقرير عن ٣ صفحات ويسلم مع باقي الأدوات التى تم ملئها.
- المحاور الرئيسية:
    - عوامل التسرب من منظور الأحول الإقتصادية للمحافظة.
    - عوامل التسرب من منظور الأحول البيئية بالمحافظة.
    - عوامل التسرب من منظور الأحول التعليمية بالمحافظة.
    - أساليب علاج التسرب والحد منه بالنسبة للمحافظة قيذ الدراسة.

ملحق رقم (٨)

صورة جداول التحليل الإحصائى بالنسبة لعينة المتسربين

Frequencies

عينة المتسرب

Statistics

	N Valid	N Missing	Mean
المحافظة	344	0	
الإدارة	344	0	
الجنس	344	0	1.30
أخر صف دراسي للمتسرب	344	0	1.71
عدد مرات الرسوب	341	3	1.68
العام الدراسي الذي انقطع فية	250	94	2.62
عدد الإخوة	344	0	4.75
ترتيب المتسرب بين الإخوة	344	0	1.90

Frequency Table

المحافظة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المنوفية	100	29.1	29.1	29.1
	جنوب سيناء	46	13.4	13.4	42.4
	شمال سيناء	5	1.5	1.5	43.9
	بني سويف	105	30.5	30.5	74.4
	دمياط	88	25.6	25.6	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

الإدارة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أشمون	25	7.3	7.3	7.3
	منوف	25	7.3	7.3	14.5
	الباجور	25	7.3	7.3	21.8
	السادات	25	7.3	7.3	29.1
	رأس سدر و أبو زنيمه	15	4.4	4.4	33.4
	سانت كاترين و أبو رديس	19	5.5	5.5	39.0
	الطور وشرم الشيخ	12	3.5	3.5	42.4
	الشيخ زويد	5	1.5	1.5	43.9
	ببا	40	11.6	11.6	55.5
	الوسطي	29	8.4	8.4	64.0
	ناصر	25	7.3	7.3	71.2
	سمسطا	11	3.2	3.2	74.4
	فارسكور	18	5.2	5.2	79.7
	الزرقا	27	7.8	7.8	87.5
	عزبة البرج	19	5.5	5.5	93.0
	كفر البطيخ	24	7.0	7.0	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	240	69.8	69.8	69.8
	انثي	104	30.2	30.2	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

أخر صف دراسي للمتسرب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاول	162	47.1	47.1	47.1
	الثاني	121	35.2	35.2	82.3
	الثالث	61	17.7	17.7	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

عدد مرات الرسوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	28	8.1	8.2	8.2
	1	72	20.9	21.1	29.3
	2	224	65.1	65.7	95.0
	3	14	4.1	4.1	99.1
	4	3	.9	.9	100.0
	Total	341	99.1	100.0	
Missing	System	3	.9		
Total		344	100.0		

العام الدراسي الذي انقطع فية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1999/2000	6	1.7	2.4	2.4
	2000/2001	108	31.4	43.2	45.6
	2001/2002	112	32.6	44.8	90.4
	2002/2003	24	7.0	9.6	100.0
	Total	250	72.7	100.0	
Missing	System	94	27.3		
Total		344	100.0		

عدد الإخوة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	14	4.1	4.1	4.1
	2	36	10.5	10.5	14.5
	3	57	16.6	16.6	31.1
	4	55	16.0	16.0	47.1
	5	64	18.6	18.6	65.7
	6	51	14.8	14.8	80.5
	7	33	9.6	9.6	90.1
	8	15	4.4	4.4	94.5
	9	11	3.2	3.2	97.7
	10	8	2.3	2.3	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

ترتيب المتسرب بين الإخوة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأكبر	104	30.2	30.2	30.2
	الأوسط	172	50.0	50.0	80.2
	الأصغر	68	19.8	19.8	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

الإدارة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثى	
المنوفية	الإدارة	أشمون	Count	18	7	25
			% within الإدارة	72.0%	28.0%	100.0%
			% of Total	18.0%	7.0%	25.0%
		منوف	Count	20	5	25
			% within الإدارة	80.0%	20.0%	100.0%
			% of Total	20.0%	5.0%	25.0%
		الباجور	Count	13	12	25
			% within الإدارة	52.0%	48.0%	100.0%
			% of Total	13.0%	12.0%	25.0%
		السادات	Count	12	13	25
			% within الإدارة	48.0%	52.0%	100.0%
			% of Total	12.0%	13.0%	25.0%
	Total		Count	63	37	100
			% within الإدارة	63.0%	37.0%	100.0%
			% of Total	63.0%	37.0%	100.0%
جنوب سيناء	الإدارة	رأس سدر و أبو زنيمه	Count	13	2	15
			% within الإدارة	86.7%	13.3%	100.0%
			% of Total	28.3%	4.3%	32.6%
		سانت كاترين و أبو رديس	Count	16	3	19
			% within الإدارة	84.2%	15.8%	100.0%
			% of Total	34.8%	6.5%	41.3%
		الطور وشرم الشيخ	Count	9	3	12
			% within الإدارة	75.0%	25.0%	100.0%
			% of Total	19.6%	6.5%	26.1%
	Total		Count	38	8	46
			% within الإدارة	82.6%	17.4%	100.0%
			% of Total	82.6%	17.4%	100.0%
شمال سيناء	الإدارة	الشيخ زويد	Count		5	5
			% within الإدارة		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
	Total		Count		5	5
			% within الإدارة		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
بني سويف	الإدارة	ببا	Count	28	12	40
			% within الإدارة	70.0%	30.0%	100.0%
			% of Total	26.7%	11.4%	38.1%
		الوسطي	Count	27	2	29
			% within الإدارة	93.1%	6.9%	100.0%
			% of Total	25.7%	1.9%	27.6%
		ناصر	Count	24	1	25
			% within الإدارة	96.0%	4.0%	100.0%
			% of Total	22.9%	1.0%	23.8%
		سمسطا	Count	11		11
			% within الإدارة	100.0%		100.0%
			% of Total	10.5%		10.5%
	Total		Count	90	15	105
			% within الإدارة	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	الإدارة	فارسكور	Count	12	6	18
			% within الإدارة	66.7%	33.3%	100.0%
			% of Total	13.6%	6.8%	20.5%

الإدارة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثي	
دمياط	الإدارة	الزرقا	Count	16	11	27
			% within الإدارة	59.3%	40.7%	100.0%
			% of Total	18.2%	12.5%	30.7%
		عزبة البرج	Count	12	7	19
			% within الإدارة	63.2%	36.8%	100.0%
			% of Total	13.6%	8.0%	21.6%
		كفر البطيخ	Count	9	15	24
			% within الإدارة	37.5%	62.5%	100.0%
			% of Total	10.2%	17.0%	27.3%
	Total		Count	49	39	88
			% within الإدارة	55.7%	44.3%	100.0%
			% of Total	55.7%	44.3%	100.0%

أخر صف دراسي للمتسرب * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثي	
المنوفية	أخر صف دراسي للمتسرب	الاول	Count	34	22	56
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	60.7%	39.3%	100.0%
			% of Total	34.0%	22.0%	56.0%
		الثاني	Count	25	11	36
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	69.4%	30.6%	100.0%
			% of Total	25.0%	11.0%	36.0%
		الثالث	Count	4	4	8
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	50.0%	50.0%	100.0%
			% of Total	4.0%	4.0%	8.0%
	Total		Count	63	37	100
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	63.0%	37.0%	100.0%
			% of Total	63.0%	37.0%	100.0%
جنوب سيناء	أخر صف دراسي للمتسرب	الاول	Count	24	7	31
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	77.4%	22.6%	100.0%
			% of Total	52.2%	15.2%	67.4%
		الثاني	Count	13	1	14
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	92.9%	7.1%	100.0%
			% of Total	28.3%	2.2%	30.4%
		الثالث	Count	1		1
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	100.0%		100.0%
			% of Total	2.2%		2.2%
	Total		Count	38	8	46
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	82.6%	17.4%	100.0%
			% of Total	82.6%	17.4%	100.0%
شمال سيناء	أخر صف دراسي للمتسرب	الاول	Count		5	5
			% within أخر صف دراسي للمتسرب		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
	Total		Count		5	5
			% within أخر صف دراسي للمتسرب		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
بني سويف	أخر صف دراسي للمتسرب	الاول	Count	30	3	33
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	90.9%	9.1%	100.0%
			% of Total	28.6%	2.9%	31.4%
		الثاني	Count	32	10	42
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	76.2%	23.8%	100.0%
			% of Total	30.5%	9.5%	40.0%
		الثالث	Count	28	2	30
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	93.3%	6.7%	100.0%
			% of Total	26.7%	1.9%	28.6%

المحافظة * الجنس * أخر صف دراسي للمتسرب Crosstabulation

المحافظة				الجنس ذكر	الجنس أنثي	Total
بني سويف	Total		Count	90	15	105
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	أخر صف دراسي للمتسرب	الاول	Count	26	11	37
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	70.3%	29.7%	100.0%
			% of Total	29.5%	12.5%	42.0%
		الثاني	Count	17	12	29
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	58.6%	41.4%	100.0%
			% of Total	19.3%	13.6%	33.0%
		الثالث	Count	6	16	22
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	27.3%	72.7%	100.0%
			% of Total	6.8%	18.2%	25.0%
	Total		Count	49	39	88
			% within أخر صف دراسي للمتسرب	55.7%	44.3%	100.0%
			% of Total	55.7%	44.3%	100.0%

عدد مرات الرسوب * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثي	
المنوفية	عدد مرات الرسوب	0	Count	2	1	3
			% within عدد مرات الرسوب	66.7%	33.3%	100.0%
			% of Total	2.0%	1.0%	3.0%
		1	Count	4	2	6
			% within عدد مرات الرسوب	66.7%	33.3%	100.0%
			% of Total	4.0%	2.0%	6.0%
		2	Count	49	31	80
			% within عدد مرات الرسوب	61.3%	38.8%	100.0%
			% of Total	49.0%	31.0%	80.0%
		3	Count	8	2	10
			% within عدد مرات الرسوب	80.0%	20.0%	100.0%
			% of Total	8.0%	2.0%	10.0%
		4	Count		1	1
			% within عدد مرات الرسوب		100.0%	100.0%
			% of Total		1.0%	1.0%
	Total		Count	63	37	100
			% within عدد مرات الرسوب	63.0%	37.0%	100.0%
			% of Total	63.0%	37.0%	100.0%
جنوب سيناء	عدد مرات الرسوب	0	Count	9	6	15
			% within عدد مرات الرسوب	60.0%	40.0%	100.0%
			% of Total	19.6%	13.0%	32.6%
		1	Count	13	1	14
			% within عدد مرات الرسوب	92.9%	7.1%	100.0%
			% of Total	28.3%	2.2%	30.4%
		2	Count	16	1	17
			% within عدد مرات الرسوب	94.1%	5.9%	100.0%
			% of Total	34.8%	2.2%	37.0%
	Total		Count	38	8	46
			% within عدد مرات الرسوب	82.6%	17.4%	100.0%
			% of Total	82.6%	17.4%	100.0%
شمال سيناء	عدد مرات الرسوب	0	Count		5	5
			% within عدد مرات الرسوب		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
	Total		Count		5	5
			% within عدد مرات الرسوب		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
بني سويف	عدد مرات الرسوب	0	Count	1		1
			% within عدد مرات الرسوب	100.0%		100.0%
			% of Total	1.0%		1.0%

عدد الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس: ذكر	الجنس: أنثي	Total
بني سويف	عدد الإخوة	9	Count	3		3
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	2.9%		2.9%
		10	Count	5		5
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.8%		4.8%
	Total		Count	90	15	105
			% within عدد الإخوة	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	عدد الإخوة	1	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		1.1%	1.1%
		2	Count	5	8	13
			% within عدد الإخوة	38.5%	61.5%	100.0%
			% of Total	5.7%	9.1%	14.8%
		3	Count	10	8	18
			% within عدد الإخوة	55.6%	44.4%	100.0%
			% of Total	11.4%	9.1%	20.5%
		4	Count	12	3	15
			% within عدد الإخوة	80.0%	20.0%	100.0%
			% of Total	13.6%	3.4%	17.0%
		5	Count	10	11	21
			% within عدد الإخوة	47.6%	52.4%	100.0%
			% of Total	11.4%	12.5%	23.9%
		6	Count	7	6	13
			% within عدد الإخوة	53.8%	46.2%	100.0%
			% of Total	8.0%	6.8%	14.8%
		7	Count	5	1	6
			% within عدد الإخوة	83.3%	16.7%	100.0%
			% of Total	5.7%	1.1%	6.8%
		9	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		1.1%	1.1%
	Total		Count	49	39	88
			% within عدد الإخوة	55.7%	44.3%	100.0%
			% of Total	55.7%	44.3%	100.0%

عدد الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثى	
المنوفية	عدد الإخوة	1	Count	4		4
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.0%		4.0%
		2	Count	9	2	11
			% within عدد الإخوة	81.8%	18.2%	100.0%
			% of Total	9.0%	2.0%	11.0%
		3	Count	8	3	11
			% within عدد الإخوة	72.7%	27.3%	100.0%
			% of Total	8.0%	3.0%	11.0%
		4	Count	12	7	19
			% within عدد الإخوة	63.2%	36.8%	100.0%
			% of Total	12.0%	7.0%	19.0%
		5	Count	13	7	20
			% within عدد الإخوة	65.0%	35.0%	100.0%
			% of Total	13.0%	7.0%	20.0%
		6	Count	6	7	13
			% within عدد الإخوة	46.2%	53.8%	100.0%
			% of Total	6.0%	7.0%	13.0%
		7	Count	4	8	12
			% within عدد الإخوة	33.3%	66.7%	100.0%
			% of Total	4.0%	8.0%	12.0%
		8	Count	2	2	4
			% within عدد الإخوة	50.0%	50.0%	100.0%
			% of Total	2.0%	2.0%	4.0%
		9	Count	4		4
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.0%		4.0%
		10	Count	1	1	2
			% within عدد الإخوة	50.0%	50.0%	100.0%
			% of Total	1.0%	1.0%	2.0%
	Total		Count	63	37	100
			% within عدد الإخوة	63.0%	37.0%	100.0%
			% of Total	63.0%	37.0%	100.0%
جنوب سيناء	عدد الإخوة	1	Count	3		3
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	6.5%		6.5%
		2	Count	7		7
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	15.2%		15.2%
		3	Count	6	4	10
			% within عدد الإخوة	60.0%	40.0%	100.0%
			% of Total	13.0%	8.7%	21.7%
		4	Count	3		3
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	6.5%		6.5%
		5	Count	3	1	4
			% within عدد الإخوة	75.0%	25.0%	100.0%
			% of Total	6.5%	2.2%	8.7%
		6	Count	5	1	6
			% within عدد الإخوة	83.3%	16.7%	100.0%
			% of Total	10.9%	2.2%	13.0%

عدد الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثي	
جنوب سيناء	عدد الإخوة	7	Count	5	2	7
			% within عدد الإخوة	71.4%	28.6%	100.0%
			% of Total	10.9%	4.3%	15.2%
		8	Count	4		4
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	8.7%		8.7%
		9	Count	2		2
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.3%		4.3%
	Total		Count	38	8	46
			% within عدد الإخوة	82.6%	17.4%	100.0%
			% of Total	82.6%	17.4%	100.0%
شمال سيناء	عدد الإخوة	5	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		20.0%	20.0%
		6	Count		2	2
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		40.0%	40.0%
		9	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		20.0%	20.0%
		10	Count			1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		20.0%	20.0%
	Total		Count		5	5
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
بني سويف	عدد الإخوة	1	Count	5	1	6
			% within عدد الإخوة	83.3%	16.7%	100.0%
			% of Total	4.8%	1.0%	5.7%
		2	Count	5		5
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.8%		4.8%
		3	Count	14	4	18
			% within عدد الإخوة	77.8%	22.2%	100.0%
			% of Total	13.3%	3.8%	17.1%
		4	Count	16	2	18
			% within عدد الإخوة	88.9%	11.1%	100.0%
			% of Total	15.2%	1.9%	17.1%
		5	Count	16	2	18
			% within عدد الإخوة	88.9%	11.1%	100.0%
			% of Total	15.2%	1.9%	17.1%
		6	Count	15	2	17
			% within عدد الإخوة	88.2%	11.8%	100.0%
			% of Total	14.3%	1.9%	16.2%
		7	Count	6	2	8
			% within عدد الإخوة	75.0%	25.0%	100.0%
			% of Total	5.7%	1.9%	7.6%
		8	Count	5	2	7
			% within عدد الإخوة	71.4%	28.6%	100.0%
			% of Total	4.8%	1.9%	6.7%

ترتيب المتسرب بين الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس ذكر	الجنس أنثي	Total
المنوفية	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأكبر	Count	24	11	35
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	68.6%	31.4%	100.0%
			% of Total	24.0%	11.0%	35.0%
		الأوسط	Count	27	21	48
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	56.3%	43.8%	100.0%
			% of Total	27.0%	21.0%	48.0%
		الأصغر	Count	12	5	17
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	70.6%	29.4%	100.0%
			% of Total	12.0%	5.0%	17.0%
	Total		Count	63	37	100
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	63.0%	37.0%	100.0%
			% of Total	63.0%	37.0%	100.0%
جنوب سيناء	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأكبر	Count	9	1	10
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	90.0%	10.0%	100.0%
			% of Total	19.6%	2.2%	21.7%
		الأوسط	Count	17	6	23
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	73.9%	26.1%	100.0%
			% of Total	37.0%	13.0%	50.0%
		الأصغر	Count	12	1	13
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	92.3%	7.7%	100.0%
			% of Total	26.1%	2.2%	28.3%
	Total		Count	38	8	46
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	82.6%	17.4%	100.0%
			% of Total	82.6%	17.4%	100.0%
شمال سيناء	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأوسط	Count		3	3
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		60.0%	60.0%
		الأصغر	Count		2	2
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		40.0%	40.0%
	Total		Count		5	5
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		100.0%	100.0%
بني سويف	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأكبر	Count	30	4	34
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	88.2%	11.8%	100.0%
			% of Total	28.6%	3.8%	32.4%
		الأوسط	Count	42	9	51
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	82.4%	17.6%	100.0%
			% of Total	40.0%	8.6%	48.6%

ترتيب المتسرب بين الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	أنثي	
بني سويف	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأصغر	Count	18	2	20
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	90.0%	10.0%	100.0%
			% of Total	17.1%	1.9%	19.0%
	Total		Count	90	15	105
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	ترتيب المتسرب بين الإخوة	الأكبر	Count	14	11	25
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	56.0%	44.0%	100.0%
			% of Total	15.9%	12.5%	28.4%
		الأوسط	Count	22	25	47
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	46.8%	53.2%	100.0%
			% of Total	25.0%	28.4%	53.4%
		الأصغر	Count	13	3	16
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	81.3%	18.8%	100.0%
			% of Total	14.8%	3.4%	18.2%
	Total		Count	49	39	88
			% within ترتيب المتسرب بين الإخوة	55.7%	44.3%	100.0%
			% of Total	55.7%	44.3%	100.0%

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean
هل كانت المدرسة بتدقق في الحضور والانصراف؟	344	2.44
هل كنت بتخاف كثيرا إنك قد ترسب في الإمتحانات؟	344	2.31
هل كانت الموضوعات التي تدرسها في المدرسة الإعدادية طويلة وماكنتش تلحق تذاكرها؟	344	2.30
هل كنت ترغب في التخفيف عن أسرتك من الناحية المالية؟	344	2.29
هل كنت تشعر أن البيئة حوليك يعني المنطقة التي تعيش فيها مش محتاجة الي متعلمين؟	342	2.18
هل كنت بتجد النصيحة والتوجيه الكافي من المعلمين أو من الأخصائيين الإجتماعيين بالمدرسة؟	344	2.09
هل كنت تفضل العمل والكسب علي مواصلة التعليم؟	344	2.06
هل المعلمين كانوا بيستخدموا طرق تدريس تساعدكم علي فهم الدروس؟	344	2.04
الميل للتعليم أثناء الدراسة	344	2.02
هل كانت الأسرة تشجعك علي ترك المدرسة لتشاركي في الأعباء المنزلية؟	104	2.00
هل كان جو المدرسة الإعدادية يملأك بالسرور يعني كانت فيه أنشطة تساعدك أنك تقضي وقتك وأنت مبسوط؟	344	1.98
هل كان المعلمين وإدارة المدرسة بيعاملوك معاملة قاسية وأنت تلميذ بالمدرسة الا'عدادية؟	344	1.97
هل كنت تشعر ان الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك؟	344	1.89
هل كانت الاسرة بتتابع انتظامك في المدرسة؟	344	1.84
هل كان في المدرسة الإعدادية اللي كنت فيها فترة صباحية وفترة مسائية،وكنت تتضايق أما تبقي في فترة مسائية؟	344	1.83
هل كان دخل الاسرة كاف لمتطلباتكم المعيشية؟	344	1.76
هل كانت التقاليد في منطقتك لا تشجع أن البنت تخرج من المنزل؟	104	1.76
هل كنت ماشي كويس يعني كنت متقدم في دراستك بالمدرسة الإعدادية ؟	344	1.74
هل كنت تجد في أسرتك القدوة المتعلمة التي تشجعك علي الإستمرار في الدراسة؟	344	1.72
هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الإعدادية؟	344	1.70
هل تركت المدرسة الإعدادية عشان ماكنش معاك فلوس للدروس الخصوصية؟	240	1.68
هل كنت تعاني من قسوة الأسرة في معاملتك؟	344	1.58
هل كنت تشعر بالجوع أثناء اليوم الدراسي وماكنش فيه تغذية في المدرسة ؟	239	1.48
هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية؟	344	1.47
لو أتيحت لك العودة مرة أخري الي المدرسة الإعدادية لاستكمال دراستك هل توافق؟	344	1.47
هل كانت حالتك الصحية لا تساعدك علي مواصلة التعليم بالمدرسة الاعدادية؟	344	1.39
هل كان متاح لك وأنت في المدرسة الإعدادية قراءة المجلات والصحف؟	344	1.38

Frequency Table

الميل للتعليم أثناء الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	126	36.6	36.6	36.6
	لا	119	34.6	34.6	71.2
	الي حد ما	99	28.8	28.8	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كان دخل الاسرة كاف لمتطلباتكم المعيشية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	167	48.5	48.5	48.5
	الي حد ما	91	26.5	26.5	75.0
	نعم	86	25.0	25.0	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت تفضل العمل والكسب علي مواصلة التعليم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	148	43.0	43.0	43.0
	لا	129	37.5	37.5	80.5
	الي حد ما	67	19.5	19.5	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	181	52.6	52.6	52.6
	نعم	163	47.4	47.4	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كانت حالتك الصحية لا تساعدك علي مواصلة التعليم بالمدرسة الاعدادية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	257	74.7	74.7	74.7
	نعم	47	13.7	13.7	88.4
	الي حد ما	40	11.6	11.6	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت تشعر ان الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	146	42.4	42.4	42.4
	نعم	109	31.7	31.7	74.1
	الي حد ما	89	25.9	25.9	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت ترغب في التخفيف عن أسرتك من الناحية المالية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	195	56.7	56.7	56.7
	لا	96	27.9	27.9	84.6
	الي حد ما	53	15.4	15.4	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

لو أتيحت لك العودة مرة أخري الي المدرسة الإعدادية لاستكمال دراستك هل توافق؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	182	52.9	52.9	52.9
	نعم	162	47.1	47.1	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت تعاني من قسوة الأسرة في معاملتك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	206	59.9	59.9	59.9
	الي حد ما	78	22.7	22.7	82.6
	نعم	60	17.4	17.4	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كانت الاسرة بتتابع انتظامك في المدرسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	156	45.3	45.3	45.3
	نعم	100	29.1	29.1	74.4
	الي حد ما	88	25.6	25.6	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الإعدادية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	192	55.8	55.8	55.8
	نعم	90	26.2	26.2	82.0
	الي حد ما	62	18.0	18.0	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت تجد في أسرتك القدوة المتعلمة التي تشجعك علي الإستمرار في الدراسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	195	56.7	56.7	56.7
	نعم	97	28.2	28.2	84.9
	الي حد ما	52	15.1	15.1	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كان متاح لك وقت في المدرسة الإعدادية قراءة المجلات والصحف؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	250	72.7	72.7	72.7
	الي حد ما	58	16.9	16.9	89.5
	نعم	36	10.5	10.5	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت تشعر أن البيئة حوليك يعني المنطقة التي تعيش فيها مش محتاجة الي متعلمين؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	168	48.8	49.1	49.1
	لا	107	31.1	31.3	80.4
	الي حد ما	67	19.5	19.6	100.0
	Total	342	99.4	100.0	
Missing	System	2	.6		
Total		344	100.0		

هل كانت التقاليد في منطقتك لا تشجع أن البنت تخرج من المنزل؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	54	15.7	51.9	51.9
	نعم	29	8.4	27.9	79.8
	الي حد ما	21	6.1	20.2	100.0
	Total	104	30.2	100.0	
Missing	System	240	69.8		
Total		344	100.0		

هل كانت الأسرة تشجعك علي ترك المدرسة لتشاركي في الأعباء المنزلية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	40	11.6	38.5	38.5
	نعم	40	11.6	38.5	76.9
	الي حد ما	24	7.0	23.1	100.0
	Total	104	30.2	100.0	
Missing	System	240	69.8		
Total		344	100.0		

هل كنت ماشي كويس يعني كنت متقدم في دراستك بالمدرسة الإعدادية ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	218	63.4	63.4	63.4
	لا	108	31.4	31.4	94.8
	نعم	18	5.2	5.2	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كان جو المدرسة الإعدادية بملاك بالسرور يعني كانت فيه أنشطة تساعدك أنك تقضي وقتك وأنت مبسوط؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	203	59.0	59.0	59.0
	لا	74	21.5	21.5	80.5
	نعم	67	19.5	19.5	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كان المعلمين وإدارة المدرسة بيعاملوك معاملة قاسية وأنت تلميذ بالمدرسة الا'عدادية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	181	52.6	52.6	52.6
	لا	86	25.0	25.0	77.6
	نعم	77	22.4	22.4	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كان في المدرسة الإعدادية اللي كنت فيها فترة صباحية وفترة مسائيةوكنت تتضايق أما تبقي في فترة مسائية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	135	39.2	39.2	39.2
	الي حد ما	132	38.4	38.4	77.6
	نعم	77	22.4	22.4	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل المعلمين كانوا بيستخدموا طرق تدريس تساعدكم علي فهم الدروس؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	217	63.1	63.1	63.1
	نعم	70	20.3	20.3	83.4
	لا	57	16.6	16.6	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كانت الموضوعات التي تدرسها في المدرسة الإعدادية طويلة وماكنتش تلحق تذاكرها؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	178	51.7	51.7	51.7
	نعم	134	39.0	39.0	90.7
	لا	32	9.3	9.3	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل تركت المدرسة الإعدادية عشان ماكنتش معاك فلوس للدروس الخصوصية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	164	47.7	68.3	68.3
	لا	76	22.1	31.7	100.0
	Total	240	69.8	100.0	
Missing	System	104	30.2		
Total		344	100.0		

هل كنت تشعر بالجوع أثناء اليوم الدراسي وماكنش فيه تغذية في المدرسة ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	125	36.3	52.3	52.3
	نعم	114	33.1	47.7	100.0
	Total	239	69.5	100.0	
Missing	System	105	30.5		
Total		344	100.0		

هل كانت المدرسة بتدقق في الحضور والانصراف؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	178	51.7	51.7	51.7
	الي حد ما	139	40.4	40.4	92.2
	لا	27	7.8	7.8	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت بتخاف كثيرا إنك قد ترسب في الإمتحانات؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	155	45.1	45.1	45.1
	الي حد ما	142	41.3	41.3	86.3
	لا	47	13.7	13.7	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

هل كنت بتجد النصيحة والتوجيه الكافي من المعلمين أو من الأخصائيين الإجتماعيين بالمدرسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الي حد ما	164	47.7	47.7	47.7
	نعم	105	30.5	30.5	78.2
	لا	75	21.8	21.8	100.0
	Total	344	100.0	100.0	

المقارنة بين المحاور الاربعة

Descriptive Statistics

	N	Mean
العوامل التربوية	344	18.70
العوامل الشخصية والعائلية	344	15.66
العوامل الاقتصادية	344	7.73
العوامل البيئية والثقافية	344	4.68

العوامل التربوية

Descriptive Statistics

	N	Mean
هل كانت المدرسة بتدقق في الحضور والانصراف؟	344	2.44
هل كنت بتخاف كثيرا إنك قد ترسب في الإمتحانات؟	344	2.31
هل كانت الموضوعات التي تدرسها في المدرسة الإعدادية طويلة وماكنتش تلحق تذاكرها؟	344	2.30
هل كنت بتجد النصيحة والتوجيه الكافي من المعلمين أو من الأخصائيين الإجتماعيين بالمدرسة؟	344	2.09
هل المعلمين كانوا بيستخدموا طرق تدريس تساعدكم علي فهم الدروس؟	344	2.04
هل كان جو المدرسة الإعدادية يملأك بالسرور يعني كانت فيه أنشطة تساعدك أنك تقضي وقتك وأنت مبسوط؟	344	1.98
هل كان المعلمين وإدارة المدرسة بيعاملوك معاملة قاسية وأنت تلميذ بالمدرسة الاعدادية؟	344	1.97
هل كان في المدرسة الإعدادية اللي كنت فيها فترة صباحية وفترة مسائية وكنت تتضايق أما تبقي في فترة مسائية؟	344	1.83
هل كنت ماشي كويس يعني كنت متقدم في دراستك بالمدرسة الإعدادية ؟	344	1.74
Valid N (listwise)	344	

العوامل الشخصية والعائلية

Descriptive Statistics

	N	Mean
هل كنت تفضل العمل والكسب علي مواصلة التعليم؟	344	2.06
الميل للتعليم أثناء الدراسة	344	2.02
هل كنت تشعر ان الدراسة بالمدرسة الاعدادية ضياع لوقتك؟	344	1.89
هل كانت الاسرة بتتابع انتظامك في المدرسة؟	344	1.84
هل كنت تجد في أسرتك القدوة المتعلمة التي تشجعك علي الإستمرار في الدراسة؟	344	1.72
هل حدثت مشاكل عائلية تمنع تفرغك للدراسة بالمدرسة الإعدادية؟	344	1.70
هل كنت تعاني من قسوة الأسرة في معاملتك؟	344	1.58
لو أتيحت لك العودة مرة أخري الي المدرسة الإعدادية لاستكمال دراستك هل توافق؟	344	1.47
هل كانت حالتك الصحية لا تساعدك علي مواصلة التعليم بالمدرسة الاعدادية؟	344	1.39
Valid N (listwise)	344	

العوامل الاقتصادية

Descriptive Statistics

	N	Mean
هل كنت ترغب في التخفيف عن أسرتك من الناحية المالية؟	344	2.29
هل كان دخل الاسرة كاف لمتطلباتكم المعيشية؟	344	1.76
هل تركت المدرسة الإعدادية عشان ماكنش معاك فلوس للدروس الخصوصية؟	240	1.68
هل كنت تشعر بالجوع أثناء اليوم الدراسي وماكنش فيه تغذية في المدرسة ؟	239	1.48
هل لقيت عمل أول ما بطلت تروح المدرسة الاعدادية؟	344	1.47
Valid N (listwise)	239	

العوامل البيئية والثقافية

Descriptive Statistics

	N	Mean
هل كنت تشعر أن البيئة حوليك يعني المنطقة التي تعيش فيها مش محتاجة الي متعلمين؟	342	2.1[illegible]
هل كانت الأسرة تشجعك علي ترك المدرسة لتشاركي في الأعباء المنزلية؟	104	2.0[illegible]
هل كانت التقاليد في منطقتك لا تشجع أن البنت تخرج من المنزل؟	104	1.76
هل كان متاح لك وأنت في المدرسة الإعدادية قراءة المجلات والصحف؟	344	1.38
Valid N (listwise)	104	

عدد مرات الرسوب * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	انثي	
بني سويف	عدد مرات الرسوب	1	Count	10	1	11
			% within عدد مرات الرسوب	90.9%	9.1%	100.0%
			% of Total	9.5%	1.0%	10.5%
		2	Count	75	12	87
			% within عدد مرات الرسوب	86.2%	13.8%	100.0%
			% of Total	71.4%	11.4%	82.9%
		3	Count	2	2	4
			% within عدد مرات الرسوب	50.0%	50.0%	100.0%
			% of Total	1.9%	1.9%	3.8%
		4	Count	2		2
			% within عدد مرات الرسوب	100.0%		100.0%
			% of Total	1.9%		1.9%
	Total		Count	90	15	105
			% within عدد مرات الرسوب	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	عدد مرات الرسوب	0	Count	3	1	4
			% within عدد مرات الرسوب	75.0%	25.0%	100.0%
			% of Total	3.5%	1.2%	4.7%
		1	Count	24	17	41
			% within عدد مرات الرسوب	58.5%	41.5%	100.0%
			% of Total	28.2%	20.0%	48.2%
		2	Count	22	18	40
			% within عدد مرات الرسوب	55.0%	45.0%	100.0%
			% of Total	25.9%	21.2%	47.1%
	Total		Count	49	36	85
			% within عدد مرات الرسوب	57.6%	42.4%	100.0%
			% of Total	57.6%	42.4%	100.0%

عدد الإخوة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	انثي	
بني سويف	عدد الإخوة	9	Count	3		3
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	2.9%		2.9%
		10	Count	5		5
			% within عدد الإخوة	100.0%		100.0%
			% of Total	4.8%		4.8%
	Total		Count	90	15	105
			% within عدد الإخوة	85.7%	14.3%	100.0%
			% of Total	85.7%	14.3%	100.0%
دمياط	عدد الإخوة	1	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		1.1%	1.1%
		2	Count	5	8	13
			% within عدد الإخوة	38.5%	61.5%	100.0%
			% of Total	5.7%	9.1%	14.8%
		3	Count	10	8	18
			% within عدد الإخوة	55.6%	44.4%	100.0%
			% of Total	11.4%	9.1%	20.5%
		4	Count	12	3	15
			% within عدد الإخوة	80.0%	20.0%	100.0%
			% of Total	13.6%	3.4%	17.0%
		5	Count	10	11	21
			% within عدد الإخوة	47.6%	52.4%	100.0%
			% of Total	11.4%	12.5%	23.9%
		6	Count	7	6	13
			% within عدد الإخوة	53.8%	46.2%	100.0%
			% of Total	8.0%	6.8%	14.8%
		7	Count	5	1	6
			% within عدد الإخوة	83.3%	16.7%	100.0%
			% of Total	5.7%	1.1%	6.8%
		9	Count		1	1
			% within عدد الإخوة		100.0%	100.0%
			% of Total		1.1%	1.1%
	Total		Count	49	39	88
			% within عدد الإخوة	55.7%	44.3%	100.0%
			% of Total	55.7%	44.3%	100.0%

ملحق رقم (٩)

صورة جداول التحليل الإحصائى بالنسبة لعينة العاملين بالتربية والتعليم

عينة العاملين بالتربية والتعليم

Frequencies

Statistics

	N		Mean
	Valid	Missing	
المحافظة	469	0	
الادارة	469	0	
الجنس	469	0	1.31
الوظيفة	469	0	5.84
الخبرة	469	0	2.35

Frequency Table

المحافظة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المنوفية	116	24.7	24.7	24.7
	دمياط	116	24.7	24.7	49.5
	بنى سويف	108	23.0	23.0	72.5
	شمال سيناء	83	17.7	17.7	90.2
	جنوب سيناء	46	9.8	9.8	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الادارة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فارأسكور	36	7.7	7.7	7.7
	كفر البطيخ	28	6.0	6.0	13.6
	الشيخ زويد	27	5.8	5.8	19.4
	ببا	27	5.8	5.8	25.2
	الوسطى	27	5.8	5.8	30.9
	ناصر	27	5.8	5.8	36.7
	سمسطا	27	5.8	5.8	42.4
	رفح	26	5.5	5.5	48.0
	الزرقا	26	5.5	5.5	53.5
	عزبة البرج	26	5.5	5.5	59.1
	اشمون	25	5.3	5.3	64.4
	منوف	25	5.3	5.3	69.7
	الباجور	25	5.3	5.3	75.1
	السادات	25	5.3	5.3	80.4
	الحسنة ونخل	18	3.8	3.8	84.2
	راس سدر وشرم الشيخ	17	3.6	3.6	87.8
	مديرية المنوفية	16	3.4	3.4	91.3
	سانت كاترين وابورديس	15	3.2	3.2	94.5
	الطور وشرم الشيخ	14	3.0	3.0	97.4
	مديرية شمال سيناء	12	2.6	2.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	323	68.9	68.9	68.9
	أنثى	146	31.1	31.1	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدرس أو مدرس أول	166	35.4	35.4	35.4
	مدير مدرسة أو ناظر أو وكيل	92	19.6	19.6	55.0
	أخصائى إجتماعية	60	12.8	12.8	67.8
	موجه أو موجة أول	54	11.5	11.5	79.3
	رئيس قسم	51	10.9	10.9	90.2
	مدير أدارة تعليمية	27	5.8	5.8	95.9
	مدير عام	18	3.8	3.8	99.8
	وكيل وزارة	1	.2	.2	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	١٥ عاما فأكثر	253	53.9	53.9	53.9
	من ١٠ سنوات إلى أقل ١٥ عاما	127	27.1	27.1	81.0
	أقل من ١٠سنوات	89	19.0	19.0	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الادارة * الوظيفة * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				وكيل وزارة	مدير ادارة تعليمية	موجه او موجة اول	مدير عام	رئيس قسم	مدير مدرسة او ناظر او وكيل	مدرس او مدرس اول	أخصائى إجتماعية	Total
المنوفية	الادارة	اشمون	Count		1	8		5	11			25
			% within الادارة		4.0%	32.0%		20.0%	44.0%			100.0%
			% of Total		.9%	6.9%		4.3%	9.5%			21.6%
		منوف	Count		2	3	5	5	3	7		25
			% within الادارة		8.0%	12.0%	20.0%	20.0%	12.0%	28.0%		100.0%
			% of Total		1.7%	2.6%	4.3%	4.3%	2.6%	6.0%		21.6%
		الباجور	Count		2	6	2	5	7	3		25
			% within الادارة		8.0%	24.0%	8.0%	20.0%	28.0%	12.0%		100.0%
			% of Total		1.7%	5.2%	1.7%	4.3%	6.0%	2.6%		21.6%
		السادات	Count		2	6	1	3	3	10		25
			% within الادارة		8.0%	24.0%	4.0%	12.0%	12.0%	40.0%		100.0%
			% of Total		1.7%	5.2%	.9%	2.6%	2.6%	8.6%		21.6%
		مديرية المنوفية	Count		4	5	1	1	4	1		16
			% within الادارة		25.0%	31.3%	6.3%	6.3%	25.0%	6.3%		100.0%
			% of Total		3.4%	4.3%	.9%	.9%	3.4%	.9%		13.8%
	Total		Count		11	28	9	19	28	21		116
			% within الادارة		9.5%	24.1%	7.8%	16.4%	24.1%	18.1%		100.0%
			% of Total		9.5%	24.1%	7.8%	16.4%	24.1%	18.1%		100.0%
جنوب سيناء	الادارة	راس سدر وشرم الشيخ	Count			1			4	8	4	17
			% within الادارة			5.9%			23.5%	47.1%	23.5%	100.0%
			% of Total			2.2%			8.7%	17.4%	8.7%	37.0%
		سانت كاترين وابورديس	Count			3			4	8		15
			% within الادارة			20.0%			26.7%	53.3%		100.0%
			% of Total			6.5%			8.7%	17.4%		32.6%
		الطور وشرم الشيخ	Count	1	1		1	1	2	5	3	14
			% within الادارة	7.1%	7.1%		7.1%	7.1%	14.3%	35.7%	21.4%	100.0%
			% of Total	2.2%	2.2%		2.2%	2.2%	4.3%	10.9%	6.5%	30.4%
	Total		Count	1	1	4	1	1	10	21	7	46
			% within الادارة	2.2%	2.2%	8.7%	2.2%	2.2%	21.7%	45.7%	15.2%	100.0%
			% of Total	2.2%	2.2%	8.7%	2.2%	2.2%	21.7%	45.7%	15.2%	100.0%

(Column group header over the job columns: الوظيفة)

الادارة * الوظيفة * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الوظيفة: وكيل وزارة	مدير ادارة تعليمية	موجه او موجة اول	مدير عام	رئيس قسم	مدير مدرسة او ناظر او وكيل	مدرس او مدرس اول	اخصائى إجتماعية	Total
شمال سيناء	الادارة	الشيخ زويد	Count		1	1		2	6	14	3	27
			% within الادارة		3.7%	3.7%		7.4%	22.2%	51.9%	11.1%	100.0%
			% of Total		1.2%	1.2%		2.4%	7.2%	16.9%	3.6%	32.5%
		رفع	Count		1	1		5	6	11	2	26
			% within الادارة		3.8%	3.8%		19.2%	23.1%	42.3%	7.7%	100.0%
			% of Total		1.2%	1.2%		6.0%	7.2%	13.3%	2.4%	31.3%
		الحسنة ونخل	Count		1			4	1	9	3	18
			% within الادارة		5.6%			22.2%	5.6%	50.0%	16.7%	100.0%
			% of Total		1.2%			4.8%	1.2%	10.8%	3.6%	21.7%
		مديرية شمال سيناء	Count		1	2	4	4	1			12
			% within الادارة		8.3%	16.7%	33.3%	33.3%	8.3%			100.0%
			% of Total		1.2%	2.4%	4.8%	4.8%	1.2%			14.5%
	Total		Count		4	4	4	15	14	34	8	83
			% within الادارة		4.8%	4.8%	4.8%	18.1%	16.9%	41.0%	9.6%	100.0%
			% of Total		4.8%	4.8%	4.8%	18.1%	16.9%	41.0%	9.6%	100.0%
بنى سويف	الادارة	ببا	Count		3	2	1	3	3	11	4	27
			% within الادارة		11.1%	7.4%	3.7%	11.1%	11.1%	40.7%	14.8%	100.0%
			% of Total		2.8%	1.9%	.9%	2.8%	2.8%	10.2%	3.7%	25.0%
		الوسطى	Count		1	3		1	4	12	6	27
			% within الادارة		3.7%	11.1%		3.7%	14.8%	44.4%	22.2%	100.0%
			% of Total		.9%	2.8%		.9%	3.7%	11.1%	5.6%	25.0%
		ناصر	Count		1	3			6	13	4	27
			% within الادارة		3.7%	11.1%			22.2%	48.1%	14.8%	100.0%
			% of Total		.9%	2.8%			5.6%	12.0%	3.7%	25.0%
		سمسطا	Count		1	2	1	5	1	12	5	27
			% within الادارة		3.7%	7.4%	3.7%	18.5%	3.7%	44.4%	18.5%	100.0%
			% of Total		.9%	1.9%	.9%	4.6%	.9%	11.1%	4.6%	25.0%
	Total		Count		6	10	2	9	14	48	19	108
			% within الادارة		5.6%	9.3%	1.9%	8.3%	13.0%	44.4%	17.6%	100.0%
			% of Total		5.6%	9.3%	1.9%	8.3%	13.0%	44.4%	17.6%	100.0%

الادارة * الوظيفة * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الوظيفة								Total
				وكيل وزارة	مدير أدارة تعليمية	موجه أو موجة أول	مدير عام	رئيس قسم	مدير مدرسة أو ناظر او وكيل	مدرس أو مدرس أول	أخصائى إجتماعية	
دمياط	الادارة	فارسكور	Count			1		1	6	17	11	36
			% within الادارة			2.8%		2.8%	16.7%	47.2%	30.6%	100.0%
			% of Total			.9%		.9%	5.2%	14.7%	9.5%	31.0%
		الزرقا	Count		3	4		2	9	7	1	26
			% within الادارة		11.5%	15.4%		7.7%	34.6%	26.9%	3.8%	100.0%
			% of Total		2.6%	3.4%		1.7%	7.8%	6.0%	.9%	22.4%
		عزبة البرج	Count		1	2	1	3	5	9	5	26
			% within الادارة		3.8%	7.7%	3.8%	11.5%	19.2%	34.6%	19.2%	100.0%
			% of Total		.9%	1.7%	.9%	2.6%	4.3%	7.8%	4.3%	22.4%
		كفر البطيخ	Count		1	1	1	1	6	9	9	28
			% within الادارة		3.6%	3.6%	3.6%	3.6%	21.4%	32.1%	32.1%	100.0%
			% of Total		.9%	.9%	.9%	.9%	5.2%	7.8%	7.8%	24.1%
	Total		Count		5	8	2	7	26	42	26	116
			% within الادارة		4.3%	6.9%	1.7%	6.0%	22.4%	36.2%	22.4%	100.0%
			% of Total		4.3%	6.9%	1.7%	6.0%	22.4%	36.2%	22.4%	100.0%

Crosstabs

الادارة * الخبرة * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الخبرة			Total
				أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات إلى أقل ١٥ عام	١٥ عاما فأكثر	
المنوفية	الادارة	اشمون	Count		1	24	25
			% within الادارة		4.0%	96.0%	100.0%
			% of Total		.9%	20.7%	21.6%
		منوف	Count	3	3	19	25
			% within الادارة	12.0%	12.0%	76.0%	100.0%
			% of Total	2.6%	2.6%	16.4%	21.6%
		الباجور	Count		7	18	25
			% within الادارة		28.0%	72.0%	100.0%
			% of Total		6.0%	15.5%	21.6%
		السادات	Count	5	4	16	25
			% within الادارة	20.0%	16.0%	64.0%	100.0%
			% of Total	4.3%	3.4%	13.8%	21.6%
		مديرية المنوفية	Count		3	13	16
			% within الادارة		18.8%	81.3%	100.0%
			% of Total		2.6%	11.2%	13.8%
	Total		Count	8	18	90	116
			% within الادارة	6.9%	15.5%	77.6%	100.0%
			% of Total	6.9%	15.5%	77.6%	100.0%
جنوب سيناء	الادارة	راس سدر وشرم الشيخ	Count	8	5	4	17
			% within الادارة	47.1%	29.4%	23.5%	100.0%
			% of Total	17.4%	10.9%	8.7%	37.0%
		سانت كاترين وابورديس	Count	4	3	8	15
			% within الادارة	26.7%	20.0%	53.3%	100.0%
			% of Total	8.7%	6.5%	17.4%	32.6%
		الطور وشرم الشيخ	Count	6	2	6	14
			% within الادارة	42.9%	14.3%	42.9%	100.0%
			% of Total	13.0%	4.3%	13.0%	30.4%
	Total		Count	18	10	18	46
			% within الادارة	39.1%	21.7%	39.1%	100.0%
			% of Total	39.1%	21.7%	39.1%	100.0%
شمال سيناء	الادارة	الشيخ زويد	Count	6	10	11	27
			% within الادارة	22.2%	37.0%	40.7%	100.0%
			% of Total	7.2%	12.0%	13.3%	32.5%
		رفح	Count	4	9	13	26
			% within الادارة	15.4%	34.6%	50.0%	100.0%
			% of Total	4.8%	10.8%	15.7%	31.3%
		الحسنة ونخل	Count	9	2	7	18
			% within الادارة	50.0%	11.1%	38.9%	100.0%
			% of Total	10.8%	2.4%	8.4%	21.7%
		مديرية شمال سيناء	Count		1	11	12
			% within الادارة		8.3%	91.7%	100.0%
			% of Total		1.2%	13.3%	14.5%
	Total		Count	19	22	42	83
			% within الادارة	22.9%	26.5%	50.6%	100.0%
			% of Total	22.9%	26.5%	50.6%	100.0%
بنى سويف	الادارة	ببا	Count	4	11	12	27
			% within الادارة	14.8%	40.7%	44.4%	100.0%
			% of Total	3.7%	10.2%	11.1%	25.0%

الادارة * الخبرة * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الخبرة: اقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات إلى اقل ١٥ عاما	١٥ عاما فاكثر	Total
بنى سويف	الادارة	الوسطى	Count	8	10	9	27
			% within الادارة	29.6%	37.0%	33.3%	100.0%
			% of Total	7.4%	9.3%	8.3%	25.0%
		ناصر	Count	2	16	9	27
			% within الادارة	7.4%	59.3%	33.3%	100.0%
			% of Total	1.9%	14.8%	8.3%	25.0%
		سمسطا	Count	10	5	12	27
			% within الادارة	37.0%	18.5%	44.4%	100.0%
			% of Total	9.3%	4.6%	11.1%	25.0%
	Total		Count	24	42	42	108
			% within الادارة	22.2%	38.9%	38.9%	100.0%
			% of Total	22.2%	38.9%	38.9%	100.0%
دمياط	الادارة	فارسكور	Count	7	14	15	36
			% within الادارة	19.4%	38.9%	41.7%	100.0%
			% of Total	6.0%	12.1%	12.9%	31.0%
		الزرقا	Count	3	5	18	26
			% within الادارة	11.5%	19.2%	69.2%	100.0%
			% of Total	2.6%	4.3%	15.5%	22.4%
		عزبة البرج	Count	2	8	16	26
			% within الادارة	7.7%	30.8%	61.5%	100.0%
			% of Total	1.7%	6.9%	13.8%	22.4%
		كفر البطيخ	Count	8	8	12	28
			% within الادارة	28.6%	28.6%	42.9%	100.0%
			% of Total	6.9%	6.9%	10.3%	24.1%
	Total		Count	20	35	61	116
			% within الادارة	17.2%	30.2%	52.6%	100.0%
			% of Total	17.2%	30.2%	52.6%	100.0%

Crosstabs

الادارة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس		Total
				ذكر	انثى	
المنوفية	الادارة	اشمون	Count	24	1	25
			% within الادارة	96.0%	4.0%	100.0%
			% of Total	20.7%	.9%	21.6%
		منوف	Count	15	10	25
			% within الادارة	60.0%	40.0%	100.0%
			% of Total	12.9%	8.6%	21.6%
		الباجور	Count	16	9	25
			% within الادارة	64.0%	36.0%	100.0%
			% of Total	13.8%	7.8%	21.6%
		السادات	Count	13	12	25
			% within الادارة	52.0%	48.0%	100.0%
			% of Total	11.2%	10.3%	21.6%
		مديرية المنوفية	Count	11	5	16
			% within الادارة	68.8%	31.3%	100.0%
			% of Total	9.5%	4.3%	13.8%
	Total		Count	79	37	116
			% within الادارة	68.1%	31.9%	100.0%
			% of Total	68.1%	31.9%	100.0%
جنوب سيناء	الادارة	راس سدر وشرم الشيخ	Count	16	1	17
			% within الادارة	94.1%	5.9%	100.0%
			% of Total	34.8%	2.2%	37.0%
		سانت كاترين وابورديس	Count	15		15
			% within الادارة	100.0%		100.0%
			% of Total	32.6%		32.6%
		الطور وشرم الشيخ	Count	9	5	14
			% within الادارة	64.3%	35.7%	100.0%
			% of Total	19.6%	10.9%	30.4%
	Total		Count	40	6	46
			% within الادارة	87.0%	13.0%	100.0%
			% of Total	87.0%	13.0%	100.0%
شمال سيناء	الادارة	الشيخ زويد	Count	15	12	27
			% within الادارة	55.6%	44.4%	100.0%
			% of Total	18.1%	14.5%	32.5%
		رفح	Count	16	10	26
			% within الادارة	61.5%	38.5%	100.0%
			% of Total	19.3%	12.0%	31.3%
		الحسنة ونخل	Count	17	1	18
			% within الادارة	94.4%	5.6%	100.0%
			% of Total	20.5%	1.2%	21.7%
		مديرية شمال سيناء	Count	11	1	12
			% within الادارة	91.7%	8.3%	100.0%
			% of Total	13.3%	1.2%	14.5%
	Total		Count	59	24	83
			% within الادارة	71.1%	28.9%	100.0%
			% of Total	71.1%	28.9%	100.0%
بنى سويف	الادارة	ببا	Count	15	12	27
			% within الادارة	55.6%	44.4%	100.0%
			% of Total	13.9%	11.1%	25.0%

الادارة * الجنس * المحافظة Crosstabulation

المحافظة				الجنس ذكر	الجنس أنثى	Total
بنى سويف	الادارة	الوسطى	Count	19	8	27
			% within الادارة	70.4%	29.6%	100.0%
			% of Total	17.6%	7.4%	25.0%
		ناصر	Count	16	11	27
			% within الادارة	59.3%	40.7%	100.0%
			% of Total	14.8%	10.2%	25.0%
		سمسطا	Count	21	6	27
			% within الادارة	77.8%	22.2%	100.0%
			% of Total	19.4%	5.6%	25.0%
	Total		Count	71	37	108
			% within الادارة	65.7%	34.3%	100.0%
			% of Total	65.7%	34.3%	100.0%
دمياط	الادارة	فاراسكور	Count	27	9	36
			% within الادارة	75.0%	25.0%	100.0%
			% of Total	23.3%	7.8%	31.0%
		الزرقا	Count	21	5	26
			% within الادارة	80.8%	19.2%	100.0%
			% of Total	18.1%	4.3%	22.4%
		عزبة البرج	Count	8	18	26
			% within الادارة	30.8%	69.2%	100.0%
			% of Total	6.9%	15.5%	22.4%
		كفر البطيخ	Count	18	10	28
			% within الادارة	64.3%	35.7%	100.0%
			% of Total	15.5%	8.6%	24.1%
	Total		Count	74	42	116
			% within الادارة	63.8%	36.2%	100.0%
			% of Total	63.8%	36.2%	100.0%

وصف العينة الكلية

Frequency Table

التدقيق في الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	249	53.1	53.1	53.1
	إلى حد ما	133	28.4	28.4	81.4
	نعم	87	18.6	18.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ما تنفذه المحافظة من مشروعات فتحت فرص عمل جديدة أمام الشباب الصغير2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	246	52.5	52.5	52.5
	إلى حد ما	151	32.2	32.2	84.6
	نعم	72	15.4	15.4	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ضعف قيمة التعليم والحرص عليه في نفوس الأفراد في ظل الظروف المجتمعية الحالية3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	287	61.2	61.2	61.2
	إلى حد ما	117	24.9	24.9	86.1
	لا	65	13.9	13.9	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

شيوع روح التسيب واللامبالاة بين الكثير من الأفراد4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	267	56.9	56.9	56.9
	إلى حد ما	147	31.3	31.3	88.3
	لا	55	11.7	11.7	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

شيوع الرغبة في الزواج وتكوين أسرة في وقت مبكر5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	223	47.5	47.5	47.5
	إلى حد ما	141	30.1	30.1	77.6
	نعم	105	22.4	22.4	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

زيادة الضغوط الاقتصادية وحاجة الأسر إلى إسهام الأبناء في تكاليف المعيشة6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	364	77.6	77.6	77.6
	إلى حد ما	91	19.4	19.4	97.0
	لا	14	3.0	3.0	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

سطوة التقاليد بالنسبة لخروج الفتيات للتعليم إذا وصلن إلى مرحلة عمرية معينة7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	180	38.4	38.4	38.4
	إلى حد ما	177	37.7	37.7	76.1
	نعم	112	23.9	23.9	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	187	39.9	39.9	39.9
	إلى حد ما	156	33.3	33.3	73.1
	لا	126	26.9	26.9	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ضعف ما يبذله المعلمون من جهد في العملية التعليمية بالمدارس9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	224	47.8	47.8	47.8
	إلى حد ما	150	32.0	32.0	79.7
	نعم	95	20.3	20.3	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

الأستعانة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلي الخبرة بالتدريس10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	171	36.5	36.5	36.5
	إلى حد ما	162	34.5	34.5	71.0
	نعم	136	29.0	29.0	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلى العمالة11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	245	52.2	52.2	52.2
	إلى حد ما	125	26.7	26.7	78.9
	نعم	99	21.1	21.1	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

المعاناة التي تتحملها الأسرة لعدم وجود مدرسة إعدادية قريبة12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	241	51.4	51.4	51.4
	إلى حد ما	122	26.0	26.0	77.4
	نعم	106	22.6	22.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

قلة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطلاب على قضاء أوقاتهم بشكل محبب13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	163	34.8	34.8	34.8
	إلى حد ما	155	33.0	33.0	67.8
	لا	151	32.2	32.2	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

زيادة أعداد الطلاب بالفصول بتأثيراته السالبة المتعددة14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	267	56.9	56.9	56.9
	إلى حد ما	108	23.0	23.0	80.0
	لا	94	20.0	20.0	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

عدم اكتشاف المدارس والأخصائيين من جهد لتوعية الطلاب15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	234	49.9	49.9	49.9
	إلى حد ما	152	32.4	32.4	82.3
	لا	83	17.7	17.7	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ضعف ما تبذله إدارات المدارس والأخصائيين من جهد لتوعية الطلاب16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إلى حد ما	174	37.1	37.1	37.1
	لا	151	32.2	32.2	69.3
	نعم	144	30.7	30.7	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

انغماس الأسر في مشكالها المالية وضعف رقابتها على انتظام الأبناء في دراستهم17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	342	72.9	72.9	72.9
	إلى حد ما	112	23.9	23.9	96.8
	لا	15	3.2	3.2	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

اضطرار بعض الطلاب للدراسة في فترة غير صباحية18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	185	39.4	39.4	39.4
	إلى حد ما	168	35.8	35.8	75.3
	نعم	116	24.7	24.7	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

طول المناهج الدراسية المقررة وعدم مناسبتها للطلاب19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	189	40.3	40.3	40.3
	إلى حد ما	141	30.1	30.1	70.4
	لا	139	29.6	29.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إلى حد ما	182	38.8	38.8	38.8
	نعم	148	31.6	31.6	70.4
	لا	139	29.6	29.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجاذبة لاهتمام الطلاب21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إلى حد ما	166	35.4	35.4	35.4
	لا	152	32.4	32.4	67.8
	نعم	151	32.2	32.2	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

خشية الطلاب من الفشل في الامتحانات22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إلى حد ما	189	40.3	40.3	40.3
	لا	160	34.1	34.1	74.4
	نعم	120	25.6	25.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

ضعف متابعة بعض المدارس لعملية حضور الطلاب وغيابهم23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	194	41.4	41.4	41.4
	إلى حد ما	151	32.2	32.2	73.6
	نعم	124	26.4	26.4	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسى24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	206	43.9	43.9	43.9
	إلى حد ما	157	33.5	33.5	77.4
	نعم	106	22.6	22.6	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

قلة أدوات الثقافة المقروءة (الصحف /الكتب رخيصة الثمن)وبخاصة فى البيئات الريفية25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	226	48.2	48.2	48.2
	إلى حد ما	140	29.9	29.9	78.0
	لا	103	22.0	22.0	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

شعور الطلاب بالجوع أثناء اليوم المدرسى مع عدم وجود تغذية مدرسية26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	169	36.0	36.0	36.0
	لا	163	34.8	34.8	70.8
	إلى حد ما	137	29.2	29.2	100.0
	Total	469	100.0	100.0	

المقارنة بين المحاور الثلاثةDescriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean
العوامل التربوية	469	31.3774
العوامل الاقتصادية	469	10.7740
العوامل البيئية والثقافية	469	10.7910
Valid N (listwise)	469	

Descriptivesالعوامل التربوية

Descriptive Statistics

	N	Mean
زيادة أعداد الطلاب بالفصول بثانويات الثانوية المتعددة14	469	2.37
عدم اكتشاف المدارس والأخصائيين من جهد لتوعية الطلاب15	469	2.32
شيوع الدروس الخصوصية وعدم القدرة على الوفاء بتكاليفها8	469	2.13
طول المناهج الدراسية المقررة وعدم مناسبتها للطلاب19	469	2.11
قلة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطلاب على قضاء أوقاتهم13 بشكل محبب	469	2.03
عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجادة لاهتمام20 الطلاب	469	2.02
عدم استخدام المعلمين لطرق تدريس مشوقة وجادة لاهتمام21 الطلاب	469	2.00
ضعف ما تبذله إدارات المدارس والأخصائيين من جهد لتوعية16 الطلاب	469	1.99
الاستعانة بكثير من المعلمين الجدد أو قليلي الخبرة بالتدريس10	469	1.93
خشية الطلاب من الفشل في الامتحانات22	469	1.91
اضطرار بعض الطلاب للدراسة في فترة غير صباحية18	469	1.85
ضعف متابعة بعض المدارس لعملية حضور الطلاب وغيابهم23	469	1.85
صعوبة ضبط النظام داخل الفصل المدرسي24	469	1.79
ضعف ما يبذله المعلمون من جهد في العملية التعليمية بالمدارس9	469	1.72
المعاناة التي تتحملها الأسرة لعدم وجود مدرسة إعدادية12 قريبة	469	1.71
التدقيق في الامتحانات وتقليل فرص الغش والتحايل1	469	1.65
Valid N (listwise)	469	

العوامل الاقتصاديةDescriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean
زيادة الضغوط الاقتصادية وحاجة الأسر إلى إسهام الأبناء في تكاليف المعيشة6	469	2.75
انعكاس الأسر في مشكالها المالية وضعف رقابتها على انتظام الأبناء في دراستهم17	469	2.70
شعور الطلاب بالجوع أثناء اليوم المدرسي مع عدم وجود تغذية مدرسية26	469	2.01
ازدهار بعض ميادين العمل بالمحافظة وحاجتها إلى العمالة11	469	1.69
ما تقدمه المحافظة من مشروعات تتيح فرص عمل جديدة أمام الشباب الصغير2	469	1.63
Valid N (listwise)	469	

ملحق رقم (١٠)

القرار الوزارى رقم ٢٠٩ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ بشأن إنشاء المدارس الإعدادية المهنية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

"بسم الله الرحمن الرحيم"

قرار وزاري

رقم (٢٠٩) بتاريخ ١٩٨٨/٩/١م
بشأن انشاء مدارس اعدادية مهنية
في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي

وزير التعليم :

بعد الاطلاع على قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والتعديل الصادر في ١٩٨٨/٢/٢٠ ،
وعلى القرار الوزاري رقم (٢٠٨) لسنة ١٩٨٥ بشأن نظام الدراسة في المدارس في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ،
وعلى القرار الوزاري رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٧ بشأن نظام تقويم الطلاب في امتحانات النقل في مرحلة التعليم الاساسي ، والثانوي العام ، دور المعلمين والمعلمات ،
وعلى القرار الوزاري رقم ٨٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن تعديل نظام تقويم التلاميذ في امتحانات النقل في الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسي ،
وبناء على ما عرضه رئيس الادارة المركزية للتعليم الاساسي ، وعلى موافقة مجلس رؤساء القطاعات والادارات المركزية في تاريخ ١٩٨٨/٧/١٠ .

قرر

المادة الاولى :

تنشأ مدارس اعدادية مهنية مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تقدم للتلاميذ برامج تدريبية عملية تمكنهم من الاسهام في مجالات العمل والانتاج مع تزويدهم بالقدر الضروري من المعلومات الثقافية .

المادة الثانية :

يلتحق بالمدرسة الاعدادية المهنية كل من :

١ ـ التلاميذ الذين يبدون رغبتهم في الالتحاق بهذه المدارس بعد اجتياز الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسي .
٢ ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بشرط قضائهم أكثر من ستة أعوام بالحلقة الابتدائية لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .
٣ ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الاول أو الثاني الاعدادي لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .

المادة الثالثة :

يسمح للتلاميذ الناجحين في امتحان الصف الثالث في هذه المدارس باستكمال الدراسة في مدارس التعليم الفني ذات التخصص المناظر للمجال العملي الذي درسوه بعد اجتياز امتحان للقبول بهذه المدارس يحدده التعليم الفني وفقا للمستوى المطلوب .

المادة الرابعة :

تقوم مديرية التربية والتعليم باختيار مدرستين على الاقل احداهما للبنين وأخرى للبنات في مدارس التعليم الاساسي ، ويجوز أن يوفر للمتدربين مبيت بالمدرسة أو بمدرسة قريبة منها .

المادة الخامسة :

تتراوح كثافة الفصل بهذه المدارس بين ٢٠ و ٣٠ تلميذا .

المادة السادسة :

يكون الالتحاق فى هذا النوع من المدارس بالصف الدراسى الذى تكرر رسوب التلميذ فيه .

المادة السابعة :

مدة العام الدراسى عشرة شهور على مرحلتين :

المرحلة الأولى : ٣٦ أسبوعا ـ تتضمن دراسة عملية ومهنية وثقافية وتربوية ، يعقد فى نهايتها امتحان الدور الأول يعقبه عطلة مدتها شهر .

المرحلة الثانية : ٨ أسابيع ـ تتضمن انتاجا عمليا للتلاميذ الناجحين فى الدور الأول ، ودراسات تقوية للمتقدمين لامتحان الدور الثانى يعقبها عطلة مدتها شهر يتم فيها امتحان الدور الثانى والاستعداد للعام الدراسى الجديد .

المادة الثامنة :

تعتبر الدراسة فى المواد العملية بنظام رأس المال الدائم المتبع فى التعليم الفنى .

المادة التاسعة :

تكون خطة الدراسة طبقا للجدول المرفق والمعتمد منا .

المادة العاشرة :

١ ـ يكون تقويم التلاميذ فى هذه المدارس طبقا لأحكام القرار الوزارى ١٩٥ لسنة ١٩٨٧ فيما عدا مادة المجالات العملية فيكون نظام التقويم فيها كالآتى :ـ

٦٠٪ لامتحان آخر العام .

٢٠٪ لامتحان نصف العام .

٢٠٪ أعمال السنة .

توزع درجة المجالات العملية كالآتى :ـ

٨٠٪ للجانب العملى والشفوى .

٢٠٪ للجانب التحريرى .

تضاف درجة المجالات العملية الى المجموع الكلى وتعتبر مادة نجاح ورسوب .

٢ ـ تكون النهايات الكبرى والصغرى ونوع الامتحان وزمن الاجابة فى مواد الامتحان وفقا لما هو وارد بالجدول المرفق والمعتمد منا .

٣ ـ يعقد امتحان دور ثان للراسبين فى امتحان الدور الأول فى أى عدد من المواد أو المجموع الكلى ، وكذلك المتخلفين فى كل أو بعض المواد .

المادة الحادية عشر :

يحصل الناجحون فى امتحان الصف الثالث على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى (اعداد مهنى) مع توضيح نوع المجال العملى الذى درسه ويتم تقويم التلاميذ وفقا لمواصفات خاصة يصدر بها قرار من وزير التعليم .

وزير التعليم

(دكتور أحمد فتحى سرور)

٨٨.١٠.٢٦

الخطـــة الدراســية

المواد الدراسية	عدد الحصص الاسبوعية: الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	ملاحظات
التربية الدينية	٢	٢	٢	
اللغة العربيــة	٣	٣	٣	
اللغة الأجنبيــة	٢	٢	٢	
الرياضيــات	٣	٣	٣	
العلــوم	٢	٢	٢	
دراسة اجتماعية	٢	٢	٢	
تربية فنيــة	٢	٢	٢	
تربية موسيقية	٢	٢	٢	
تربية رياضية	٢	٢	٢	
المجالات العملية	٢٠	٢٠	٢٠	صناعى أو زراعى للبنين - اقتصاد منزلى للبنات
المجموع الكلى	٤٠	٤٠	٤٠	

يعتمد ،

وزيــر التعليم

(دكتور أحمد فتحى سرور)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

محافظـة المنوفيـة
مديريـة التربيـة والتعليـم
ادارة شئون الطلبة والامتحانـات

السيد الاستاذ / مديـر
ناظـر

بعد التحيـة :

المصدار عالية القرار الوزارى رقم ٢٠٦ بتاريخ ١٩٨٨/٦/١م • بشأن أنشاء مدارس اعدادية مهنيـة فى الحلقـة الثانيـة من التعليم الأساسى •

رجـاء التكرم بالاحاطة وأتباعه •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

... مسـاعد • مدير شئون الطلبة | مدير الادارة | مديرعام الخدمات

(محمد مصطفى الشيخى) (مصطفى عياد) (حسن السلكا

بيان بالنهايات الكبرى والصغرى وزمن الاجابة للمواد الدراسية للصفوف الاول والثانى والثالث

المادة	الدرجة الكلية: النهاية الكبرى	الدرجة الكلية: النهاية الصغرى	توزيع الدرجات: أعمال السنة ٢٠٪	توزيع الدرجات: امتحان نصف السنة ٢٠٪	امتحان آخر العام: النهاية الكبرى	امتحان آخر العام: النهاية الصغرى	زمن الاجابة	ملاحظات
أ ـ مواد تضاف الى المجموع								
اللغة العربية	٤٠	٢٠	٨	٨	٢٤	٦	ساعتان	ورقة واحدة
اللغة الأجنبية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	ساعة ونصف	" "
الرياضيات	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
العلوم	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
الدراسات الاجتماعية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
التربية الفنية	٢٠	٨	٤	٤	١٢	٣	" "	" "
المجالات العملية	١٠٠	٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٥	ثلاث ساعات	تحريرى وعلى شفوى
المجموع الكلى	٢٤٠	١٢٠						
ب ـ مواد لا تضاف الى المجموع الكلى								
التربية الدينية	٢٠	١٠	٤	٤	١٢	٣	ساعة ونصف	ورقة واحدة

يعتمد ،

وزير التعليم

(دكتور احمد فتحى سرور)

رقم الإيداع : ٨١٨٤/ ٢٠٠٤

الترقيم الدولى : I . S . B . N

977 - 317 - 152- 3



NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

طبع بمطبعة

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

البرج الفضى ١٢ شارع واكد متفرع من شارع الجمهورية
القاهرة – جمهورية مصر العربية

- الرمز البريدى ١١٥١١ ص.ب ٨٣٦ العتبة
- تليفون ٥٨٩٠٩٨٠ – ٥٨٩٠٤٨٢ – ٥٨٩١٧٤١ فاكس ٥٩٣٨٧٨٨

- Web Site : http: // www.ncerd.gov.eg
- E-mail : ncerd@ncerd.gov.eg